لا ثوري خارج اللجان الثورية



# اللجانُ الثوريّةَ أداةُ الثورةِ الشعبيّةَ

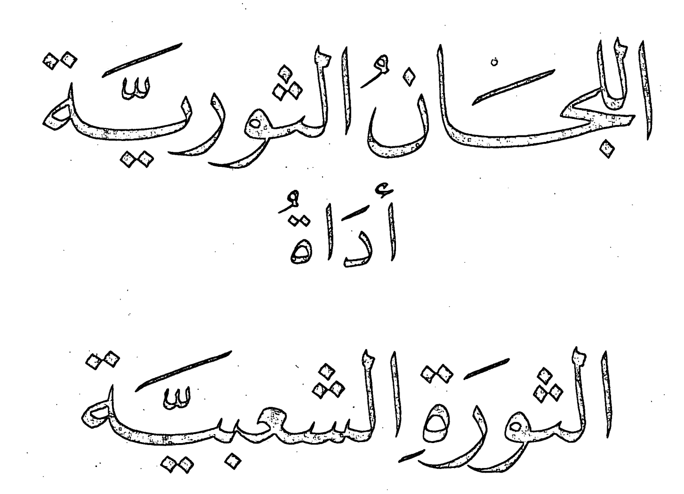
بشير يوسف اللموشي

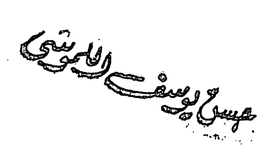
# اللجانُ الثوريّة
## أداةُ
# الثورةِ الشعبيّة

# اللجان الثوريّة اداة الثورة الشعبيّة

## بيانات الملتقيات الثوريّة
## وبعض احاديث القائد لأعضاء الحركة

لا ثوري خارج اللجان الثورية



شعبة التثقيف والتعبئة والاعلام
مكتب الاتصال باللجان الثورية

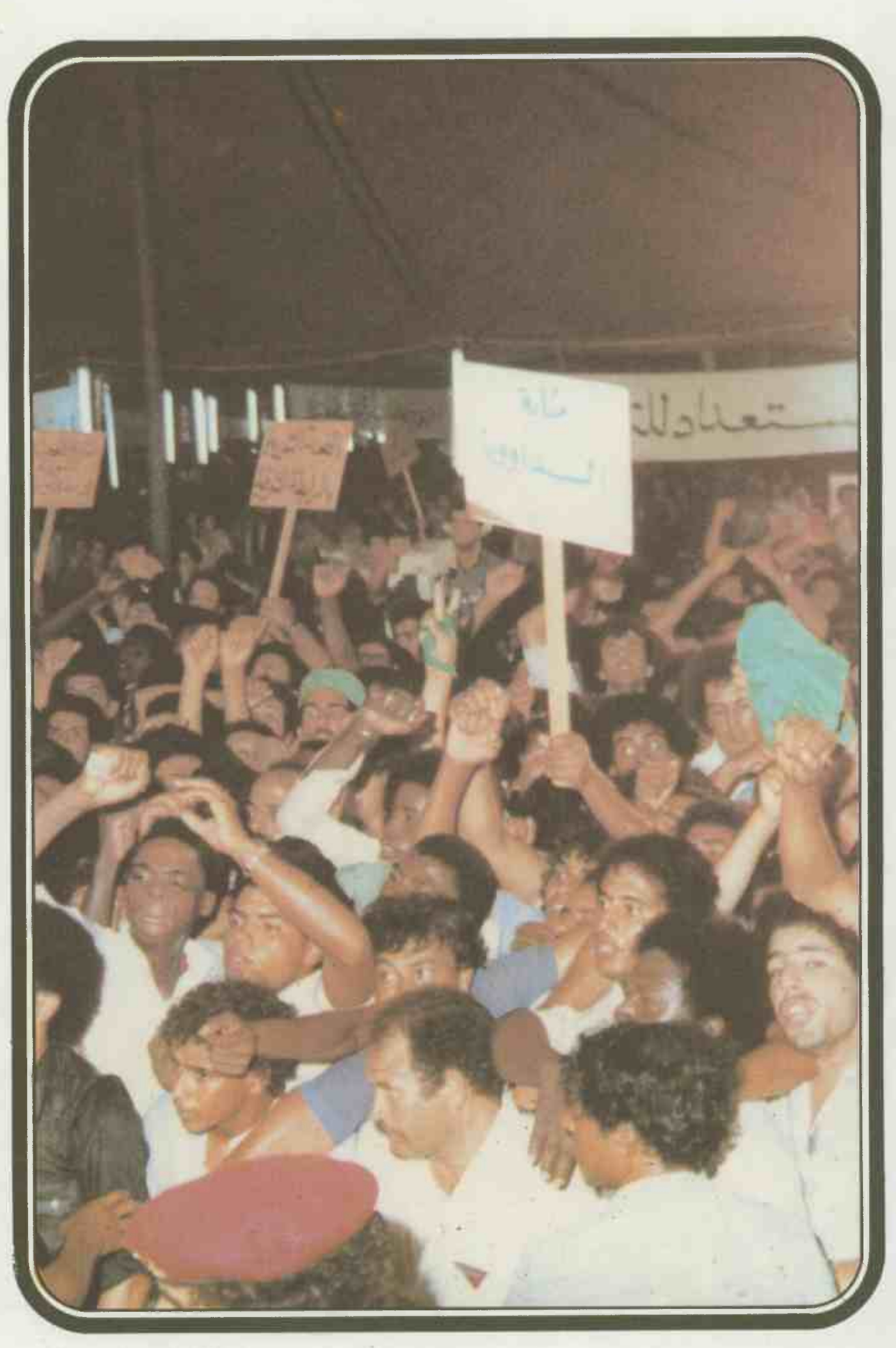
تنفيذ وإشراف فني

دار الملتقى للنشر
AL-MOULTAKA Publishing Co. LTD
ليماسول ـ قبرص ـ ص.ب. 6527

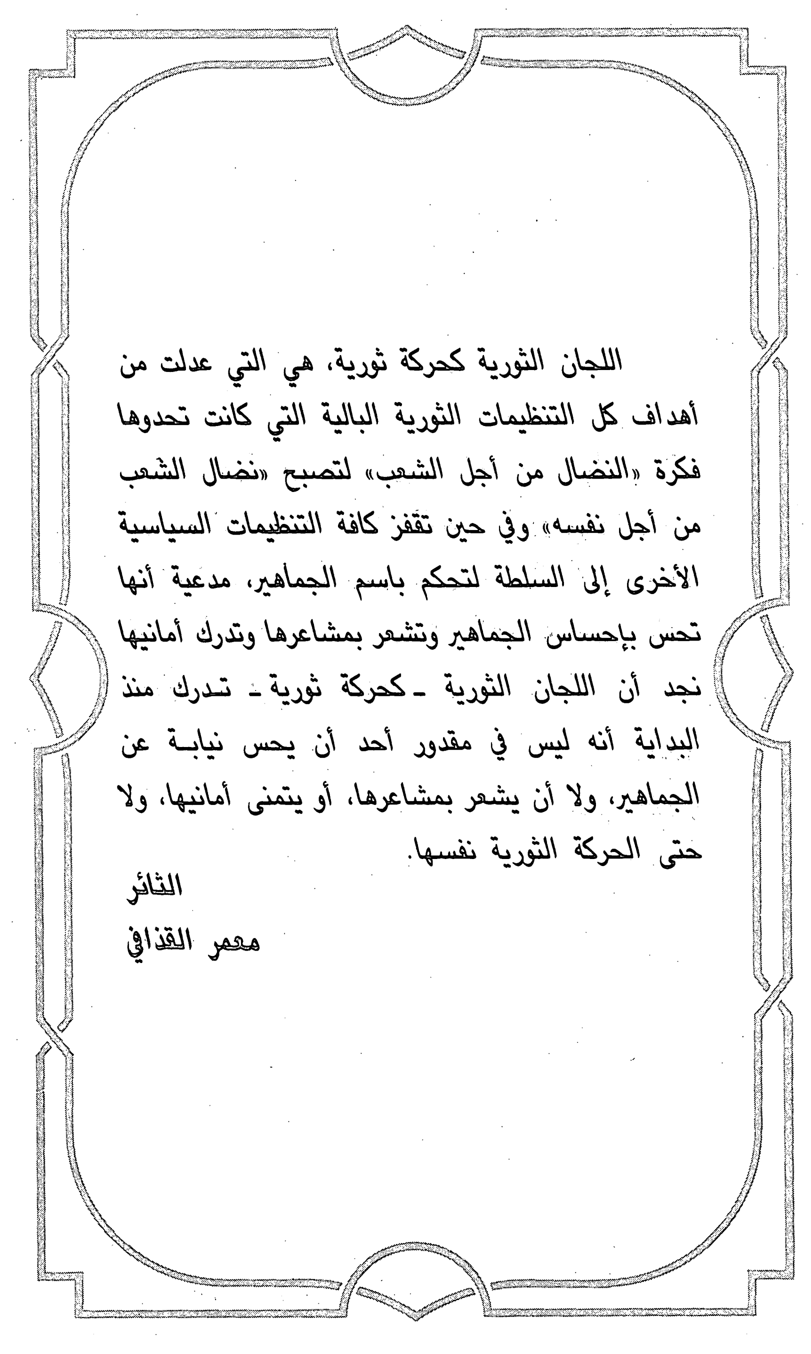
# حتماً ستنتصر حركة اللجان الثورية




اللجان الثوريّة أداة الثورة الشعبيّة



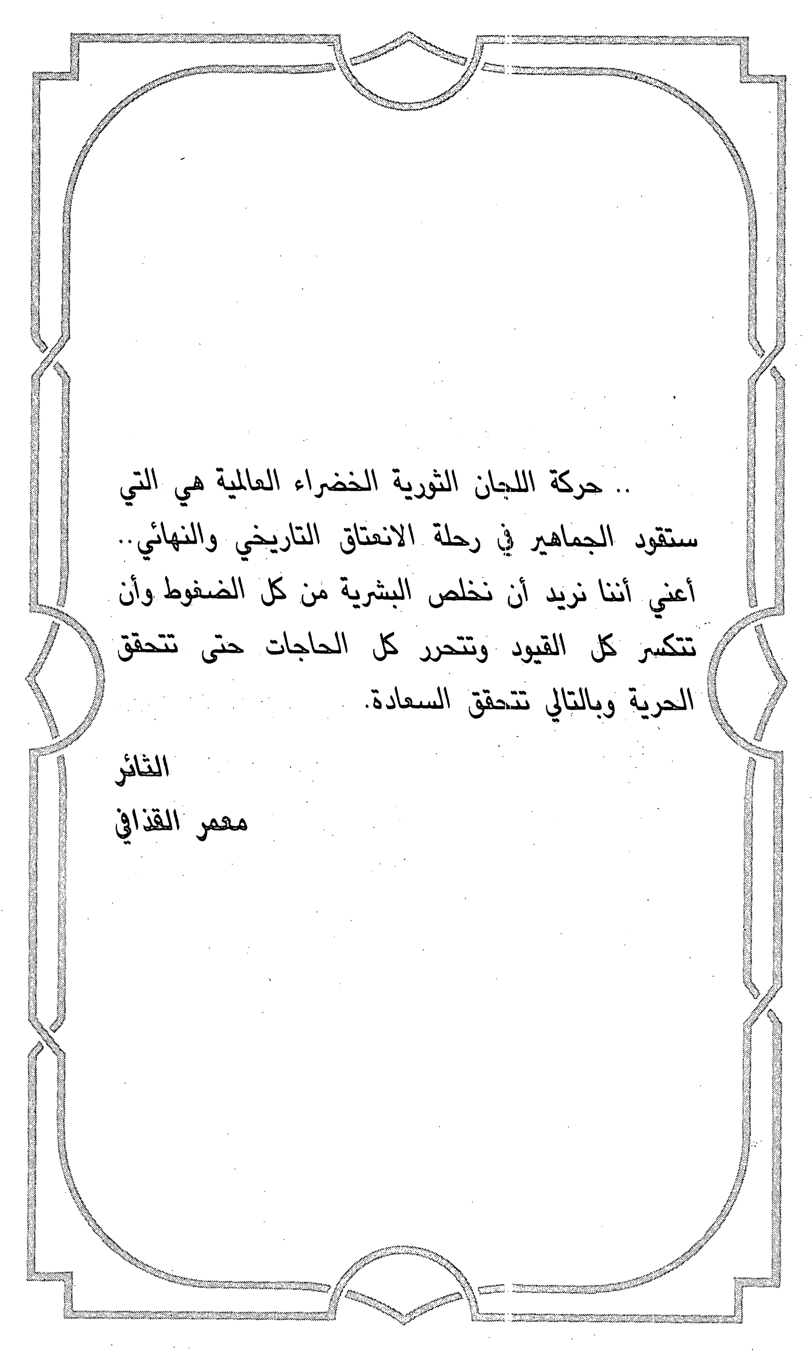
لقاءات ثورية



اللجان الثورية كحركة ثورية، هي التي عدلت من أهداف كل التنظيمات الثورية البالية التي كانت تحدوها فكرة «النضال من أجل الشعب» لتصبح «نضال الشعب من أجل نفسه» وفي حين تقفز كافة التنظيمات السياسية الأخرى إلى السلطة لتحكم باسم الجماهير، مدعية أنها تحس بإحساس الجماهير وتشعر بمشاعرها وتدرك أمانيها نجد أن اللجان الثورية ـ كحركة ثورية ـ تدرك منذ البداية أنه ليس في مقدور أحد أن يحس نيابة عن الجماهير، ولا أن يشعر بمشاعرها، أو يتمنى أمانيها، ولا حتى الحركة الثورية نفسها.

الثائر

معمر القذافي



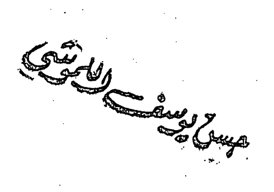
.. حركة اللجان الثورية الخضراء العالمية هي التي ستقود الجماهير في رحلة الانعتاق التاريخي والنهائي.. أعني أننا نريد أن نخلص البشرية من كل الضغوط وأن تتكسر كل القيود وتتحرر كل الحاجات حتى تتحقق الحرية وبالتالي تتحقق السعادة.

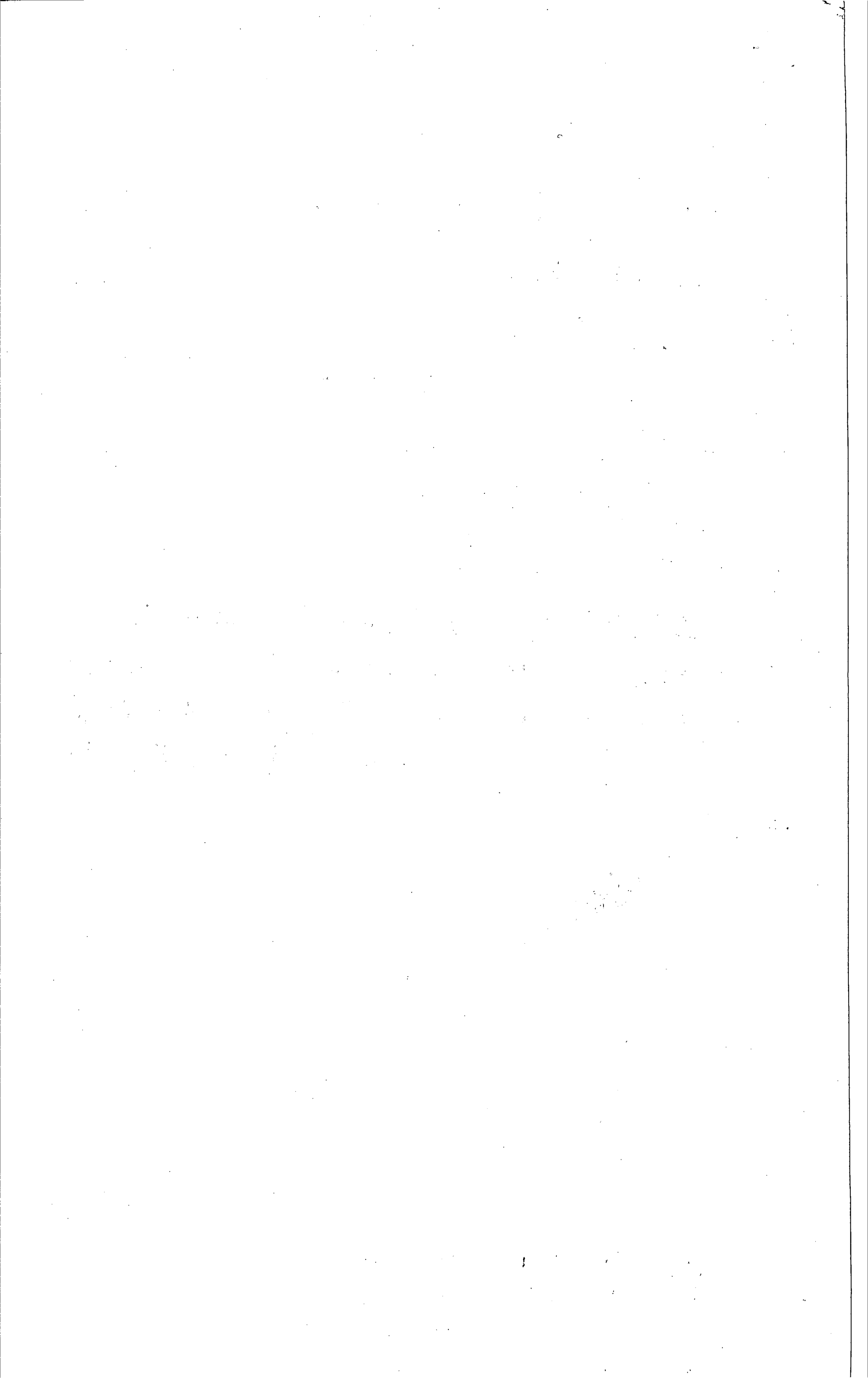
الثائر

معمر القذافي

# الملتقى الأول

عُقد الملتقى الأول للجان الثورية بالمدينة الرياضية في مدينة بنغازي في التاسع من شهر ربيع الأول 1388 من وفاة الرسول الموافق 8 الربيع 1979 وقد تميز هذا الملتقى بالبيان التاريخي الذي ألقاه الأخ القائد.





# قائد الثورة
# يلقي بيانا تاريخيا
# في الملتقى الأول للجان الثورية

بالأمس القريب، لم تكن إلا خلايا الضباط الوحدويين الأحرار، هي اللجان الثورية، وهي القوى الثورية الوحيدة، والتي كانت تعيش في الظلام، ولكن تحلم بالنور، وتعمل من أجل الحرية، ومن أجل الثورة.

واليوم، أيها الأخوة، بحمد الله.. تمتلىء الميادين الكبرى، بمئات اللجان الثورية، وبالقوى الثورية، التي يرتفع صوتها، وتعمل من أجل الثورة في وضح النهار، والحمد لله على ذلك، إن هذا يدل على أن المد الثوري لا يقابله جزر، ويدل على السيطرة في النهاية لقوى الثورة لأنها هي التي تصنع الحياة.

إن القوى الثورية هي التي تصنع الحياة، إن القوى الثورية هي التي تصنع التاريخ وتكتبه، إن القوى الثورية هي القوى الحية في كل شعب، إن القوى الثورية هي التي تحافظ على الأمل في كل شعب، إن القوى الثورية هي التي تصنع التاريخ وتصنع الحياة، وهكذا فإن القوى الثورية هي قوة الحق

وهي قوة التقدم. وهكذا أيها الأخوة، فإن عدد القوى الثورية يزداد يوماً بعد يوم، والمد الثوري يتعاظم ويكبر باستمرار.

## القوى المضادة للحياة:

أما القوى المضادة للثورة هي القوى المضادة للحياة، هي القوى التي لا تكتب التاريخ، ولكنها توضع في قمامة التاريخ. إن القوى المضادة للثورة هي القوى المضادة للحياة. المضادة لسير التاريخ، هي القوى الميتة التي ليست حية في كل شعب وفي كل دهر.

إن الذين وقفوا ضد الثورة والذين يقفون ضدها، هم في قمامة التاريخ، هم الذين يكونوا مع القوى الميتة، هم الذين اختاروا أن يكون مكانهم في الحياة مع القوى المضادة للحياة إن القوى المضادة للثورة هي القوى الفاشية، إن القوى المضادة للثورة هي القوى الرجعية، إن القوى المضادة للثورة هي القوى الانهزامية الخائرة، إن القوى المضادة للثورة هي القوى المرتدة الخائفة، إن القوى المضادة للثورة هي القوى العميلة للاستعمار، إن القوى المضادة للثورة هي قوى الاستغلال، والقوى المضادة للثورة هي قوى الاقطاع في كل مكان، والقوى المضادة للثورة هي قوى الاستغلال، هي قوى الإقطاع في كل مكان، والقوى المضادة للثورة هي قوى الاستغلال، هي قوى الاستبداد، هي قوى الرأسمالية والإقطاع في أي بلد. إن القوى المضادة للثورة هي القوى العميلة الخائفة التي لا تستطيع أن تعيش إلا في ظل سيد مستعمر.

أيها الأخوة، ما هو مصير القوى المضادة للثورة؟ ما هو مصير القوى المضادة للحياة؟ ما هو مصير القوى المضادة لحركة التاريخ؟ إن مصيرها دائماً هو الفشل والفناء، إن القوى المضادة للحياة هي التي تسقط في معركة الحياة، إن قوى الاستغلال، وقوى الرأسمالية، وقوى الإقطاع، وقوى الفاشية والرجعية والعمالة، هي التي تسقط أمام قوى الثورة.

## النصر لقوى الثورة:

إن النصر دائماً معقود لألوية قوى الثورة في كل مكان، هذه هي سنة الحياة، إن الذين اختاروا مكاناً غير مكان قوى الثورة، هم الذين اختاروا لأنفسهم الهزيمة، إن الذين رفعوا علماً غير علم الثورة، هم الذين أرادوا لهذا العلم أن يسقط، إن الذين اختاروا مكاناً لأنفسهم غير مكان قوى الثورة هم الذين اختاروا لأنفسهم الهزيمة والاندثار، لأن القوى المضادة للثورة هي القوى التي يداس عليها، وهي القوى المضادة للتاريخ والمضادة للحياة، ولذلك فهي دائماً تسقط في كل معركة، أما قوى الثورة فهي الصاعدة دائماً إلى الأمام.

وهكذا أيها الأخوة كانت محاولات القوى المضادة للثورة دائماً فاشلة، وهكذا يوضح لنا تاريخ الشعوب في كل عصر وفي كل مكان أن القوى الغبية هي التي تقف ضد الحياة، هي التي تقف ضد الثورة، هي التي تقف في صف الذين سيهزمون أمام قوى الثورة، إن الذي يقف في وجه قوة الثورة هو الغبي العبيط، هو الذي اختار لنفسه ألا يكون له مكان في الحياة، إن النصر دائماً أيها الأخوة ـ كما قلت لكم ـ معقود لألوية قوى

الثورة مهما كان عدد قوى الثورة صغيراً، ولكن قوة الثورة مهما كانت صغيرة في أي مرحلة من مراحل التاريخ وفي أي شعب هي دائماً منتصرة لأنها هي قوة الحياة، هي قوة الأمل، هي قوة التحدي، هي قوة الحق.

## إرادة الشعوب لا تقهر:

إن إرادة الشعوب، أيها الأخوة، لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تمثلها القوى الميتة، إن إرادة الشعوب لا يمكن أن تتجسد في القوى الميتة، إن إرادة الشعوب لا يمكن أن تتجسد في قوى الاستغلال، لا يمكن أن تتجسد في قوى العبيد، لا يمكن أن تتجسد في القوى المضادة للتاريخ. ولكن إرادة الشعوب دائماً تجسدها قوة الثورة، حتى ولو كانت قوة الثورة صغيرة، إن إرادة الأمم دائماً في قوى الثورة.

وهكذا هزمت في كل معركة، وفي كل مرحلة من مراحل التاريخ وفي كل مكان، هزمت دائماً قوى الاستغلال. لماذا؟ لأنها هي القوى المضادة للثورة، لأن الثورة هي الحياة، هي النصر، هي التاريخ، في كل مكان وفي كل عصر هزمت قوى الرجعية، لأن الرجعية هي القوى المضادة للحياة. وبالتالي فهي مضادة للثورة، لأن الثورة هي التي تصنع الحياة، وتصنع التاريخ، والرجعية هي القوى التي تحاول أن تعطل التاريخ، بل تحاول أن تعكس حركة التاريخ، وهذا مستحيل.

## الهزيمة لقوى العمالة:

وهكذا في كل مكان تهزم قوى العمالة، لأنها هي القوى

الجبانة التي لا تستند إلا على سيد أجنبي، على مستعمر، ولا تستند على الأرض التي تقف فوقها، ولهذا فهي تهزم دائماً مهما كانت قوى الاستغلال قوية، مهما كانت قوى الإقطاع قوية، مهما كانت الرجعية قوية مهما كانت الفاشية قوية، فإنها ستهزم في النهاية أمام قوى الثورة، مهما كانت قوة الثورة صغيرة مهما كانت قليلة، لأن قوى الثورة هي قوة التاريخ، هي قوة الحياة وصانعتها.

## إرادة الأمة تجسدت في حركة الضباط الوحدويين الأحرار:

وهكذا أيها الأخوة - كما قلت في البداية - بالأمس القريب، كانت قوى الثورة قليلة، كانت إرادة الشعب بل إرادة الأمة تجسدها حركة الضباط الوحدويين الأحرار وهي لجان ثورية قليلة، القوى المضادة لحركة الضباط الوحدويين الأحرار التي صنعت الثورة، كانت قوية في ذلك الوقت، ولكنها هزمت. لماذا؟ لأن قوى الثورة التي هي قوة الضباط الوحدويين الأحرار، كانت تمثل قوة الحياة وأمل الحياة، وكانت تسير مع التاريخ وتكتب التاريخ.

أيها الأخوة، أقول: إن القوى المضادة للثورة مهما اتضح للعيان أنها قوية ولكنها ستهزم في النهاية حتماً، لقد كانت القواعد الأجنبية قوية، ولكنها أجلت في وقت قصير، لأن الاستعمار كان يمثل قوى الشر المضادة لقوة الحياة التي تمثلها الثورة، الملكية سقطت في ساعات، لماذا؟ لأنها كانت قوى معوقة للحياة وكانت مضادة لحركة التاريخ، ولكن قوة الضباط

الوحدويين الأحرار التي تمثل إرادة الشعوب هي التي أنهت الملكية في ساعات، إن قوى الاستغلال قد انتهت، انتهت حتى بقرارات. لماذا تنتهي بهذه السرعة وبهذه السهولة؟ لأنها هي القوى الميتة، هي القوى المضادة للحياة، هي القوى التي أرادت أن تعيش على الاستغلال وتعيش على الجشع وهذه القوى لن تعمر طويلاً، لن تعيش طويلاً.

## الهزيمة لقوى الاستغلال:

وهكذا تهزم قوى الاستغلال في كل مكان وفي كل زمان، هذه الأدلة التاريخية تعطينا القوة المعنوية بحيث نتأكد بل نجزم أن قوى الثورة في ليبيا ستنتصر لا محالة بإذن الله على كل القوى المضادة للثورة، ثم إن قوى الثورة في ليبيا ستنتصر في النهاية على القوى المضادة للثورة في الوطن العربي، ثم إن قوى الثورة في الوطن العربي ستنتصر على القوى المضادة للثورة في العالم.

أيها الأخوة، أنتم أعضاء اللجان والتشكيلات الثورية، أنتم الذين تجسدون إرادة الشعب، أنتم تمثلون قوة الحياة، أنتم الذين تصنعون التاريخ لماذا؟ لأنكم أنتم قوى الثورة، ولأن قوى الثورة هي التي تصنع التاريخ هي التي تصنع الحياة، أما القوى المضادة لكم، فهي القوى التي ستفنى، ستهزم، ستنتهي حتماً.

ولكن لا يكفي أن تتشكل اللجان الثورية فحسب، أمامنا مهام ثورية تقع على عاتق كل منا، هذه المهام هي رسالتنا في الحياة، لا بد أن نؤديها بأمانة وبكفاءة.

أنتم تمثلون قوة حضارية جديدة، اللجان الثورية أداة

الثورة الشعبية، والثورة الشعبية هي ثورة الغد. إن الشعوب التي لم تصل إلى السلطة بعد، ستصل إلى السلطة، وكيف تصل إليها؟ ستصل إليها عن طريق الثورة الشعبية. وما هي أداة الثورة الشعبية؟ هي اللجان الثورية.

## ظاهرة سياسية ثورية جديدة:

ولأول مرة في تاريخ البشرية، تظهر قوة سياسية ثورية، ليس من مهامها استلام السلطة، كافة الحركات السياسية الثورية في العالم التي عرفها تاريخ الإنسان، تكافح من أجل الوصول إلى السلطة، وتعمل لتمثل الشعوب، ولأول مرة تظهر على المسرح العالمي قوة ثورية سياسية، ليس من مهامها إطلاقاً الوصول إلى السلطة.

وهكذا تمثل حركة اللجان الثورية في ليبيا ظاهرة سياسية ثورية جديدة في العالم، ليس كمثلها أية ظاهرة سياسية موجودة في العالم في تاريخه الماضي أو المعاصر، أفضل الحركات السياسية في العالم هي التي عندما أزاحت سلطة فاسدة حلت هذه القوة الثورية محلها وحكمت نيابة عن الشعوب.

اللجان الثورية والتشكيلات الثورية ظاهرة سياسية ثورية جديدة في العالم، أنتم تمثلون هذه الظاهرة الجديدة، أنتم نماذج وأفراد هذه الظاهرة الجديدة، أنتم أدوات هذه الظاهرة السياسية الثورية الجديدة، تنظيمكم وطريقتكم ومهامكم لا بد وأن تكون تنظيماً جديداً ومهاماً جديدةً، وطريقاً جديداً أمام الشعوب، شعاراتكم شعارات جديدة، لونكم لون جديد.

## اللون الأخضر هو لون الحياة:

إن كافة الألوان التي استخدمتها الحركات التقليدية الثورية في العالم، لا ترمز إلى الحياة، لا ترمز إلى الأمل، بل ترمز إلى الفناء، ترمز إلى الخراب، إن الشعارات السوداء والحمراء والزرقاء وغيرها لا تبعث في الإنسان روح الأمل، بل تبعث فيه روح اليأس، وتمثل الخراب، وتمثل الدمار، أما رايتكم الخضراء، لونكم الأخضر فهو لون الحياة، وهو لون الأمل، وهو لون المستقبل الذي تحلم به الشعوب في كل مكان، إن اللون الأخضر لون عالمي، إن هذه الراية هي راية عالمية، لأن الاخضرار هو رمز الحياة في كل مكان من العالم.

حتى الجنة يرمز لها باللون الأخضر، إن اللون الأخضر هو لون الأمل وليس لون اليأس، إن اللون الأخضر هو لون الحياة وليس لون الموت، إن اللون الأخضر هو لون النبات الذي ينمو. لون النماء وليس لون الاندثار. إن اللون الأخضر هو اللون الزاهي، وليس اللون الشاحب، إنه يدل على الحياة، ويدل على النمو، ويدل على الأمل. أما الألوان الأخرى فتدل على الخراب والدمار والاصفرار والحرائق والموت.

إن اللون الأخضر هو الذي أصبحت تعبر به قوى الثورة الشعبية، طلائع الثورة الشعبية في كل مكان من العالم، هذا اللون هو الذي أزعج السادات، عندما عبر عن انزعاجه من أصحاب القمصان الخضراء، لأن اللون الأخضر يدل على وجود لجان ثورية، واللجان الثورية تبشر بالثورة الشعبية، والثورة الشعبية ستنهي كافة النماذج التي تتسلط على الشعوب.

اللون الأخضر هو الذي أصبح شعار الثـورة الشعبية الإسلامية في إيران عندما تكوّن الحرس الأخضر في إيران، ولهذا فإن اللون الأخضر بالفعل يبدو أنه هو اللون العالمي، لأن الحياة ملك لكل الشعوب، الأمل هو أمل للإنسان في كل مكان، إن الجنة هي أمل لكل الناس في كل مكان، إن النمو هو طبيعة الحياة في كل مكان.

## طليعة الزحف الأخضر:

وهكذا فإن اللجان الثورية في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية هي طليعة الزحف الأخضر في العالم كله، وهي تشكل حركة عالمية جديدة.

وهكذا تتحول حركة الضباط الوحدويين الأحرار التي كانت تجسد إرادة الشعب في الثورة، وكانت رمز الحياة وكانت تجسد إرادة التحدي، تتحول الآن إلى حركة واسعة النطاق، تمثلها اللجان الثورية والتشكيلات الثورية، في كل مكان من الجماهيرية.

## حركة قومية إسلامية عالمية:

وهكذا حتماً ستصبح حركة اللجان الثورية، ستصبح حركة قومية بالنسبة للأمة العربية، ثم ستصبح حركة إسلامية بالنسبة للعالم الإسلامي ثم ستصبح حركة عالمية بالنسبة للعالم كله.

## دور حزب البعث العربي:

واليوم، نحن نلتقي في هذا المهرجان الثوري الكبير، يناسب الثامن من آذار، الثورة التي أنهت الانفصال في سوريا في محاولة لإعادة الوحدة بين سوريا ومصر.

هذه الثورة التي قامت في الثامن من آذار لإنهاء الانفصال في سوريا، ومحاولة إعادة الوحدة بين مصر وسوريا، كان لحزب البعث دور في هذه الحركة، حركة الثامن من آذار في سوريا، ونحن نتكلم خارج السلطة، ونحن كقوى ثورية ليست ملكاً لليبيين وحدهم، ولكن هذه القوى الثورية هي طليعة الزحف للأمة العربية نحو الوحدة، وهي طليعة الزحف الإسلامي المنتظر، وهي بشير العالم بعصر الجماهير، نقول إن حزب البعث كان له دور في حركة الثامن من آذار، وعلينا أن نعترف بالتأثير الذي أثره حزب البعث في المشرق العربي من حيث تعميق الوعي القومي والوعي الوحدوي، والآن ونحن نحيي حزب البعث الذي سجل ثورة الثامن من آذار وأثر في الوعي الوحدوي والقومي، ونحن نؤمن معه بوحدة الأمة العربية، وبأن هذه الأمة هي أمة واحدة، وأنها بالفعل ذات رسالة خالدة لا نختلف على هذا، ولكن ونحن ننهي الآن عصر الجمهوريات، ونبدأ عصر الجماهيريات، عصر الجماهير، عصر سلطة الشعب الذي لا سلطة لسواه.

## على حزب البعث أن يتحول إلى لجان ثورية:

نقول: لقد آن الأوان لأعضاء حزب البعث أن يتحولوا من الآن فصاعداً، نقول هذا لشباب حزب البعث في الوطن العربي،

أن يتحولوا إلى لجان ثورية، وأن يتقدموا صفوف الجماهير الشعبية لتحقيق سلطة الشعب أينما وجدوا، وأن يشكلوا مع اللجان الثورية في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية، أن يشكلوا معها حركة ثورية سياسية قومية واحدة في الوطن العربي، وهي حركة اللجان الثورية، أداة الثورة الشعبية.

## نحن أمام مرحلة جديدة:

إن المرحلة التي نظمت فيها قوى الوحدة العربية والقوى القومية العربية نظمت فيها نفسها في أحزاب قد انتهت هذه المرحلة، وكانت الأحزاب في تلك المرحلة الماضية هي الوعاء الوحيد الذي يمكن أن تتجمع فيه أي قوى. أما الآن وقد إنبلج عصر الجماهير، وبدأت الجماهيرية تشكل النوع الجديد للوحدات الدولية في المستقبل، واتضح أن الحزبية لم تعد الوسيلة المناسبة لعصر الجماهير وقيام سلطة الشعب، لأن الحزب هو أداة حكم، وعصر الجماهير لا يعترف بأي أداة حكم، ولكن يعترف بسلطة الشعب، وأن الجماهير ستصل إلى السلطة لا محالة عن طريق الثورة الشعبية سلماً أو عنفاً وستكون أداتها اللجان الثورية، هذه المرحلة الآن هي مرحلة الثورة الشعبية، أداتها اللجان الثورية.

إذن آن للقوى القومية العربية والقوى الوحدوية العربية في كل مكان من الوطن العربي، أن تتحول إلى لجان ثورية، وأن تكافح في سبيل قيام السلطة الشعبية، وأن تنتهي كافة أدوات الحكم التي تحكم نيابة عن الشعوب العربية.

إذن نحن الآن أمام مرحلة جديدة في إمكان الصادقين

والثوريين الوحدويين الحقيقيين في أي حزب من الأحزاب، في حزب البعث الذي نحتفل اليوم، يناسب الثامن من آذار، الحركة التي قام بها حزب البعث ضد الانفصال، سواء كان هؤلاء الوحدويين والقوميين في حزب البعث أو في غيره، آن لهم الأوان أن يراجعوا المعطيات الموجودة في الساحة العربية الآن، وأن يدركوا أنه ليس هناك طريق إلا طريق الثورة الشعبية للوصول إلى سلطة الشعب، لأن أي إدارة أخرى لا يمكن أن تترك الشعب يحكم نيابة عنها.

دعوة ثورية:

يجب أن تتحول الأحزاب السياسية إلى لجان ثورية إذا كانت هذه الأحزاب الموجودة في الوطن العربي قومية بالفعل ووحدوية بالفعل وثورية بالفعل، نضع أمامها هذا الاختيار، ليس أمام الثوريين الصادقين القوميين الوحدويين حقاً إلا أن يتحولوا إلى لجان ثورية وأن يكافحوا من أجل قيام سلطة الشعب العربي، أما الذي يبقى في أي أداة تقليدية أخرى فهو ليس بثوري ولا بمكافح حقيقي من أجل الجماهير، إنه صاحب سلطة ونفعي.

ومع هذا فإن اللجان الثورية من الآن فصاعداً ستدعو على الساحة العربية إلى حل كافة الأحزاب وتشكيل لجان ثورية، أن تلغي كافة الأشكال التي ليست بسلطة الشعب وأن تكافح القوى الوحدوية القومية العربية من أجل أن تتحقق سلطة الشعب، لأنه ليس لسلطة الشعب إلا أسلوب واحد وهو الثورة الشعبية، وليست لها إلا كيفية واحدة تتحقق بها وهي المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية.

أي كيفية أخرى غير المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية هي سلطة ديكتاتورية حتى ولو كانت مخلصة للجماهير ولكنها تحكم بالنيابة عن الشعب، إن المجالس الشعبية ليست سلطة شعب، إنها سلطة حكومية.

السلطة الشعبية هي سلطة المؤتمرات الشعبية، هذه هي إحدى مهامكم في المستقبل من الآن فصاعداً. علينا أن نتفرغ للمهام الثورية الحقيقية، من بينها الدعوة من الآن فصاعداً لتحقيق الوحدة العربية عن طريق الثورة الشعبية، بواسطة اللجان الثورية فقط.

أيها الأخوة.. أي محاولة لتحقيق الوحدة العربية خلافاً لسلطة الشعب، محاولة لن يكتب لها النجاح، لأن أي أداة تحقق الوحدة العربية ستحقق وحدة عربية لمصلحتها، إذا كانت قوى الاستغلال هي التي لعبت الدور الوحدوي، إذن ستكون هذه الوحدة لصالح قوى الاستغلال ضد الجماهير المستغلة، وإذا لعبت الفاشية الدور الوحدوي، ستكون الوحدة العربية لصالح القوى الفاشية على حساب القوى الشعبية، وإذا لعبت قوى الرجعية الدور الوحدوي، ستكون هذه الوحدة وحدة رجعية لمصلحة القوى الرجعية ضد الجماهير الشعبية، وإذا لعب الاقطاع أو رأس المال دوراً وحدوياً، فسيحقق وحدة اقطاعية رأسمالية لمصلحة قوى الإقطاع ورأس المال ضد الجماهير الشعبية.

ولكن الوحدة المنشودة هي وحدة الجماهير الشعبية، هي الوحدة المضادة للاستغلال، المضادة للرجعية، المضادة للاقطاع ورأس المال، المضادة لقوى الفاشية والرجعية، هذه القوى المضادة

للثورة، المضادة للحياة، المضادة للتاريخ لا بد أن تهزم أولاً حتى تنتصر الوحدة الشعبية التي ستكون لصالح الجماهير الشعبية، الوحدة التي سيتحول فيها الأجراء إلى شركاء، الوحدة التي يكون فيها البيت لساكنه، الوحدة التي يكون فيها الشعب هو السيد، إذا لعبت القوى الطبقية الدور الوحدوي، فستحقق وحدة طبقية.

وإذا لعبت قوى السلطة الدور الوحدوي، فستحقق وحدة سلطوية لصالح أصحاب السلطة وليست لصالح الشعب.

## الأطروحة الوحدوية القومية:

من هذا التحليل العلمي الذي يوجد في قانون الثورة يبدأ الإمتحان أمام الوحدويين العرب ـ قوميين عرب . . ثوريين عرب ـ إذا كانوا ثوريين وحدويين قوميين بالفعل بغض النظر عن انتماءاتهم الحزبية، عليهم أن يتحولوا إلى لجان ثورية، وأن يكافحوا في سبيل تحقيق السلطة الشعبية التي لا تتحقق إلا من خلال المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية، فلا ديموقراطية بدون مؤتمرات شعبية، ويجب أن تكون اللجان في كل مكان.

أيها الأخوة . . هذا القانون الثوري الجديد. هذه الأطروحة الثورية الجديدة، أطروحة قومية، هي إحدى مهامنا من الآن فصاعداً، التبشير بهذه الأطروحة الوحدوية القومية التي تدعو إلى الثورة الشعبية لقيام السلطة الشعبية من خلال المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية وأداتها اللجان الثورية.

## مطاردة القوى المضادة:

هناك أيها الأخوة، مهمة أخرى أمام اللجان الثورية، هذه

المهمة، في الداخل تخص الثورة الليبية، بعد المهمة القومية الجديدة التي توضح شكل الوحدة، حتى تكافح الجماهير من أجل الوحدة، ما هي هذه الوحدة التي نكافح من أجلها.. ما هي هذه الوحدة التي ننادي بها. ما هي هذه الوحدة التي نرفع شعاراتها؟ إما أن تكون هذه الوحدة لصالح القوى الشعبية أو أن ترفض لأنها ستكون وبالاً على الجماهير، هذه الأطروحة الجديدة فيها هذا القانون الثوري.

وهناك مهمة أخرى، علينا أن نقولها بصراحة بعد الآن الذي يريد أن يقف ضد الثورة وضد التحولات الاشتراكية الجذرية الجديدة.. التحولات التي تجعل البيت لساكنه، وتجعل الأجراء شركاء، وتجعل البيت يخدمه أهله، وتجعل الأرض ملكاً للجميع وليست ملكاً لأحد، وتجعل السلاح من واجب الشعب أن يحمله بكامله، وتجعل السلطة هي حق الشعب فقط، والثروة ملك للجميع وليست ملكاً لشرائح معينة من المجتمع، هذه القوى التي تريد أن تقف ضد هذه التحولات، قوى الاستغلال وقوى الفاشية القوى المريضة، القوى التي ستكون ميتة، المضادة للثورة، المضادة للحياة، المضادة للتاريخ... إذا أرادت أن تقف ضدالثورة، هذا شأنها، إذا أرادت أن تستسلم، إذا أرادت أن تقاوم الثورة علينا أن نهاجمها في الداخل أو في الخارج.. الذين يفرون أمام زحف العمال، هذا الفرار من شأنهم، لهم أن يذهبوا إلى أي مكان في العالم، وليس هناك من يمنعهم.

## سنهاجم الأعداء في أي مكان:

الذين يفرون أمام زحف أصحاب البيوت التي كانت مسلوبة

منهم وكانت تؤجر لهم وأصبحت الآن ملكاً لهم، إذا أرادوا أن يفروا، ليس هناك من يعترض عليهم، إذا أرادت القوى التي تحكم بالسلطة أن تتسلط على الشعب الليبي وتقهر الشعب الليبي وتحكم الشعب الليبي من الإذاعة وتحكمه بالقرارات وتكبله بالقوانين التي لا دخل للشعب فيها.. القوى الفاشية التي تريد أن تستبد بالجماهير، إذا أرادت أن تهرب وأن تعيش في أي مكان، هذا شأنها، ولكن ليعلم كل فرد من هذه القوى الميتة، هذه القوى المنهارة، القوى الهاربة المهزومة، وهي قليلة، وهي محدودة، حتى لو ذهب إلى القطب الشمالي أو القطب الجنوبي من الكرة الأرضية - وهو أقصى ما يمكن أن يصله واحد منهم - إذا أراد أن يقاوم الثورة من ذلك القطب أو يتحدى الثورة من ذلك المكان أو يهاجم الثورة في ذلك الموقع، علينا أن نذهب إليه في مكانه، وأن نشن عليه الهجوم، لأنه هو الذي ظلم نفسه.

الذي يذهب لأي بلد في العالم ويعمل ضد الثورة لا بد أن نتابعه في أي مكان من العالم ونهاجمه، من أراد أن يهرب إلى أي مكان هو حر.

أما أن يتخذ من ذلك المكان موقعاً لإطلاق النار على الثورة، قانون الحرب يستلزم أن الموقع الذي تنطلق منه القذائف عليك، تطلق منه النار على مواقعك، من حقك أن تهاجمه وأن تدمره، هذا هو قانون الحرب.

الذي يريد أن يحارب الثورة، عليه أن يتحمل مسؤولية ما يترتب على ذلك من هجوم مضاد من قوى الثورة، عليه سواء أكان طالباً في الخارج يأخذ في مرتب من المخابرات الأمريكية أو من أية

لمخابرات رجعية عربية، سواء كان تاجراً يريد أن يهرب، اقطاعياً، استغلالياً، رأسمالياً، فاشياً، أي نموذج من هذه النماذج الميتة، هذه النماذج الحقيرة التي تريد أن تهرب وتريد أن تتخذ من هذا الهروب درعاً يقيها من الثورة وتستغله لتطلق منه النار على الثورة عليها أن تفهم أننا سنهاجمها، مثلاً طالب من القوى المضادة للثورة، والده يملك عشرين عمارة أخذها الشعب، أبوه كان يملك مصنعاً، أخذه العمال، عدى. . . فلوسه كثيرة في الوقت الحاضر، عدى يـدرس في الخارج ويريد أن يكتب منشوراً ضد الثورة أو يهاجم الثورة سراً أو علناً، من مهمتكم من الآن فصاعداً الذهاب إليه ومهاجمته في المكان الذي هو فيه.

الثورة هي حياة الشعب الليبي:

واحد استغلالي كان يستغل في أفراد الشعب الليبي، ولكن هؤلاء الأفراد قد تحرروا، وفر هو أمام الثورة الشعبية، هذا إذا أراد أن يفر مثلما قلت هذا شأنه، أن يعيش في أي مكان هو حر، أن يبقى على ولائه لبلاده هذا واجبه، إذا كان عنده إحساس بالواجب. . أما أن يذهب إلى أي بلد لكي يحارب الثورة بأية وسيلة من الوسائل مهما كانت سلبية، عليكم أن تذهبوا إليه وأن تهاجموه.

الموجود بالخارج لا يهمنا، أراد من خروجه أن يحارب الثورة، نحن سننتقل إليه ونهاجمه، من الظالم في هذه الحالة؟ هو الظالم.

الثورة هي حق الشعب الليبي، الثورة هي سلطة الشعب الليبي، هي ملكية الشعب الليبي، هي تسليح الشعب الليبي، هي عزة الشعب الليبي وكرامة الشعب الليبي، بل إن الثورة هي

حياة الشعب الليبي بكل ما تعنيه هذه الكلمة، الذي يريد أن يحارب الثورة، يحارب سلطة الشعب الليبي، يحارب ملكية الشعب الليبي لكل وسائل الثروة.. هي محاربة كرامة الشعب الليبي، هي محاربة إرادة الشعب الليبي.. الشعب الليبي، إرادته الآن هي الثورة، لأن الثورة تعني السلطة الشعبية، وتعني الثروة للشعب والسلاح للشعب، تعني أن يتحول الأجراء إلى شركاء، تعني أن يكون البيت لساكنه، تعني أن البيت يخدمه أهله، وأن ينتهي استعباد إنسان لإنسان، وأن ينتهي إستعباد ليبي لليبي.

الذي يريد أن يحارب الثورة، يريد أن يحارب كل هذه القيم التي تمثل حياة الشعب الليبي وتمثل الحياة ـ كما ذكرت في كل مكان ـ إذن هو الظالم، الذي يريد أن يحارب الثورة يريد أن يحارب الشعب الليبي، وطليعة الشعب الليبي التي تحرضه على الثورة وتحرضه على الهجوم وتحرضه على السلطة هي اللجان الثورية، إذن اللجان الثورية ستتقدم الليبيين لهذه المواقع التي توجه منها حرب ضد الثورة في أي مكان من العالم.. أي واحد يحارب الثورة، يحاربنا في أي مكان من العالم، علينا أن نتحداه، وعلينا أن نذهب إليه وهو الظالم.

إذا كانت هذه القوى المضادة للثورة موجودة في موقع في الداخل، هذا أمر مفروغ منه وهو مداهمة هذا الموقع وتدميره حتى لو كان هذا الموقع مسجداً، لأن النبي نفسه ﷺ هاجم بقوى الثورة الإسلامية معه ـ هاجم ـ مسجداً عندما كان هذا المسجد ضراراً وتفريقاً بين المؤمنين، هاجم هذا المسجد ودمره بأمر من الله سبحانه وتعالى.. الله هو الذي قال له، هذا الموقع

مضاد للدين، مضاد للدعوة، مضاد للثورة الإسلامية، عليك أن تدمره لأنه كان من الصعب أن يهاجم إنسان مؤمن مسجداً، ولكن عندما يتحول هذا المسجد إلى دعوة مضادة للثورة، مضادة للحياة، هذا ليس بمسجد.. أقصد من يريد أن يقف ضد الثورة، إذا كان في الداخل هذا أمر مفروغ منه، سنداهم هذا الموقع وندمره حتى ولو كان مسجداً، لأنه عندئذ سيصبح مسجداً ضراراً، إذا كان في الخارج علينا أن ننتقل إليه في الخارج وأن نهاجمه.. هذه وسائل دفاعية، هذا ليس علينا أن ننتقل إليه في الخارج وأن نهاجمه، هذه الوسائل دفاعية، هذا ليس إرهاباً، ليس عدواناً، ولكن هذه وسائل دفاعية، دفاع عن النفس، الذي يريد أن يذهب عليه أن يذهب (في ستين ألف داهية). أما أن يذهب لكي يحارب الثورة، نحن سننتقل وراءه ونحاربه.. إذا حكمتم على شخص بالإعدام في أي مكان من العالم، لأنه يستحق الإعدام، لأنه ضد الثورة عليكم أن تعملوا من أجل أن ينفذ هذا الحكم فيه في أي مكان من العالم.

## تطبيق المقولات الثورية الجديدة:

ولكي ننهي المهام الثورية في الداخل، لا بد من الكفاح في الداخل من أجل تطبيق كافة المقولات الثورية الجديدة، البيت لساكنه مثلاً، هذه المقولة التي تحول كل العائلات الليبية التي تعيش في قلق، بل تعيش في استعباد من صاحب المنزل، العائلات غير المستقرة التي تعيش في منزل ليس ملكاً لها.. العائلة التي تعيش في منزل ليس ملكاً لها هذه عائلة ليست سعيدة لأنها تعيش على يد واحد آخر، هذا الآخر يستطيع أن

يسحب هذه اليد، يستطيع أن يقلب هذه اليد يستطيع أن يعمل أي حركة بهذه اليد فتجد هذه العائلة نفسها في الهواء، هذه حالة العائلة التي تعيش في منزل بالإيجار، هذه حالة من حالات العبودية، حالة من حالات القلق لإنسان غير مستقر، غير مطمئن على المكان الذي يعش فيه تصل إلى درجة الاستعباد، لأن هذه العائلة تتملق صاحب البيت الذي تسكن فيه حتى يستعبدها، تخضع له، تتملقه، تعمل كل الوسائل التي تجعل من رب البيت من صاحب البيت، مالك البيت سيداً عليها، هذه حالة من حالات العبودية لا بد أن تنتهي.

ولكن القوى المتشبثة باستعباد الناس في الداخل ما زالت تعطل تطبيق هذه المقولة.. كان يجب في شهور محدودة أن يصبح لكل إنسان بيت ملك له، والذين لا يملكون بيوتاً لا بد أن يتم تحديدهم ويتم سد هذا النقص من قبل الشعب ولكن حتى الآن لم تعرف هذه العائلات، هل المنزل الذي تسكن فيه ملكها أم لا، إلى حد الآن لم نعرف هذا البيت ملكاً لمن؟ للذي يسكنه أم للذي يملكه؟.. وترهات كثيرة كل واحد وزع أفراد عائلته في عدد من البيوت، وكل بيت يضاء فيه النور، كي يقولون أنه مسكون، كل هذه التصرفات هي عرقلة لحركة الثورة ليس لها من تفسير آخر غير عرقلة من قوى الاستغلال، من قوى الجشع، من قوى الرجعية ضد الحرية.. من مكملات الحرية أن يكون للعائلة بيت ملكاً لها، أي عائلة حرة وهي تعيش في بيت ليس ملكاً لها؟! السقف الذي فوقك هو ملك لواحد آخر؟ الأرض التي تقف عليها في غرفة المنزل هي ملك لواحد آخر، أي حرية. هذه؟!.

الحرية هي أن يكون السقف الذي فوقك هو ملك لك، والأرض التي تحت أقدامك هي ملك لك، أي أن يكون البيت الذي تسكنه هو ملك لك، تهدمه، تزيده، تبنيه على الثاني أم تجعله طوبة واحدة أنت حر، أما أن يكون ملكاً لغيرك وأنت تسكن فيه، هذا لون من ألوان الاستعباد، وظاهرة من ظواهر الاستغلال، إلى حد الآن لم تنته هذه المشكلة.

ولهذا فإنه من مهام اللجان الثورية من الآن فصاعداً هو العمل على تحقيق هذه المقولة بأسرع وقت بحيث يصبح البيت لساكنه، بحيث تتوزع اللجان الثورية على اللجان، والأمانات التي تعمل على تطبيق القانون رقم 4 الخاص بتطبيق مقولة البيت لساكنه، وأن تقف اللجان الثورية على حقيقة الأمر، وتكتشف اللجان الثورية بواسطة الرقابة الثورية السبب الحقيقي الذي يعطل جانباً من جوانب تحقيق الحرية وهو أن يملك كل إنسان بيته.

في كل بلدية، في كل فرع بلدي، في كل محلة يتم التفتيش من قبل اللجان الثورية نتيجة المراقبة الثورية، وتوضع أمام اللجان المكلفة بتطبيق القانون رقم أربعة، وعندما تفشل هذه اللجان التي تعمل على تطبيق القانون رقم 4 أو عندما نجد أنها متأثرة بقوى الاستغلال وتعمل لتعطيل تحقيق جانب من جوانب الحرية، على اللجان الثورية أن ترشد اللجان الشعبية في كل مكان عن مواقع الخطأ وترشدها إلى طريق التطبيق الصحيح، وأن نعمل معاً على تطبيق مقولة البيت لساكنه في أقرب وقت، وإذا وجد أن هناك تعطيلاً متعمداً بقصد عرقلة

التحول الثوري، في هذه الحالة علينا أن نستخدم الوسيلة الثورية لإنهاء هذه العقبة التي أمام الزحف الثوري.

اقتحام الطريق:

أي مقولة ثورية جديدة سيعمل الشعب على تطبيقها، لأنها تؤكد حرية الشعب وتؤكد خلاص الشعب من كل ألوان الضغوط وألوان الاستغلال والعبودية.. ستكون اللجان الثورية هي الرقيب الثوري الذي يحرص على تطبيق هذه المقولة لصالح الجماهير الشعبية بدون تأخير.. هذه مهمة من مهام اللجان الثورية.. الرقابة الثورية.. ترشيد اللجان الشعبية.. ترشيد المؤتمرات الشعبية، أي تحريك الجماهير كلها لتداهم كل المعوقات التي أمام طريق الحرية، منْ الذي يرشد الجماهير على الطريق؟.. من الذي يوضح للجماهير المعوقات المضادة لحركة الجماهير؟ من الذي يساعدالجماهير على التغلب على معوقات التحول؟ القوى الثورية، لأن القوى الثورية يفترض فيها أنها الواعية، وهي القوى الملتزمة الصادقة وهي القوى المنظمة أيضاً.. حركتها منظمة وعاقلة وواعية.. والقوى الثورية هي القوى الجريئة الشجاعة.. لا توجد قوى ثورية وهي جبانة.. ليس هناك ثوري جبان.. الرجعي جبان، الاستغلالي جبان، الفاشي جبان، والاقطاعي جبان.. كل هذه القوى الميتة، هي قوى جبانة، أما القوى الثورية هي القوى الشجاعة، هي القوى الجريئة، هي القوى التي لا تخاف.. إذا خافت قوى الثورة، من الذي سيتقدم؟!.

إذا لم تقتحم قوى الثورة الطريق، من الذي سيفتح

الطريق أمام الجماهير؟ لا يفترض في الجماهير أنها تعرف الطريق كلها، ولا يفترض في الجماهير أن تكون واعية بالكامل، ولكن من الذي يمكن الجماهير من الوعي، يمكّن الجماهير من اقتحام الطريق؟ هي قوى الثورة في كل زمان ومكان.. قوى الثورة، هي - نبي - الجماهير، قوى الثورة هي المحرك للجماهير العريضة، أما أن تكون الجماهير بدون قوى ثورية فستبقى تدور حول نفسها..

## لا نيابة عن الجماهير:

ولكن لا يعني أنه نتيجة هذه المزايا أن نحكم نيابة عن الجماهير، لأن هذا هو الخطأ التاريخي القاتل لأدوات سياسية وثورية ظهرت في العالم، كانت مخلصة للجماهير، ولكن نتيجة أنها أحست أنها تفهم أكثر من الجماهير، ولهذا أرادت أن تحكم نيابة عن الجماهير.. هذا هو الخطأ التاريخي القاتل لكافة الأدوات الثورية السابقة لحركة اللجان الثورية..

الجماهير من حقها أن تحكم.. وتقرر مصيرها.. كل إنسان له الحق أن يقرر مصيره.. يستطيع كل إنسان مهما كان جاهلاً أن يعبر عن الجوع، ويعبر عن العطش، ويعبر عن المرض، عن أنه عريان، ويعبر عن أنه بدون منزل، ويعبر عن الدفاع عن نفسه بالوسيلة التي تناسبه، التي يستطيعها من ناحية الوعي.. إذن من حق كل إنسان أن يقرر مصيره.. ولكن لكي يكون قراره إيجابياً وسليماً، القوى الثورية الواعية هي التي ترشده وتساعده، لا أن تنتزع سلطته وإرادته وتحكم في غيابه حتى

يزداد هذا المتخلف تخلفاً، ويزداد هذا الأمي أمية سياسية. . لا. . قوى الثورة ترشده كيف يحس بقضاياه أكثر وترشده كيف يكون قراره إيجابياً، وكيف يتمكن من حل مشكلاته. . . عندما ترشده قوى الثورة وتساعده، وأحياناً تقوده لكي يحكم نفسه، ليستطيع هذا الإنسان أن يتقدم أن يتحول. . هذه قضية التحول، هذه قضية التقدم.

لكن بدون قوى الثورة لا يحصل تقدم في التاريخ إطلاقاً. . بدون نبي لا يوجد دين. . بدون نبي لا توجد معرفة لما وراء الطبيعة. . من يستطيع أن يعرف الله إلا عن طريق الأنبياء؟ من ذهب ورأى الجنة والنار ثم رجع وأخبر الناس؟ . . النبي فقط هو الذي أرشد الناس إلى الجنة حتى أصبحت الجنة والنار ماثلة أمام المؤمنين. . قوى الثورة هي نبي الجماهير.

هذه مهام علينا في الداخل، أولاً سننهي مقولة البيت لساكنه. . وعندما نثبت نجاحاً في إنهاء هذا المشكل، نستطيع بعد ذلك أن نكلف أنفسنا بمهام ثورية أخرى في الداخل.

زعيم الإمبريالية العالمية:

هذا الوقت الذي نحن نجتمع فيه اليوم في هذا المهرجان الثوري ونطرح فيه قانوناً ثورياً قومياً أو أطروحة قومية جديدة لتحقيق الوحدة العربية، تُسخر الجماهير المغفلة في مصر لتصفق لزعيم الامبريالية العالمية وفي هذه اللحظة التي تجري فيها هذه المهزلة. . هذا الكذب والنفاق والرياء الذي يوحي بأن شعباً عربياً يحب من صميم قلبه رئيساً أمريكياً. . يا ترى من يكذب

على من؟! هل الرئيس الأمريكي يكذب على المصريين باعتباره يعتقد أنه يحبهم ويحبونه؟.. أم المصريون الرسميون يكذبون على الرئيس الأمريكي ويريدون له أن يقتنع بأن العاديين الذين لا يعرفون أين أمريكا من العالم، أنهم يحبون الرئيس الأمريكي وكارتر بالذات.، وهم لا يعرفون حتى أن ينطقوا اسمه.. ولو نسأل الجماهير المغفلة والمسخرة المحتشدة الآن تصفق للرئيس الأمريكي، لو نسألها عن أمريكا لا تعرف أين موقع أمريكا؟! مهزلة من المهازل التي تجري على الساحة العربية الآن في غياب قوى ثورية منظمة تعمل على تحريض الجماهير على الثورة.. أيهما أقوى، الحكومة المصرية أم الجماهير المصرية؟ الجماهير المصرية بحر يغرق ألف حكومة من مثل هذه الحكومات في يوم واحد، ولكن هذه الجماهير تحتاج إلى لجان ثورية تحرضها جهاراً نهاراً، إذا تمردت.

## نمثل إرادة التحدي:

ولكن نحن نقول ونمثل إرادة التحدي، ونمثل المد الثوري الجديد، نحن نمثل القوى الواعية، القوى التي تعرف قانون الثورة وتحلل المعطيات الدولية على المستوى العربي والمستوى الدولي، والتي تعرف حقيقة الاستعمار وحقيقة الرجعية والقانون الذي يربط بينهما وحتمية انتصار الشعوب في النهاية..

نحن القوى الثورية التي تعرف ما سيحدث في الغد، وتتنبأ به، لأن القوى الثورية هي نبي الجماهير.. نحن نقول لهم: إن الشوارع التي تغسل الآن بالمياه ليمر عليها الرئيس

الأمريكي ستغسل في المستقبل بالدم لتمحي آثار زيارة الرئيس الأمريكي ومن أتى بالرئيس الأمريكي . . .

## الأمة العربية ليست مسرحاً للدعاية:

ونقول للرئيس الأمريكي . . إذا كان يريد أن يعمل لنفسه دعاية انتخابية لأن رئاسته ستنتهي عام 1980 م، عليه ألا يعمل من الأمة العربية مسرحاً لدعايته الانتخابية، إن الرئاسة الأمريكية تهم الأمريكيين، والدعاية للانتخابات الأمريكية يجب أن تجري في أمريكا لا تجري على الأرض العربية، نحن القوى الواعية الثورية . . المخلصة للجماهير، النابعة من الجماهير . . نحلل زيارة الرئيس الأمريكي بأنها عبارة عن دعاية انتخابية للرئيس الأمريكي والأمة العربية ليس لها علاقة بانتخابات الرئيس الأمريكي .

يريد الرئيس الأمريكي أن يبرهن للشعب الأمريكي أنه حل مشكلة الشرق الأوسط لكي ينتخبوه . . يريد الرئيس الأمريكي أيضاً أن يبرهن للشعب الأمريكي أنه وقع معاهدة سلام بين العرب والإسرائيليين يريد أن يبرهن للشعب الأمريكي أنه حقق السلام في الشرق الأوسط لكي ينتخبه الشعب الأمريكي . . ولكن نحن نقول: إن السلام لا كما يريده الرئيس الأمريكي أو يريده الشعب الأمريكي، أو السلام الذي يخص الانتخابات الأمريكية . . إن السلام هو الذي تريده الأمة العربية ومهما وقع الرئيس الأمريكي من اتفاقيات . ووقع الرئيس المصري من معاهدات استسلام وذل . . ولكن الشعب العربي

هو الذي يعرف ما هو السلام، الأمة العربية هي التي تعرف كيف توقع وثائق السلام، وبأي شيء تكتب وثائق السلام الحقيقي، عندما تنتصر الأمة العربية وينتصر الشعب الفلسطيني على العدوان ويحرر فلسطين بالكامل.

## التاريخ لا يعرف إلا فلسطين:

تاريخ العالم لا يعرف إلا فلسطين، لا يعرف شيئاً اسمه إسرائيل، هذه هي ظاهرة عنصرية ظهرت بعد الحرب العالمية الثانية يجهلها الرئيس الأمريكي لأن الرئيس الأمريكي ليس من اختصاصه قضايا الشعوب ولكن من اختصاصه تنمية حقول الكاكاوية والمتاجرة فيها وتربية البقر.. ونقول للرئيس الأمريكي أيضاً، ونحن من موقع الثورة وليس من موقع السلطة، لأن الثورة لا تعرف حدوداً، وأن هذه الثورة هي ثورة الأمة العربية، وأن مصيرنا مرتبط بمصير كل جزء من الوطن العربي، وبكل شعب من شعوب الأمة العربية، ولهذا نحن نتحدث عن أنفسنا عندما نتحدث عن قضية الشعب الفلسطيني أو عن قضية الشعب المصري، أو عن قضايا الأمة العربية.

نحن أحق بالتعبير عنها من الرئيس الأمريكي، ونحن أحق بالتدخل فيها من رئيس أمريكي جاء من وراء المحيط، ونحن أولى بمعالجتها من رئيس أمريكي.. نحن الذين يجب أن يعلو صوتنا ونحن الذين ينبغي أن يسمع صوتنا لأنه صوت أصحاب القضية، ثم إنه صوت القوى الحية في الأمة العربية التي ستصنع المستقبل.

## الإتفاقية ستوضع في القمامة:

نقول للرئيس الأمريكي إن أي معاهدة يتم لك التوصل إليها بين الإسرائيليين والحكومة المصرية.. ربما تفيدك في الانتخابات القادمة فعلاً، وتكون أنت الذي هو الرابح ومصر هي الخاسرة، وتكون الأمة العربية بالتالي هي الخاسرة.. ولكن أي معاهدة يتم التوصل إليها نقول للرئيس الأمريكي أنها ستوضع هي أيضاً في القمامة، إن الأمة العربية لن تعترف، ونحن جزء من قواها الثورية الحية التي ستصنع المستقبل ـ من المحيط إلى الخليج ـ إن هذه الأمة لن تعترف بأي اتفاقية يوقعها حاكم عميل خائن مرتد مع زعيم الاستعمار.. الأمة العربية تحقق السلام على أرضها بالطريقة التي تراها.

## لا نمانع في تسليح الجيش المصري:

ونقول له: نحن أيضاً من جهة أخرى لا نمانع في تسليح الجيش المصري بالطائرات الأمريكية وبالأسلحة الأمريكية، لأن هذه الأسلحة نحن على يقين أنها سترتد على السادات نفسه، وعلى نظامه، وعلى الإسرائيليين أنفسهم، وعلى الوجود الأمريكي بالمنطقة العربية.

والعاقل من اتعظ بغيره.. ولكن هؤلاء يبدو أنه ليس فيهم من عاقل.. شاه إيران ومصيره ليس ببعيد. أمريكا سلحت شاه إيران كشخص وكنظام ديكتاتوري رجعي، صديق للقوى الاستعمارية والعنصرية في جنوب إفريقيا وفلسطين، وبين

عشية وضحاها خرج شاه إيران فاراً بجلده وزوجته وطائرته، هذا الشيء الذي جاء به إلى أمريكا. لأن أمريكا لن تستفيد من جلد شاه إيران ولا من زوجته ولا من طائرته الخاصة.

أما الأسلحة الأمريكية فإنها الآن في يد الشعب الإيراني الحر، وهكذا فإن السلاح الذي ستسلح به أمريكا الجيش المصري بقصد تسليح السادات كشخص، سيكون مصيره تماماً مثل مصير السلاح الأمريكي الذي سلحت به أمريكا شاه إيران.. هذه هي الحقيقة التاريخية، ولهذا فنحن نشجع تسليح الجيش المصري. وهذه الاتفاقية التي قد يتوصل إليها الحاكم المصري مع الحاكم الأمريكي مع العدو الصهيوني سيمزقها هذا السلاح نفسه بإذن الله وليس هذا ببعيد.

## جريدة الأهرام الأمريكية:

بالأمس نشرت جريدة الأهرام الأمريكية الصادرة في مصر ـ الأهرام التي هرمت ـ أن القذافي حضر إعدام عشرين ضابطاً في الكلية الجوية في مصراتة، كانوا سيقومون بثورة عليه.. هذا الكلام تناقلته إذاعة بريطانيا وإذاعة ألمانيا الغربية فوراً نقلاً عن جريدة الأهرام الأمريكية الصادرة في مصر..

## الإذاعات المعادية:

لماذا تختطف هذه الإذاعات هذا الخبر الكاذب الذي لا أساس له من الصحة؟ السبب واضح، وهو أن الصحافة المصرية الآن ليست إلا بوقاً للدوائر الاستعمارية وأن الأخبار التي

نشرتها هي متفقة تماماً مع السياسات الاستعمارية المعادية للأمة العربية. نحن كتبنا في «الفجر الجديد» ونشرنا في وكالة الجماهيرية للأنباء أخباراً حقيقية عن مصر، منها: انتفاضة العمال في اليومين الماضيين في حلوان.. مظاهرات الطلبة في مصر ضد زيارة الرئيس الأمريكي.. الهجوم الذي شنته مجموعات ثورية على الشرطة المصرية وعلى السواح الأمريكان في الفنادق، ونشر، بل أذيع في مصر أيضاً محاكمة عشرين ثورياً مصرياً في مرسى مطروح لتكوينهم خلية ثورية.. لماذا إذاعة لندن وإذاعة ألمانيا الغربية لم تبادرا إلى نشر هذا الخبر؟ لم تنشراه هل معنى هذا أن هذه الإذاعات محايدة؟ هل هذه الإذاعات ليست معادية للشعب الليبي؟ أبداً، هي معادية للشعب الليبي، واضح لأنها نشرت خبراً كاذباً من أساسه عن جريدة تافهة، ولكنها ممولة من قبل الاستعمار.. معنى هذا أن هذه الإذاعات تعمل ضد الشعب الليبي، وتروج الدعاية المضادة للشعب الليبي، ولولا تحيزها ضد الشعب الليبي، كيف يتسنى لها أن تنشر خبراً عن جريدة معادية للشعب الليبي أصلاً، باعتبار الجريدة تابعة لنظام معاد ومحارب للشعب الليبي ولأمانيه في التحرر، ومعادية بالتالي للأمة العربية؟ حتى من هذه الناحية كان ينبغي لها ألا تنشر هذا الخبر من جانب واحد، ثم لماذا لم تنشر الخبر الذي ينشر في الجرائد الليبية أو في وكالة الجماهيرية للأنباء إذا كانت هي إذاعات محايدة؟!

## نستطيع الدفاع عن أنفسنا:

اتضح لنا أن هذه الإذاعات معادية، وأن هذه الدول

معادية أيضاً نستطيع أن ندافع عن أنفسنا ضد الدول المعادية لنا.. بريطانيا إذا كانت لا تريد صداقتنا تذهب إلى الجحيم.. إذا كانت بريطانيا تريد أن تعادينا، نحن قادرون على معاداتها وبريطانيا تعرف أيضاً كيف نحن نستطيع أن نصل إليها وأن نعاديها.. ألمانيا الغربية هي أيضاً إذا كانت تريد من الترويج لهذا الخبر الكاذب الإساءة للشعب الليبي وإلى الثورة الليبية، وتتخذ موقفاً معادياً، ألمانيا الغربية هي أيضاً عندها جروح مؤلمة في الإمكان الضغط عليها.. فرنسا بريطانيا.. أمريكا، كل دولة من هذه الدول هناك مواقع حساسة بالنسبة لها، وفيها جروح دامية تعرف أننا قادرون على أن نمس الجراح وأن نضغط عليها، حتى تشعر هي بالألم الذي نلحقه بها، إذا كانت هذه الدول تريد أن تعادي الشعب الليبي، الشعب الليبي في النهاية يمتلك الحق في أن يدافع عن نفسه مهما كانت قوة الدولة التي تعاديه، لا نقبل أن يتطاول علينا أحد..

## لا نقبل التطاول:

القوى الثورية في ليبيا ملزمة بتوضيح هذه القضايا يومياً للجماهير الليبية حتى تتحمل الجماهير الليبية مسؤوليتها، نحن لا نقبل أن يتطاول علينا أحد.. لا من مصر ولا من أمريكا ولا من بريطانيا ولا من ألمانيا ولا من فرنسا ولا من أي دولة رجعية أخرى أو استعمارية، وعلى القوى الثورية أن تبصر الجماهير بحقيقة الأعداء حتى تتحمل هذه الجماهير المسؤولية، لأن هذه المواقف قد يدفع فيها ثمن.. لأن المستهدف الشعب الليبي وحرية الشعب الليبي، وعلى الشعب الليبي أن يكون دارياً تماماً

بما يدبر ضده من عمل معاد ومن الذي يجعل الشعب الليبي على دراية بالعمل المعادي؟ أنتم اللجان الثورية والتشكيلات الثورية هي التي تعمل ليلاً ونهاراً على تبصير الشعب الليبي بالأخطار وبالمواقف المعادية التي تحيط به.

الجماهيرية إرادتنا:

نحن شعب يريد أن يعيش حراً أو ينتهي.. من الذي يستطيع أن يقول: لا، من الخارج؟ من الذي يستطيع أن يعارضنا؟ نحن شعب قررنا أن نكون شركاء لا أجراء... هذه إرادتنا، وهذه قضيتنا «طز» في الذي لا تعجبه هذه العملية.

نحن شعب يريد أن يكون البيت لساكنه، هذه إرادتنا، وهذه قضيتنا تخصنا نحن.. نحن شعب أعلن الجماهيرية، الجماهيرية هذه إرادتنا، هذه مشيئتنا، نحن أردنا أن نكون جماهيرية، أن تحكم الجماهير بلا رئيس.

من الذي لديه الحق في أن يعترض على هذه الإرادة من قريب أو بعيد؟

نحن شعب أراد أن يكون مسلحاً، أن يكون السلاح بيد الجماهير، هذه إرادة الشعب الليبي. ما الذي يضايق المستعمرين والرجعيين العرب القذرين في اختيارات الشعب الليبي التاريخية..؟ نحن شعب يريد أن يتسلح ليدافع عن نفسه، نحن نريد أن نسيطر على بترولنا وننفقه على أولادنا، هذه إرادتنا وهذا حقنا في الحياة، من له الحق أن يعترض على

هذه الإرادة؟؟ ما هو مبرر هذه التحديات الوقحة من الرجعيين وأسيادهم المستعمرين للشعب الليبي؟

## طريق الشعب الليبي:

طريق الشعب الليبي هو طريق كل الشعوب في الأرض.. كل الشعوب ستصل إلى السلطة بإذن الله عن طريق الثورة الشعبية وبتحريض من اللجان الثورية، ما هو الخطأ الذي ارتكبه الشعب الليبي في حق العالم أو في حق أية دولة من الدول.. شعب يريد أن يكون حراً وأن يسيطر على مقدراته بنفسه وكل فرد فيه يريد أن يقرر مصيره بنفسه.. من أجل هذا تجري هذه التحديات من القوى الرجعية العربية ومن أسيادها المستعمرين، هذه القضية على اللجان الثورية أن تعمقها في الشعب الليبي، لأن التحديات والمواقف العدوانية عندما تصل إلى حد معين يستلزم التصدي لها.. ومن يتصدى لها؟ يتصدى لها الشعب الليبي، كل الشعب الليبي.. لماذا؟ لأن القضية قضية الشعب الليبي، لأن التحدي هو تحدي للشعب الليبي، لأن العدوان هو عدوان ضد الشعب الليبي وليس عدواناً ضد القذافي، القذافي خارج السلطة، عندما يقولون أن هناك ضباطاً أرادوا أن يقوموا بثورة على القذافي.. هؤلاء الجهلة.. الذي يريد أن يقوم بإنقلاب في ليبيا ينقلب على منْ؟.. على المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية والنقابات المهنية.. ها هي هناك المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية والنقابات المهنية، الذي يريد أن يدير عليها إنقلاباً.. يعدي يحارب الشعب الليبي وإلا يحرق الشعب الليبي كله.

## تخلف عن عصر الجماهير:

قيادة الثورة رجعت خلية ثورية من جديد متكونة من خمسة أشخاص.. الخلية الثورية النموذجية رجعت من جديد.. هذه قيادة الثورة.. كانت خلية ثورية ثم رجعت خلية ثورية من جديد في وسط الجماهير إذا كان فيه انقلاب على السلطة الشعبية، الجماهير هي التي تتصدى لهذا الانقلاب.. واجبنا نحن تحريض الجماهير الشعبية بعد ذلك على مقاومة الإنقلاب حتى يتم إحباطه إلى أن يقوم الشعب المسلح، عندئذ لن ينقلب الشعب على نفسه.. السلطة الآن بيد الشعب.. الشعب لن ينقلب على نفسه. هذا القول الذي يقول بإنقلاب عسكري في ليبيا يدل على الجهل والتخلف عن عصر الجماهير، نحن لا نلومهم لأنهم في عصر الجمهوريات والملكيات والعائلات والطبقات والطوائف ويوزعون المناصب الوزارية على كل طائفة وعلى مراكز القوة.. ينظرون بهذا المنظار فهم لا يرون عصر الجماهير.

أقصى ما يرونه هو رئيس منتخب بالتزوير، يحصل على صفر يعلنون 9، 99 ويعلنون النتيجة قبل أن تصل صناديق الأوراق إلى العاصمة.. هؤلاء مساكين!!.

## نحن مع القوى الثورية:

في هذه الساعة أيضاً التي نلتقي فيها.. هناك قتال في اليمن، إذا كان القتال الذي يجري الآن هو بين اليمن الجنوبي وبين اليمن الشمالي فنحن ضد هذا القتال ونعمل مع العاملين

من أجل إيقافه من خلال الجهات التي كلفتها المؤتمرات الشعبية بمعالجة القضايا الخارجية.

أما إذا كان هذا الذي يجري هو ثورة، إذن نحن معنيون بها، لا تخص السياسة الخارجية التي عملها مؤتمر الشعب العام، وقررتها المؤتمرات الشعبية، لتعالج القضايا الخارجية، إذا كانت باليمن ثورة، فهذه القضية تخصنا نحن قوى الثورة في ليبيا، نحن اللجان الثورية رسالتنا هي الثورة لتنتصر الجماهير، لتنتصر الشعوب، لتختفي الحدود الزائفة بين شعوب الأمة العربية ولتنتصر الشعوب في كل مكان على جلادبها ومستعبديها.

إذن نحن في هذا الملتقى الثوري نعلن تأييدنا للجبهة الوطنية الديموقراطية في اليمن، وإذا طلبت منا القتال ستقاتل اللجان الثورية معها جنباً إلى جنب، إذا طلبت الجبهة الوطنية الديموقراطية في اليمن الشمالي أن نقاتل معها فإن اللجان الثورية يجب أن تكون على استعداد للقتال إلى جانب الجبهة الوطنية الديموقراطية لتنتصر الثورة.

## نحن مع الشعوب والثورات الشعبية:

نحن مع الشعوب، نحن مع الثورات الشعبية، ولسنا مع سواها. هذا موقف ثوري مبدئي.. هذا من صميم قضيتنا.

نحن شغلنا الشاغل هو الثورة.. قلنا الثورة هي التي تصنع الحياة، هي التي تكتب التاريخ، نحن هذه القوة.. نحن القوة التي تصنع الحياة وتكتب التاريخ، نحن لا نؤيد القوة المهترئة الميتة المعادية للجماهير. نحن ضد الرجعية، نقاتل ضد

الرجعية. . لماذا؟ لأن الرجعية تقاتلنا، الرجعية تعادينا، الرجعية عدو حقيقي وقريب لنا، هي التي تعترض سبيلنا في كل يوم، الرجعية المسخرة من قبل الاستعمار لمعاداتنا وضربنا واعتراض سبيلنا. . إذن هي عدو حقيقي وقريب يجب القضاء عليه بكل الوسائل، نحن لا نتردد في نجدة أي قوى ثورية تقاتل الرجعية، لأن الرجعية هي التي يستخدمها الآن الاستعمار لضرب الأمة العربية، لضرب الشعوب.

## موقفنا واضح:

في هذه الساعة التي نلتقي فيها في هذا المهرجان الكبير للجان الثورية هناك أيضاً قتال على حدودنا بين الشعب التشادي والقوى الرجعية والاستعمارية المعادية للشعب التشادي. . موقفنا لا بد وأن يكون واضحاً، ليس بأمر، وليس بشيء جديد، ولكنه نابع من طبيعة عملنا. . حركتنا وعملنا الثورة، حركتنا ثورية. . إذن نحن مع القوى الثورية في تشاد ونحن نعرف أن جبهة التحرير الوطني التشادي فرولينا . . هي القوى الثورية للشعب التشادي التي تحرض جماهير الشعب التشادي على الثورة وأن يهزم أعداءه. . إذن نحن مع هذه الجبهة حتى النهاية.

في هذه اللحظة تتدفق القوات الفرنسية على تشاد لضرب الشعب التشادي، وقوات مصرية أيضاً تقاتل جنباً إلى جنب مع القوات الفرنسية ضد الشعب التشادي. . العشرات استشهدوا أمس في مدينة (آبشا) من أبناء الشعب التشادي من المسلمين بالذات، من هجوم شنته قوات مصرية وفرنسية جنباً إلى جنب

على أهالي مدينة (آبشا) في شرق تشاد وهم يستغيثون ويستنجدون.. كل هذه الأشياء لا بد أن يفهمها الشعب الليبي عن طريق اللجان الثورية لأن الشعب الليبي هو الذي يستطيع أن يتخذ القرار بعد ذلك من خلال المؤتمرات الشعبية.

## نتنبأ بسقوط الرجعية:

نحن نتنبأ بسقوط الرجعية في الوطن العربي.. هذا الكلام أعلناه، وقلنا أن الاستعمار دائماً يراهن على الجواد الخاسر، وبإذن الله سيتحقق.

نحن دعونا إلى الثورة على هيلاسلاسي، وضحك العالم، وقالوا أنكم تدعون إلى المستحيل، أن هيلاسلاسي لا يمكن أن يسقط، وأن الثورة لا يمكن أن تقوم في الحبشة، هذا حلم، عليكم أن تصادقوا هيلاسلاسي، وأن تقبلوا يد هيلاسلاسي، وأن وراءه أمريكا.. ثم فجأة انتهى هيلاسلاسي وقامت الثورة في الحبشة.

دعونا إلى الثورة على شاه إيران ـ كبش إيران ـ ضحك العالم، وقد دخلنا في جدل مع الحكام العرب.. وقالوا لنا أن شاه إيران لا يمكن أن يسقط إن وراءه أمريكا ومعه 25 ألف خبير أمريكي في السلاح الجوي.. قالوا لنا أنكم تقولون المستحيل، وطلب مني الملك حسين مصادقة شاه إيران وأن يتوسط هو في هذه الصداقة، لأن شاه إيران لا يمكن أن يسقط وعليكم أن تطلبوا صداقة شاه إيران.. وطلبت منا بلاد عربية

أخرى أن نغير من موقفنا ضد الشاه، لأن الشاه سيبقى وتخسروا صداقته.

وفي الوقت الذي كان يقيم فيه الشاه علاقات رسمية مع الإسرائيليين ومع جنوب أفريقيا يمدهم بالنفط، كان الحكام العرب يتقاطرون على طهران يخطبون ود شاه إيران وكان هو يبعث بالرشاوى إلى عدد من الحكام العرب لكي يقوموا بالدفاع عن سياسة الشاه القمعية ضد الشعب الإيراني ومعاداته للأمة العربية وموالاته للصهاينة والعنصريين في جنوب أفريقيا.

قالوا: إن الشاه لا يمكن أن يسقط.. نحن الجهة العربية الوحيدة التي استمرت في القطيعة مع شاه إيران إلى أن سقط.. نحن الجهة العربية الوحيدة التي تحالفت مع الشعب الإيراني ضد الشاه حتى انتصر الشعب الإيراني بإذن الله.

## مع الشعب الإيراني:

والآن انتصر الشعب الإيراني، والحمد لله، ونحن كنا مع الشعب الإيراني حتى عندما كان من المستبعد سقوط الشاه، ونحن الآن مع الشعب الإيراني في هذه الثورة الشعبية الإسلامية، نحن نؤيد الاتجاه الإسلامي الجديد في إيران، لأن الشاه قد انقلب على الإسلام وخلق عنصرية إيرانية فارسية ضد الأمة العربية وأعطى ظهره للعقيدة الإسلامية التي تربط الفرس والعرب..

إنه شيء عظيم أن يخرج الشعب الإيراني مؤيداً للإسلام من جديد، وأن يتبنى زعيم إيراني قضية الثورة الإسلامية، هذا

شيء عظيم.. ولكن لا بد أن نفهم من واقع القرآن أن المسؤولية التاريخية في قضية الإسلام تقع على كاهل العرب، ولا بد أن نفهم أن الإسلام هو دين العرب.. الأمة العربية هي الموجه إليها الإسلام، هي الموجه إليها النبي محمد ﷺ.. الأمة العربية هي التي يخاطبها القرآن. الإسلام دين العرب.

## الانبعاث العربي الإسلامي:

إذا أردتم أن تبعثوا الأمة العربية، لا يمكن فصل الانبعاث القومي العربي عن البعث الإسلامي العربي.. أن يكون عربي غير مسلم، هذا شيء غير مقصود في الرسالة المحمدية وربما حسابه مضاعف، وأن يكون غير عربي مسلم هو أيضاً شيء غير مقصود بالدرجة الأولى وربما أجره مضاعفاً..

أما العربي معني بالدرجة الأولى بالإسلام.. الإسلام دين الأمة العربية.. محمد نبي العرب.. القرآن كتاب العرب، أي تفكير في انبعاث قومي بدون انبعاث إسلامي للأمة العربية هو عمل أعرج، والحركات التي تبنت جانباً واحداً هي الحركات التي فشلت.. هناك حركات تبنت الجانب الإسلامي وأدارت ظهرها للقومية العربية متجاوزة حدود الأمة العربية تحت شعار الإسلام، هذه الحركات هي التي أصبحت الآن حركات رجعية ومضحكة ووضعت في قمامة التاريخ، الحركات التي تبنت الجانب القومي فقط وأدارت ظهرها للإسلام في الوطن العربي، حركات لم تنجح شعبياً، فشلت في مهمتها القومية، مثل الحركات التي أدارت ظهرها للقومية في الوطن العربي، وأرادت

أن تتخطى حدود الأمة باسم الإسلام، هي أيضاً فشلت في رسالتها الإسلامية..

إذن الحركة الحقيقية ليست العرجاء على رجل واحدة.. لا يمكن بعث العرب وترك دينهم الذي هو الإسلام لأن الإسلام دين العرب ولا يمكن تبني الإسلام وترك العرب، لأن العرب هم أصحاب الإسلام..

لا أتكلم عن الإسلام بالمعنى الإلهي من أيام إبراهيم إلى عيسى.. كل من آمن هو مسلم.. ولكن أتكلم عن رسالة النبي محمد ﷺ.. الرسالة الموجودة في القرآن.. هذه رسالة العرب، من اعتنقها من غير العرب فأجره مضاعف أكثر من العرب، لأنه ليس معنياً بالدرجة الأولى.. من لم يعتنقها من العرب حسابه مضاعف لأنه معني بالدرجة الأولى بهذه الرسالة..

ماذا يقول القرآن؟ ﴿وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها﴾ (آية 7 ـ سورة الشورى) وكذلك أوحينا إليك يا محمد قرآناً عربياً، معناها القرآن عربي، لتنذر أم القرى ومن حولها، لتنذر مكة ومن حولها ﴿كتاب فصلت آياته قرآناً عربياً لقوم يعلمون﴾ (آية 3 سورة فصلت).. ماذا يعلمون؟ يعلمون اللغة العربية.. من هم القوم الذين يعرفون اللغة العربية؟ هم العرب. لكي تفهموا أن القرآن.. الإسلام دين العرب.. أقصد القرآن.. الدين الذي في القرآن هو دين العرب، وأنتم معنيون به بالدرجة الأولى.. ولا يمكن أن تكون ثورة عربية ليست ثورة إسلامية.. لا بد أن تكون ثورة قومية

إسلامية.. يعني تخص العرب. إذا كانت يهودية ستكون ثورة يهودية إسرائيلية.

ها هي حركتهم الآن حركة يهودية إسرائيلية، قوميتهم ودينهم لا يمكن فصلهما عن بعضهما.. لا يمكن فصل العرب عن دينهم أو فصل دينهم عن قوميتهم.. قد تبدو هذه الأطروحات جديدة، لكن هي ليست جديدة هي قديمة قدم الرسالة نفسها، ولكن لم تكن هناك ثورة حتى تكتشف هذه الأطروحات.

﴿وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم﴾ (آية 3 سورة إبراهيم) هذا الله قال في القرآن..

ما دام محمد أرسل باللغة العربية بلسان قومه إذن القوم الذين أرسل إليهم هم العرب..

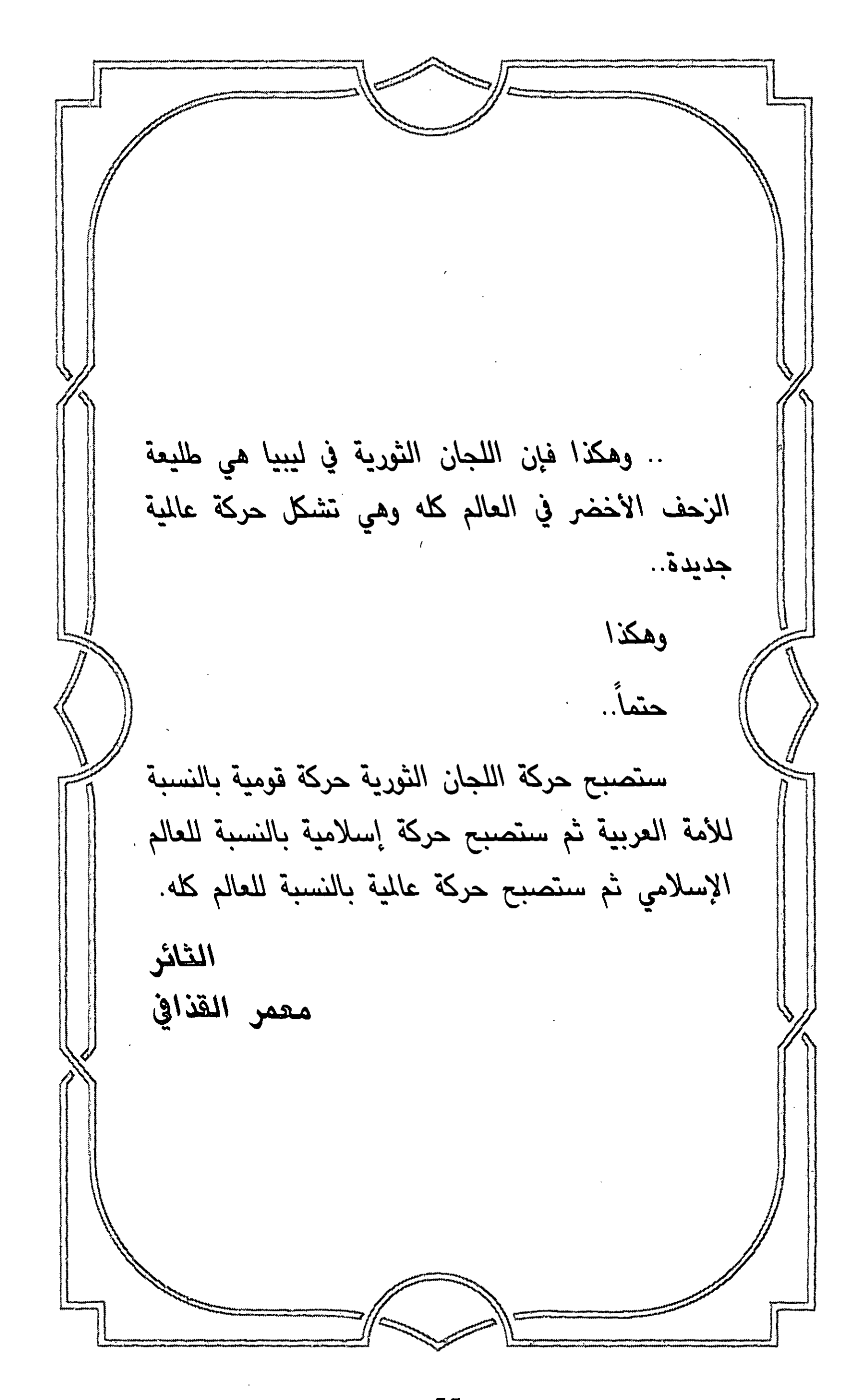
﴿وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً﴾ (آية 143 سورة البقرة).

هذه في النهاية الأمة العربية بهذا الشكل.. ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس﴾ (آية 110 سورة آل عمران) القرآن يتكلم عن القومية هنا، يتكلم عن الأمة.. ما هي الأمة؟ الأمة هي الوحدة القومية.. الأمة هي الجماعة التي تربطها رابطة قومية وإلا لا تسمى أمة.. القرآن يخاطب أمة، يخاطب جماعة تربطها رابطة قومية، يخاطب العرب، يخاطب الأمة العربية..

في هذا الملتقى الثوري الأول للقوى الثورية في ليبيا، مناسبة سعيدة، أننا التقينا، واستطعنا بفعل هذا اللقاء أن نطرح

على أنفسنا جملة من الأطروحات الثورية وأن نكشف مجموعة قوانين للثورة.. إذا بلورناها في المستقبل، ودرسناها، نستطيع أن نكوِّنَ المنهج الثوري لهذه الحركة الثورية..

وإلى اللقاء..



.. وهكذا فإن اللجان الثورية في ليبيا هي طليعة الزحف الأخضر في العالم كله وهي تشكل حركة عالمية جديدة..

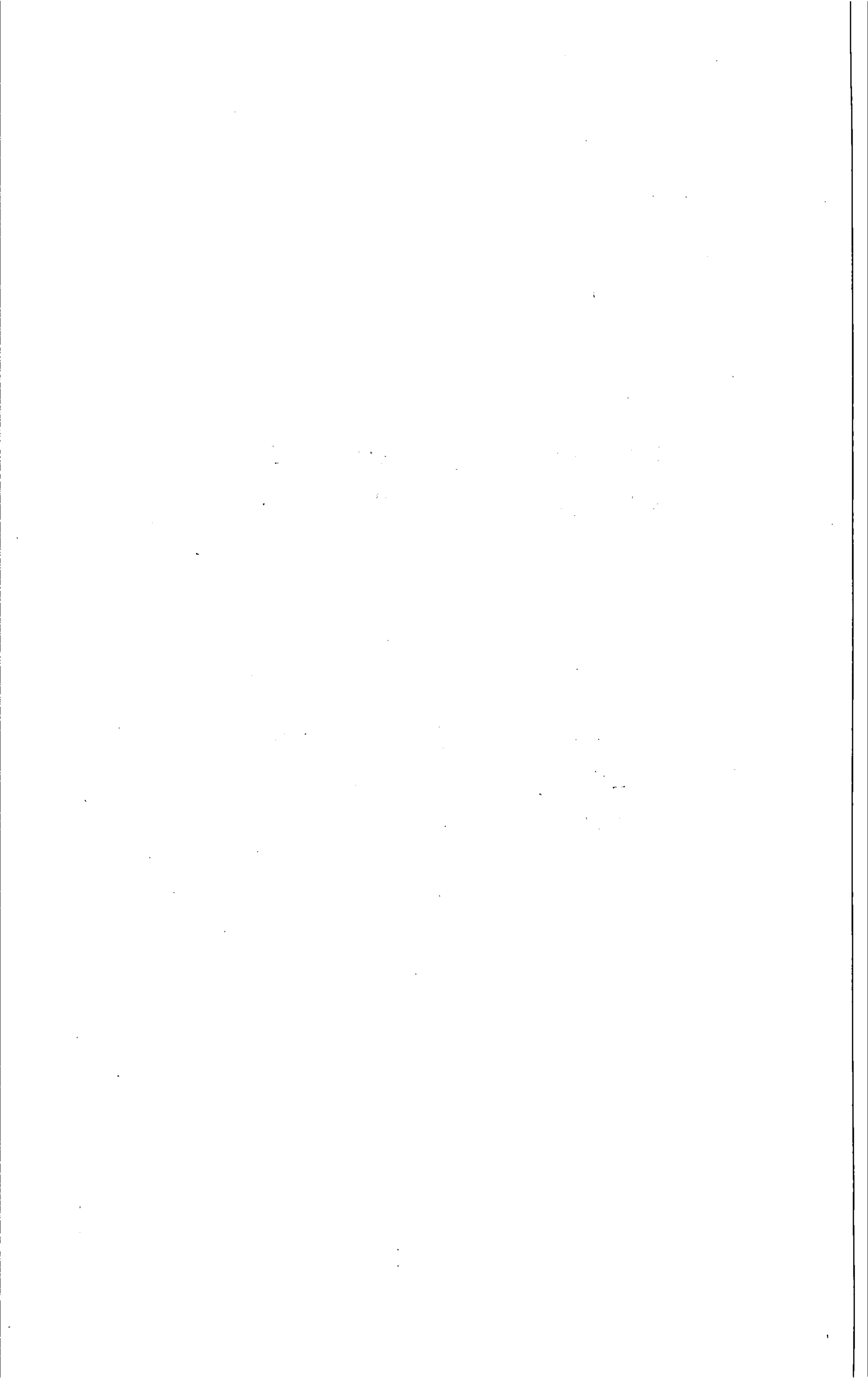
وهكذا

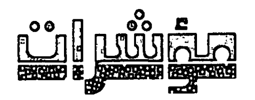
حتماً..

ستصبح حركة اللجان الثورية حركة قومية بالنسبة للأمة العربية ثم ستصبح حركة إسلامية بالنسبة للعالم الإسلامي ثم ستصبح حركة عالمية بالنسبة للعالم كله.

**الثائر**

**معمر القذافي**





**قررت حركة اللجان الثورية في ملتقاها الثاني الذي عُقد بالدرسية خلال شهر الفاتح 1979 م. جملة من المقررات تناولت قضايا محلية وقومية وعالمية.**

**محلياً:**

1 ـ التعهد بالإسراع في تطبيق مقولات النظرية العالمية الثالثة.

2 ـ الاستعداد لتنفيذ ما جاء في البيان الثوري الذي ألقاه القائد في الملتقى الأول للجان الثورية.

3 ـ تؤكد أنه لا ثوري خارج اللجان الثورية..

4 ـ إعادة تنظيم الحركة بدءاً بأعضائها وفي كل مؤتمر شعبي ومؤسسة تعليمية ووضع مقاييس ومواصفات لأعضائها والتعهد بتشكيل لجان ثورية في كل مؤتمر شعبي وفي كل مؤسسة تعليمية والتعهد بتحريض الجماهير لإنجاح عملية تجييش المدن وبتحريض الطلاب لإنجاح عملية تجييش المدارس..

5 ـ تتعهد ببناء عصر الجماهير متخذة من الكتاب الأخضر نظرية ومنهجاً ودليلاً لحركتها.

قومياً:

1 ـ تتعهد اللجان الثورية بالعمل من أجل تحقيق الوحدة العربية وتمد يدها لكل القوى التقدمية والوحدوية في الوطن العربي لتحقيق هذا الهدف.

عالمياً:

1 ـ تعلن إلتحامها باللجان الثورية في إيران من أجل تحقيق أهداف الثورة الإسلامية العالمية.

# كلمة القائد

# في الملتقى الثاني

حضر الأخ القائد الملتقى الثاني للجان الثورية حيث تحدث عن طبيعة عمل اللجان الثورية باعتبارها أداة عصر الجماهير والوعاء الجديد لتنظيم قوى الثورة، وتحقيق الأهداف البعيدة للشعب باستيعاب خطط التحول وتحقيقها بواسطة الجماهير. وفيما يلي النص الكامل لحديث القائد:

أول حاجة هي التتميم على اللجان الثورية، وقد جرى التمام أمس واليوم وجدنا أن هناك بعض المؤتمرات الشعبية الأساسية ـ ولو أن عددها قليل ـ لا توجد بها لجان ثورية، وقلنا لا يمكن أن نترك مؤتمراً شعبياً بدون لجنة ثورية، فالمؤتمر الشعبي بدون لجنة ثورية مثل السيارة التي ليس فيها محرك، مهما زوقناها وعملناها، فهي لا تتحرك إذا لم يكن فيها محرك، اللجنة الثورية هي محرك المؤتمر الشعبي الأساسي، اللجان الثورية هي القوة التي تحرك الجماهير الشعبية العريضة.

الجماهير لا يشترط فيها ولا يتوقع أن تكون ثورية، الأغلبية الساحقة غير ثورية في كل مكان من العالم، من الذي

يحركها في طريق الثورة التي فيها مصلحتها ومصلحة الأغلبية هـذه؟ إنها القوة الثـورية. القـوة الثوريـة المؤمنـة ليس من الضروري، ولا يتوقع، أن تكون كبيرة، عادة تكون صغيرة، المحرك ربما هو أصغر قطعة في القطار أو في السيارة أو أي آلة، لكن رغم صغره فهو القوة الدافعة لهذه الآلة لكي تتحرك.

اتضح لنا أن بعض المدارس الثانوية أو بعض المعاهد، إما أنها لا توجد فيها لجان ثورية أو أن هذه اللجان الثورية لم تأت، ومعنى ذلك أن الثورة غير موجودة في هذه المدارس أو هـذه المعاهـد، أقصد القـوة الثوريـة الدافعـة لهذا التجمـع الجماهيري غير موجودة، إذن هذا جسم بلا حراك.

المدرسة والمعهد عبارة عن مؤتمر شعبي طلابي، وكذلك الكلية هي مؤتمر شعبي، هناك مؤتمر شعبي أساسي يجمع كل الليبيين بمختلف فئاتهم، وهناك مؤتمر شعبي مهني يجمع المنتجين يجمـع الحرفيـين، يجمع الفـلاحين، يجمـع الفنانـين، يجمـع الطلاب، إلى آخر هذه الفئات، لكن كل أعضاء المؤتمرات الشعبية المهنية هم أعضـاء في النهايـة في المؤتمرات الشعبيـة الأساسية التي تقرر السياسة الداخلية والخارجية لدولة جماهيرية تحكمها الجماهير.

المؤتمر الشعبي، سواء كان مهنياً أو غير مهني، الذي لا توجد به لجنة ثورية هو جسم بلا حراك، معناها سيارة بدون محرك، وهذا يزعجنا كلنا ولا نطمئن إلا إذا أوجدنا لجنة ثورية في هذا المؤتمر الشعبي سواء كان أساسياً أو مهنياً.

من مهام هذا المعسكر، التتميـم على اللجان الثورية،

نثبت اللجان الثورية الحقيقية الموجودة، نعرف أن هناك أماكن لا توجد بها لجان ثورية، فنعمل على إيجاد قوى ثورية فيها، واللجان الثورية التي يتم تثبيتها في هذا المعسكر، هذه هي اللجان التي نحن نسجلها ونعتمدها كقيادة للثورة ونعتمد عليها.

## الثوريون الملتزمون:

هؤلاء هم الثوريون الملتزمون الذين سنبدأ معهم العمل الثوري من الآن فصاعداً والذين سيكلفون بمهام ثورية، ثم إعادة تنظيم اللجان الثورية، إعادة تنظيم قوى الثورة في لجان ثورية، لأنه في سلم أو حرب، ظرف صعب أو سهل، بأي طريقة ستجري مخاطبة اللجان الثورية؟

نقول يا من؟ يا شارع؟ يا مرحوم الوالدين؟. نقول: يا لجان ثورية من الآن فصاعداً.

اللجان الثورية من الخطأ أن تخاطبها عن طريق الإذاعة، هذه الإذاعة في ساعة من الساعات قد لا تكون في يد واحد منا، قد تكون محتلة بواسطة عدو خارجي أو مدمرة من الداخل، اللجان الثورية من الآن فصاعداً لا يتم الاتصال بها إلا عن طريق مثاباتها، وعن طريق مواصلات خاصة بها.

## المثابات هي المقر:

من العيب أن ينادوا على اللجان الثورية في الإذاعة، بينما هي عندها مثابات، وفي بطاقات اللجان الثورية مكتوب أن

المثابات هي مقار اللجان الثورية، وهي المثابات التي تلتقي فيها القوى الثورية، وهي العنوان الدائم الذي يتم به الاتصال بالقوى الثورية.

الاتصال بالقوى الثورية لا يكون عن طريق الإذاعة إطلاقاً، الإذاعة ليست وسيلة يعتمد عليها في الاتصال، مثابات مرتبطة بمكتب اللجان الثورية التابع لقيادة الثورة، هذا لما يتصل باللجنة الثورية، يستنفرها، يطلب منها أي شيء، تقوم بالمهمة الثورية، سواء كانت هذه اللجان داخل القوات المسلحة، أو في المؤتمرات الشعبية، أو في المؤسسات التعليمية.

اللجان الثورية، إذا لم يتم اتصال بها وتحطمت حتى شبكة الاتصال باللجان الثورية، قد تكون الإذاعة محطمة، وقد تكون شبكة الاتصالات محطمة، اللجان الثورية هي التي تقوم بالمبادرة من ذاتها والقيام بواجباتها بدون أن يتصل بها أحد، عندما تعرف أن الظرف صعب، وأنه لا توجد إمكانية اتصال القيادة بها، هي التي تتولى مهامها ذاتياً.

إن هذا يتطلب وعياً وشعوراً بالمسؤولية الثورية وتعرفوا أنكم لستم في نادي، اللجان الثورية ومقارها ليست نوادي للعب الورق أو أندية رياضية فيها التسلية واللهو. لا، هذه مثل غرفة العمليات، مثل الخنادق العسكرية، الواحد لا يلعب فيها، ووجوده فيها له معنى وله قيمة تكلفه حياته وحياة الآخرين.

## اللجنة الثورية كقيادة الثورة:

إن الكلام الذي نقتنع به نحن في قيادة الثورة أو الذي نخاطب به الجماهير أو العمل الذي تقومون به، مطلوب أن كل لجنة ثورية تصبح نسخة من قيادة الثورة.

لو تختفي قيادة الثورة تصبح البلاد مثل مصر، مثل الصين، مثل غانا، أندونيسيا، هذه أمثلة أمامكم، بلاد كانت في القمة في العالم، مصر كانت تقود الأمة العربية بدون منازع، الآن ذليلة حقيرة في القائمة السوداء تركع أمام اليهود صباح مساء، لأنه انتهى منها عبد الناصر.

إذا كنا نحن بهذا الشكل، غداً قيادة الثورة تختفي، وتصبح ليبيا هذه «شلاكة» مثلما كانت، تبدون كأنكم لا تستحقون الحياة، ومعنى ذلك أننا لم نعمل شيئاً، وكأننا لم نقم بثورة.

أيام عبد الناصر سمعتم الهتافات في مصر، كانت تزلزل الدنيا، والذين كانوا غلاة الناصرية أصبحوا الآن من رسل الاستسلام.

هذا واحد دكتور اسمه الباز وكيل خارجية في مصر أو أي شيء، قال أنا ناصري أكثر من عبد الناصر نفسه، الآن يمشي ويجيء على الإسرائيليين متنكراً لكل ما هو ناصري، في مصر لم يكن هناك تنظيم، طالما كان عبد الناصر موجوداً في الشارع كانت الناس ملتفة حوله، وعندما اختفى هذا الرجل، الناس لم يعد عندها شيء تلتف حوله، جاءها حتى السادات خرجوا

يصفقون له في الشارع وهو راجع من القدس.

ما عمل حاجة، عبد الناصر خلق وعياً فقط، ولم تكن هناك قوة منظمة فعلاً في مصر أو في خارج الوطن العربي معتنقة الناصرية، عبد الناصر كان ضد الأحزاب، لم يعمل حزباً ولم يأت ببديل للحزبية والسر هنا في التنظيم، لم يعمل حزباً ولم يأت ببديل لما بعد الحزبية ومات وهو في هذه الفترة. إذن كانت حول عبد الناصر عواطف متأججة وحماس قومي وأناس يحبونه ويقتدون به فقط، وعندما مات، ماذا قالوا؟!

غانا لم تغد عن كونها حزب انتهى رئيسه وتشرذم هذا الحزب، حتى هذا هو سر من الأسرار.

سوكـارنو مثله مثل عبد الناصر كان شخصاً، لما انتهى، القوة المضادة لسوكـارنو هي التي نظمت نفسها وقامت بانقلاب وسوكـارنو حي، سوكارنو بعظمته والذي كانت الجماهير كلها معه، لكن القوة المضادة كانت منظمة وقامت بانقلاب أمام عينيه.

هذا ما يخص التنظيم، كان هناك خلل في هذه التجارب التي كلنا نعتبرها تجارب انفلتت من الضياع وانعتقت من الفشل وأصبحت تاريخية ولكنها فشلت، سر من أسرار فشلها هـو البنيان نفسه، والفشل الثاني هو المحتوى، العقيدة.

## فشل التجارب التاريخية:

عبد الناصر كان يسير ببرنامج عمل ثوري فقط، كان

رجلاً يخوض المعارك بشجاعة وبإخلاص للجماهير العربية، هذه الأشياء تسير طالما هذا الرجل الذي يقود المعركة موجود، لكن عندما ينتهي هو تنتهي المعركة التي كان يقودها هذا القائد، مات هذا القائد انتهت المعركة، لم يبق أي شيء وراء المعركة، يعني ما فيه مقولات ثابتة تحل المشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، هناك برنامج عمل ثوري يعالج المشاكل التي تواجهه باستمرار جسدها الميثاق الوطني، هذا الميثاق الوطني قامت به لجنة مكونة من مائة شخص، هؤلاء المائة هم الذين يصفقون الآن للسادات، ويدوسون على الميثاق، الميثاق لم يضعه عبد الناصر بيده، لقد شكل له لجنة من مائة مصري بما فيهم توفيق الحكيم، وفيهم جميع التافهين الذين يزمرون الآن للسادات ولموشي دايان، موشي دايان يسير في الشارع فيقولون الله أكبر، ماذا يعني ذلك؟!

الله أكبر وموشي دايان نازل في مطار القاهرة، هؤلاء التافهون السذج الذين يحملون دكتوراه، هؤلاء الذين اختارهم عبد الناصر لتكوين لجنة الميثاق، هؤلاء الذين صاغوا الميثاق، الميثاق برنامج عمل وطني لمدة عشر سنوات، لا يمثل حلولاً نهائية للمشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

## يهمنا العمل الخالد:

غانا من الناحية الأخرى هي أيضاً ما عندها محتوى، أندونيسيا هي أيضاً ما عندها محتوى، ما عندها نظرية، كانوا أناساً يقودون في شعب، نحن يهمنا العمل الخالد والذي ينفع

الناس والذي يحل مشكلاتهم فعلياً، ويحقق السعادة للإنسان، ويحقق الحرية، العمل الذي تنتصر فيه الحرية انتصاراً نهائياً حتى يعيش الإنسان دائماً سعيداً لأنه حر.

فعندما نصل إلى وضع نعرف أنه يحقق السعادة، لأننا فيه أحرار سنحافظ عليه دائماً، ويبدأ الكفاح دائماً يدور حول هذا الوضع، وليس حول شخص أو فترة معينة، هذه هي زبدة المعتقد في النهاية: هو أن الإنسان يؤمن أو يصل مادياً إلى مرحلة يحس أنه سعيد فيها لأنه حر، لأن جميع القيود قد تكسرت، جميع الضغوط قد رفعت عنه، جميع الظروف السيئة قد زالت، ويحس الإنسان أنه سعيد لأنه حر، هذه الوضعية قد يفقدها الإنسان، وهذا محتمل، ولكن هذا الإنسان سيبدأ يكافح دائماً لتحقيق هذه الوضعية مرة أخرى.

هذه الوضعية إذا تحققت أو تحقق الإيمان بها، هنا يصبح العمل خالداً وما عاد ينتهي بانتهاء شخص أو بانتهاء مجموعة أو بانتهاء ظرف معين.

## القوى الثورية:

أنا أعتمد على القوى الثورية التي تكركر الشعب الليبي، لأن الأغلبية الساحقة من الشعب الليبي كانت مستسلمة قبل الثورة، مستسلمة للقواعد الأمريكية وللقواعد البريطانية واستقبلوا واستوعبوا 20 ألف غازي إيطالي متحكمين في كل شيء في بلادهم ومستسلمين للملكية، القوة الثورية القليلة هي التي حركت الشعب الليبي باتجاه الثورة، حتى أصبح ضد

أمريكا وضد الاستعمار وضد الملكية.

القوة الثورية هي التي يعتمد عليها، إذا قرأتم القرآن، تجدوا الأغلبية الساحقة مذمومة في القرآن وهذا صحيح، الأغلبية الساحقة غير واعية ويمكن التأثير عليها، غير شاعرة.

الأغلبية الساحقة غير واعية:

هذه الأغلبية الساحقة في أي مكان بما فيه أمريكا، الشعب الأمريكي الآن، أمريكا بكل إمكانياتها مع الإسرائيليين، وضد العرب، الشعب الأمريكي لا يفهم منْ هم العرب، ومنْ هم الإسرائيليون، ومنْ هم الفلسطينيون، ولا يفهم هذه القضية إطلاقاً، ومع هذا فإن هذا الشعب موضوع هو وإمكانياته في قضية هو لا يفهمها إطلاقاً، إذن منْ وضع إمكانيات أمريكا مع الإسرائيليين ضد العرب؟! قوة قليلة منظمة واعية لما تدبر هي التي ورطت الشعب الأمريكي في وضع أصبح كله فيه دون أن يدري ما هو هذا الوضع؟ إذهب إلى الشارع واسأل أي أمريكي فلن يستطيع أن يفرق بين الفلسطيني والإسرائيلي والعربي وكل هذه المشاكل لكن هذا الشخص يدفع في الضرائب يومياً وتذهب إلى الإسرائيليين ويصنع في أسلحة من أجل الإسرائيليين لقتل العرب وهو لا يعلم، يعني بما فيه أمريكا التي وصلت القمر، الأغلبية الساحقة فيها غير واعية، غير متفقهة، أكثرهم لا يشعرون لا يفقهون لا يعلمون، التعويل دائماً على القوة المؤمنة، المحرك الذي يحرك القطار الذي يحرك السيارة، لا بد من أن تنجح في إقناع الأغلبية أو في جرها إلى مواقف في مصلحتها.

## أين جماهير عبد الناصر؟:

يمكن كل الناس يتمنوا الحرية والسعادة لكنهم لا يعرفون طريقها، لا يعرفون كيف يقاتلون في سبيلها، ولا يعرفون كيف يحافظون عليها، من الذي يمكنهم من هذا؟ القوى المؤمنة الثورية الفاعلة المحركة، لكن هذه القوى لا يجب أن تكون مثل قوة عبد الناصر، قوة هلامية ممتدة في طول البلاد العربية وعرضها بدون نظام وبدون حتى عقيدة، حتى في مصر عجزت أن تسد الطريق أمام السادات ولو بسيارة أو بخمسة أشخاص، القوة الناصرية، الكتل الجماهيرية الضخمة التي كانت مع عبد الناصر.

الآن عبد الناصر يداس عليه في مصر ويداس على كل ما عمل ويدمر، أين الكتل التي كانت متراصة في الشوارع تهتف ناصر، ناصر. إنها غير منظمة، ليس لها وعي، في النهاية لم تصل إلى إيمان حقيقي حتى تستطيع أن تقاتل دونه وتعمل، إذن بالإضافة إلى الإيمان، لا بد أن يكون هناك إطار للنظام، القوة الثورية إذا كانت قوة عاطفية مبعثرة هلامية تبقى قوة مائعة سائحة ليس فيها أية فائدة، ستقهر هذه القوة ويتم التغلب عليها وتجر غصباً عنها ضد اتجاهات في صالحها، إذن لا بد أن تكون منظمة.

## فشل الحزبية:

ما هي أشكال التنظيمات الموجودة في العالم الآن، آخر تنظيم بديع وصلوا إليه هو الحزب، والحزب يحتضر في طول

الكرة الأرضية وعرضها، الحزبية تحتضر والمشاكل التي في تركيا وإيطاليا والأرجنتين والصين والتي في بلاد العالم كلها تدل على أن النظرية الحزبية لم تحل المشكل، ها هو الشعب مع الأحزاب، بعدها يقوم بالمظاهرات والانتفاضات والثورات والاغتيالات والانقلابات والاعتصامات، ها هي المجالس النيابية وبعدها الصراع السياسي على أشده، معارك دائرة في هذه البلدان، ما معنى هذا؟ معنى هذا أن المشكل السياسي لم يحل، الصراع الذي يجري في العالم الآن أكبر دليل على فشل الحزبية كأداة لتحقيق الديموقراطية.

## تنظيم القوة المؤمنة:

ولهذا لا بد من ضرورة وجود إطار ينظم القوة المؤمنة، كل القوة التي في المحرك.

إذا لم نعمل المحرك بتركيبته هذه المعروفة فلن نستطيع أن نحرك السيارة ولا القطار ولا الطيارة من مكانها، لكن القوة مركزة ومنظمة بشكل معين على شكل محرك ولو تكسر المحرك وبعثرنا قوته في جسم الطيارة أو السيارة أو القطار أو السفينة ما تحرك شيء، رغم أن القوة موجودة لكنها لا تستطيع أن تعمل.

ما دامت الحزبية آخر إطار يعتبر هو أحسن إطار لتنظيم القوة السياسية ولتحقيق الديموقراطية، الآن الحزب يحتضر ويداس عليه تحت أقدام الجماهير في كل مكان من العالم، ما هي الأداة الصحيحة في عصر الجماهير؟ قلنا هي اللجان الثورية، اللجان الثورية هي الوعاء الجديد لتنظيم القوة الجديدة الثورية

التي مهمتها تختلف تماماً عن مهمة ما قبلها، جميع التنظيمات السياسية التي قبلها هي التي تصل إلى السلطة وتقود الجماهير بالنيابة وتقرر مصير الجماهير، لكن اللجان الثورية هي القوة السياسية الوحيدة في العالم التي ظهرت وليست من مهامها تولي السلطة.

أداة ثورة الغد:

الثورة الشعبية هي ثورة الغد، ليست هي الثورة العسكرية ولا العمالية، ولا الطبقية ولا الطليعية ولا الحزبية. لا، الثورة الشعبية الجماهيرية، هي ثورة الغد، واللجان الثورية هي أداة الثورة الشعبية. كيف تصل الجماهير الشعبية إلى السلطة؟

اللجان الثورية تحركها ليس لكي تحكم اللجان الثورية، ولكن لكي تحكم الجماهير، هذه هي طبيعة اللجان الثورية التي كانت متشكلة قبل الثورة والتي قامت بالثورة لكي توصل الجماهير إلى السلطة، ثم امتدت الآن إلى اللجان الثورية التي تشكلونها لكي تمكن الجماهير من ممارسة السلطة، ومن ترسيخ هذه السلطة وعدم التفريط فيها، هذه الحركة الجديدة بدأت من هنا.

وتتكون اللجان الثورية من الأفراد الذين يكتشفون عن طريق الكتاب الأخضر زيف الديموقراطية المعاصرة وحقيقة مجتمعات الاستغلال فيتحولون إلى ثائرين، ولكي لا تكون ثورة

كل واحد منهم هي محاولة فردية انتحارية يائسة، بل ينضمون إلى بعضهم بعضاً مشكلين اللجان الثورية في كل مكان.

## مهام اللجان الثورية:

ليس من مهام اللجان الثورية تولي السلطة وإلا كانت إحدى أدوات الديكتاتورية التي تمارس السلطة دون الجماهير بالنيابة عنها، إذن الصرخة الجديدة التي تطلقها الجماهير لا نيابة عن الشعب ـ التمثيل تدجيل ـ هي المبدأ الجديد الذي تعمل اللجان الثورية على إحلاله محل المقولات الرجعية التي تدور أقوالها حول فكرة أحسن تمثيل للشعب.

إن مهمة اللجان الثورية هي تحريض الجماهير على القيام بالثورة لتصل الجماهير إلى السلطة واللجان الثورية أداة تنظيم الجماهير سراً أو علناً في مؤتمرات شعبية ولجان شعبية، واللجان الثورية هي أداة الاقتحام أمام الجماهير لتقويض أركان السلطة الاستبدادية المتحكمة بذلك في الشعب.

وهكذا فاللجان الثورية هي الإطار السياسي والعملي الذي يجمع القوى الثورية في أي مكان، وهي القيادات الثورية للجماهير العريضة التي تقودها نحو مواقع متقدمة كل يوم، وهي العصب الذي يحرك الجماهير، وهي التي تشكل شرايين المجتمع الذي يتحول ثورياً، وهي أداة التبشير بالحضارة الجديدة.

أما واجبات اللجان الثورية فهي: تحريض الجماهير على ممارسة السلطة، ترسيخ سلطة الشعب، ممارسة الرقابة الثورية، تحريك المؤتمرات الشعبية، ترشيد اللجان الشعبية، حماية الثورة

والدفاع عنها والدعاية لها.

ثورة الغد، هي الثورة الشعبية، أداتها اللجان الثورية. مهمة اللجان الثورية هي تحريض الجماهير على القيام بالثورة وتمكينها من الاستيلاء على السلطة وترسيخ سلطة الجماهير.

الآن في ليبيا قامت الثورة بطريقة أو بأخرى، ووصلت الجماهير إلى السلطة بطريقة أو بأخرى، الذي تبقى أمامنا الآن هو تأكيـد سلطة الشعب، منْ الذي يؤكـد سلطة الشعب؟ اللجان الثورية.

إذا لم تكن هناك لجان ثورية، ستزول حتماً سلطة الشعب بمجرد أن نختفي نحن، المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية هذه هي التي تمارس السلطة الآن، لكن من السهل أن تسلب منها السلطة: أولاً لأنها غير واعية، مؤتمر شعبي مثل هذا إذا كان فيه لجنة ثورية، ما فيه محرك يحرضه على الإجتماع ويحرضه على رفض أي عمل مضاد لسلطة الشعب، لتأكيد سلطة الشعب، هذا لا يستطيع أن يجتمع أو يعمل شيئاً، ما يفهم، يرى أشياء أمامه ويظل يتفرج عليها مثل المصريين الآن يتفرجون على أشياء أمامهم تدمر في مصر وتدمر في تاريخها وتدمـر في مستقبلها وفاتحين أفواههم يتفرجون ويصفقون، يصفقون على أشياء تدمر فيهم! إذا لم تكن هناك لجنة ثورية فلا تستطيع هذه الجماهير أن تعرف ما يدور حولها، اللجنة الثورية هي التي تقول فيه انقلاب فاشي على سلطة الشعب، وتحرض الجماهير على مقاومة الانقلاب الفاشي وتدميره وتأكيد سلطة الشعب في النهار أو في الليل أو في أي وقت.

بدون لجنة ثورية، لا تستطيع الجماهير أن تنتزع المبادرة، كل مؤتمر شعبي عبارة عن آلة أو سيارة أو طيارة أو سفينة أو قطار لا بد من وجود محرك فيه وهي اللجنة الثورية، هذه المؤتمرات الشعبية وهذه المؤسسات التعليمية التي لم نجد فيها لجان ثورية هذه ليست محسوبة، هذا جزء مشلول. الدم لا يجري فيه، لا يوجد فيه عصب لكي يتحرك، لا نستطيع الاعتماد عليه، إذا كانت «سلطة» فيها مؤتمر شعبي الآن، فهذا المؤتمر الشعبي لا يعتد به، والسلطة فيه تزول بسرعة.. وليس فيه وعي، ولا فيه من يحرضه على ممارسة السلطة ولا من يرشد اللجان الشعبية في «سلطة» لكي تنفذ قرارات المؤتمرات الشعبية ولا فيه من ينبه المؤتمرات الشعبية على أن فيه لجاناً شعبية لم تنفذ قرارات المؤتمرات الشعبية، معناها هذا جزء مشلول، ما فيه عصب يحركه، ما فيه دم يجري فيه، معناها «سلطة» سيارة بدون محرك والأولى بها أنها تنضم الآن مثل القرار السابق، إلى مؤتمر عمر المختار، ولأن عمر المختار محرك، فيه لجنة ثورية، هذا هو المحرك الذي نعتمد عليه في المؤتمر الشعبي الأساسي لعمر المختار وهو الذي يفهم الناس الذي نقوله وما دامت «سلطة» ليس لديها لجنة ثورية، لا ندعها بدون محرك نلصقها بعمر المختار حتى يدفعها محرك عمر المختار الذي هو اللجنة الثورية لعمر المختار.

من مهام هذا الملتقى، قلنا التتميم على اللجان الثورية. ولماذا نهتم باللجان الثورية؟ لأنه لم تعد هناك أداة سواها، فهي التي تحمي الثورة، التي تستمر بالثورة، التي تؤكد سلطة الشعب.

## اللجان الثورية بالقوات المسلحة:

بمناسبة العيد العاشر نعيد تنظيم القوى الثورية، بمناسبة تشكيل اللجان الثورية في القوات المسلحة، والتحام اللجان الثورية في القوات المسلحة باللجان الثورية في المؤتمرات الشعبية، قلنا بمناسبة مرور عشر سنوات يبدأ تنظيم قوى الثورة في اللجان الثورية، بمناسبة إعادة تنظيم ـ الحقيقة وليس خلقها من جديد ـ اللجان الثورية في القوات المسلحة، لأن اللجان الثورية في القوات المسلحة موجودة أصلاً، وهي التي قامت بالثورة، إعادة تنظيم قوى الثورة في اللجان الثورية بعد مرور عشر سنوات، بعد إعادة تنظيم اللجان الثورية في القوات المسلحة وتحقيق الالتحام بينها وبين اللجان الثورية في المؤتمرات الشعبية والمؤسسات التعليمية.

## تحول جديد:

بمناسبة إنتهاء الخطة الخمسية الأولى التي ستنتهي عام 1980 م وتبدأ من عام 1980 م خطة خمسية جديدة خطيرة على درب التحول فيها إعداد ومسؤوليات ومهام مختلفة اختلافاً كبيراً عن خطة الخمس سنوات التي مضت، تتعلق بمصير كل فرد منا، بمعاشه وبسيارته وبيته وبمزرعته وبأسرته وبمستقبله، فيها اعداء، فيها اختبار، فيها تحول جديد، خطوة جديدة خطيرة على درب التحول، الليبيون العاديون لا يمكن أن يفهموها إلا بعد أن تفهموها أنتم منا كقوى ثورية، نحن نقود في ثورة، نعرف أهداف هذه الثورة، القوى الثورية تؤمن بهذه الثورة، تحقق أهدافها، تقنع الجماهير الأخرى التي مصلحتها في هذه

الأهداف الثورية بالتحول نحو هذه الأهداف، إذن أنتم مهمتكم تفهموا منا الأهداف الثورية، التحولات الثورية الجديدة التي أنتم مستعدون للموت من أجلها كقوة ثورية، مهمتكم إقناع الجماهير العريضة التي لا يمكن أن تقتنع وتؤمن بها إلا إذا عملتم على إقناعها حتى تؤمن بها.

لهذه الأسباب، فإن الأمر ليس سهلاً ولا تأخذوه بسهولة، وبعد ذلك لا تلومون إلا أنفسكم. مش تجيكم حاجات تتأثروا بها، حتى أنتم قوى الثورة في أشخاصكم، تأتي أشياء تمس كل واحد فينا ويتأثر بها فلا يجيء بعد ذلك ويقول لم أفهمها، وما هو هذا؟! «وما كنا معذبين حتى نبعث رسولاً».

## التحول يكون جماهيرياً:

لن نخطو خطوة من الآن فصاعداً على درب التحول إلا جماهيرياً، قلنا التحول الثوري سيستمر من العيد السادس للثورة، ما فيه تراجع عن التحول الثوري، ولكن بدل ما يتم ديكتاتورياً سيتم شعبياً، سيتم بواسطة الجماهير الشعبية نفسها، لأنه لو تم ديكتاتورياً، حتى لو حقق نجاحات مادية، سيحقق في المقابل خسائر معنوية، أهمها أن الجماهير تفقد الثقة في نفسها وتصبح خاضعة لأي متسلط عليها، الآن ممكن التسلط عليها لمصلحتها وغداً تقبل التسلط وهو ضد مصلحتها، إذن، تحقيق الحرية، أهم من تحقيق الأشياء المادية.

برنامج التحول الثوري من التخلف إلى التقدم سيتم مهما كان الثمن، قلتها لكم من العيد السادس، ولكن بدل أن يتم

ديكتاتورياً بواسطة مجلس قيادة الثورة، سيتم ديموقراطياً بواسطة جماهير الشعب الليبي كله بأنها هي التي تستلم السلطة وتستلم مسؤولية تحقيق البرنامج الثوري، فإذا كان هناك تقشف، هي التي تقرر التقشف حينما تقتنع بأنه لا بد من التقشف لصنع التقدم في الغد، من الذي يقنعها بهذا؟ تقنعها اللجان الثورية فقط، أما الشخص العادي خارج اللجنة الثورية فلا نطمع بأن يكون مقتنعاً، وإن كان مقتنعاً فهذا خير وزاد، بارك الله فيه، وإذا لم يكن مقتنعاً وهذا هو المتوقع، هو أنه ليس مقتنعاً.

إذا كان هناك ثمن يدفع في سبيل التحول من التخلف إلى التقدم على درب التحول، الجماهير هي التي تدفعه، ولا بد أن تكون مقتنعة بهذا الثمن لأنها تعرف أن هناك شيئاً آخر يستحق هذا الثمن وأفضل من هذا الثمن الذي تدفعه، منْ الذي يقنع الجماهير بدفع الثمن وبأن هناك شيئاً أفضل من ذلك؟ هي القوى الثورية، مثلما يأتي نبي إلى الناس ويقول لهم صوموا، هذا عذاب، من الذي يقبل رغم أنه يعرف بأنه عذاب وخسارة في التو والحين؟ هذا النبي يقنع الصائمين ويقول لهم أن هناك حاجة هذا هو ثمنها، فيه شيء أفضل من الصيام، هو الجنة ستنتقلون إليها عن طريق هذه التضحية عن طريق هذا الثمن، فحينما يقتنعون ويصبحون مؤمنين، يقومون بالتطبيق على أنفسهم، ليس هناك حاجة إلى النبي، يموت ينتهي يبقى، كل واحد لأنه آمن بأن هناك جنة مثلاً أحسن من الصيام يدفع ثمنها عن طريق الصوم ويقبل العذاب الذي هو الصيام، الصيام يومياً هو خسارة هو عذاب ما في ذلك شك، من الذي يقول الصيام هذا راحة وإلا حاجة باهية؟! حاجة صعبة وحاجة

مكروهة، لكن لقناعتنا بأن فيه شيء أفضل من هذا الثمن نبقى راضين على دفع هذا الثمن، كيف حصل هذا؟ بعد ما آمنا، من الذي جعلنا نؤمن؟ من كيفنا؟ أبداً. لو أنه كيفنا، لا يمكن أن نؤمن إطلاقاً إلى يوم القيامة إلا عندما جاءنا واحد ثوري، ثار على الأصنام، على الوثنية، على الجاهلية وقال فيه الجنة وفيه النار وفيه البعث وفيه الملائكة، وعمل بكل جهده لكي يقنعنا ومن اقتنع أصبح ثورياً، هذا مثال بالضبط على الثورة.

## ثمن الحرية:

إن لم يأتك واحد ثوري يجعلك تقتنع بأن الثمن الذي تدفعه اليوم يؤدي إلى حرية وازدهار وتقدم في الغد، أنت لا يمكن أن تدفع هذا الثمن إطلاقاً كل الناس تريد غير ذات الشوكة أن تكون لهم، كل الناس تريد الأشياء السهلة البسيطة، لماذا يفتح الواحد دكاناً؟ لأنه أسهل شيء، أفضل من أن تذهب إلى هذا الجبل لتقيم فيه سداً تبذل فيه جهداً، ما هو الأسهل لك أن تفتح دكاناً في الظل ويأتيك المغفلون يأخذون الحاجة التي اشتريتها أنت بخمسة يأخذونها بعشرة وتملأ جيوبك، أم أن تذهب للجبل تشقه وتشيد به سداً؟! بالتأكيد إن فتح الدكان هو الأسهل، إذن الناس تميل للحاجة السهلة، تفتح دكان في الظل تحلق للناس وتقطع الشعر بالماكينة أسهل أم تذهب لتقطع أشجار الشوك وتزرع بدلها شجراً مثمراً، أبداً تقطع شعر بني آدم الناعم بالماكينة أسهل من أن تقطع الشوك والطلح والشجر والسدر لتعمل من ذلك مزرعة، المزرعة فيها إنتاج دائم وعمل صحيح، ولكن الحلاقة

فيها مكسب سريع وسهل، إذن الناس بطبيعتها تتجه للسهل، تتجه للحاجات السهلة، ولو أننا متروكون على طبيعتنا نبدل الآخرة بالدنيا ونبدل الدنيا بالجنة ونعمل كل الأشياء الحلوة والسهلة في هذه الحياة مقابل أن نفقد الآخرة، بطبيعة الإنسان أنه يأخذ الأشياء القريبة «تؤثرون الحياة الدنيا العاجلة وتذرون الآخرة» الجماهير الليبية التي نتكلم نحن بصددها الآن وكلامنا عنها يكون في محله، لا يمكن لها التضحية في سبيل خطة خمسية جديدة تقلب ليبيا من بلد متخلف إلى بلد متقدم، لا يمكن أن تضحي من ذاتها وتقتنع وتدفع هذا الثمن إلا إذا جاءها واحد وأقنعها، منْ هو هذا الواحد؟ هو اللجنة الثورية.

ولهذا كل مؤتمر شعبي، لأنه صاحب القرار وصاحب السيادة، هو الذي يقرر الخطة الجديدة ويقرر الأعباء التي عليها، كما يقرر ضريبتها ويتحملها، لا بد من وجود لجنة ثورية في المؤتمر الشعبي الأساسي هذا صاحب السلطة الذي يتخذ القرار، تقنعه حتى يكون قراره لصالح التحول الجديد.

المرحلة القادمة:

التحول الجديد في الخمس سنوات القادمة بعد عام ثمانين سيكون تحولاً صعباً وخطيراً لأننا سنقرر فيه عمل قفزة خطيرة جديدة على طريق التقدم، تقرب يوم التقدم، وتمكننا من أن نتحصل بعد ذلك على وسائل ندخل بها العصر، لكن إلى حد الآن نحن لم ندخل العصر، الخمس سنوات التي مضت هذه الأشياء السهلة التي قلنا عليها العاجلة، ابني منزلاً بسرعة، لا

تضع ضريبة على السيارة ليتمكن كل واحد من أن يشتري سيارة، كل واحد يكون لديه أربعين مذياعاً مسجلاً مصنوعة في اليابان وهونج كونج وتبقى الناس بهذا الشكل، هذه هي العاجلة هذه السريعة، هذا مثل الذي فتح دكاناً والذي فتح دكاناً للحلاقة، هذا يكسب يومياً بسرعة، كل الليبيين في المدة التي مضت كسبوا بسرعة وبسهولة، تركنا المقاول مقاولاً والتاجر تاجراً والسمسار سمساراً والمستغل مستغلاً، وهناك من كسب الكثير على حساب الآخرين، الناس الذين أصبحوا أغنياء: المقاولين، التجار، السماسرة، على حسابكم أنتم، كسبوا على حسابكم أنتم.

الناس الآخرين الذين قلنا غضوا النظر عن الشركة الفلانية للنفط، اتركها تمنح ألف دينار في الشهر لموظفيها، الشركة التجارية تمنح 500 لموظفيها ليس هناك مانع، اترك الناس تأخذ قروضاً ولا ترجعها، قدم تسهيلات على العلف وعلى المزارعين وعلى المحاريث، ألغ الجمارك عن الشيء الفلاني وخفض الجمارك عن الشيء الفلاني، دع الناس تشتري سيارات وبسرعة، أنشئوا بيوتاً وبسرعة، اعملوا هواتف ومستشفيات ومدارس هذه أشياء عاجلة وسهلة.

والأغاني الموجودة الآن في الإذاعة تحكي عن هذا الكلام غلط، واللي بتقول بسواعدنا وبالسواعد الشجاعة والسواعد السمراء، هذا كذب، كل الحاجات التي بنيت لم تبنها سواعد سمراء بنتها سواعد بيضاء أوروبية، إلى الآن الليبيون لم يشتركوا في المعركة أبداً، وهذا شيء طبيعي، أول مرحلة سقيمة، هذه

المرحلة الأولى سقيمة يعني معوجة، هذه المرحلة الأولى انتهت على خير وكل شيء قادم في المرحلة الثانية.

الخطة الخمسية القادمة من 1980 إلى 1985، هذه المرحلة يجب أن تتم فيها تحولات خطيرة.

من الذي يقوم بها؟ تقوم بها الجماهير الليبية، منْ الذي يقررها؟ تقررها الجماهير الليبية في المؤتمرات الشعبية الأساسية، من الذي يقنعها بها؟ أنتم الذين تقنعونها بها، ولهذا لا بد من وقفة في نهاية الخطة الخمسية والسنة العاشرة لإعادة تنظيم قوة الثورة والوقوف على شكلها وعلى محتواها.

## اللجان الثورية والجانب العقائدي:

ونحن من الآن فصاعداً، بعدما شكلناكم في لجان ثورية وعرفناكم بهذا الشكل وسجلناكم، نريد متابعتكم حتى نعرف المحتوى، أنا والجماعة طول اليومين اللذين قضيناهما معكم هنا، نفكر ونقول: يا ترى الناس المجتمعة والتي تهتف والتي جاءت من كل مكان تعبت وسهرت يا ترى هؤلاء عندهم عقيدة قوية جعلتهم يتحملون هذه المشاق أم أنهم أخذوا الأمر مثل العرس، مثل الرحلة!

نبغي نعرف أنتم أناساً عندكم ثقافة ثورية، عندكم إيمان حقيقي بالثورة وليس العاطفة ـ لا أتكلم عن الجانب العاطفي ـ كل الليبيين الذين في الشارع عاطفيين ويحبون معمر وفلان وعلان ومصطفى وعبد السلام ويحبون الجيش الذي قام بالثورة ويحبون كل الكلام الذي نردده نحن ويرددونه ومستعدين حتى

في طفرة من الطفرات يموتون بدون قرار في سبيل هذه الأشياء إذا وضعوا في وضع هكذا.

ولكن أنا لا أعني الجانب العاطفي، أعني الجانب العقائدي، هنا في هذه الخيمة اللجان الثورية، نتحدث عن الجانب العقائدي، عن ناس عندها عقيدة، الذي يطمع في راتب مريض نفعي مقلق ليس منا، الذي يطمع في علاوة، أي واحد قادم هنا أو منضم إلى لجنة ثورية أو هتف أو يهتف في المستقبل أو يلبس أخضر أو يعمل أي شيء من أجل معمر أو عبد السلام أو مصطفى أو أبو بكر أو الحميدي أو فلان أو علان ربما يرقيه، أو ربما يعطيه منصباً، أو ربما يسند له مهمة، أو ربما يعطيه منزلاً. هذا مريض، مريض، وليس منا.

الذي في عقله شيء من هذه الأشياء، هذا ليس ثورياً وليست عنده عقيدة، عنده منفعة، وصولي، من حق العسكريين مثلاً أو من طموحاتهم أن يترقوا ترقية إستثنائية أو قدم ممتاز أو الترقية العادية، لكن تتحقق بالطريقة الشرعية وبالتضحية، وليس لكي يترقى، يضحي ثم تترتب عليها الترقية، أناس ضحوا، جاءتهم ترقية استثنائية وجاءهم قدم ممتاز وجاءتهم أركان تقديرية، ليس في عقلهم إطلاقاً لما قاموا بهذا العمل بأن يترقوا أولاً، لا بأس أن يريد الترقية أو يحب الترقية، كل عسكري يحب أن يترقى، لكن لا يدخل لجنة ثورية ولا يعمل ولا يهتف لكي يترقى، مريض إذا عمل هذه الأشياء وصولي منافق، جميع الصفات السيئة فيه.

لكن يبقى رجل مؤمن مخلص لهذه القيم الثورية، بعد

ذلك من خلال هذا الخط تتحقق الترقية وتتحقق هذه المنافع الشخصية، هي التي تأتي إليك تلقائياً وليس أنت الذي تبحث عنها، البقية كل واحد في درجة مدنية يحب أن يترقى إلى درجة أخرى، كل واحد يتمنى أن يكون عنده بيت وعنده مرزعة وأن تكون حياته سعيدة ما في ذلك شك، هذا مطلب شرعي لكن بالعمل، يتحقق من خلال تحول ثوري لليبيا كلها.

إذا أنت نسيت ليبيا بلادك، وفكرت في مصلحتك، وصفقت وهتفت وانضممت للجنة ثورية لكي تتحصل على هذه المصلحة، إذن أنت مريض وأناني، ولن تتحقق لك هذه المصلحة، لأننا نحن لا نقبل، ولأن الوضع لا يقبل هذا النوع، هذه المصالح كلها تتحقق لكم من خلال تحول ثوري نعمله للبلد كلها، إذا عملنا تحولاً، إذا عملنا تقدماً للبلاد، تجد نفسك أنت كواحد من أبنائها متقدماً.

## من أجل الآخرين:

لهذا السبب كل واحد منكم يزن نفسه جيداً: يكون قادراً على أن يصبح ملائكة للثورة أم غير قادر، إذا وجد بيننا من يعمل في شيء لنفسه هذا مريض ولا يمكن أن يكون ثورياً، سواء أكنت أنا أو هذا أو ذاك أو أي واحد منا، ننام في الوحل، ندخل الخطر، لأننا مؤمنين بقضيتنا، نعيش من أجل الآخرين، نعيش خارج أنفسنا، أما إذا كنت تعيش داخل نفسك تصبح مريض وأناني.

ولماذا قمنا بالثورة إذن؟ قمنا بالثورة على وضع مليء

بالمحسوبية وبالرشوة وبالوساطة والخيانة والغدر وأفراده جميعهم أنانيين يعملون لمصالحهم ضد مصلحة البلد، الآن نغلب مصالح البلد على مصالحنا حتى إذا كنا أنانيين نحقق مصالحنا بالتالي، إذن المرحلة الجديدة تحتاج إلى قوة ثورية مؤمنة صادقة.

## ضمانة المرحلة الجديدة:

التلاحم الذي بين اللجان الثورية في القوات المسلحة واللجان الثورية في المؤتمرات الشعبية الأخرى هو ضمانة للمرحلة الجديدة، الجنود قبل وجود لجان ثورية والضباط كان يأتي إليهم الأمر في الليل ويقول لهم البسوا ملابسكم وخذوا سلاحكم اركبوا اركبوا اذهبوا اذهبوا يجدون أنفسهم مدمرين البلاد ومدمرين الثورة ومدمرين أنفسهم بدون أن يشعروا! الفاشيون الانقلابيون في جميع أنحاء العالم يستخدمون الجنود والعسكريين الذين هم أدنى منهم رتبة مثل الحمير يركبون عليهم إلى غاية الإذاعة أو القصر الملكي أو القصر الجمهوري يوصلونهم إلى كرسي الحكم حتى يصل الفاشيون للحكم والجنود في الصباح يبقون في الشمس يتسكعون ثم يرجعون إلى معسكراتهم وهم لا يعرفون ماذا فعلوا بالأمس؟!

## الانقلابات الفاشية:

الفاشي وحده لا يستطيع أن يقوم بانقلاب إلا إذا ركب على مجموعة من المغفلين، الجنود في جميع أنحاء العالم، الفاشية لا زالت تستغلهم وتستغفلهم، العلم الذي يحيونه في الصباح، في المساء يوجهون إليه المدافع! ليس هناك سخرية بعد هذا،

واحد جاهل مغفل يحيي العلم بـالظهـر، وبالمغـرب يضربه بالمدافع، لماذا؟ لأنه أتى إليه أمر من آمره.

إذا كان السلاح لم يسلم للجماهير، والقوة المسلحة التي الآن في يدها السلاح ـ إلى أن يقوم الشعب المسلح ـ لم تصبح قوة واعية فيها لجان ثورية، ممكن تستغل القوة المسلحة استغلالاً فاشياً وتستخدم هذه الأسلحة ضد الجماهير الشعبيـة لتدمـير السلطة الشعبية، لتدمير الحرية، هذه ضمانة جديدة إلى أن يقوم الشعب المسلح، تشكل اللجان الثورية داخل القوات المسلحة وتلتحم باللجان الثورية الأخرى حتى تصبح عيناً ساهرة على سلطة الشعب، إلى أن يحدث التحول وتتأكد سلطة الشعب وتتأكد وتترسخ الاشتراكية الجديدة ويقوم الشعب المسلح وتنتهي كافة المخاوف حول الحرية، الآن أي معسكر فيه لجنة ثورية توجد به لجنة ثورية من ضباط وضباط صف وجنود لا يستطيع أي واحد الآن أن يستغلهم ويقول لهم: تحركوا اذهبوا احتلوا هذه المدينة.

## السحق الثوري:

بدون قوة ثورية تحرك الشعب الليبي لا يتحرك كله، ممكن قوة ثورية تقدر تحرك الشعب الليبي، أما بدون قوة ثورية ممكن استغلاله واستعباده.

الآن لا يستطيع أي فاشي أن يأتي إلى وحدة عسكرية ويصدر لها أمراً باحتلال الإذاعة، لماذا؟ لأنه الآن توجد لجنة ثورية مهمتها السحق الفوري لأي محاولة مضادة للثورة بدون

أوامر، اللجان الثورية في القوات المسلحة لا تتلقى أوامر، إذا اكتشفت حركة مضادة للثورة داخل معسكرها تسحقها فوراً.

## اللجان الثورية هي القيادة:

من الآن فصاعداً، اللجان الثورية الصحيحة التي يعتمد عليها من بعد هذا الالتحام وبعد هذا المعسكر هي التي سيجري الاتصال بها في كل ما يتعلق بالمستقبل، سواء كانت أشياء سيئة أو حسنة، صعبة أو سهلة، وهذه اللجان هي التي تقوم بالنيابة عني أنا شخصياً وعن قيادة الثورة هذه، وتصبح هي قيادة الثورة في كل موقع هي فيه، ستصبح هي قيادة الثورة في المؤتمر الشعبي، في المدرسة، في المعهد، في الكلية، في الوحدة العسكرية، يعني تصبح هي قيادة الثورة في هذا الموقع، تقوم مقامنا نحن.

نحن نجتمع بكم ونتكلم معكم ونتصل بكم، أنتم بعدها تصبحون تجسيداً لقيادة الثورة في مواقعكم، تجسيداً لقيادة الثورة في هذه المواقع، الأشياء التي نحن نعملها أنتم تعملونها، لأنه من المستحيل، وبعدها ذلك يبدو عمل ليس له تأثير، يبدو عمل يائس، إذا نحن انتقلنا من مؤتمر شعبي إلى آخر، من مدرسة إلى أخرى أو من كلية إلى أخرى، لكي نفهم الناس، لا، لازم اللجان الثورية تحل محلنا، نحن نتصل باللجان الثورية، واللجان الثورية هي التي تقوم مقامنا في المواقع التي هي فيها، هذه هي النقطة الأولى من الغرض في الاجتماع، في الدرسية.

النقطة الأخرى، أنا أتكلم عن نقاط عامة، الكلام الذي تكلمت عليه، كل هذا عنوان الموضوع، هـذا ليس محتوى الموضوع، هذا عنوانه، لماذا التقينا؟ من أجل أن تفهموا كذا وكذا وتقولوا كذا وكذا، لكن كذا هذا ما زال لم يأت لم نقله لكم.

## القيام بعمل مادي:

النقطة الأخرى، القيام بعمل مادي في هذه المنطقة.

اليهود احتلوا العريش في سيناء، صحراء حولوها إلى أرض خضراء، حولوها إلى مزارع خضروات وسمعتم المشكلة التي صارت عليها، لأنهم متشبثين بالأرض، جادين، قرروا أن يقطعوا صلتهم بأوطانهم الأصلية ويعملوا من فلسطين أرض الميعاد، يعملوا منها الوطن القومي ويحتلون ما حولها من أجل أن يحموها ويعيشوا فيها، يزرعوا بنفسهم، يحرثوا بنفسهم يحصدوا بنفسهم، يقاتلوا بنفسهم.

اليهود وهم عددهم مليونين في معارك 48 ـ 56 ـ 67 ـ 73، عارفين ماذا حصل؟ لا تعرفون! الجيش الإسرائيلي أكثر عدداً في هذه المعارك من جيوش الدول العربية المجتمعة التي دخلت المعركة، مصر على سوريا على الأردن على العراق على ليبيا على الجزائر على الكويت حتى تونس بعثت 80 جندياً، ومع هذا، الجيش الإسرائيلي الذي في الميدان كان أكثر عدداً ليس فقط في التقنية والسلاح من هذه الجيوش العربية، إذا كان العرب يجمعوا مائة ألف مقاتل، اليهود يجمعون ثلاثمائة ألف مقاتل.

300 ألف مقاتل، ليست مشكلة جمعهم من مليونين، فعلاً مليونين تستطيع أن تجمع منهم 300 ألف مقاتل، لأنهم يقاتلون بأنفسهم، كل قدرتهم يجندونها للزراعة وللدفاع وللهجوم وللدعاية ولأي شيء.

نحن لا نجند حتى واحد في المائة من قدرتنا، فإلى الآن ليس لديكم استقلال، المأكل الذي تأكلونه يأتي من الخارج وكذلك الملابس من الخارج والسيارات من الخارج والأجهزة من الخارج، أحذيتكم من الخارج، أقلامكم من الخارج، جلاليبكم من الخارج، النظارات التي تنظرون بها من الخارج، ليس هناك شيء إلا من الخارج، ليس عندكم استقلال إلى عند الآن، الحاجات التي بنيت، آلاف آلاف المساكن التي بنيت بعد الثورة ليس أنتم الذين بنيتموها أبداً، بنتها شركات أجنبية!! مشاريع الاستصلاح الزراعي الواسعة التي غطت رقعة كبيرة من الأرض الصحراوية لم يعملها الليبيون أبداً، جاءتها شركات من الخارج وعملتها وأخذت النقود وذهبت بها إلى الخارج، لكنهم عملوا لنا هذه الأشياء.

الطرق، الموانى، المطارات، القواعد العسكرية، أنتم لم تعملوا فيها أبداً، الليبي الذي عنده مزرعة الآن لم يشترك في بناء المنزل ولا اشترك في استصلاح المزرعة، لا في حفر البئر، لا في السياج، حتى الغنم التي وزعت عليهم لم يربوها بل يرعى فيها التشاديون ويجز فيها الإنجليز، وبعدما جزت، قال الليبي: اعطوني الصوف واعطوني النعجة بعدما جزيتوها، الله يبارك فيكم يا إنجليز ويرحم والديكم. هذا حصل بالفعل ونشرنا

لكم صور هؤلاء الإنجليز.

النقطة الثانية هي القيام بعمل مادي، ضربت لكم مثلاً باليهود، قرروا أن تكون هذه أرضهم، ما دام هذه أرضهم يعمرونها ويتحملون مسؤوليتها، إذا كانت هذه أرضكم، أنتم الذين تتحملون مسؤولية البناء فيها، للأسف نحاول أن نحاكي اليهود يوم أو يومين، أن نأتي إلى أرض مثل هذه الأرض، للأسف أصبح اليهود أحسن، ويجب أن نقبل هذا، هذا هو الواقع المر الموجود الآن، اليهود أحسن منا إلى درجة أن هناك عرباً يتمنون أن يكونوا يهوداً، يقول: يا ليتني يهودي، اليهودي رجل منتصر ورجل يعمر في الأرض، ورجل متحمل مسؤولية، ويخضع له العالم كله، مليونين جعلوا العالم لا يستطيع أن يفعل شيئاً، ثبتوا أقدامهم.

اذهبوا زيحوهم إذا كنتم رجالاً، أزيحوا أقدام اليهود من فلسطين، ما زال لم تصلوا إلى هذه المرحلة.

سنقوم بعمل مادي: إنشاء سدود لمنع الإنجراف في هذه المنطقة، والقيام باستصلاح هذه الأراضي، العمل الذي سنقوم به سيقلل تكاليف المشروع، فيه شركة أجنبية طبعاً أخذت هذه المنطقة لتعمل فيها مزارع وسدود وبيوت، وأنتم ترون أن العمل قد بدأ هناك امتداداً لسهل بنغازي، لكن العمل الذي سنقوم به في هذا المعسكر سيقلل من عمل الشركة بدل أن ندفع لها مثلاً مليونين ندفع لها مليون واحد وبدل أن ندفع لها عشرة ندفع لها خمسة إذا نحن قمنا بعمل مضبوط.

هذا المكان جاء إليه الطليان من منطقة الدرسية وغربا

وقرروا أن يعملوا مشروعاً استيطانياً زراعياً، يعني أن هذا أحد الأماكن التي قرر الطليان أن يعملوا فيها مشروعاً استيطانياً وبدأوا يبنون المنازل للفلاحين وبدأوا يأتون بفلاحين من إيطاليا، ويسكنون في هذا السهل، مثل بقية المشاريع التي بدأوا فيها في الجبل الأخضر وفي مصراته وفي طرابلس وفي الخمس وفي ترهونة، فيه مشاريع تمت التي استلمناها منهم فيما بعد، ومشاريع كانوا بدأوا فيها وقامت الحرب العالمية الثانية وهزمهم الإنجليز وأخذوا منهم ليبيا فلم يمكنوهم من اتمام المشاريع.

المنطقة هذه، منطقة الدرسية هي واحدة من المناطق التي بدأ فيها الطليان، وكان واضحاً أن هذه المنطقة بداية المشروع الإيطالي الاستيطاني.

لما كنا طلبة في الكلية العسكرية، كان مخيمنا في هذا المكان، أول اجتماع للجنة المركزية، يعني الجماعة أول مرة عرفوا، جمعتهم مع بعضهم ليعرفوا بعضهم أنهم في حركة واحدة، جمعتهم في هذا المكان الذي فيه النصب التذكاري.

## الحلم الذي بدأ يتحقق:

كنا في ذلك الوقت نحلم بأن يأتي يوم، وهذا السهل الذي أغرى الطليان لكي يعملوا منه مشروعاً زراعياً ويحضروا له فلاحين من إيطاليا، كنا نحلم بأن يأتي يوم ونعمله نحن مشروعاً زراعياً جديداً ونسكن فيه الفلاحين الليبيين وليس الطليان وهذا الآن بدأ يتحقق والحمد لله.

أمس كنت أقول ونحن نمر بالمزارع الجديدة والمباني، قلت لهم هذا هو الحلم الذي كنا في طلميثة في ذلك الوقت نحلم به أن يصبح مزارع والسهل مستصلح ومنازل جديدة لفلاحين ليبيين. فعلاً هذا الحلم بدأ يتحقق على أي حال نحن الآن أحرار، الحمد لله فوق هذه المنطقة التي كان الطليان يغتصبونها ويعملونها مشروعاً زراعياً للفلاحين الطليان.

حتى شيء من الابتهاج وفرحة النصر نعكسر في هذا المكان ونصلحه، لأننا أحرار فيه، وأصبح لنا، وطردنا منه الطليان، ويصبح بإمكاننا تحويله إلى مزارع، ونعمل فيه عملاً مادياً، سدود واستصلاح للفلاحين الليبيين، هذه الناس التي كانت تتعذب في هذه المناطق والذين بعض منهم ما زال يعيش على الرواتب، غداً تصبح عنده مزرعة ومنزل، نحن نقوم بجزء من استصلاح هذا الموقع.

الدرسية كانت معتقلاً:

للعلم كان هذا المكان، ومن المشيئة والصدفة، المكان الذي عسكرت فيه الكلية العسكرية في ذلك الوقت لما كانت ارهاصات الثورة بادئة فيها والذي فيه التقى أول تجمع للضباط الوحدويين الأحرار أو اللجنة تعارفت مع بعضها تشكلت في هذا المكان، اتضح لنا من الناس الذين يسكنون هنا وما كان في عملنا هذا، أن نفس هذا المكان، الطليان جمعوا فيه 40 ألف ليبي من مناطق الجبل الأخضر وطبرق والبطنان هذه وعملوا لهم معتقلاً ما بين البحر والجبل في هذه المنطقة من الخيمة هذه إلى

النصب التذكاري، والمكان الذي كنا معسكرين فيه والذي أنتم معسكرين فيه الذي فيه النصب التذكاري، الطليان كانوا عاملين معتقلاً لليبيين حتى يعزلوهم عن المقاومة، يعزلوهم عن عمر المختار حتى لا يأخذ مجاهدين منهم حتى لا يساعدونه، بعد أن اعتقلوهم أيام، يحوشوا فيهم تحويش مثل الغنم لعند المقرون حيث أقيم معتقل المقرون.

## أحرار فوق هذا المكان:

يعني شوفوا هذا المكان في يوم ما لو رجعنا إلى الخلف وتصورنا كيف أن الليبيين كانوا رجالاً ونساء مكتظين في هذا المكان محاصرين بالطليان معتقلين فوق أرضهم مغلوبين على أمرهم، الآن ها هم أحرار فوق هذا المكان صوتهم عال قوي.

# بيان الملتقى الثاني

---

**عقدت حركة اللجان الثورية ملتقاها الثاني في الثاني من شهر ذو القعدة 1388 من وفاة الرسول الموافق 23 من شهر الفاتح 1979 بالدرسية تحت شعار «إعادة التنظيم من أجل مهام ثورية جديدة».**

**وأصدرت في ختام أعمال ملتقاها البيان التالي:**

---

إن اللجان الثورية وهي تلتقي في ملتقاها الثاني بالدرسية لإعادة تنظيم نفسها لتكون قادرة على تحمل تبعات المرحلة القادمة وإعادة التنظيم هذه تأتي بعد عشر سنوات من العمل الثوري الجبار وتأتي إثر إعادة تشكيل اللجان الثورية في القوات المسلحة.

واللجان الثورية بعد عشر سنوات من العمل الثوري الخلاق تشعر أنها أكثر قوة وأكثر ثقة في المستقبل وأنها في نهاية عشر سنوات وبداية مرحلة جديدة على طريق صنع التحولات

الحضارية وبعد أن امتلكت نظرية، جسدها الكتاب الأخضر بفصوله الثلاثة ونظرية سلطة كل الناس، مجتمع كل الناس.. نظرية المقـولات العظيمـة: السلطة والثروة والسـلاح في يد الشعب...

وبعد أن تعاظم عـددها وزادت استعـداداتها وقـدرتها الثورية تلتقي في ملتقاها الثاني تحت شعار: «إعادة التنظيم من أجل مهام ثورية جديدة» تحيـي صانع عصر الجماهير وقائد مسيرة الإنسانية في رحلة الانعتاق النهائي، وتعتبر اللجان الثورية وجود القائد والمفكر الثائر الأخ/ العقيد معمر القذافي الذي قاد شعبنا إلى النصر في الفاتح العظيم يمثل فرصة تاريخية نادرة كي تتعلم منه الجماهير وخاصة اللجان الثورية لتنتصر قضية الحرية وينتصر عصر الجماهير. وهي تقرر ما يلي:

1 ـ تتعهد اللجان الثورية بالإسراع في تطبيق مقولات النظرية العالمية الثالثة والعمل المستمر لتأكيدها.

2 ـ تؤكد اللجان الثورية على ما جاء في البيان الثوري الذي ألقاه قائد ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة في الملتقى الأول للجان الثورية في مدينة بنغازي وتعلن عن استعدادها لتنفيذ ما جاء به.

3 ـ تؤكد اللجان الثورية أن الثورة الشعبية هي ثورة الغد وأن اللجان الثورية هي أداتها وهي المحرض للجماهير على الثورة من أجل الانتصار النهائي للحرية.

4 ـ تؤكد اللجان الثورية أنه لا ثوري خارج اللجان الثورية.

5 ـ إعادة تنظيم اللجان الثورية بدءاً بأعضائها وفي كل مؤتمر شعبي وفي كل مؤسسة تعليمية وزيادة عددها ورفع استعداداتها حتى تتمكن من القيام بالمهام الثورية الجديدة.

6 ـ تقرر اللجان الثورية وضع مقاييس ومواصفات لأعضائها.

7 ـ تعلن اللجان الثورية أن يدها أصبحت قوية وطويلة وأنها ستسحق أعداء الثورة.. أعداء سلطة الشعب.. أعداء الحرية في الداخل والخارج.

8 ـ تتعهد اللجان الثورية بتشكيل لجان ثورية في كل مؤتمر شعبي وكل مؤسسة تعليمية حتى تتمكن من القيام بواجباتها الثورية وتؤكد أنها لن تقف متفرجة أمام أي مؤتمر شعبي أو مؤسسة تعليمية لا توجد بها لجنة ثورية.

9 ـ تتعهد اللجان الثورية بالمؤتمرات الشعبية الأساسية بتحريض الجماهير لإنجاح عملية تجييش المدن.

10 ـ تتعهد اللجان الثورية بالمؤسسات التعليمية بتحريض الجماهير الطلابية لإنجاح عملية تجييش المدارس.

11 ـ تتعهد اللجان الثورية بالعمل على تحقيق الثورة الثقافية وبناء الإنسان النموذجي الجديد.

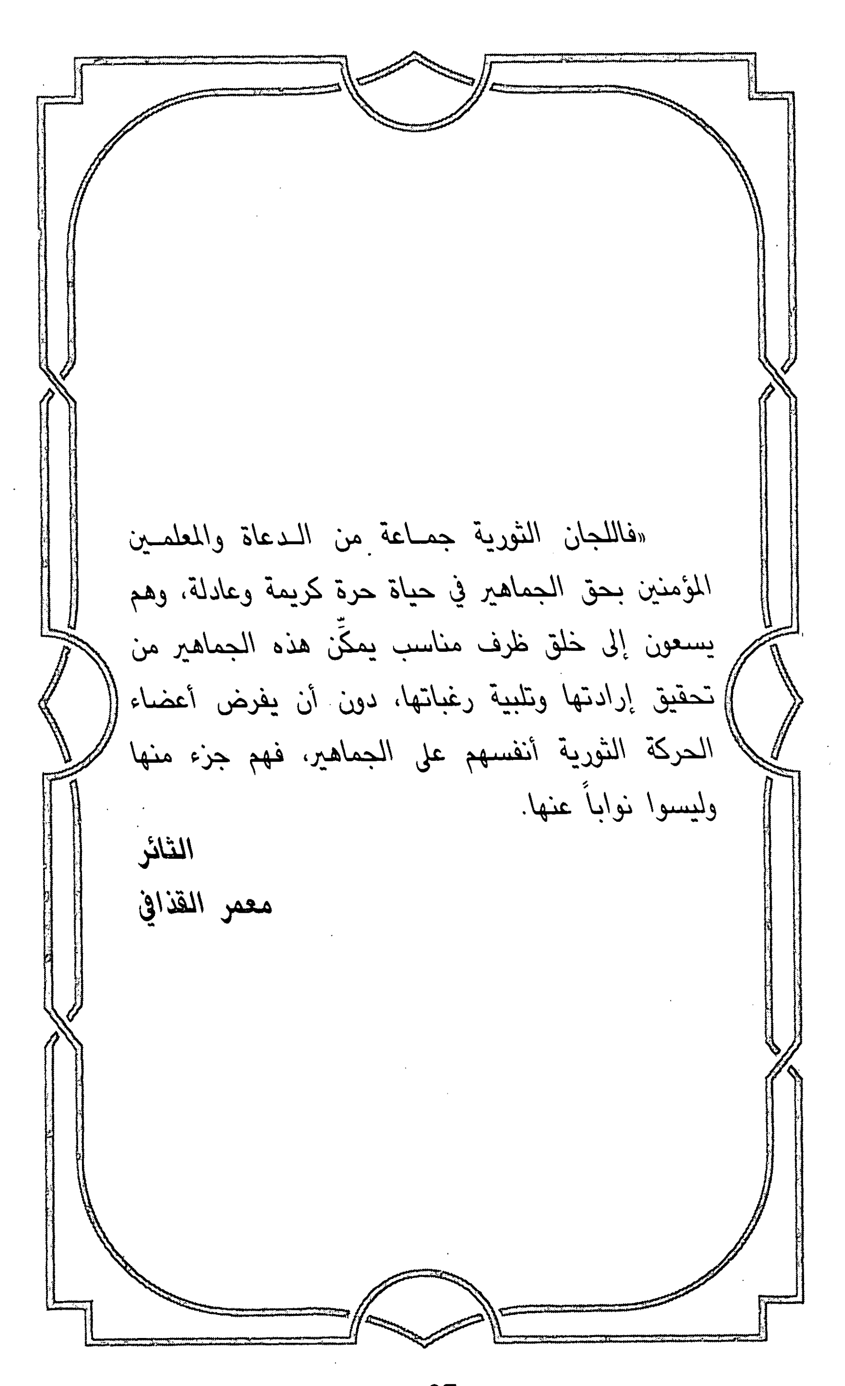
12 ـ تتعهد اللجان الثورية بالعمل من أجل تحقيق الوحدة العربية وتمد يدها لكل القوى التقدمية والوحدوية في الوطن العربي لتحقيق هذا الهدف.

13 ـ تحيي اللجان الثورية الثورة الشعبية الإسلامية التقدمية في

إيران وتعلن إلتحامها باللجان الثورية في إيران من أجل تحقيق أهداف الثورة الإسلامية العالمية.

وفي الختام تعلن اللجان الثورية تصميمها على تـدمير مفاهيم وعلاقات المجتمع الرجعي الظالم.. مجتمع ما قبل عصر الجماهير القائم على الظلم والاستغلال والقهر المتمثل في الاتجار والايجار والأجرة وتتعهد ببناء عصر الجماهير متخذة من الكتاب الأخضر نظرية ومنهجاً ودليلاً لحركتها وقيادة خطاها على طريق التحول العظيم لتحقيق الحرية والسعادة للإنسانية.

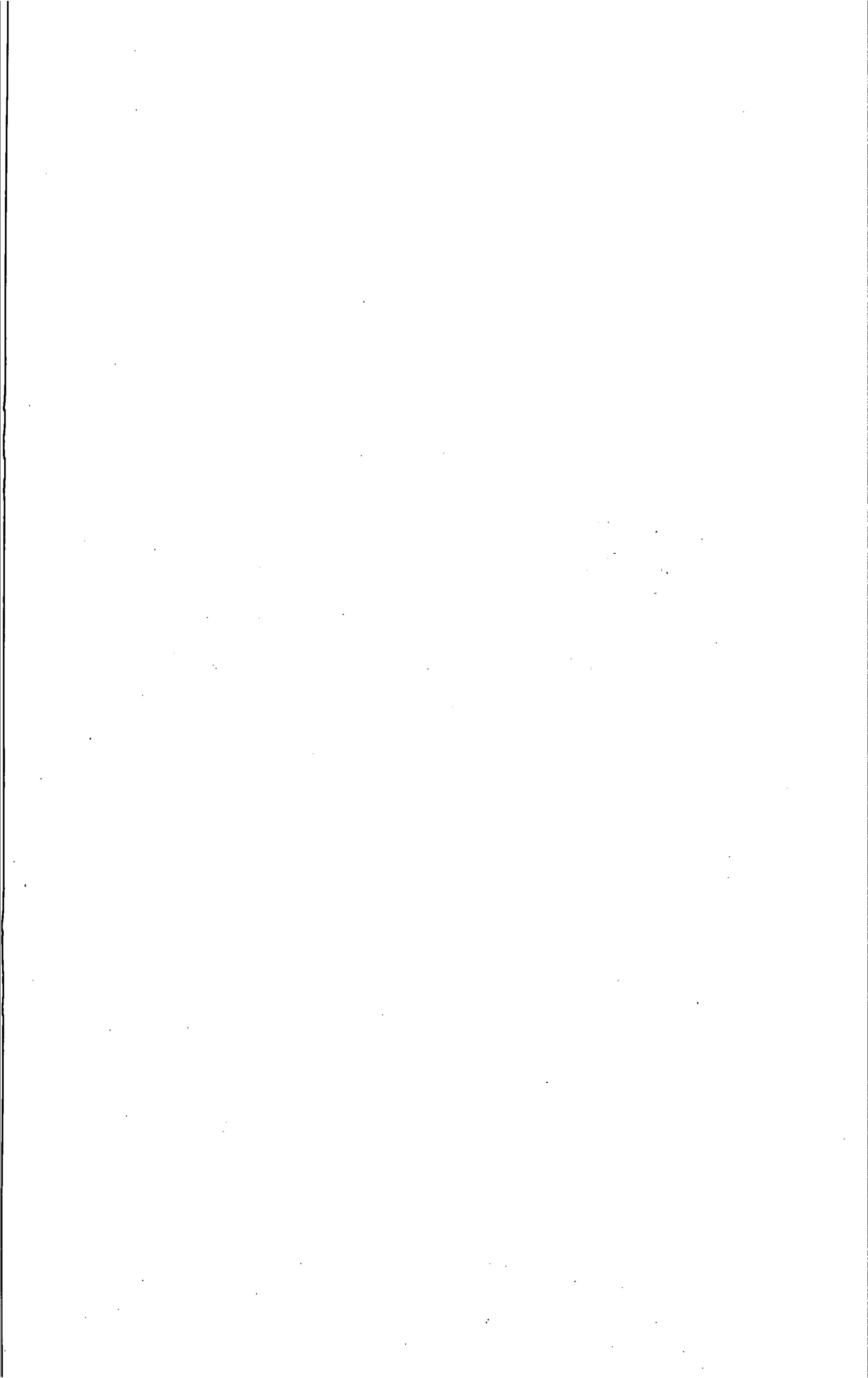
والفاتح أبداً واللجان في كل مكان..



«فاللجان الثورية جماعة من الدعاة والمعلمين المؤمنين بحق الجماهير في حياة حرة كريمة وعادلة، وهم يسعون إلى خلق ظرف مناسب يمكّن هذه الجماهير من تحقيق إرادتها وتلبية رغباتها، دون أن يفرض أعضاء الحركة الثورية أنفسهم على الجماهير، فهم جزء منها وليسوا نواباً عنها.

**الثائر**

**معمر القذافي**



# مؤشرات

عُقد الملتقى الثالث للجان الثورية بجامعة قار يونس في الفترة 15 - 16 ربيع الأول 1389 من وفاة الرسول الموافق 2 - 3 النوار 1980 تحت شعار «اللقاء من أجل مهام جديدة».

وصدر عن الملتقى إعلاناً تناول قضايا محلية وقومية وعالمية ومما تضمنه:

محلياً:

1 ـ التصفية الجسدية هي المرحلة الأخيرة في جدلية الصراع الثوري.

2 ـ الأجهزة الدفاعية والأمنية وما في حكمها تقليدياً تبقى ضرورياً تحت تسلط الشعب عليها... إلى أن يحل محلها حال شعبي ينهي إمكان وجودها تلقائياً.

3 ـ العمل الثوري الجماعي للجان الثورية هو القاعدة لحسم الصراع لمصلحة الثورة.

4 ـ أمانات المؤتمرات الشعبية تشكل تهديداً مباشراً لسلطة الشعب إذا اكتسبت أية صفة غير الصفة الإدارية.

5 ـ اللجان الشعبية تصبح خطراً على سلطة الشعب إذا لم تضع المؤتمرات الشعبية القرار الذي تنفذه.

6 ـ اللجان الثورية تصبح خطراً على سلطة الشعب إذا مارست أي دور غير دورها الثوري..

7 ـ إعادة تنظيم مكتب اللجان الثورية وتحويله إلى مكتب اتصال باللجان الثورية بقيادة الرائد الركن عبد السلام جلود.

8 ـ تعلن تشكيل محكمة ثورية من اللجان الثورية قانونها قانون الثورة.

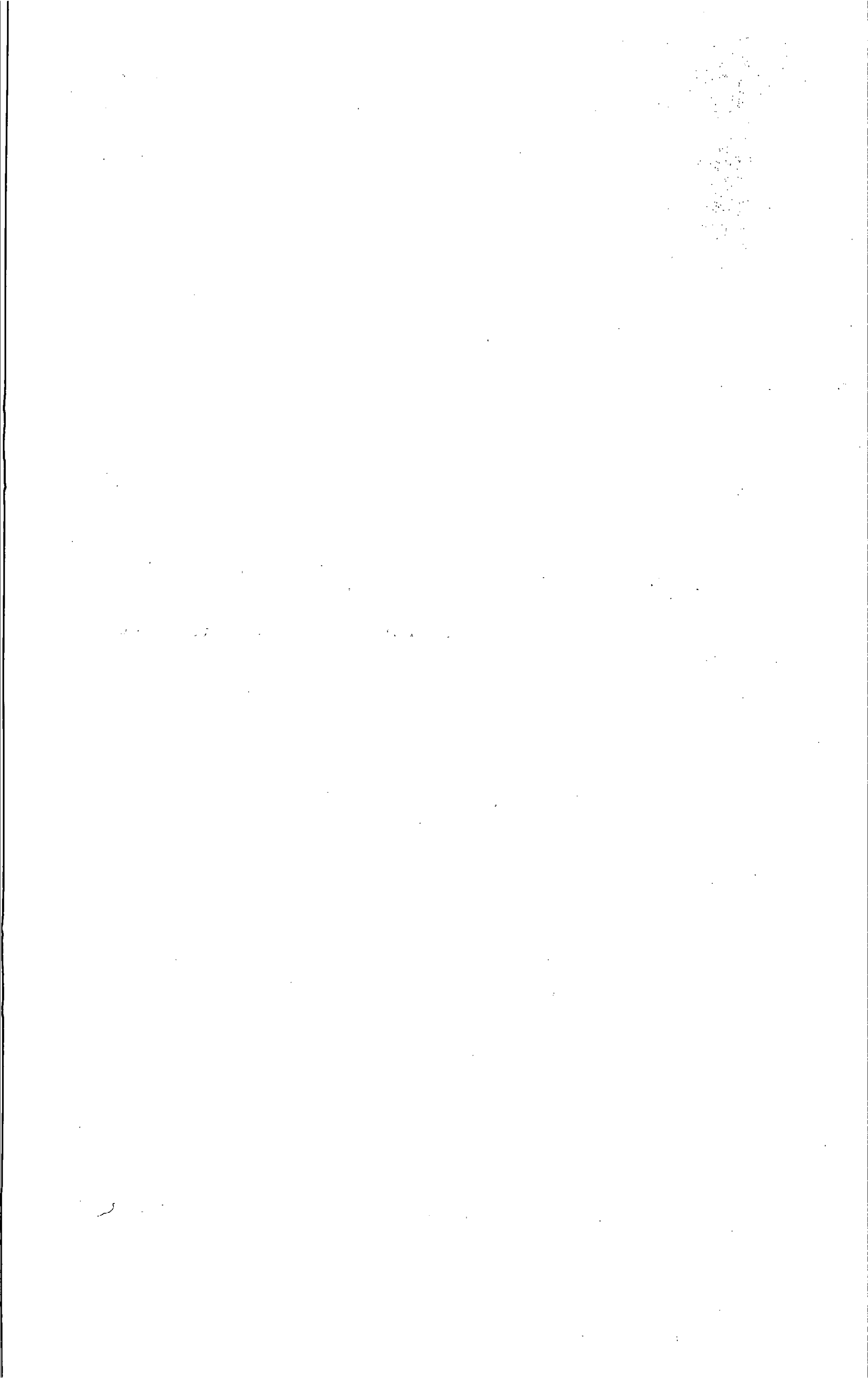
9 ـ تصفية العناصر المعوقة للتحول الثوري والتصفية الجسدية لأعداء الثورة في الخارج.

**قومياً:**

تعلن إلتحامها باللجان الثورية في تونس لإنجاز مهمة الثورة الشعبية وقيام سلطة الشعب. .

**عالمياً:**

تعلن إلتحامها باللجان الثورية في إيران.



# بيان الملتقى الثالث

**صدر عن الملتقى الثالث للجان الثورية المنعقد بجامعة قار يونس بمدينة بنغازي في الفترة ما بين 15 - 16 من شهر ربيع الأول 1389 من وفاة الرسول الموافق 2 - 3 من النوار 1980 م الإعلان التالي:**

---

استمراراً لملتقى الدرسية الذي انعقد تحت شعار «اللقاء من أجل مهام جديدة» واستعداداً للإقتحام النهائي لمجتمع الاستغلال والدكتاتورية..

نؤكد المقولات الفقهية الثورية التالية:

○ التصفية الجسدية هي المرحلة الأخيرة، في جدلية الصراع الثوري لحسمه نهائياً إذا لم تنه عمليات التجريد من الأسلحة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية فعاليات القوى المضادة.

○ الأجهزة الدفاعية والأمنية وما في حكمها تقليدياً تبقى ضرورياً تحت تسلط الشعب عليها برغم عدم انتمائها للمجتمع

الجماهيري.. إلى أن يحل محلها حال شعبي ينهي إمكان وجودها تلقائياً من خلال الجدلية الثورية التي تحرك اللجان الثورية ديناميكيتها لاستخراج القانون الثوري للحل.

⊙ كل لجنة ثورية تقوم بمهامها الثورية داخل نطاق وسطها الجماهيري (المؤتمر الشعبي).

⊙ إن العمل الثوري الجماعي للجان الثورية هو القاعدة لحسم الصراع لمصلحة الثورة في أي ساحة من ساحات اللجان الثورية.

⊙ من بنية السلطة الشعبية تكوين المؤتمرات الشعبية للجان الشعبية ولكن اللجان الشعبية تفقد مبرزها أو تصبح خطراً على سلطة الشعب إذا لم تضع المؤتمرات الشعبية القرار الذي تنفذه، واللجان الثورية هي المحرض للمؤتمرات الشعبية لإصدار القرار.

⊙ أمانات المؤتمرات الشعبية من المؤتمر الأساسي إلى المؤتمر العام تشكل تهديداً مباشراً لسلطة الشعب إذا اكتسبت أية صفة غير الصفة الإدارية، واللجان الثورية خلال مرحلة التحول الثوري وتأكيد سلطة الشعب من مهامها تمكين الجماهير من اكتشاف القانون الثوري من خلال العلاقة الجدلية للأشياء.

⊙ إن اللجان الثورية تصبح خطراً على سلطة الشعب إذا مارست أي دور غير دورها الثوري.

وتعلن:

1 ـ التصفية الجسدية لأعداء الثورة في الخارج.

2 ـ التبشير بالثورة عالمياً.

3 ـ مواصلة الزحف على السفارات.

4 ـ الاستيلاء على إذاعة صوت الوطن العربي وتحويلها إلى صوت الثورة الشعبية الذي من خلاله ستتضح وترسم لأول مرة صورة الوحدة العربية الجماهيرية الشعبية الجديدة.

5 ـ توجيه إنذار أخير للعناصر الاستغلالية من مقاولين ووكلاء.. وتجار.. بالتحول إلى الإنتاج والانفكاك النهائي من معيشة الابتزاز والاستغلال ومحاولات الالتفاف على مواقع الثورة.

6 ـ تصفية العناصر المعوقة للتحول الثوري من مدنيين وعسكريين وفاشيين وديكتاتوريين تقليديين اتكاليين سلبيين وغير منتجين.. وجبناء ومستغلي نفوذ.. ومتجاوزي حدود.. محسوبيين ومكتبيين وبرجوازيين من المحسوبين على قوة الثورة وعلى السلطة الشعبية.

7 ـ رفع تقارير شهرية لقيادة التجييش عن سير التدريب العسكري العام حول المتدربين والمدربين ومدخرات التدريب.

8 ـ تصعيد الرقابة الثورية لكشف الخطأ والانحراف والأضرار بأنواعها في كل المواقع وكشفها للجماهير الشعبية للقضاء عليها.

9 ـ إقحام الجماهير الشعبية وتحريضها بالأسلوب الثوري لإنجاز المخطط الخماسي الجديد.. وتبيان خطورته وتحمل تبعاته

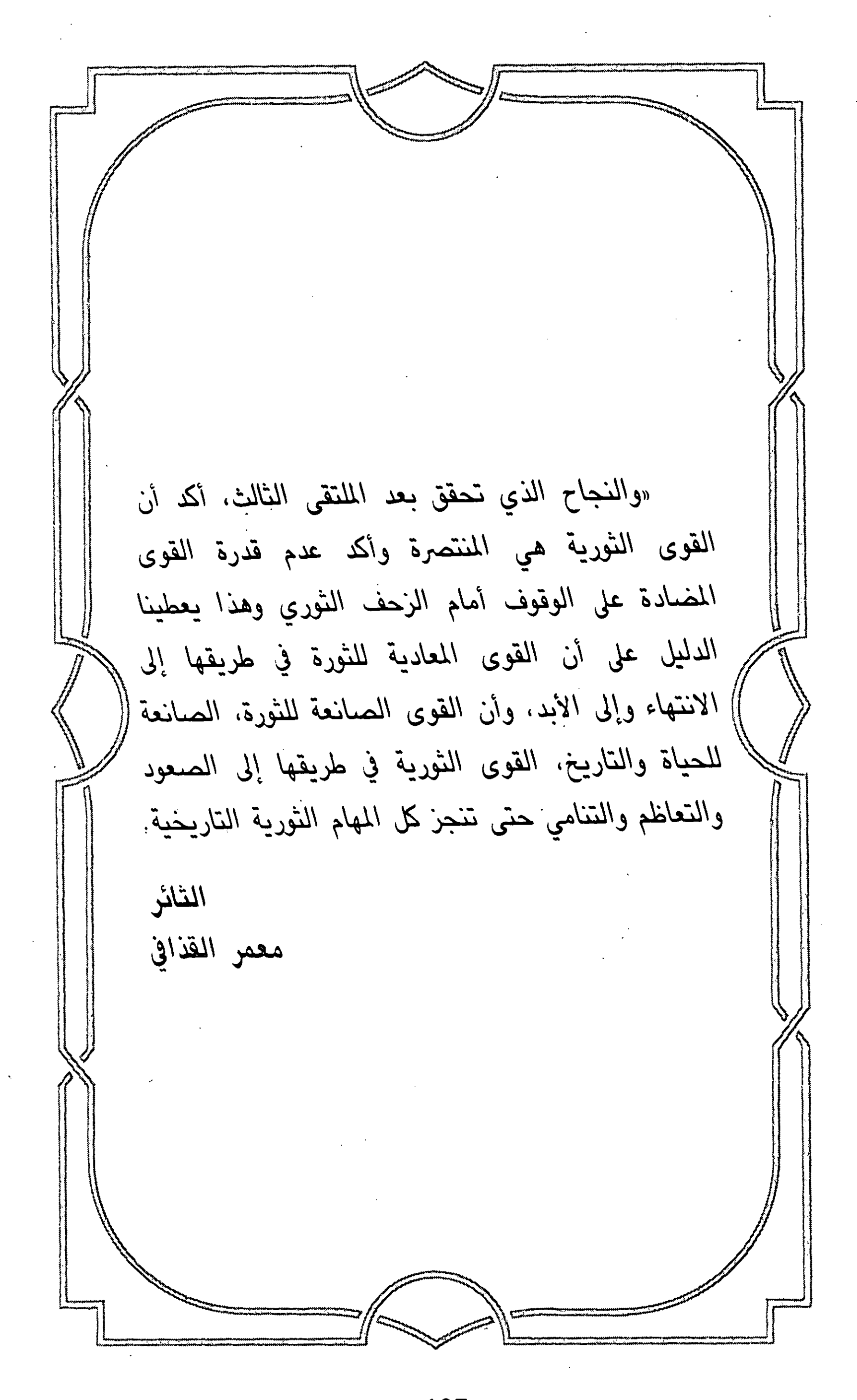
وتأكيد ضرورته لنجاح مرحلة التحول من التخلف إلى التقدم. . وقلب المجتمع البرجوازي الاستهلاكي إلى مجتمع إنتاجي اشتراكي.

10 ـ تشكيل محكمة ثورية من اللجان الثورية قانونها قانون الثورة الذي يكتسب شرعيته من شرعية الثورة ذاتها.

11 ـ إعادة تنظيم مكتب اللجان الثورية. . وتحويله إلى مكتب اتصال باللجان الثورية بقيادة الرائد الركن عبد السلام أحمد جلود.

12 ـ إلتحامها باللجان الثورية في إيران وتونس لإنجاز مهمة الثورة الشعبية وقيام سلطة الشعب وكسب مزيد من الانتصارات لعصر الجماهير ضد أشكال الأنظمة التقليدية نتاج مجتمعات الاستغلال والدكتاتورية التي خسرت علاقاتها بالتاريخ وفقدت مبرر استمرارها ولم يبق أمام اللجان الثورية إلا تحريض الجماهير على الانقضاض عليها وإنهائها إلى الأبد.

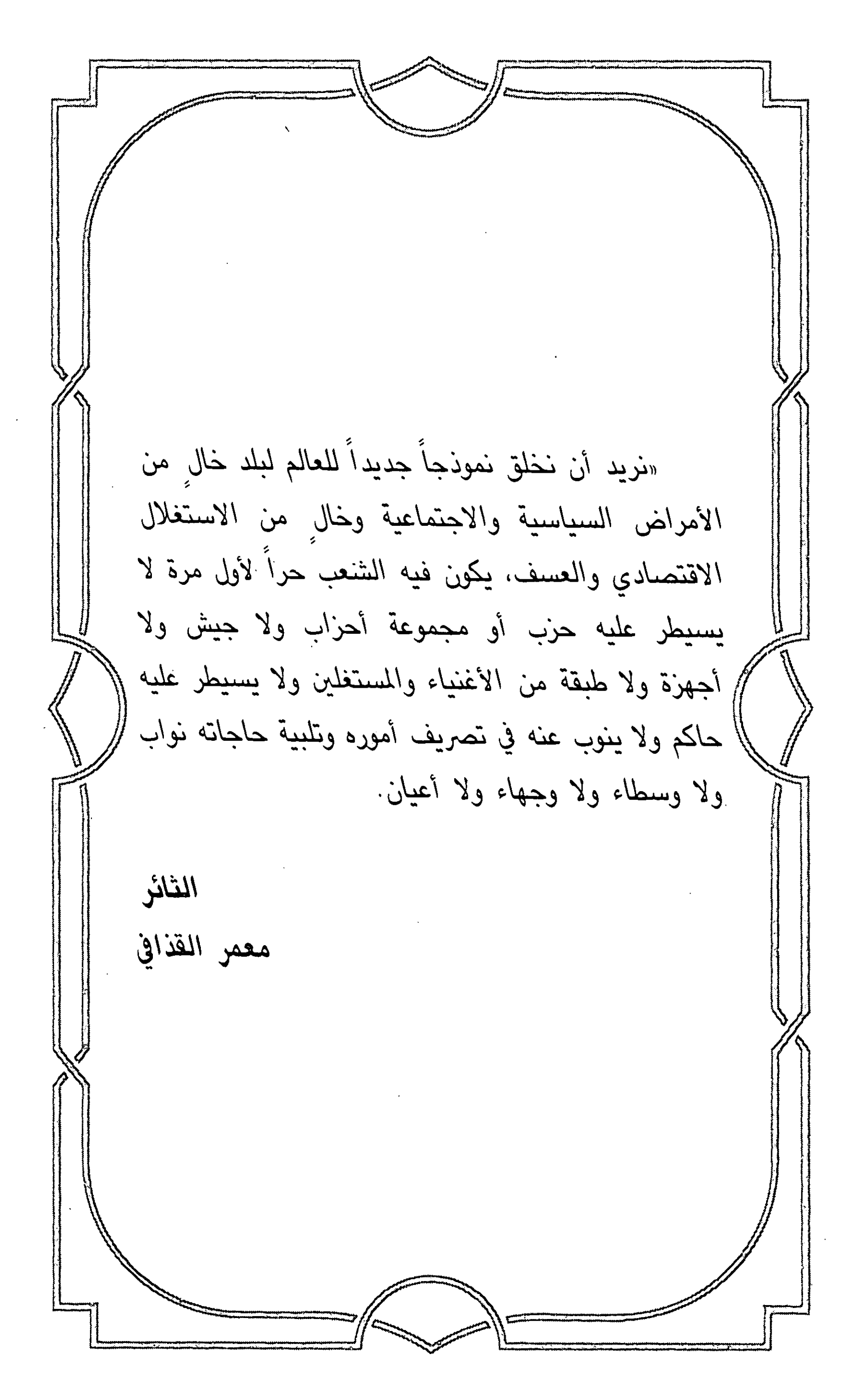
والفاتح أبداً
واللجان في كل مكان



«والنجاح الذي تحقق بعد الملتقى الثالث، أكد أن القوى الثورية هي المنتصرة وأكد عدم قدرة القوى المضادة على الوقوف أمام الزحف الثوري وهذا يعطينا الدليل على أن القوى المعادية للثورة في طريقها إلى الانتهاء وإلى الأبد، وأن القوى الصانعة للثورة، الصانعة للحياة والتاريخ، القوى الثورية في طريقها إلى الصعود والتعاظم والتنامي حتى تنجز كل المهام الثورية التاريخية.»

**الثائر**

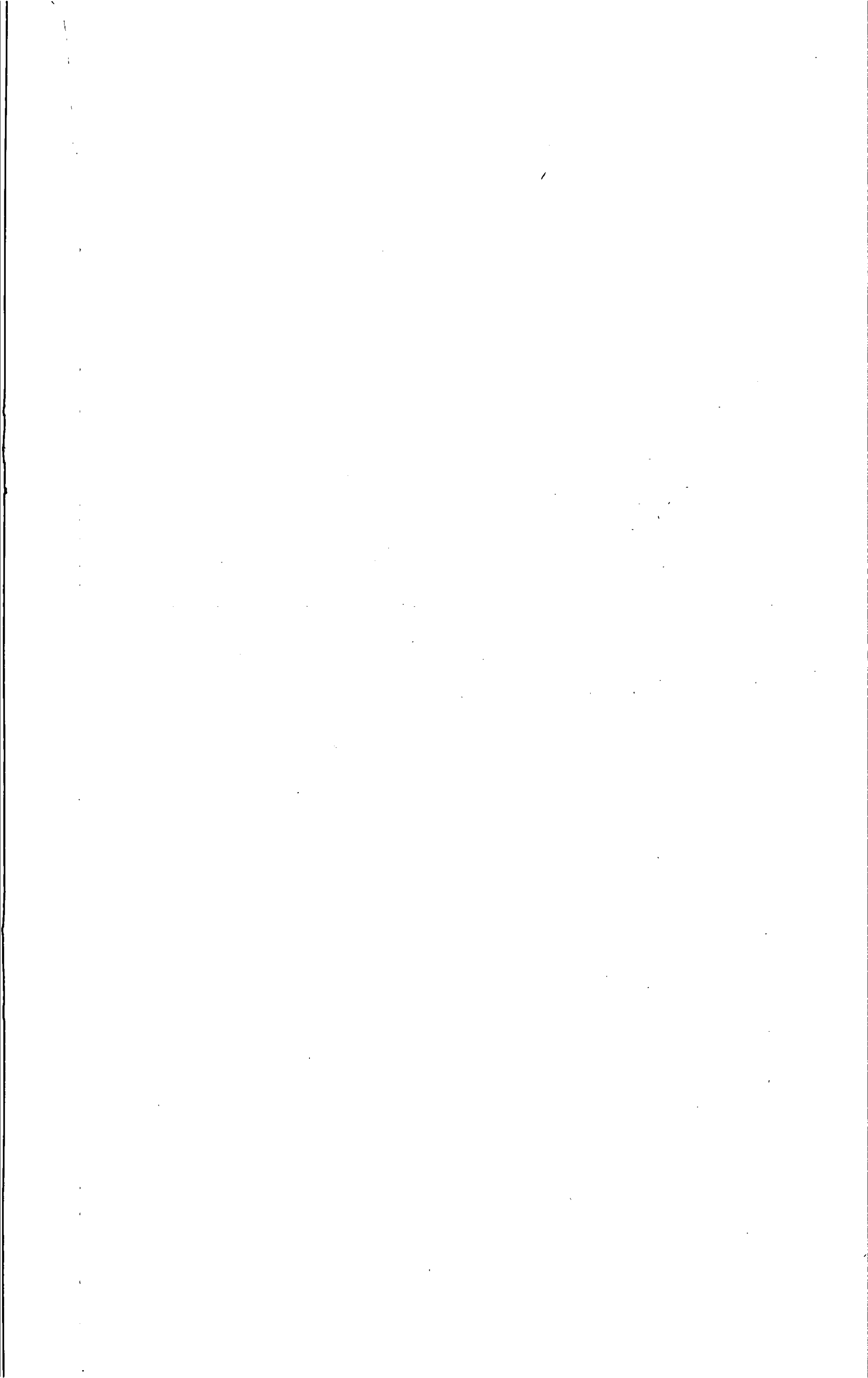
**معمر القذافي**



«نريد أن نخلق نموذجاً جديداً للعالم لبلد خالٍ من الأمراض السياسية والاجتماعية وخالٍ من الاستغلال الاقتصادي والعسف، يكون فيه الشعب حراً لأول مرة لا يسيطر عليه حزب أو مجموعة أحزاب ولا جيش ولا أجهزة ولا طبقة من الأغنياء والمستغلين ولا يسيطر عليه حاكم ولا ينوب عنه في تصريف أموره وتلبية حاجاته نواب ولا وسطاء ولا وجهاء ولا أعيان.»

**الثائر**

**معمر القذافي**



# مؤشرات

على طريق تصعيد العمل الثوري وتأكيد سلطة الشعب عقدت اللجان الثورية ملتقاها الرابع تحت شعار «من أجل ممارسة حقيقية للثورة تؤدي إلى تأكيد سلطة الشعب» في الفترة من 24 إلى 26 ربيع الآخر 1390 من وفاة الرسول الموافق 1 إلى 3 الربيع 1981.

وأكدت اللجان الثورية فقهياً على التالي:

1 ـ السلطة للشعب ويمارسها عن طريق المؤتمرات الشعبية.

2 ـ لا بديل عن النظام الاشتراكي الجديد.

3 ـ الجماعية هي سمة العمل الثوري في اللجان الثورية.

4 ـ الغوغائية لا تمت للثورة بصلة.

5 ـ مساءلة أعضاء اللجان الثورية.

6 ـ الاستمرار في تدمير بقايا المجتمع البرجوازي.

قومياً:

1 ـ تصعيد العمل القومي والقيـام بالهجوم الاستراتيجي المضاد ضد الاستعمار الأمريكي.

2 ـ الالتزام بالعمل من أجل استكمال بـناء الوحدة الجماهيرية القتالية مع سوريا.

3 ـ الالتحام مع القوة الثورية العربية الوحدوية وصولاً للوحدة العربية الجماهيرية.

عالمياً:

* التحالف مع المضطهدين والمكافحين في العالم لأجل تحقيق حريتهم وانعتاقهم.

* تعلن وقوفها والتحامها مع الشعب التشادي.

# بيان الملتقى الرابع

استمراراً للنجاحات التي حققتها اللجان الثورية عبر ملتقياتها الثورية السابقة وعلى طريق تصعيد العمل الثوري وتأكيد سلطة الشعب والانتصار الذي أحرزته اللجان الثورية بتنفيذها للبرنامج الذي تضمنه إعلان الملتقى الثالث المنعقد بجامعة قار يونس في 16 من شهر ربيع الأول 1389 من وفاة الرسول الموافق 3 من النوار 1980 م تحت شعار «اللقاء من أجل مهام ثورية جديدة» عقدت اللجان الثورية ملتقاها الرابع في الفترة من 24 إلى 26 من شهر ربيع الآخر 1390 من وفاة الرسول الموافق 1 إلى 3 الربيع 1981 م.

تحت شعار «من أجل ممارسة حقيقية للثورة تؤدي إلى تأكيد سلطة الشعب».

واللجان الثورية إذ تؤكد نجاحها في تنفيذ برامجها المنبثقة عن ملتقياتها السابقة تؤكد المقولات الفقية الثورية التالية:

* إن السلطة للشعب ويمارسها عن طريق المؤتمرات الشعبية ويعد التعالي على المؤتمر الشعبي الأساسي والمهني

والإنتاجي تهديداً وخطراً على سلطة الشعب.

○ الاشتراكية اختيار ثوري ولا بديل عن النظام الاشتراكي الجديد لتحقيق المجتمع السعيد.

○ إن نمو وتعاظم القوة الثورية الصانعة للثورة في إنجاز مهامها التاريخية المنوطة بها مشروط بالإعداد الكيفي لأعضاء اللجان الثورية.

○ إن الجماعية هي سمة العمل الثوري في اللجان الثورية لممارسة مهامها الثورية في وسطها الشعبي وتظل المسؤولية الجماعية للجنة الثورية والفردية لعضو اللجنة الثورية أساس المساءلة والرقابة الثورية.

○ لا يجب الخلط بين الفوغائية والعمل الثوري، ذلك أن الفوغائية لا تمت للثورة بصلة، ووضع حد نهائي لها واجب أساسي من مهام اللجان الثورية.

○ إن الوعي بممارسة العنف الثوري عند ضرورته بقدر كاف لسحق أعداء سلطة الشعب والاشتراكية.. يحول دون الانـزلاق في ممارسـة الإرهاب الـذي يقهر الإنسـان ويقتـل الحرية

○ النظرية العالمية الثالثة نظرية إنطلاق الجهد الإنسـاني الـذهني والعضلي ليـأخذ مـداه وأنها نظريـة الإبداع والخلق والإنتاج.

○ واللجان الثورية ـ وهي تلتقي من أجل ممارسة حقيقية للثورة تؤدي إلى تأكيد سلطة الشعب ـ تؤكد أن أي ممارسة

سلطوية خارجة عن المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية تقود إلى الفوضى وتتنافى مع المجتمع الجماهيري .

وتعلن :

1 ـ حصر القوة الثورية وتنظيمها وتثقيفها وتجذير وعيها العقائدي لرفع قدرتها الثورية .

2 ـ متابعة ومراقبة الممارسات الثورية ومساءلة أعضاء اللجان الثورية .

3 ـ الاستمرار في تدمير بقايا المجتمع البرجوازي الاستغلالي .

4 ـ تصميم اللجان الثورية على الاستمرار في التصفية الجسدية لأعداء سلطة الشعب في الداخل والخارج .

5 ـ مداهمة واقتلاع جذور التسيب والوساطة والمحسوبية والسلبية والمكتبية .

6 ـ تحريض الجماهير في المؤتمرات الشعبية على متابعة تنفيذ قرارات التحول الثوري التي اتخذتها وضرب أي محاولة للالتفاف عليها .

7 ـ تأكيد أهمية الحرس الجماهيري لحماية الثورة وتأكيد سلطة الشعب وضرورة المضي قدماً في بنائها .

8 ـ التصدي للذين يحاولون فرض الفوضى والغوغائية على السلطة الشعبية وضرورة ممارسة السلطة الشعبية عبر مؤسساتها الشعبية وبشكل منظم .

9 ـ كشف ومداهمة العناصر المشككة والمعوقة والمفسدة للنظام

الاشتراكي ومنشآته الاشتراكية.

10 ـ ممارسة ترشيد وتحريض المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية يومياً باعتبار ذلك من أهم واجبات اللجان الثورية ومهامها.

11 ـ محاربة أي اتجاه سلطوي في اللجان الثورية والا تؤخذ المهام الثورية الاستثنائية مبرراً لسلب السلطة من الجماهير أو أن تعطي اللجان الثورية لنفسها حق حل مشاكل الجماهير نيابة عنها.

12 ـ تأكيد أهمية برنامج براعم وأشبال وسواعد الفاتح لبناء جيل ثوري عقائدي.

13 ـ تصعيد العمل القومي والقيام بالهجوم الاستراتيجي المضاد ضد الاستعمار الأمريكي المتمثل في القواعد العسكرية الأمريكية في مصر وعمان والصومال وفلسطين.

14 ـ ضرورة رفع شعار: إن العمل والإنتاج وحسن أداء الخدمة العامة هي المقياس في المجتمع الجماهيري باعتباره معياراً لدور المنتجين الذين هم صورة المجتمع الجماهيري.

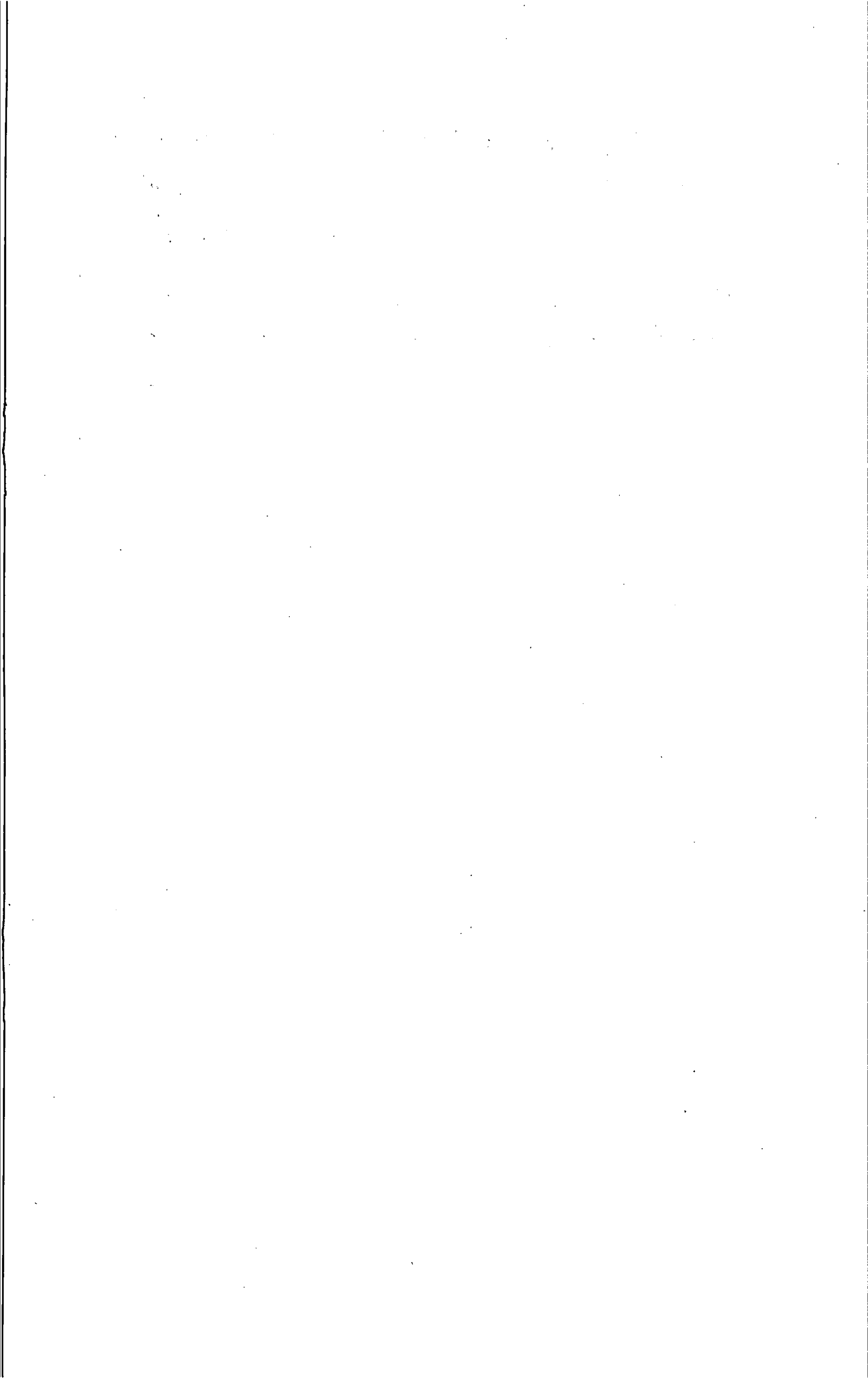
15 ـ تحيي اللجان الثورية القوات المسلحة الثورية التي انتصرت في قضية الحرية في تشاد.. وتقف وفاء وعرفاناً للشهداء وتعلن وقوفها والتحامها مع الشعب التشادي.

16 ـ تلتزم اللجان الثورية بالعمل من أجل استكمال بناء الوحدة الجماهيرية القتالية مع سوريا.

17 ـ الالتحام مع القوة الثورية العربية الوحدوية من أجل استنهاض الجماهير وتعبئتها على طريق الوحدة العربية الجماهيرية والتحرير.

18 ـ التحالف مع المضطهدين والمكافحين في العالم من أجل تحقيق حريتهم وانعتاقهم وصولاً إلى بناء المجتمع الجماهيري.

وإلى الأمام والفاتح أبداً



# القائد يشرح
# فقرات البيان الختامي
# للملتقى الرابع

بسم الله:

هذا البيان هو نتيجة عملكم واقتراحاتكم وخلاصة أفكاركم في هذا الملتقى الرابع، لكن قبل أن نخرج من هذا الملتقى، لا بد أن نفهم المعنى الصحيح لكل فقرات هذا البيان الثوري أريد أن أشرح الفقرات التي وردت في هذا البيان، ولا نخرج إلا ونحن نعرف ما هو معنى كل فقرة من هذه الفقرات، لأن هناك مُساءلة ثورية جماعية بالنسبة للجنة، وفردية بالنسبة لكل عضو في أي لجنة ثورية عن كل هذه الفقرات.

خطورة التعالي على المؤتمرات:

أول مقولة فقهية ثورية تقول:

**«إن السلطة للشعب ويمارسها عن طريق المؤتمرات الشعبية ويعد التعالي على المؤتمر الشعبي الأساسي والمهني والإنتاجي تهديداً وخطراً على سلطة الشعب».**

هذه لا بد أن نفهم معناها، ربما تكون هناك لجنة ثورية

لا تفهم طبيعة حركة اللجان الثورية العالمية الجديدة، فقد تكون متأثرة بالحركات السياسية والثورية التقليدية الموجودة في العالم التي تعمل لانتزاع السلطة من يد الجماهير باسم الجماهير، هذه اللجنة قد تقع في هذا الخطأ ثم تنفصل عن حركة اللجان الثورية، وتصبح كأنها خلية حزبية، ينبغي أن نداهمها وندمرها ونستأصلها من الحركة الثورية، لأنها تشكل خطراً على سلطة الشعب، أي لجنة ثورية تنزلق هذا المنزلق، وتتعالى على المؤتمر الشعبي، وتعتقد أنها هي صاحبة السلطة، تصبح في هذه الحالة عدواً للمؤتمر الشعبي، عدواً لسلطة الشعب، عدواً للجماهير، تصبح جزءاً من حركة تقليدية من المجتمع التقليدي التعسفي الاستغلالي الذي تجري مداهمته وتدميره بواسطة اللجان الثورية، هذه تنفصل عنا وما عادت تصبح لجنة ثورية، تصبح خلية حزبية لا بد أن نداهمها وندمرها، لماذا؟ لأنها تشكل خطراً على سلطة الشعب، أي لجنة ثورية تتعالى على المؤتمر الشعبي، مثلاً لجنة ثورية في كلية، السيد في الكلية هو المؤتمر الشعبي الطلابي، واللجنة مهمتها تأكيد سيادة المؤتمر الشعبي الطلابي، لا أن تنتزع منه السلطة وتتصرف بمفردها وتجعل المؤتمر الشعبي على الهامش، هذا تدمير للجماهيرية، إنها تضحي من أجل تأكيد سلطة المؤتمر الشعبي، وليس لها أن تضحي بالمؤتمر الشعبي من أجل سيادتها، وهذا ينطبق على لجنة ثورية في مدرسة، في ثكنة عسكرية، في معهد، في مؤتمر شعبي أساسي، أو في أي مؤتمر شعبي مهني آخر.

## مراقبة السلوك الثوري:

هذا السلوك الثوري الذي ستبدأ مراقبته اعتباراً من هذا الملتقى، وهناك ملفات لكل لجنة ثورية، وملف لكل عضو في لجنة ثورية لمراقبة الممارسات الثورية، هل هي تؤكد سلطة الشعب أم أنها تدمر سلطة الشعب، لا يمكن أن نتهاون أبداً حيال أي أسلوب يهدد سلطة الشعب، لأنه يعتبر عملاً مضاداً للثورة في هذه الحالة، وكل واحد منكم لا بد أن يفهم هذا.

هناك أمثلة حصلت. لجنة ثورية في كلية تجمع معها عدداً من الطلبة أعضاء المؤتمر الشعبي الطلابي، وتقوم بالزحف على اللجنة الشعبية مثلاً. هذا عمل ديكتاتوري لا يؤكد سلطة الشعب، بل يدمر سلطة الشعب، والطريقة الصحيحة أن اللجنة الثورية، إذا كانت لجنة ثورية فعلاً، تفعل فعلها بإقناع المؤتمر الشعبي وتحريضه على الانعقاد عندما ترى نتيجة مراقبتها الثورية وجود خلل في اللجنة الشعبية، في الإدارة الشعبية، وجود خطأ يستدعي أن يعالجه المؤتمر صاحب السيادة، صاحب السلطة الذي صنع اللجنة الشعبية، واللجنة الثورية، إذا كانت لجنة ثورية صحيحة، تمارس هذا التحريض في وسط المؤتمر الشعبي وتقنعه بالانعقاد، هذا عملها الثوري: أن ينعقد المؤتمر الشعبي الطلابي بكامله، وأن تفعل اللجنة فعلها داخل المؤتمر الطلابي لأن أعضاء اللجنة الثورية هم أعضاء بالتالي في المؤتمر الشعبي الطلابي، وتطرح نتيجة مراقبتها الثورية حيال الإدارة الشعبية على المؤتمر الشعبي الطلابي إلى أن يتأكد المؤتمر الشعبي الطلابي، أن اللجنة الشعبية في هذه الكلية ينبغي الزحف

عليها، وتكوين لجنة أخرى، هذا قرار شعبي، قرار ديموقراطي تأكدت به سلطة الشعب، لو أن هذا المؤتمر يمارس هذه الكيفية عدة مرات، تصبح ممارسته الشعبية عملاً تلقائياً وتكون هذه اللجنة الثورية لجنة ناجحة في مهمتها التاريخية وهي تأكيد سلطة الشعب، قيام المؤتمرات الشعبية والسيادة الشعبية متجسدة في الشعب، وليس في غيره، والشعب هو المؤتمرات الشعبية، وأي عمل غير هذا يعتبر خطراً على سلطة الشعب ولا يسمح به أبداً.

### تصرفات ضارة بسلطة الشعب:

مؤتمر شعبي أساسي، تتحرك مجموعة منه ويعملون عملاً غوغائياً: مظاهرة.. الفاتح.. الفاتح.. ويسقط فلان، ويحيا علان، ويأتون أمام اللجنة الشعبية للمرافق أو أمانة المؤتمر أو أي لجنة شعبية أخرى مسؤولة أمام المؤتمر يقتحمونها ويزيحون اللجنة الشعبية، وعندي أمثلة في الملفات على هذه التصرفات الضارة بسلطة الشعب، ويقولون: زحفنا، والجماهير أسقطت، هذا عمل غوغائي.

اللجنة الثورية تعمل على تحريض المؤتمر الشعبي على الاجتماع ويجتمع المؤتمر تحت إشراف أمانته. هذه سلطة شعبية متكاملة ومبنية طوبة طوبة على بعضها، لا تجعل في وسطها ثغرات، تتجاهل الأمانة وتقول المؤتمر الشعبي، تأتي للمؤتمر الشعبي وتقول نتجاهل الأمانة، أو تأتي للأمانة وتقول نتجاهل المؤتمر، واللجنة الثورية أفرادها أعضاء في المؤتمر الشعبي

الأساسي يقدمون ما عندهم من نتائج للمراقبة الثورية ويقنعون بها المؤتمر الشعبي، ويتيحون له فهم الحقائق ليتخذ هو القرار لإسقاط هذه اللجنة أو الإبقاء عليها أو إسقاط بعض أفرادها، وأخطر شيء هو العدوى، العدوى دليل على العمل الفوضوي والغوغائي. حدث زحف في كلية الزراعة، إذن نعمل زحف في كلية الهندسة، لماذا؟ ماذا خطر لك؟ هل تقلـد؟ أنتم تعرفون من الذي يقلد!! ليس موجود بيننا، إنه موجود في الغابة، إذا كانت اللجنة الشعبية في كلية الهندسة ـ أي هندسة وليست الهندسة التي تعرفونها ـ فيها خلل ولا تنفع. المراقبة الثورية تشاهد فيها شيئاً يستحق الزحف عليها، تعملها بدون أن يكون هنا زحف في كلية الزراعة وكلية العلوم أو في كلية القانون، العدوى هذه تدل على السطحية، ويستطيع أي واحد معادٍ لكم أن يقوم بعمل مضاد للثورة في مكان ما ويجعل العدوى تنتقل إلى مكان آخر.

## لا نسمح بظهور الغوغائية:

هذه نتيجة رقابة ثورية سجلتها قيادة الثورة ولم تسجلوها أنتم، لقد لاحظت زحفاً غوغائياً وقع في كلية، وانتقلت العدوى الغوغائية منها إلى كلية أخرى دون أن يكـون لهذه الكليـة استعداد لهذا الزحف. يحصل أحياناً زحف على أمانات مؤتمرات شعبية ولجان شعبية في منطقة وتنتقل بـالجهل والعبـاطة إلى مؤتمرات شعبية أخرى، هل نحن نلعب أم نبني سلطة شعبية ونصنـع جماهـيرية وننتصر للحـريـة؟ وقلنـا لكم أن الكتاب الأخضر يتنبأ بأن الغوغائية هي مفتاح الديكتاتورية، إذا جاءت

الفوضى والغوغائية، تظهر الحاجة إلى النظام ولظهور نابليون مرة أخرى، إلى واحد ينكل بالناس وينصب لهم المشانق في كل مكان ليقضي على عدد من الغوغائيين حتى يكبح جماح الغوغائية، وعندها الواحد قبل أن يفكر في عمل طائش يفتقد رأسه أولاً، وعندها الناس تقول والله الديكتاتورية أفضل من الغوغائية، وفعلاً الديكتاتورية عندما تأتي بعد الغوغائية تصبح دواء لداء، داء الغوغائية، ونحن لا نسمح بظهور الديكتاتورية مرة أخرى.. إذن من باب أولى والبداية هي ألا نسمح بظهور الغوغائية.

### سيادة المؤتمر الشعبي:

السيد، كما قلنا لكم، هو المؤتمر الشعبي، والذي لا يؤمن بسيادة المؤتمر الشعبي هو معادٍ للجماهير، مضاد للسلطة الشعبية، وهو ليس من طبيعتنا، ليس منا، ليس من حركتنا، ويُسحق، لأن من واجبات المجتمع الجماهيري سحق أعدائه بصورة مستمرة، وعندما نسحق أعداء سلطة الشعب، فنحن نمارس واجبات عادية جداً للمجتمع الجماهيري.

### لا بديل عن الاشتراكية:

**«الاشتراكية اختيار ثوري، ولا بديل عن النظام الاشتراكي الجديد لتحقيق المجتمع السعيد».**

الانزلاق الذي يجري الآن، وخاصة في الإعلام الذي استوليتم عليه، يدل على أنه ما يزال هناك عدم عمق للفهم الثوري والابتعاد عن الممارسة الثورية، نحن ما زلنا نمارس

ممارسة تضر بالثورة، كل التعليقات وكل التحقيقات التي تعمل الآن مضادة للاشتراكية باسم مصلحة الشعب، الشعب مصلحته في الاشتراكية وليست في الرأسمالية، والرأسمالية صاحبة الربح والاستغلال وسرقة جهد الغير والسادة والعبيد وأرباب العمل والعمال والأجراء والفقراء، هذه هي الرأسمالية التي هي نقيض للاشتراكية، والشعب مصلحته في الاشتراكية، الاشتراكية تجعل الأرض ملكاً للجميع، لكل الليبيين، وليست تقسيم ابن ساسي وابن طاطاناكي وابن السوسي وابن كاطو، هذه هي الاشتراكية، أرضكم كانت محرمة عليكم، الأرض التي مات فيها أجدادنا، وضحوا من أجلها ولم يضح ابن كاطو أو أي واحد تافه من أي مكان، عظام أجدادنا موجودة في باطن الأرض، ولم نستطع أن نطأ هذه الأرض، حتى الذي مات منا لم نستطع دفنه فيها، لماذا؟ وجدناها تقسيم طاطاناكي وتقسيم فلان، هل ولدته أمه ومعه قطعة الأرض هذه؟ أو أن ربي خلق قطعة الأرض لبن كاطو أو لكيخيا؟! هذا هو الاستغلال الذي كان موجوداً، أرضكم ولا تستطيعون أن تعيشوا عليها!!

الاشتراكية نقيض هذا الوضع السيىء، الوضع الذي يحرم الإنسان من الأرض التي خلقها ربي له تحت الشمس، الاشتراكية التي فيها الأرض ملك للجميع، كل واحد يستغلها بجهده الخاص من أجل إشباع حاجاته، يبني عليها بيتاً أو قبراً أو عملاً إنتاجياً، مزرعة أو ورشة، لا بديل عن النظام الاشتراكي لأنه هو الذي يحقق المجتمع السعيد، الناس لا يمكن أن يصبحوا سعداء إلا إذا أصبحوا متساوين، الذي يسكن بيتاً

ليس له، هل هذا سعيد؟ هذا كئيب، عبد، الأرض من تحته ملك صاحب البيت، السقف الذي فوق رأسه ملك واحد آخر، الجدار الذي يتكيء عليه ملك واحد آخر، أين يرى السعادة؟ هذا يعيش في جحيم، في شقاء، في فرن، في زنزانة، ولا يمكن أن يكون سعيداً إلا عندما يصبح البيت لساكنه، وتصبح الأرض ملكاً للجميع، وكل واحد يعرف أن عنده الحق في أن يستغلها بقدر جهده.

الاتجاه الجديد في الاعلام الثوري:

قد يجري تدمير الاشتراكية باسم مصلحة الشعب، الشعب من مصلحته الاشتراكية، الاتجاه الجديد في الاعلام الثوري الصحيح هو التبشير بالاشتراكية، الاشتراكية التي نفهمها، ليس عندنا إيمان فقهي، بعد كل ما حللنا ودرسنا مراحل التاريخ البشري كله، لم نجد فيه حاجة اسمها الانتقال إلى الاشتراكية أو انتقال ما بعد الاشتراكية أو ما قبل الاشتراكية، ولا حتى انتقال للسلطة الشعبية، السلطة الشعبية قد تتحقق في بلد رجعي فوراً بالثورة الشعبية ويقوم المجتمع الجماهيري بدون مرحلة انتقال.

نحن لا نؤمن بالمراحل أبداً، ولا نجد مبرراً أبداً لاتباع أسلوب المراحل، الاشتراكية ليست فيها انتقال لا لقبلها ولا لبعدها، الاشتراكية تتحقق فوراً بقيام المؤسسات الاشتراكية، العاملون فيها شركاء في إنتاجها، الخدمة العامة للمجتمع والمجتمع يضمن حاجة من يقومون بالخدمة العامة، البيت

لساكنه، البيت يخدمه أهله، الذي ينتج هو الذي يستهلك، كل واحد بجهده في العمل الإنتاجي، يعمل في أي عمل حر، ليس عندنا البيت ملك للبلدية، والأرض ملك للحكومة، والعمال أجراء تبع قطاع عام أو قطاع خاص.

الاشتراكية يمكن أن تتحقق فوراً الآن، ولكن قد يجري تدميرها الآن باسم مصلحة الشعب. عندما أجد برنامجاً تحقيقياً في الإذاعة المرئية مع منشأة اشتراكية، كيف تقف على رجليها وهي خارجة حديثاً من مجتمع الاستغلال؟ من مجتمع طاطاناكي وسنوقة وابن ساسي والسوسي، و«السوس» إنها تخرج لتوها من الأرض التي كانت مستعمرة بالأمس، وبعد أن طردنا الطليان، ورثتها هذه الطبقة، وما عاد هناك فرق بين «أنطوني»، وبين «طاطاناكي». ما هو الفرق بينهما بالنسبة لي أنا الليبي الكادح؟! سيد يتصرف في أرض، يتصرف في ثروة بلادي ويحتوي ويتعالى علي ويعيش لنفسه فقط، لا فرق عندي بين واحد اسمه أنطونيو أو واحد اسمه محمد، إذا كانت الممارسة واحدة، كيف تقف على رجليها وهي خارجة من هذا المجتمع الفاسد؟ مسلطين عليها الأضواء: لماذا لم تنشىء مخازن؟ ولماذا أنت الذي تحقق معي لم تنشىء المخازن؟ كان المفروض أن لا تداهم وتكشف عن مخازن المنشأة الاشتراكية، المنشأة الاشتراكية لا بد أن تخزن بضاعتها فعلاً، وإلا فأين تضعها؟ إن لم يكن هناك مخزن جاهز الآن، تضع بضاعتها في أي مكان حتى ولو تحت خيام.

كان المفروض أن يتجه التفتيش إلى المنازل التي تحولت إلى متاجر «سرية»، السوق السوداء، المتاجر الإستغلالية التي كانت

على السطح، داهمتها متاجر الشعب الاشتراكية، فنزلت تحت الأرض. طبعاً الجهل لم يجعلنا نفهم هذه الخطيئة الخبيثة، متاجر الذهب التي كان أصحابها يكسبون بالحرام بدون أي ضابط، بدون أي قياس، يستغلون أناساً جهلة يتكالبون على الذهب والفضة - يُكوون بها في نار جهنم - استغلوا هذا الجهل ومصوا جهدكم، بعد أن أصبحت متاجر الذهب تبع مصرفكم الشعبي، انتقلت متاجر الذهب تحت الأرض، وإذا بالبيوت تحولت إلى متاجر ذهب، الذي يريد أن يشتري الذهب، يأتي تبعني إلى البيت الفلاني، وإذا بالبيت مملوء بالذهب، الذي يريد أن يشتري أردية حرير يتبع المرأة الفلانية يجد بيتها متجراً للأردية الحريرية، المطلوب هو الكشف عن التجارة الاستغلالية التي كانت على السطح ونزلت تحت الأرض، وليس مطاردة المنشأة الاشتراكية والتضييق عليها.

والبيوت التي تحولت إلى متاجر سرية تحت الأرض، ليس معناها يطلع أي واحد طلعة غير مسؤولة، مثلما يحدث الآن، هم طبعاً ينشرون في إشاعات، يمكن حصلت أشياء محدودة بدافع الثورة، ولكنه تصرف قد يكون غير سليم. فتِّش: عندك ذهب؟ عندك أردية حرير؟ عندك ثلاثة، نترك لك اثنين أو واحد، عندك أكثر من جهاز مرئي، نترك لك جهاز واحد يكفي. لا، هذا دجل، هذا نهب، هذا عمل صبياني، «تجبيش» ولم يبق إلا أن يفتش عما في أيدي الناس. نحن نفتش عن المتاجر السرية وليس البيوت، الذي حول بيته إلى دكان يبيع ويشتري سراً، يُداهم. طبعاً الليبيون عندما يشترون شيئاً - لكي

تعرفوا كم ابتعدوا عن بناء مستقبلهم وبناء الاشتراكية ـ تشتري حاجة، يذهب الآخر يشتري منها أكبر عدد، وأكثر من حاجته، ويضعها في البيت ويقول لك يمكن يرتفع ثمنها. هذا عيب. الدولة عندما يختفي الذهب، تشتري غيره، وعندما يرتفع ثمنه، الدولة هي التي تشتريه لك. أما أنت كمواطن تريد عالة الشاي رخصت أو غلت، أنت محتاج لعالة، اشتريها، واحدة تكفي، وليس لأنها رخيصة تشتري منها عشرة، ماذا تفعل بـها؟ تعلن عنها، تورثها لأولادك، حاجة سخيفة جداً.

لكن على أي حال، أي واحد يتصرف هذا التصرف، يخسر نقوده ويعمل حاجات غير نافعة لا تنفع حتى مستقبل أسرته، لا يهمنا هذا الشخص، وليس هو الذي نداهمه، واحد اشترى خمسة أردية حرير لأهله يريد أن يبقى خمس سنوات لا يشتري أردية أخرى، هو حر، واحد اشترى أربع عالات شاي جر. واحد اشترى أربع شاشات مرئية أو خمسة، واحد لزوجته، وواحدة لأولاده، وواحدة لقريبه، هذا لا يهمنا، هذا يدل على أنه بورجوازي لا يعرف كيف يتصرف في أمواله، ويبدو أن المعاش الذي يأخذه أكثر من حاجته، أكثر مما يجب، ولو أن هذا المعاش على حسب حاجته، لما استطاع أن يشتري هذه الأشياء كلها، لكن ليس هذا الذي نطارده، ممنوع أي واحد يدخل بيتاً من هذا النوع، ماذا تريد منه؟ هذا همه على رأس صاحبه، لكن البيت الذي تحول إلى دكان سري يبيع الذهب، يبيع العالات، يبيع البضائع، يبيع الحرير، يبيع أي بضاعة، يبيع السكر، يبيع أي حاجة، هذا بالمراقبة الثورية، وفعلاً اللجان

الثورية تدخل وسط الجماهير الشعبية، وتحصر أعضاء اللجان الثورية وأعضاء المؤتمرات الشعبية ويبحثوا لغاية ما يسألوا عن هذه البضائع والسوق السوداء وهل عندك لكي تبيع لي، لغاية ما تعرف المتاجر السرية وتقدم عنها ملف ويجري التصرف فيها بطريقة مضبوطة، لأنك عندما تمشي في شارع ما وتداهم منزلاً وتأخذ منه خمسة أردية حرير، نحن من الممكن أن نسألك أين أردية الحرير التي أخذتها؟ طبعاً الآن هناك أناس عليهم علامة استفهام حتى ولو أنهم قاموا بعمل ثوري، عليهم علامة استفهام لأنهم قالوا لي أن هناك أناساً دخلوا بيوتاً وأخذوا منها عالات شاي، أردية حرير، إذاعة مرئية، ذهب، قلت لهم حسناً، أين وضعوا الذهب؟ أين وضعوا شاشات المرئية؟ نقلوها لبيوتهم، باعوها في السوق السوداء؟ أين وضعوها؟ هذا عمل منظم، ومن الممكن ألا يكونوا أعضاء لجان ثورية، أناس أعداء للجان الثورية، وتحت اسم اللجان الثورية يذهبون إلى البيوت ويقولون هات الذهب الموجود عندك، واحد معادي للجان الثورية وهو بهذا يشوه اللجان الثورية.

## الهدف تحقيق الاشتراكية:

لكني أتكلم مع اللجان الثورية، عملها لا بد أن يكون نظيفاً وثورياً وصحيحاً وعنده هدف هو تحقيق الاشتراكية والقضاء على الاستغلال، هذه كلمة الاشتراكية تفهموها بهذا الشكل. بناء الاشتراكية بهذا الشكل، وما زالت هناك أشياء أخرى عن الاشتراكية لا تنتهي في ملتقى واحد أو اثنين.

فقرة أخرى:

**«إن نمو وتعاظم القوة الثورية الصانعة للثورة لإنجاز مهامها التاريخية المنوطة بها مشروط بالإعداد الكيفي لأعضاء اللجان الثورية».**

الفقرة هذه واضحة. نمو القوة الثورية مشروط بالإعداد الكيفي لأعضاء اللجان الثورية، لا نفرح باتساع الحركة الثورية أنها باسم الله، ما شاء الله صارت حركة عريضة وبسرعة تعاظمت فعلاً، ونمت وأصبحت حركة جبارة، لكن هذا لا يُفرحنا إذا كانت النوعية ليست جيدة، نحن نركز على النوعية الثورية الجيدة.

أنا استغربت، كيف في ملتقى كهذا تطلع فكرة الزحف على إدارة الملتقى! الزحف على مكتب اتصال اللجان الثورية، هذه الأشياء التافهة، كيف يكون لها مجال في ذهن واحد ثوري آت لملتقى تاريخي موجود بهذه الكيفية، يلتقي فيه بعبد السلام والخروبي وأمام العالم، أو أنها إشاعة عملها واحد. لا، أنا سمعت حتى في الدرسية، جماعة يقولون نزحف على الذي يعد في الأكل! واحد يعمل لكم في الخبز والطماطم والحساء، نتكلم عليه أو نزحف عليه! هذه يمكن يعملها واحد آخر غير ثوري.

**«إن الجماعية هي سمة العمل الثوري في اللجان الثورية لممارسة مهامها الثورية في وسطها الشعبي، وتظل المسؤولية الجماعية للجنة الثورية، والفردية لعضو اللجنة الثورية أساس المُساءلة والرقابة الثورية».**

لا يجب الخلط بين الغوغائية والعمل الثوري، ذلك أن الغوغائية لا تمت للثورة بصلة، ووضع حد نهائي لها، واجب أساسي من مهام اللجان الثورية.

## لا علاقة للجنة ثورية بلجنة ثورية أخرى:

أول حاجة لا بد أن تفهموها أنه لا علاقة للجنة ثورية بلجنة ثورية أخرى إلا في حالات نادرة جداً، قيادة الثورة هي التي تستنفر اللجان الثورية في مكان ما، في معركة ما لحسم الصراع لصالح الثورة، وليس كل واحد يوجد حالة مع كل لجنة ثورية، بعدها يصبح حزباً، تطلع الشلل، تطلع الأجنحة، ثم تدمر هذه الحركة بالمرة، وبعدها يبدأ الواحد حركة جديدة، لجان ثورية جديدة، إذن لا علاقة للجنة ثورية مع لجنة ثورية أخرى، علاقة اللجنة الثورية تكون بمؤتمرها الشعبي.

## قيادة الثورة هي التي تقرر:

وإذا كان هناك ضرورة لجمع لجنة ثورية على لجنة ثورية للقيام بعمل ثوري، فإن قيادة الثورة هي التي تقرر ذلك، تقول: على جميع القوى الثورية التواجد الآن في جامعة الفاتح مثلاً لحسم الصراع لصالح الثورة، تستنفر اللجان الثورية.

نقول في المدينة الفلانية كل اللجان الثورية للمؤتمرات الشعبية الأساسية والمهنية الموجودة في هذه المدينة، عليها أن تتواجد في هذا المكان للقيام بعمل ثوري جماعي، هنا يبدأ العمل، كل واحد منكم يهتم بالمؤتمر الشعبي الأساسي أو المهني،

وكل لجنة ثورية مسؤولة عن القيام بمهمتها التاريخية كلجنة، وبالتالي كل فرد في هذه اللجنة مسؤول عن سلوكه الثوري داخل اللجنة وخارجها، وكل واحد منكم كثوري، عضو في لجنة ثورية يُسأل شخصياً عن سلوكه وعن أعماله، ثم إن كل لجنة ثورية تُسأل جماعة عن عملها داخل المؤتمر الشعبي، ولا تحسبوا أننا مطلوقون بلا رقابة، لا، هناك الشعب يتم تسليطه، ويتم تسليط جماهير المؤتمر الشعبي على لجنة ثورية تشكل خطراً على سيادة المؤتمر الشعبي، أرأيتم إذا حُرض مؤتمر شعبي مثل هذا على لجنة ثورية تتكون من عشرين واحداً كيف يكون حالهم؟ فهؤلاء العشرون الذين يسمون أنفسهم لجنة ثورية، ويمارسون ممارسة حزبية، يسرقون السلطة من المؤتمر الشعبي، يشكلون خطراً على سلطة الشعب وعلى سيادة المؤتمر الشعبي، هذه اللجنة يجب إزالتها وتدميرها، والبحث عن عناصر ثورية مضبوطة تحترم المؤتمر الشعبي، وتؤكد سلطة الشعب، وعليه يتم الزحف الجماهيري والتسلط الشعبي عليها وتدمر، وليس الأمر أن اللجان الثورية لا أحد يتسلط عليها، لما تنحرف وتشكل خطراً على الشعب، يتم تسليط الشعب عليها.

**«لا يجب الخلط بين العمل الفوغائي والعمل الثوري».**

هو نفس الكلام الذي قلناه، يطلع خمسة أشخاص أو عشرة أو مائة يهتفون ويسقطون لجنة شعبية، ويقولون هذا عمل جماهيري. لا، هذا عمل غوغائي. وكل هذه الأشياء ـ حتى لا ننسى في الآخر ـ ستُدرس فقهياً ثورياً في المدرج الأخضر الذي تمرون عليه كلكم.

## الوعي بممارسة العنف الثوري:

**«إن الوعي بممارسة العنف الثوري عند ضرورته، وبقدر كاف لسحق أعداء سلطة الشعب والاشتراكية، يحول دون الانـزلاق في ممارسـة الإرهاب الـذي يقهر الإنسـان ويقتل الحرية».**

إذا وقعنا في الإرهاب فقد وقعت الكارثة، الذي قضى على الثورة الفرنسية العظيمة هو الإرهاب. عندما مارس اليعاقبة الإرهاب، ذبحوا الثورة، الذي قضى على الماوية هو ممارستها للإرهاب، وأصبحت الماوية الآن جريمة في الصين، الذي قضى على عدد من الأعمال التاريخية هو الإرهاب، والإرهاب غير العنف الثوري، العنف الثوري إذا لم يجر تحت اشتراطات معينة يتحول إلى إرهاب، العنف الثوري في بعض الحالات يكون ضرورياً للثورة، وليس هناك بديل عنه، لكن إذا وقع العنف الثوري في غير الحالات الضرورية يصبح خطراً على الثورة، إذا وقع العنف الثوري في حالته الضرورية، ولكن بحجم أكثر من الحجم المطلوب، ينقلب إلى إرهاب، العنف الثوري ضروري في وقت معين بحجم معين، بشروط معينة. إذا مورس خلافها يتحول إلى إرهاب ويصبح خطراً عـلى الثورة، وفي المـدرج الأخضر سندرس العنف الثوري وسندرس الإرهاب.

## بنينا سلطة الشعب بالأخلاق الثورية:

وطبعاً، هذا مشروط فعلاً بالأخلاق الثورية، الأخلاق الثورية تجعلك تعمل عملاً ثورياً حتى بدون رقيب، هل لا بد من رقيب لكي نخاف؟ ممكن نخون القومية العربية والأمة

العربيـة من يحاسبنا؟! السادات خان الأمـة العربيـة ماذا استطعتم أن تفعلوا ضده؟ لكن أخلاقنا الثورية هي التي لا تجعلنا نخون قضية الأمة العربية ولا قضية الثورة ولا قضية الجماهير، هل الجماهير هي التي أجبرتنا على أن نعمل سلطة الشعب التي احتفلنا بها أمس؟ أو أن الجماهير هي التي أعطتنا أصواتها لكي نكون قادة؟ لكن أخلاقنا الثورية هي التي جعلتنا نقوم بالثورة، وأصبحنا قادة، وبنينا سلطة الشعب، بالأخلاق الثورية فقط.

المهارسة الثورية خارج المؤتمرات تقود إلى الفوضى:

**«النظرية العالمية الثالثة نظرية إنطلاق الجهد الإنساني الذهني والعضلي ليأخذ مداه، وإنها نظرية الإبداع والخلق والإنتاج، واللجان الثورية وهي تلتقي من أجل ممارسة حقيقية للثورة، تؤدي إلى تأكيد سلطة الشعب، تؤكد أن أي ممارسة سلطوية خارجة عن المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية تقود إلى الفوضى وتتنافى مع المجتمع الجماهيري».**

**الفقرة الأخيرة هذه التي تقول «أي ممارسة سلطوية خارج المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية تتنافى مع المجتمع الجماهيري».**

أي لجنة ثورية تمارس السلطة تدمر المجتمع الجماهيري، السلطة لا تمارس إلا من طرف المؤتمر الشعبي، ومهمة اللجنة الثورية أن تجعل المؤتمر الشعبي قادراً على ممارسة السلطة، إذن عندما تمارس اللجنة الثورية السلطة نيابة عن المؤتمرات الشعبية، فقد أصبحت أداة حكم وحركة ديكتاتورية، مثلها مثل أي

حزب يتنافى مع وجودنا ـ كلا حركة لجان ثورية ـ وبالتالي ينبغي أن نتصرف حيالها كما نتصرف حيال أي حزب يريد أن يسرق السلطة من الشعب.

الحاجات التي أعلنتوها والتي هي:

**1 ـ «حصر القوى الثورية وتنظيمها وتثقيفها وتجذير وعيها العقائدي لرفع قدرتها الثورية»، 2 ـ «متابعة ومراقبة الممارسات الثورية ومُساءلة أعضاء اللجان الثورية».**

كل واحد ستصبح عنده بطاقة عضوية لجنة ثورية، لا بد أن يكون عندنا بيان بأعضاء اللجان الثورية، وتمرون على المدرج الأخضر لكي يعمق الوعي الثوري، ولا بد من متابعة لتصرفات ممارسات أعضاء اللجان الثورية، مثلما اللجان الثورية تقوم برقابة ثورية في المجتمع الجماهيري بما يؤكد سلطة الشعب، وتكتشف أي خطر على سلطة الشعب وعلى المجتمع الجماهيري، أيضاً هناك رقابة ذاتية على اللجان الثورية ذاتها.

تدمير بقايا المجتمع البورجوازي الاستغلالي:

**3 ـ «الاستمرار في تدمير بقايا المجتمع البورجوازي الاستغلالي».**

مهما تكلمنا عن التحفظ في العنف الثوري وعدم مداهمة البيوت، ولكن يجب مداهمة المتاجر السرية، ويجري هذا كله تحت شعار «الاستمرار في تدمير بقايا المجتمع البورجوازي الاستغلالي»، وما عادت هناك رحمة ولا شفقة، ولا يمر يوم دون أن ندمر فيه أي هدف معادٍ للمجتمع الجماهيري يوجد أمامنا،

أي بورجوازي لا أمل له في أن يعيش في المجتمع الجماهيري، أي استغلالي لا أمل له، أي ديكتاتوري لا أمل له، أي فاشي لا أمل له. عنده مدفع، عنده طائرة، عنده صاروخ، عنده ذهب، عنده فضة، عنده دولار، يجب أن يفهم أن مصيره السحق تحت أقدام الجماهير بتحريض من اللجان الثورية، إذا اكتشفناه سنحرض الجماهير عليه، وسنسحقه داخل سكنه، أو داخل شركته، أو داخل مكتبه، أو داخل مؤسسته.

## الاستمرار في التصفية الجسدية لأعداء سلطة الشعب:

**«تصميم اللجان الثورية على الاستمرار في التصفية الجسدية لأعداء سلطة الشعب في الداخل والخارج».**

هذا ينطبق على الفقرة التي ذكرناها.

## التفتيش على الإدارة الشعبية:

**«مداهمة واقتلاع جذور التسيب والمحسوبية والسلبية والمكتبية».**

مداهمة المحسوبية كبرنامج مرحلي، منظم الآن بعد هذا الملتقى للجان الثورية، كل لجنة ثورية في نطاقها، في نطاق حدود مؤتمرها الشعبي، تقوم بالتفتيش على ملفات الإدارة الشعبية، وتضع نتيجة هذا التفتيش أمام المؤتمر الشعبي، والتفتيش يستهدف المحسوبية، المرة الماضية، بعد الملتقى الثالث، فتشنا على مواقع الاستغلال التي اكتشفت فيها الرشوة والتهريب والناس التي أصدرت عليهم المحكمة الثورية أحكامها.

الدفعة الجديدة ستكون من من؟ من المحسوبية، واحد لم يأخذ رشوة، ولم يعط رشوة، ولم يهرب أمواله للخارج، ومداوم في عمله العادي حسب ساعات الدوام، لكنه يمارس المحسوبية، هذا لا يختلف عن الذي هرب أمواله، والذي عادى الثورة، والذي عادى الشعب الليبي، والذي استغل، والذي ارتشى، والرجعي.

ما هي المحسوبية؟ تفتشون على ملفات الإدارة الشعبية - كل لجنة في حدود مؤتمرها الشعبي - على قوائم الموظفين والعاملين في اللجان الشعبية المسؤولة أمام المؤتمر الشعبي الذي فيه لجنتك الثورية، تجدون واحداً وظف عدداً من أقاربه، تجدون واحداً وظف عدداً من أنسبائه وأصحابه حتى بدون لزوم فهم في الإدارة الشعبية، تجدون واحداً يصرف في رواتب لأقاربه وهم يرعون الغنم، تجدون راعي غنم يأخذ راتباً، من أين؟ من ابن عمه أمين اللجنة الشعبية في البلدية الفلانية، تفتشون على ميزانية البلدية، الناس الذين يأخذون في رواتب أين إنتاجهم، أين عملهم؟ الناس الذين يعملون، ما هي مؤهلاتهم، وما هي الحاجة إليهم في هذا المرفق الشعبي، وما هي درجة قرابتهم للذي عينهم؟

## عقوبة مضاعفة لمن يصدر أحكاماً غير ثورية:

لكن نعود ونؤكد على الكلام الذي قلته أمس، لو نجد واحداً حكم أحكاماً غير ثورية، أحكاماً ثارية، قبلية، عائلية، شخصية، حاقدة، هذا تكون عقوبته مضاعفة، لأنه يُفترض أن المجموعة التي في اللجان الشعبية قد اختارتهم المؤتمرات

الشعبية، ومن أحسن الناس الذين يُعتقد أنهم سيقومون بمهمة الإدارة الشعبية، وأنتم أعضاء اللجان الثورية الذين حرضتم الجماهير الشعبية على اختيار أعضاء اللجان الشعبية، من الأول يُفترض فيهم الخير، لأن اللجان الثورية حرضت المؤتمرات الشعبية على اختيار العناصر الإدارية، ومن ثم يُفترض أن أغلبية أعضاء اللجان الشعبية من الناس المختارين شعبياً، وبتحريض من اللجان الثورية، لكن ربما نخدع في واحد أو أكثر ونجده بعد ذلك يمارس المحسوبية مثلما وجدنا في الدفعة التي تم الحكم عليها من المحكمة الثورية التي شكلتها اللجان الثورية، اكتشفنا أناساً حرضتم المؤتمرات الشعبية على اختيارهم واختارتهم المؤتمرات الشعبية، فإذا بهم مرتشين، خونة، لصوص، مستغلين، بورجوازيين.

المرة المقبلة، ربما نكتشف أن بعض الناس الذين نثق فيهم، يمارسون المحسوبية التي أعلنا أننا أسقطناها منذ فجر الفاتح 1969، هذا العمل المفروض، عندما يوضع أمامنا نوقع عليه بدون تردد، عندما تقولون هذه قائمة الناس الذين يمارسون المحسوبية، لماذا؟ لأنه يُفترض أن أحكامكم أحكام نزيهة ثورية، كل واحد يُفترض أن عنده الأخلاق الثورية التي تحدثنا عنها، وهي الأمل أن تكون عندك أخلاق ثورية، وأن هذا يأتي نتيجة مراقبة ثورية صحيحة، المفروض أن أي ملف يأتي من اللجنة، يتم التصديق عليه بدون تردد، لأنه يُفترض أنها لجنة ثورية، وليس بعد الثورية شيء، بعد الملائكة، والملائكة ليسوا من البشر، إذن ملائكة البشر هم الثوريون، ولما

تكون ثوري، معناها أنت صفوة الناس، وليس عندك أي مرض اجتماعي، ولا سياسي، لا تخون، لا تغش، لا تخدع، لا تحقد، لا تقهر أحداً، لا تمارس الديكتاتورية على أحد، كل أحكامك مجردة من أجل الثورة، من أجل الشعب، لو أدخلنا مصالحنا الشخصية، وأحقادنا ومشاكلنا الذاتية يفسد كل شيء، المقياس الذي بيننا وبين كل الناس، حتى لو أن أحداً نحكم عليه بالإعدام، المقياس الذي بيننا وبينه هو الشعب، عدو الشعب ندوس عليه، مع الشعب، أحمله فوق رأسي، وليس بيننا وبينه شيء آخر، إذن وأنتم تمارسون الرقابة الثورية في كشف المحسوبية، نعتمد على أخلاقكم الثورية، ولو بعد المراجعة نكشف أن واحداً ليست عنده أخلاق ثورية، نمارس معه العنف الثوري ويبدأ حينئذ في وقته وظروفه.

## الترشيد اليومي للجان الشعبية:

عندما نجد لجنة ثورية تقول: ليس عندي عمل، ليس عندي برنامج، معنى هذا أنها لجنة ثورية غير واعية، المطلوب تحريض يومي للمؤتمرات الشعبية نحو تأكيد السلطة الشعبية، وترشيد يومي للجان الشعبية لتنفيذ قرارات المؤتمرات الشعبية، وتأكيد السلطة الشعبية، ستكون هناك ملفات وأعمال يومية، من هي اللجنة الثورية التي تحركت في هذا اليوم إلى اللجنة الشعبية وقامت بترشيدها؟ كيف تنفذ قرارات المؤتمرات الشعبية؟ كيف نجد عضواً في لجنة ثورية يشكو من أن مقر لجنة شعبية مقفول، أو أن أعضاء اللجنة مهملين، أو أنهم لا يحبون أن يقوموا

بواجباتهم؟ أنت عضو في لجنة ثورية، رأيت عملاً في بلدية، في كهرباء، في ميناء، في مطار، في شركة، في مؤسسة، في أي مكان، لا يقوم على قدم وساق في خدمة الجماهير، وتنفيذ قرارات المؤتمرات الشعبية، سجلها فوراً في الكراسة الخضراء في الصفحة السوداء منها، وتذهب إلى المثابة وتعرض عليها هذا الأمر، وتجتمع اللجنة الثورية، وعضو اللجنة الثورية وهو يقوم بمهامه، اكتشف هذا الخلل في هذا المرفق، اكتشف أن أعضاء اللجنة الشعبية للمحلة مثلاً، قفلوا المقر ويعملون الشاي، والذي يأتي إليهم من الجماهير يكلمونه من النافذة، ويقولون له «تعال لنا بعدين». فوراً يبحث عن اللجنة هذه، تقع في أي مؤتمر شعبي، وأين لجنته الثورية، ويتم الاتصال بها وترشيدها، وتسجيل هذا الخطأ عليها، ومراقبتها هل استمرت في أداء خدمتها على الوجه الأكمل كما أرادها الشعب أم لا؟ ثم تنقل نتيجة هذه المراقبة إلى المؤتمر الشعبي، وتحرض جماهير المؤتمر الشعبي، إذا كانت هناك ضرورة للانعقاد الطارىء، ينعقد المؤتمر بتحريض من اللجنة الثورية، ويمكن أن تحرضه على الزحف على هذه اللجنة الشعبية مثلاً، إذا كان هناك لزوم للزحف عليها، تَمثُل اللجنة الشعبية أمام المؤتمر الشعبي، وتخرج اللجنة الثورية ملفها الذي يتضمن المراقبة الثورية على هذه اللجنة الشعبية، ويقتنع المؤتمر الشعبي أو لا يقتنع، ويتخذ القرار، ولا يهمنا مصير اللجنة الشعبية بقدر ما تهمنا السلطة الشعبية، يهمنا أن المؤتمر الشعبي هو الذي يتصرف سلباً أو إيجاباً، وهذا تأكيد لسلطة الشعب، لأن غايتنا هي تأكيد سلطة الشعب.

يومياً قد يقع تسيب، يقع خلل في الإدارة الشعبية، يقع ضرر لمصلحة الشعب، والشعب يعتبر أن اللجان الثورية هي الرقيب على ترشيد السلطة الشعبية وتأكيدها وترسيخها، هو جاهز لاتخاذ القرار، لما اللجنة الثورية تضع نتيجة المراقبة أمام المؤتمر الشعبي، المؤتمر الشعبي يدرس ويناقش ويقتنع ويتخذ القرار، هو صاحب القرار، هو السيد، وليست اللجنة التي تتخذ القرار، لكن في هذه المرحلة، هناك مبادرات ثورية محدودة، يتم فيها أمر اللجان الثورية القيام بهذا العمل، مثل المداهمة التي حصلت في المرة السابقة، ومثل تشكيل المحكمة الثورية، حاجات لا نستطيع أن نتركها حتى تقتنع بها المؤتمرات الشعبية في المستقبل، واحد يأخذ رشوة كل يوم، واحد يهرب أمواله كل يوم، واحد يهرب من العمل كل يوم، واحد يدمر في الجماهيرية كل يوم، لما نكتشف شيئاً خطيراً من هذا النوع، يُعطى الأمر للجان الثورية بالحركة، ومداهمة هذه المواقع لغاية ما تأتي الجماهير بعد أن تفهمها اللجان الثورية.

## خطط جاهزة عند الحرس الجماهيري:

أحياناً، هناك مواقع لا تستطيع الجماهير أن تداهمها إلا إذا اقتحمتها اللجان الثورية أولاً، يقع انقلاب على الثورة مثلاً، اللجان الثورية أولاً، تأخذ السلاح وتخرج إلى الميدان وتقفل الشوارع وتحتل الأهداف، وبعدها تبدأ في استنفار الجماهير الشعبية أن هناك خطر على سلطتها، في الصباح والمساء، في اليوم واليوم الثاني والثالث حتى تتواجد الجماهير في الميدان، لكن لا يمكن أن نقوم بإقناع الجماهير، ونترك الشارع لكي يسيطر

عليه واحد فاشي يسرق السلطة من الشعب، لا، أشياء مثل هذه ليس فيها انتظار، وتكون هناك خطط جاهزة عند اللجان الثورية، عند الحرس الجماهيري الذين هم أعضاء في اللجان الثورية، ويبدأ بسرعة في السيطرة على الأهداف التي تحول دون تمكن من ينقلب على سلطة الشعب، وبعدها اللجان الثورية تنظم حالها وتبدأ تستنفر الجماهير الشعبية، وهذا سيوضع له برنامج، وخطة في المستقبل في يد كل لجنة ثورية، هناك أشياء يمكن أن نقول بأن اللجان الثورية تقوم بها فوراً، هناك ضرورة لحركة اللجان الثورية لغاية ما تتحرك بعدها الجماهير الغير واعية، وهناك أشياء لا استعجال عليها ولا ضرورة لعملها اليوم، فتعمل غداً بواسطة المؤتمر الشعبي، بواسطة الجماهير الشعبية.

## اللجان الثورية هي مجالس في قيادة الثورة:

عيب أن واحداً منكم يكتب ورقة يشكو من أن هناك إهمالاً في الميناء، وأنت منْ؟ عضو لجنة ثورية! حسنا. تشكو لمنْ؟ أشكو لمعمر! أنت معمر، وكل لجنة ثورية هي معمر، هي عبد السلام، هي الخروبي، هي الخويلدي، هي أبو بكر، اللجان الثورية قلنا هي مجالس في قيادة الثورة، مثلما كان مجلس قيادة الثورة، لا تمارس السلطة، وإنما تحرض الجماهير على ممارسة السلطة، تدافع عن الثورة، تحمي الثورة، تدعو إلى الثورة، تؤكد سلطة الشعب، ويُفترض أن المثابة هي قيادة الثورة، اللجنة الثورية هي معمر، أو الخروبي، أو عبد السلام، أو الخويلدي، أو أبو بكر، أو أي واحد من قيادة الثورة، لما

تجتمع لجنة ثورية كما لو كنا نحن الذين اجتمعنا، بل إن اللجنة الثورية عندها القدرة على التصرف في الأشياء المحلية داخل نطاقها الشعبي أكثر من قدرتنا على التصرف، أنا من الممكن أن أتصرف في قضية على مستوى الجماهيرية، أو على مستوى أكبر، لكن اللجنة الثورية هي التي عندها القدرة والمرونة أكثر والفهم أيضاً على تحريض الجماهير على ممارسة عملها الثوري في نطاقها أكثر منا.

## معالجة الخلل في نطاق المواقع:

ما عدنا نسمع أن واحداً منكم يشكو من تسيب، وساطة، رشوة، محسوبية، استغلال، ظهور ديكتاتورية، روح فاشية، تعالي على الجماهير، محاولة سرقة الثورة، الالتفاف عليها، كل هذه الأشياء عندما تكتشفها، سجلها، وفي المثابة تجتمع اللجنة الثورية لترى الخلل يقع في أي مكان ويتم معالجته أما إذا كان الخلل في غير نطاقك، يمكن أن تتصل بمكتب الاتصال وتقول اكتشفت خللاً يقع في نطاق المؤتمر الشعبي الذي فيه اللجنة الثورية الفلانية، المثابة رقم كذا، وبعد هذا، مكتب الاتصال ـ هذا اتصال فقط، لا عنده سلطة ولا يمارس شيئاً ـ يتصل باللجنة الثورية، ويقول لها عندك خلل اكتشفته مراقبة ثورية للجنة ثورية أخرى في دائرة مؤتمرك، قومي بمعالجته.

تصوروا لو كان كل لجنة ثورية في كل مؤتمر شعبي تقوم بهذا العمل، كيف يكون الحال؟ ما عاد يكون فيه مجال لمحسوبية، ولا لوساطة، ولا لرشوة، ولا ديكتاتورية، ولا

انحراف، ولا استغلال، ولا تسيب، ولا سرقة، كل هذه الأشياء المدمرة للاشتراكية، المدمرة لسلطة الشعب، المدمرة للانتاج، لو تقوم اللجان الثورية بواجباتها يومياً، ستقوم الجماهيرية، المجتمع السعيد الذي يحلم به المفكرون والمتخيلون وكل الذين يحلمون بأن يتحقق النعيم الأرضي. الجماهيرية فيها الناس تملك كل شيء: السلطة والثروة والسلاح، مجتمع خالٍ من الأمراض السياسية والاجتماعية.

## التحريض والترشيد والمراقبة الثورية:

**«تحريض الجماهير في المؤتمرات الشعبية على متابعة تنفيذ قرارات التحول الثوري التي اتخذتها، وضرب أي محاولة للالتفاف عليها».**

باستمرار تحرضون المؤتمر الشعبي على متابعة القرار الذي اتخذه لكي يتسلط على اللجنة لتنفيذ هذا القرار، كيف تقولون أن عندكم فراغ؟ فيه تحريض يومي مطلوب منكم للمؤتمرات الشعبية، وترشيد يومي للجان الشعبية، وممارسة يومية للرقابة الثورية، المفروض أن الواحد منكم مشغول جداً بالتحريض وبالترشيد وبالمراقبة الثورية، القاعد في فراغ، هذا سلبي غوغائي جاهل سطحي على الهامش وليس ثورياً، وعلى الجماعة الذين يشكلون اللجنة الثورية أن يفهموا هذا الجاهل.

## بناء مثابات للجان الثورية:

مثلما تُبنى مقار وقاعات لاجتماعات المؤتمرات الشعبية بالخرسانة المسلحة التي تستمر لأجيال وأجيال، حتى لو انتكست

السلطة الشعبية في أي جيل من الأجيال، ستحكي هذه الآثار على وجود سلطة شعبية قامت في يوم من الأيام، لكي توحي لأجيال أخرى لبعثها والعمل على إقامتها من جديد. فمثلاً المسارح الرومانية الموجودة بعد استعمار إفريقيا، انقرضت الامبراطورية الرومانية وجاءت أجيال أخرى، والعرب حلوا محل الرومان في شمال إفريقيا، لكن المسارح والسدود والزراعة تحكي حضارة كانت موجودة في عصر ما.

لقد استفدنا الحقيقة في الاستصلاح وتعمير الأراضي بآثار الحضارة الرومانية، نذهب إلى وادي قاحل ماحل مملوء بالرملة والسدرة، لكن يلفت انتباهنا وجود سدود رومانية واستصلاح وعمران ومباني مهدمة من مئات السنين تتحكم في مياه الأمطار، وصهاريج، مما يدل على أنه في الإمكان إقامة زراعة وعمران في هذا المكان، هذه أوحت لنا ببعث هذا الوادي من جديد، وتم بعثه فعلاً.

الآن تُبنى قاعات للمؤتمرات الشعبية، وحتى لو نخسر فيها أموالاً، لكن لا بأس، لأن هذه كشكل وكوعاء، تساهم في تأكيد السلطة الشعبية، ويصبح هناك مكان محترم لكل مؤتمر شعبي، وكما تُبنى هذه القاعة الآن، يجري العمل لبناء مثابات للجان الثورية بالخرسانة المسلحة هي أيضاً، فيها قاعة استماع، يأتي أي عضو من اللجنة الثورية يحب أن يستمع لأي شيء، وآخرين إلى جانبه، كل واحد يستمع إلى شيء خاص به، واحد يشاهد برنامج مرئي، وآخرين بجانبه يرون شيئاً آخر مرئي.

وقاعة أخرى لاجتماع اللجان الثورية، لكي تبقى هذه

المثابات من الآثار التي توحي في المستقبل ـ إذا لا سمح الله، انتكست حركة اللجان الثورية ـ توحي بأشياء أخرى بأن هناك لجاناً ثورية كانت قائمة في يوم ما لتأكيد سلطة الشعب، وإذا أردنا أن نبني سلطة الشعب حتى بعد ألف سنة، سنسترشد بهذه التجربة التي كانت موجودة منذ ألف سنة، أنه كانت هناك مؤتمرات شعبية وهذه مقارها، وأنه كانت هناك لجان ثورية تحرض المؤتمرات الشعبية، وهذه مثاباتها وهذه آثارها.

هذه المثابات ستساهم في تجميع اللجنة الثورية، وتساهم في خلق مكان مناسب لممارسة العمل الثوري، إلى أن تُبنى هذه المثابات، سنستمر في الاجتماع وفي العمل الثوري في أي مكان، حتى لو في خيمة أو تحت شجرة، نحن من عشر سنوات كنا نعمل للثورة كلجان ثورية سرية، لا عندنا مقرات ولا عندنا فنادق ولا أي شيء آخر، قمنا بعمل ثوري خطير في العراء، تحت شجرة، على شاطىء البحر، في سيارة، في بركة، في خيمة، المهم العمل الثوري، والناس الذين عندهم رسالة، حتى لو في كهف. حركات التحرير كلها تمارس عملها في الكهوف، في الأدغال، حركات التحرير الصحيحة، وليست حركات الصالونات والفنادق.

إلى أن تبنى هذه المثابات، سنمارس العمل الثوري في المثابات الموجودة الآن، ونحسنها بقدر الإمكان إلى غاية ما تجهز المثابات الجديدة، هناك دوام نحن نفتش ونمر على المثابات، ونكلف أناساً بالتفتيش لنرى كم عدد الذين اجتمعوا هذا الشهر، والعضو هذا تغيب كم مرة، ما هي القرارات التي

اتخذت، أرونا التحريض الذي قامت به اللجنة للمؤتمر الشعبي والترشيد الذي قامت به للجان الشعبية وممارسة الرقابة الثورية التي قامت بها.

هذا هو أساس العمل الثوري الذي يبني السلطة الشعبية فعلاً، والذي يحمي الجماهيرية ويحمي الثورة، هـو تحريض المؤتمرات الشعبية، ومتابعة تنفيذ قرارات المؤتمـرات الشعبية، تحريضها على متابعة تنفيذ قراراتها، التأكيد على أهمية الحرس الجماهيري في حماية وتأكيد سلطة الشعب، والتصدي للذين يحاولون فرض الفوضى والغوغائية، هذا داخل كل لجنة ثورية، داخلها أي أفراد غوغائيين يتم التصدي لهم بنظام، بإشراف القيادة الثورية، أحياناً نجد أناساً يكرهون بعضهم، فيصفون بعضهم، لماذا تصفونهم؟ يقولون غـوغائي، رغم أنـه ليس غوغائياً، ويُصفى الثوري الحقيقي، ليس مسمـوحاً بتصفيـة بعضكم داخل اللجنة الثورية، الملف هو الذي يصفيكم، نحن نأتي للملف ونقول هذا الشخص لم يمارس تحريض، لم يمارس ترشيد، لم يمارس مراقبة ثورية، إذن هذا فعلاً غوغائي سلبي، أو أن هذا الشخص قام في اليوم الفلاني بعمل غوغائي يضر بسلطة الشعب، قام بعمل يتنافى مع مهام اللجان الثورية، ولهذا يتم إسقاطه.

**«التصدي للذين يحاولون فرض الفوضى والغوغائية على السلطة الشعبية، وضرورة ممارسة السلطة الشعبية عبر مؤسساتها وبشكل منظم».**

مثلما قلنا، لا يأتي البعض يعمل هتافات، ويصفون لجنة

شعبية أو يتخذون قراراً، ويقولون: المؤتمر!! لا المؤتمر لا بد أن يعقد اجتماعاً منظماً مضبوطاً وبهدوء وبأمانته، واللجنة الثورية تدخل المؤتمر الشعبي باعتبارهم أعضاء في المؤتمر الشعبي، يمارسون حقهم كأعضاء في المؤتمر الشعبي، وفي نفس الوقت كثوريين يقومون بتحريض الجماهير لتأكيد سلطتهم، ويتخذ المؤتمر القرار، وليس كل أربعة أفراد أو خمسة يتخذون القرار بنفسهم، هذه فوضى، وهذه ضد سلطة الشعب تماماً.

مداهمة العناصر المشككة والمعوقة:

**«كشف ومداهمة العناصر المشككة والمعوقة والمفسدة للنظام الاشتراكي ومنشآته الاشتراكية».**

هو نفس الشيء الذي ينطبق عليه كل الكلام الذي قلناه في الرقابة الثورية.

**محاربة أي اتجاه سلطوي في اللجان الثورية، وألا تؤخذ المهام الثورية الاستثنائية مبرراً لسلب السلطة من الجماهير، أو أن تعطي اللجان الثورية لنفسها حق حل مشاكل الجماهير نيابة عنها».**

هذه كلها شرحناها، الأعمال الاستثنائية التي تقوم بها اللجان الثورية لا تتخذ مبرراً، لأنه ليس من طبيعة العمل أن اللجان الثورية تقوم نيابة عن الجماهير في كل المبادرات.

بناء جيل عقائدي:

**«التأكيد على أهمية برنامج براعم وأشبال وسواعد الفاتح**

**في بناء جيل ثوري عقائدي».**

طبعاً هذا عمل تاريخي عقائدي مهم للغاية، هذا يتحقق فعلاً بكل جهد، لأن المفروض أن اللجان الثورية في الغد، ستمر على هذا البرنامج العقائدي، وأنتم الآن الذين فاتكم برنامج البراعم والسواعد والأشبال، تمرون على المدرج الأخضر.

ربط جسور مع حركات التحرير:

**تصعيد العمل القومي والقيام بالهجوم الاستراتيجي المضاد ضد الاستعمار الأمريكي المتمثل في القواعد العسكرية الأمريكية في مصر وعمان والصومال وفلسطين».**

هذا معناه أننا سنربط جسوراً مع حركات التحرير في هذه المناطق، حركة تحرير عمان التي جاءت قيادتها الثورية واجتمعت بنا، وحضر هذا الاجتماع بعض أعضاء اللجان الثورية، وسجلوا حتى محضر الاجتماع، هذه نربط جسراً بيننا وبينها، إذا احتاجت لمتطوعين نكون مستعدين للقتال معها، احتاجت للسلاح نعطيها من سلاحنا، احتاجت للمال نعطيها من أموالنا، لكي تصبح جزءاً من الجبهة العريضة التي نقودها في هجوم مضاد للاستعمار الذي يزحف الآن على وطن الأمة العربية، وهذا حصل بالفعل، والآن مربوط الجسر مع حركة تحرير عمان. الصومال، ثم ربط جسر بجبهة الخلاص الوطني الصومالي، وجاءت قيادتها واجتمعت بنا، وحضر الاجتماع بعض أعضاء اللجان الثورية، ويجب أن نكون مستعدين، إذا طلبت متطوعين للقتال معها ضد أمريكا، ضد القواعد الأجنبية، ضد الرجعية، إذا طلبت سلاحاً نعطيها من سلاحنا، إذا طلبت أي

مدد نعطيها من مددنا.

الآن هذه الجبهات تقوم بأعمال فدائية في الصومال وفي عمان، بعضها يعلن عنه، وبعضها لم يتمكن من تصويره والإعلان عنه، وبعضها شاهدتم صورته في الإذاعة المرئية.

فلسطين، معناها الالتحام بالمقاومة الفلسطينية، الآن عدد من أعضاء اللجان الثورية يقاتلون مع المقاومة الفلسطينية، إذا طلبت المقاومة الفلسطينية متطوعين، يجب أن نكون على استعداد للقتال معها، إذا طلبت سلاحاً نعطيها من سلاحنا، إذا طلبت تمويلاً نمولها من مالنا لمقاتلة المعسكر الصهيوني العدواني في فلسطين.

وهكذا شأن كل حركات التحرير التي تقاتل في سبيل الحرية في أي مكان، وبالأخص الحركات القومية التي تعمل على تحرير الوطن العربي، وتوحيد الأمة العربية، ومقاتلة الاستعمار فوق الوطن العربي، وتدمير القواعد العسكرية التي يجري الآن إنشاؤها فوق الأرض العربية، هذا التزام منا يرتب علينا فداء واستشهاداً وأرواحاً ودماء وسلاحاً ومالاً، لأنه دفاع عن النفس، لأن هذه القواعد التي وضعها الاستعمار في أطراف الوطن العربي، إذا ترسخت وتركبت هذه المواقع، سيتقدم الاستعمار نحونا نحن.

لقد استطاع الإسرائيليون أن يحولوا الجيش المصري على الحدود الليبية، ويوجهوا مدافعه نحو الشعب الليبي، لماذا؟ لأنهم انتصروا في تلك الجبهة، وسيطروا عليها وحولوها إلى جبهة معادية لنا، إذن عندما كنا نقاتل مع مصر، كنا ندافع عن

أنفسنا وليس تطوعاً، لما هزمت مصر، جاء العدو على حدودنا، لما نقاتل مع الشعب السوداني، فنحن ندافع عن أنفسنا، لأن النظام العميل في السودان أصبح معادياً جداً للأمة العربية، متحالفاً مع السادات، مع الصهيونية والاستعمار. «حامل الدنيا على رأسه» من أجل تشاد، لماذا تدخل القوات الليبية تشاد؟! بينما القوات الفرنسية على حدوده، ولا يريد أن يتكلم عليها، تعرفون أننا عندما نقاتل مع الشعب السوداني، ونتحالف مع الشعب السوداني، فإن هذا ليس تطوعاً وإنما هو قتال لعدو لنا ودفاع عنا، ولما قاتلنا مع الشعب التشادي، وسقط منا شهداء، في الواقع هذا دفاع عن النفس، لأنه لو نجح «هبري»، ولو نجحت فرنسا، لنجحت أمريكا، ونجح السادات، ونجح الإسرائيليون، وهؤلاء كلهم وجدنا سلاحهم واستولينا عليه في تشاد، سلاح إسرائيلي ومصري وسوداني وفرنسي وأمريكي، وهناك مخازن كاملة استولت عليها القوات الليبية والقوات الصديقة الوطنية التشادية. هؤلاء لو استولوا على تشاد، لكانت الحرب الآن على حدود ليبيا، ولكان القتال في أوزو أو في القطرون.

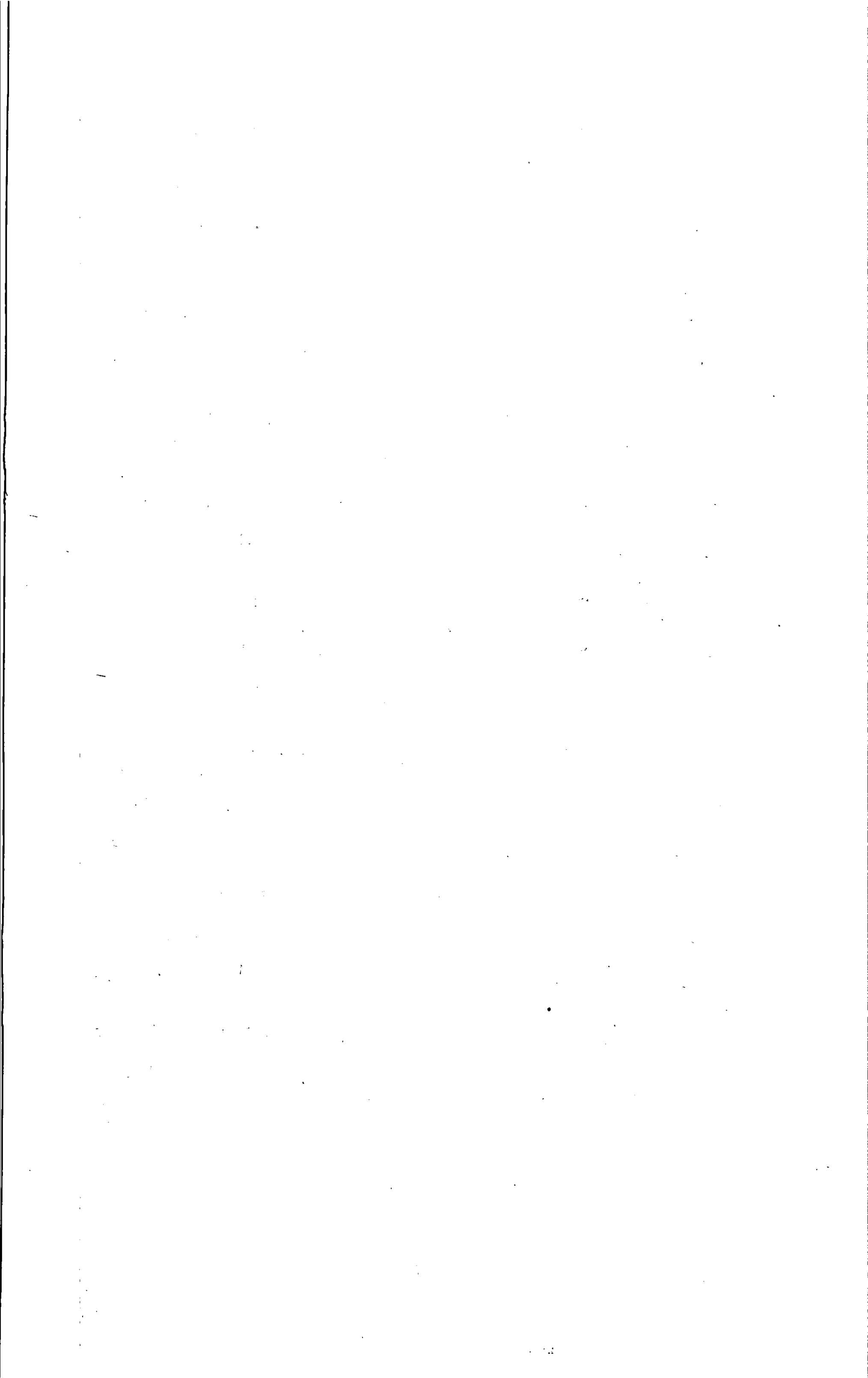
## نحن مستعدون لبناء تشاد:

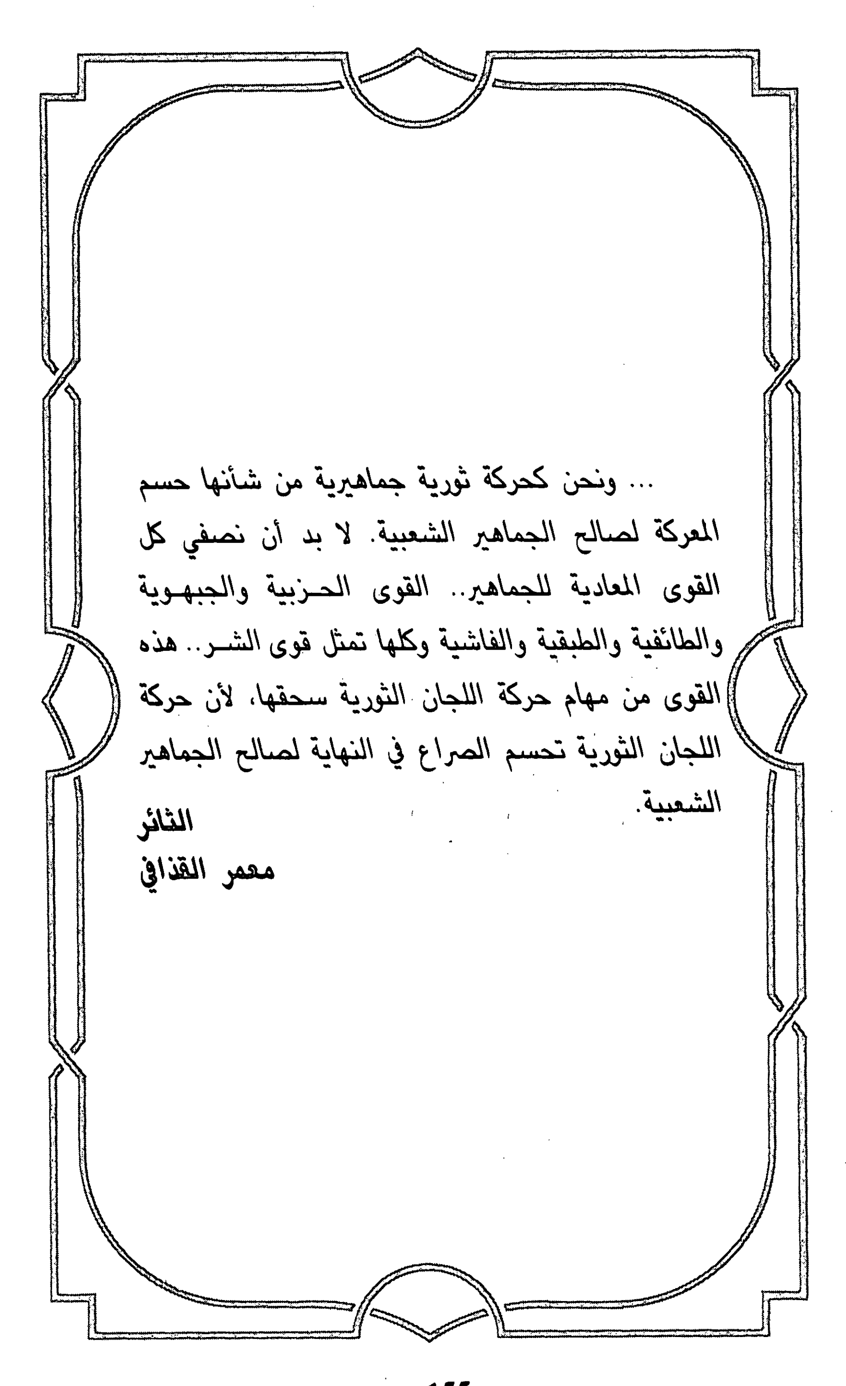
الآن تستعدون للعمل السلمي، للدفاع مع التشاديين، لتأمين السلام في تشاد، لتثبيت النظام الثوري الوطني في تشاد، لتحقيق الوحدة مع تشاد رغم أنف الأعداء. استعدوا الآن للتحرك بأرواحكم وبأموالكم وبأقلامكم وبإمكانياتكم، للمدارس وللمساجد وللبيوت المهدمة وللناس الجياع وللمزارع

وللمكاتب وللثكنات لكي نساهم في تحرير تشاد تحريراً كاملاً، وصد أي محاولة استعمارية رجعية تريد أن تجعل من تشاد منطقة نفوذ ومعادية لليبيا، فعندما فشلوا في تشاد، ذهبوا إلى النيجر ألم أقل لكم أنهم مصممون على أن يعملوا حصاراً على الجماهيرية، عندما رأوا أن تشاد انتصرت عليهم وأصبحت حليفاً مع ليبيا، وليبيا لا تفرط في هذا الحلف، ذهبوا للنيجر التي قفلت المكتب الشعبي، وتقوم بدعاية مضادة لليبيا بدون أي مبرر، إلا لأن الاستعمار أعطاها أمراً، رجل كنا نساعده ونساعد شعبه لأنهم مسلمون ولأنهم أفارقة، وبدون أي سبب يتخذ موقفاً معادياً لنا، ويقفل المكتب الشعبي، وينضم للسودان ومصر والإسرائيليين وللدول الاستعمارية في الحصار، معناها هناك معركة مضادة لليبيا، لما نكسر حلقة من حلقات الحصار، يحاولون أن يخلقوا حلقة أخرى.

ونحن من حقنا أن نكسر كل حلقات الحصار من حولنا، لأن هذا دفاع عن النفس، هذه كلها مهام تقومون بها، وهناك إخوة لكم أعضاء في اللجان الثورية موجودون في تشاد يدرِّسون ويعالجون ويتصلون بالناس ويساعدون ويبنون معهم المؤتمرات الشعبية، والبعض منهم يحضرون هذا الملتقى، تشاهدون عدداً منهم كانوا هناك والآن يحضرون الملتقى وسيعودون من جديد. وهؤلاء إخوانكم في القوات المسلحة الثورية الذين بعثوا لكم بهذه البرقية، موجودون هناك لحماية تشاد والدفاع مع الشعب التشادي ضد العدوان.

وإلى الأمام، والكفاح مستمر.





... ونحن كحركة ثورية جماهيرية من شأنها حسم المعركة لصالح الجماهير الشعبية. لا بد أن نصفي كل القوى المعادية للجماهير.. القوى الحـزبية والجبهـوية والطائفية والطبقية والفاشية وكلها تمثل قوى الشـر.. هذه القوى من مهام حركة اللجان الثورية سحقها، لأن حركة اللجان الثورية تحسم الصراع في النهاية لصالح الجماهير الشعبية.

**الثائر**
**معمر القذافي**

# مؤشرات

تحت شعار «من أجل مهام قومية» انعقد الملتقى الخامس لحركة اللجان الثورية في ثلاث تجمعات هي - طرابلس، مصراتة، سبها في الفترة من 8 إلى 19 ذو القعدة 1394 من وفاة الرسول الموافق 27 هانيبال إلى 7 الفاتح 1982.

وقد ركز برنامج العمل الثوري الصادر عن الملتقى الخامس على قضايا محلية وقومية وعالمية مختلفة..

محلياً:

1 - توفير الحد الأقصى من السلاح وتسخير عوائد النفط لشراء السلاح بكميات كبيرة.

2 - إلزام العرب الليبيين والليبيات بالتدريب على حمل السلاح وإصدار قانون الشعب المسلح.

3 - توجيه كل الطاقات نحو الإنتاج الزراعي والصناعي وبناء اقتصاد الحرب.

قومياً:

1 ـ إيقاف قطار الموت الصهيوني الذي يهدد حضارة الأمة العربية ووجودها.

2 ـ توجيه ضربات عسكرية لمواقع وأهداف العدو الصهيوني والقيام بعمليات انتحارية داخل الأرض المحتلة ومواجهة المخطط الصهيوني الرجعي الأمريكي.

3 ـ استمرار تقوية التحالف مع سوريا واليمن الجنوبي، والجزائر والقوى الوطنية اللبنانية والجبهة الوطنية المصرية.

عالمياً:

1 ـ التحالف مع حركات التحرر في الوطن العربي وأمريكا اللاتينية والحركات الثورية بأوروبا وآسيا.

2 ـ التحالف مع أثيوبيا وإيران.

# بيان الملتقى الخامس

إن اللجان الثورية وهي تعقد ملتقاها الخامس بطرابلس ومصراتة وسبها في الفترة من 27 هانيبال 1982 م إلى 7 الفاتح 1982 م.

وانطلاقاً من الرؤية الثورية الثاقبة ذات التحليل المنطقي للواقع العربي بأنظمته وأحزابه وتنظيماته السياسية. وتأكيداً على صحة الموقف التاريخي للجان الثورية بعد أن أثبتت الأنظمة والأحزاب والتنظيمات العربية إفلاسها وعدم قدرتها على إيقاف مسلسل الهزيمة والذي يتوج في هذه المرحلة باجتماع قمة فاس وفي ظل الواقع العربي المنهار نفسياً وعسكرياً وأمام التراجع المهين للأمة العربية وفي جميع جبهاتها التقدمية والرجعية التي سقطت في مستنقع الرذيلة والتبعية للاستعمار الامبريالي الغربي الذي تقوده زعيمة الإرهاب العالمي أمريكا.

قررت قوة الثورة إيقاف قطار الموت الصهيوني الذي يهدد حضارة الأمة العربية ووجودها ويزرع بذور الهزيمة في نفس المواطن العربي.

لذا فإن اللجان الثورية من خلال مسؤوليتها الكفاحية الثورية التاريخية فإنها تقدم برنامج العمل الثـوري للبدء في مواجهة العدو وكسر الطوق الذي صنعه ولتحطيم الجسور التي مـدها مع بعض الأنظمة الرجعية العربية وعملاً على استعادة الثقة للمقاتل العربي وكسر الحاجز النفسي الذي يسيطر على عقلية المواطن العربي وانطلاقاً إلى مرحلة الهجوم المضاد فإنها تقدم هذا البرنامج الثوري للمؤتمرات الشعبية الأساسية لبدء المواجهة الثورية القتالية مع العدو.

ويتركز البرنامج الثوري على النقاط التالية: ـ

1 ـ توفير الحد الأقصى من السلاح.

2 ـ توفير الحد الأقصى من الغذاء واستهلاك الحد الأدنى منه.

3 ـ التركيز على التصنيع والبحث العلمي.

4 ـ إنتاج دعامة أساسية للاقتصاد العربي ـ البناء التقني والكمي للشعب المسلح وذلك ب: ـ.

## أولاً: السلاح:

1 ـ تسخير عوائد النفط لشراء السلاح بكميات كبيرة.

2 ـ تحويل معاهد المعلمين والمعلمات والكليات الجامعية التي تخـرج المعلم وإلزام المعلمـين المتواجـدين في المؤسسـات التعليمية والذين تقل أعمارهم عن الثلاثين سنة للدخول إلى الكليـات العسكريـة لإعدادهم كمعلمـين ضبـاط بنفس ثكناتهم التعليمية.

3 - إدخال العلوم العسكرية مواداً أساسية ضمن المناهج في المدارس والمعاهد والجامعات.

4 - تطبيق التوجيه إلى الكليات والثانويات العسكرية على الإناث.

5 - إلزام العرب الليبيين والليبيات بالتدريب على حمل السلاح من بلوغ التكليف إلى مرحلة العجز كل حسب قدرته العلمية والتخصصية والجسمية.

6 - رفع مستوى الكفاءة القتالية والتدريبية لأفراد الشعب المسلح.

7 - إصدار قانون الشعب المسلح.

8 - اعتماد برنامج التصنيع الحربي لتوفير السلاح محلياً والاستفادة من الكليات العلمية والخبرات الحربية العربية والصديقة.

9 - تدريب طلبة المرحلة الإعدادية على الأسلحة الخفيفة ومبادىء العلوم العسكرية.

10 - يكون توجيه الطلاب إلى الكليات والثانويات العسكرية حسب تخصصاتهم العسكرية في مؤسساتهم التعليمية.

11 - إدخال التدريب العسكري الراقي لمنتسبي قطاع الأمن والشرطة وتأهيلهم كقوة عسكرية فاعلة في إطار الشعب المسلح.

12 - تنويع مصادر السلاح وتوفير الأسلحة المتطورة والاستراتيجية.

13 ـ تدريب وتسليح وتنظيم القوة الثورية العربية والإسلامية المستعدة لذلك.

14 ـ التنسيق بين الحرس الجماهيري وتجييش المدن والخدمة الإلزامية ومواقع الإنتاج المختلفة وذلك بوضع خطة علمية متكاملة حتى يحقق كل منهم الأهداف المنشودة من قيامه.

15 ـ التركيز على التدريب العسكري الفعلي على السلاح والتدريب التعبوي الميداني وعدم إضاعة الوقت والجهد في الإجراءات التقليدية والإدارية.

ثانياً: الغذاء:

توجيه كل الطاقات نحو الإنتاج الزراعي والصناعي وبناء اقتصاد الحرب وذلك بـ:

1 ـ الاعتماد على المصادر المحلية في الغذاء، الحبوب، النخيل، الزيتون، الثروة الحيوانية، الثروة البحرية، الدواجن.

2 ـ توسيع قاعدة الصناعات الخفيفة القائمة على مصادر محلية.

3 ـ العمل بالمصانع والمواقع الإنتاجية خلال 24 ساعة نظام اليوم الكامل مع تطبيق نظام اليوم الكامل على العسكريين وتبادل مواقع الإنتاج والتدريب بينهما.

4 ـ ترشيد الاستهلاك والاستيراد ويقتصر الاستيراد على غير المتوفر محلياً.

5 ـ تطبيق قرارات المؤتمرات الشعبية بشأن توجيه الزراعة.

6 - توزيع السكان على أساس الإنتاج وتشجيع الهجرة العكسية المبرمجة من المدن إلى الريف.

7 - تقليص الجهاز الإداري وتوجيه الزائدين عن الحاجة إلى الإنتاج في مجال الزراعة والصناعة والاعتماد على الإدارة الذاتية.

8 - إعادة تنظيم وتوزيع المزارع المهملة وتحويلها إلى مزارع إنتاجية.

9 - تنظيم تسويق الإنتاج الزراعي والصناعي وتطويره.

10 - وضع خطة لتخزين المواد السوقية لكفاءة متطلبات المرحلة القادمة.

11 - زراعة أشجار الفاكهة بدل أشجار الغابات بالمناطق الملائمة لذلك.

12 - تنفيذ مقررات المؤتمرات الشعبية في شأن الاكتفاء الذاتي للأسرة من بعض المنتجات الزراعية والحيوانية.

13 - تقليص العمالة الأجنبية إلى الحد الأدنى والضروري.

14 - تنظيم وتطوير مصادر المياه وترشيد استهلاكها.

15 - إعادة جميع الخريجين والمهنيين والفنيين وتوجيههم إلى العمل الميداني في مجال تخصصاتهم.

16 - وضع برنامج علمي للطلبة للمساهمة في زيادة الإنتاج الغذائي.

17 ـ العمل على تصنيع آلات ومعدات ومستلزمات الإنتاج الزراعي محلياً.

18 ـ تقليص بعض المشروعات الخدمية وتحويل مخصصاتها إلى المشروعات الإنتاجية لتوفير الغذاء.

19 ـ مساهمة الرقابة الثورية على مواقع العمل والإنتاج.

ثالثاً: كسر الحاجز النفسي: ـ

1 ـ التأكيد على التعبئة الشاملة لمواجهة المخطط الصهيوني الرجعي الأمريكي لإفناء الأمة العربية وبناء إمبراطورية صهيونية على حساب وطن العرب.

2 ـ توجيه ضربات عسكرية لمواقع وأهداف العدو الصهيوني تعيد للإنسان العربي المهزوم نفسياً الثقة في نفسه وسلاحه.

3 ـ كسر الطوق الأمني الذي يتولى حماية (الكيان الصهيوني) والذي يشكل جسر عبور لتدمير باقي الوطن العربي. وذلك من خلال تقويض هذه الأنظمة الرجعية والتحالف مع الجماهير والقوة الثورية بهذه الساحات.

4 ـ القيام بعمليات انتحارية داخل الأرض المحتلة تستهدف مصالح ومنشآت العدو الصهيوني وكذلك ضد رموز الردة والخيانة على الساحة العربية.

5 ـ خلق إعلام ثوري قادر على الوصول للإنسان العربي ونقل الحقائق كاملة له عن حجم وخطورة التحدي الصهيوني في هذه المرحلة.

## رابعاً: التحالفات والتحييد: ـ

**( أ ) التحالف: ـ**

1 ـ استمرار العمل على تقوية التحالف مع سورية ـ اليمن الجنوبي ـ الجزائر ـ القوى الوطنية اللبنانية ـ الجبهة الوطنية المصرية.

2 ـ التحالف مع أثيوبيا وإيران.

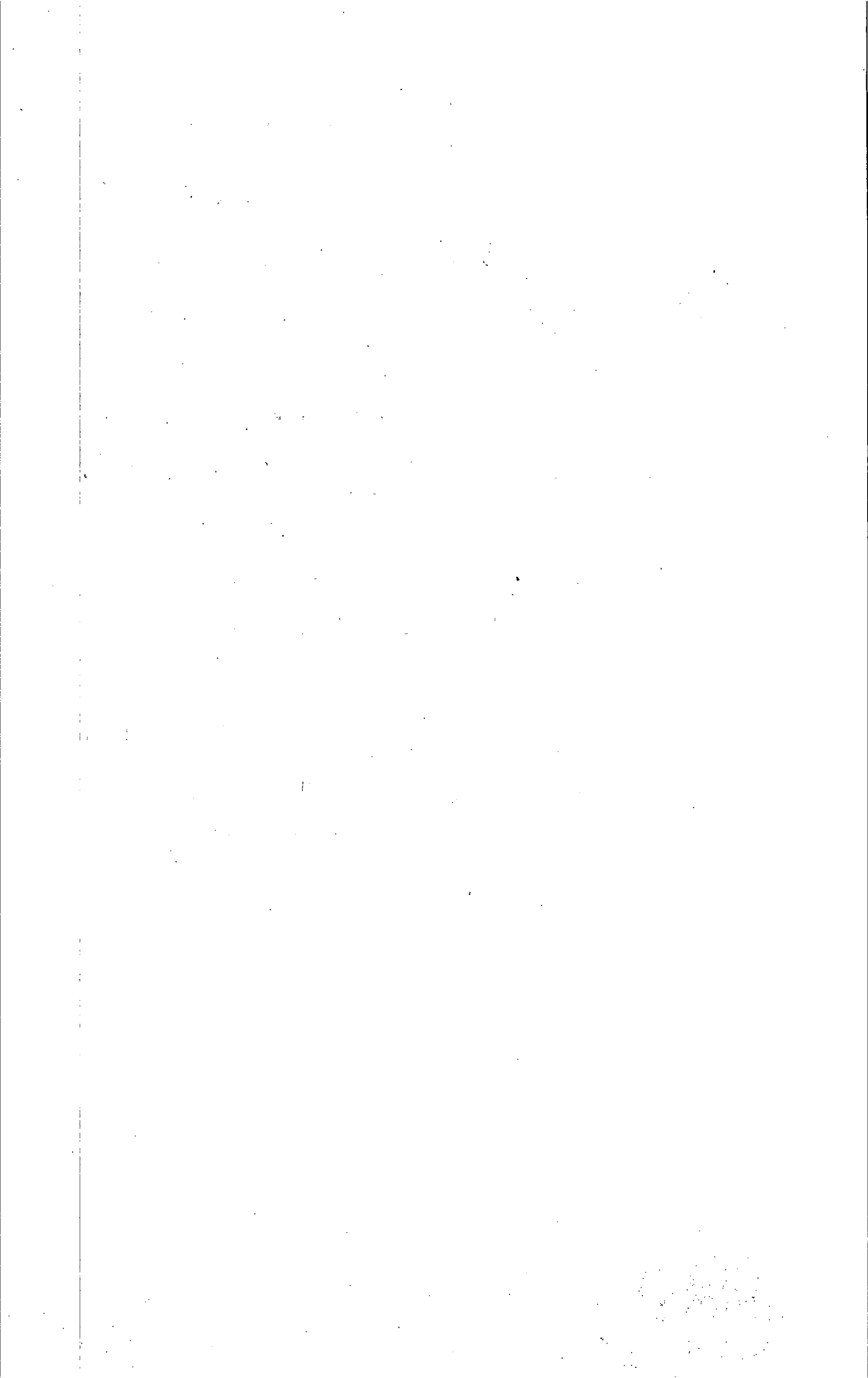
3 ـ التأكيد على التحالف مع المنظومة الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي.

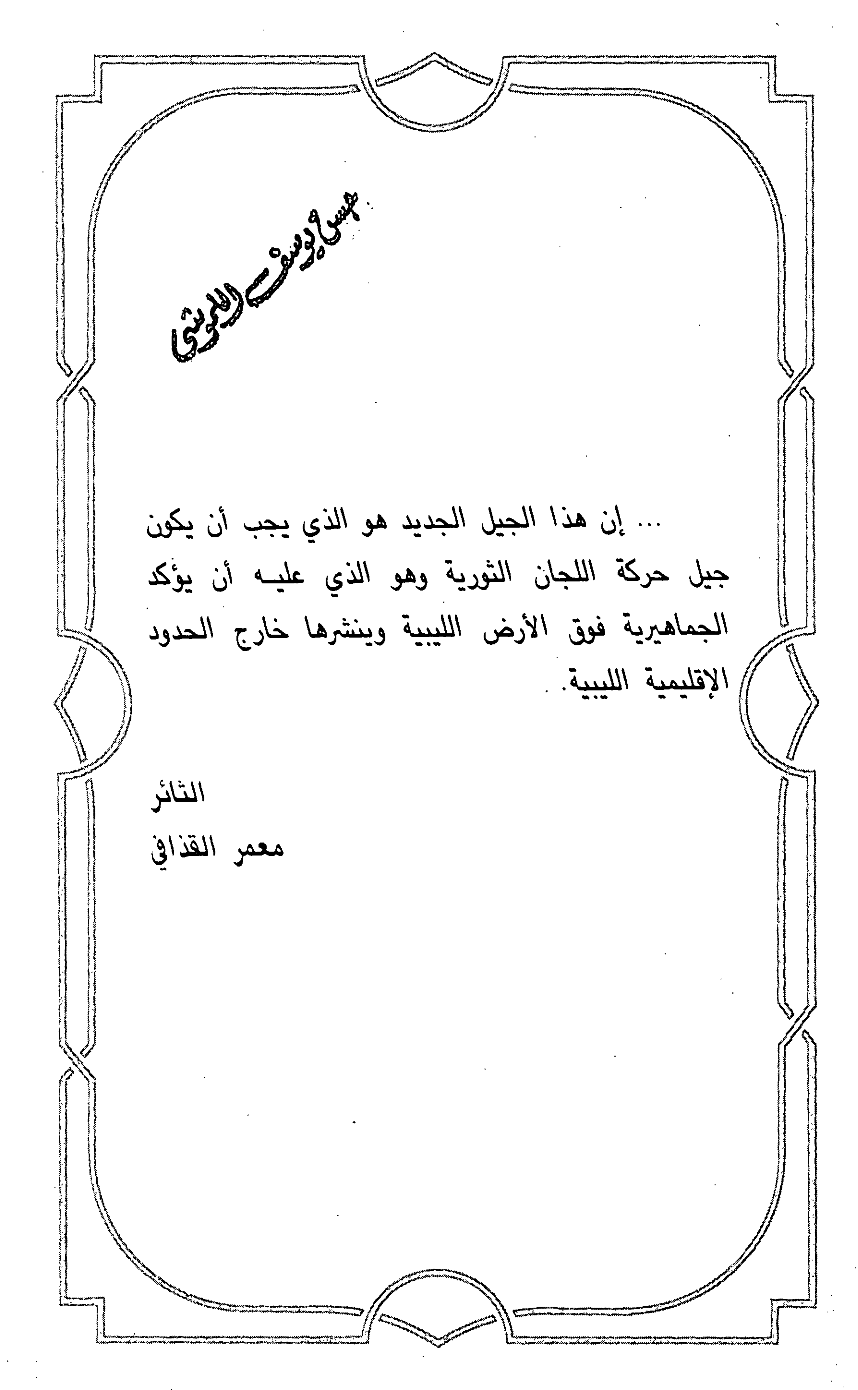
4 ـ التحالف مع حركات التحرر في الوطن العربي وأمريكا اللاتينية والحركات الثورية بأوروبا وآسيا.

**(ب) التحييد: ـ**

اعتماد سياسة التحييد في التعامل مع العدو بما يخدم استراتيجيتنا الثورية في المرحلة القادمة:

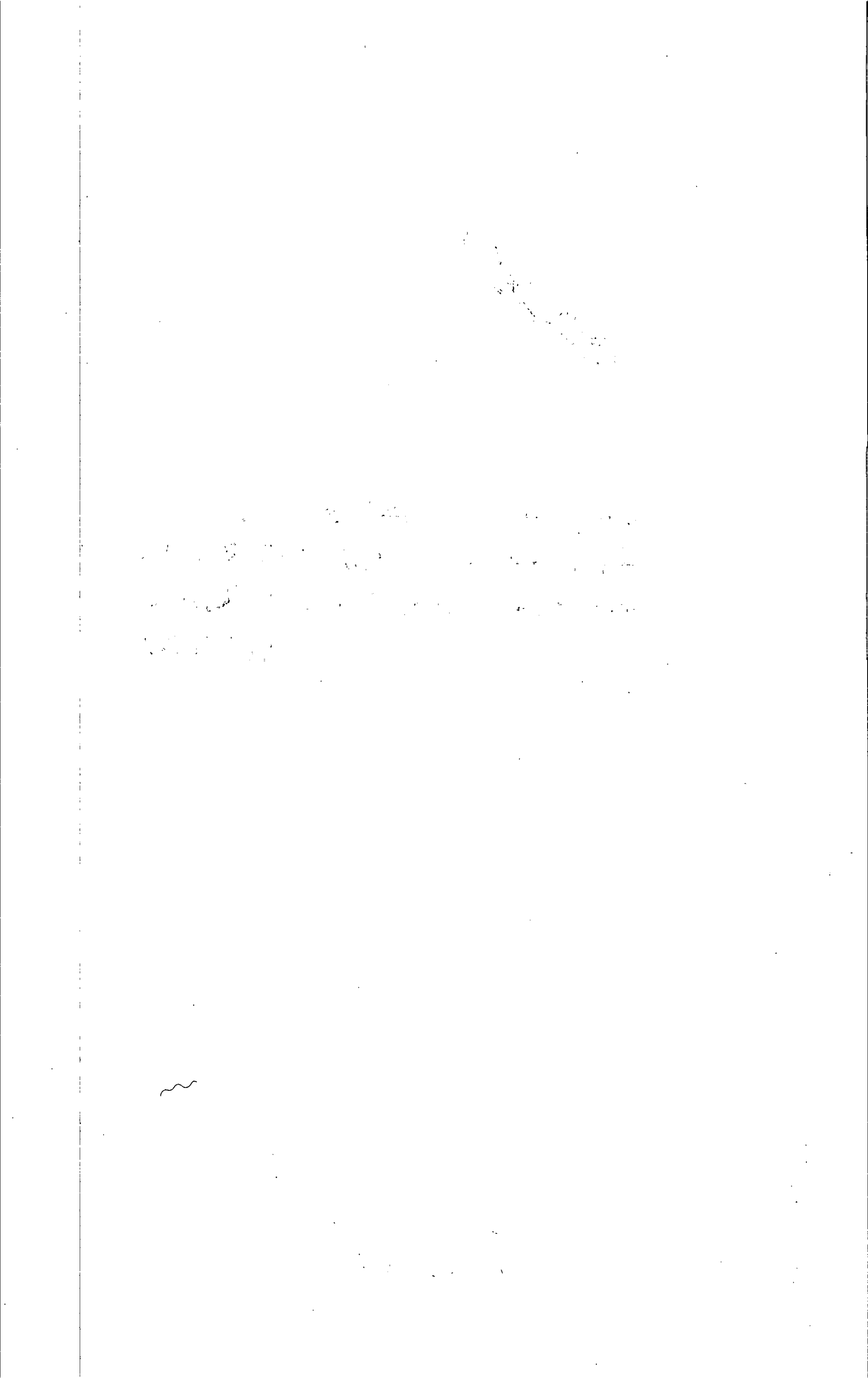
وإلى الأمام والفاتح أبداً.





... إن هذا الجيل الجديد هو الذي يجب أن يكون جيل حركة اللجان الثورية وهو الذي عليه أن يؤكد الجماهيرية فوق الأرض الليبية وينشرها خارج الحدود الإقليمية الليبية.

الثائر
معمر القذافي



# مؤشرات

تحت شعار «من أجل بناء حركة ثورية فاعلة في الداخل والخارج» انعقد الملتقي السادس للجان الثورية في تجمعاته الثلاث بكل من البيضاء، سبها، طرابلس. في الفترة من 22/10 ذو القعدة 1392 من وفاة الرسول الموافق 31/19 هانيبال عام 1983.

وقد أكدت اللجان الثورية من خلال بيانها على جملة من القضايا المحلية والقومية والعالمية من أبرزها..

محلياً:

1 ـ أعضاء اللجان الثورية هم الأفراد المؤمنون بالنظرية الجماهيرية وهم الذين يكتشفون عن طريق الكتاب الأخضر زيف الديمقراطية المعاصرة.

2 ـ التنادي هو أساس الإنضمام لحركة اللجان الثورية.

3 ـ اللجان الثورية حركة عالمية مفتوحة هدفها إقامة وتأكيد الجماهيرية.

4 ـ تطوير مكتب الاتصال باللجان الثورية وإدارته بواسطة لجان ثورية.

5 ـ تعلن استعدادها لمواجهة المناورات الاستفزازية الإرهابية الأمريكية ضد الشعب العربي الليبي.

6 ـ تنفيذ البرنامج الثوري الصادر عن الملتقى الخامس.

قومياً:

1 ـ تعلن وقوفها مع القوى العربية التقدمية ضد الوجود الأمريكي والمناورات الأمريكية فوق الأرض العربية.

2 ـ تسفيه الدعوات الشعوبية والطائفية التي تهدد وجود الأمة العربية.

3 ـ الاستمرار في تحريض الجماهير العربية على صد قطار الموت الصهيوني.

عالمياً:

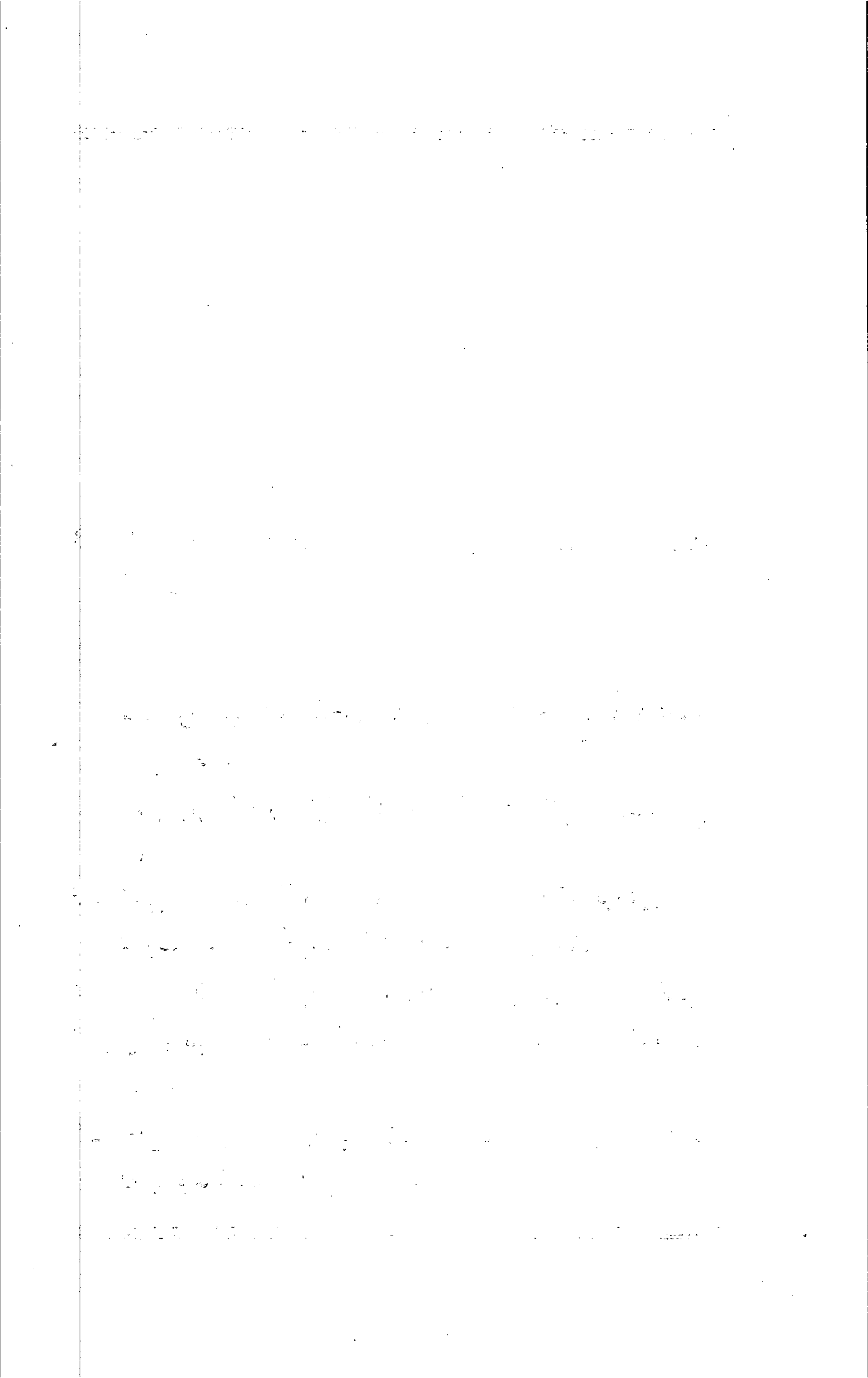
1 ـ الاستمرار في بناء اللجان الثورية في الخارج تقريباً لانتصار عصر الجماهير.

2 ـ تعلن وقوفها مع الثوار الشجعان لقوات الثورة الشعبية في تشاد.

3 ـ تعلن اللجان الثورية مقاومتها للتدخل الاستعماري ضد شعوب إفريقيا وأمريكا اللاتينية وأوروبا وآسيا.

4 ـ تعلن تحالفها المصيري مع اللجان الثورية في العالم ووقوفها إلى جانب حركات التحرر والسلام العالمية والحركات البديلة.

5 ـ تعلن وقوفها إلى جانب الأنظمة الثورية الشعبية في فولتا العليا وغانا ونيكاراغوا وسورينام وغرينادا.



# بيان الملتقى السادس

في الفترة من 10 إلى 22 من ذي القعدة 1392 من وفاة الرسول الموافق 19 إلى 31 هانيبال 1983 م انعقد الملتقى السادس للجان الثورية بتجمعاته الثلاثة في مدن البيضاء وسبها وطرابلس تحت شعار «من أجل بناء حركة ثورية فاعلة في الداخل والخارج».

وانطلاقاً من كون اللجان الثورية حركة جماهيرية فاعلة متجددة قادرة على ممارسة المراجعة النقدية لبرامجها وأساليب عملها.

ومن خلال التدارس الموضوعي للحركات السياسية والمذاهب الفلسفية والرسالات الدينية التي استمرت والتي لم تستمر.

ولأن الضمان الوحيد لانتصار عصر الجماهير واستمرار دور الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية القيادي قومياً وعالمياً هو بناء حركة ثورية فاعلة يتجسد فيها المفكر الثائر معمر القذافي فكراً وممارسة.

وإلتزاماً بقرارات الملتقيات الثورية السابقة تؤكد اللجان الثورية الآتي: -

أولاً: -

1 - اللجان الثورية حركة عالمية مفتوحة هدفها إقامة وتأكيد الجماهيرية وهي وحدها التي لا تسعى للوصول إلى السلطة إنسجاماً مع إيديولوجيتها.

2 - إن أعضاء اللجان الثورية هم الأفراد المؤمنون بالنظرية الجماهيرية والذين يكتشفون عن طريق الكتاب الأخضر زيف الديمقراطية المعاصرة وحقيقة مجتمعات الاستغلال ويعملون على تفجير الثورة الشعبية وبناء المجتمعات الجماهيرية.

3 - إن التنادي هو أساس الانضمام لحركة اللجان الثورية وهذا لا يعني السماح للعناصر غير الثورية بالانضمام إليها.. كما لا يعني إضفاء الحصانة عليهم ولا يلغي أهمية الاكتشاف والمتابعة.

4 - إن وعي اللجان الثورية بدورها كأداة لتحقيق وتأكيد السلطة الشعبية وهي تمارس بعض المهام الاستثنائية الضرورية لإقامة وتأكيد مجتمع الجماهيرية هو الذي يمنعها من التحول إلى أداة سلطوية نائبة عن الجماهير.

5 - إن ديمقراطية العمل الثوري هي أساس الإبداع والمبادرة الذاتية، والجماعية سمة العمل الثوري لا مكان للولاءات الفردية والشللية داخل حركة اللجان الثورية.

6 ـ كلما جذرت حركة اللجان الثورية الوعي الثوري داخل الـوسط الجماهـيري تحقق ذوبانها في الجـماهـير وتـأكـدت الجماهيرية.

ثانياً: ـ

من أجل بناء الحركة الثورية في الداخل والخارج ورفع قدرتها الفكرية والبنائية والحركية، وتأكيداً على أن الثورة ليست عملاً تلقائياً فإن اللجان الثورية تقرر: ـ

1 ـ بناء اللجان الثورية «وفق الدليل التنظيمي المرفق».

2 ـ إعداد أعضاء اللجان الثورية عقائدياً «وفق البرنامج المرفق».

3 ـ إعداد أعضاء اللجان الثورية حركياً «وفق البرنامج المرفق».

ثالثاً: ـ

تطوير مكتب الاتصال باللجان الثورية وإدارته بواسطة لجان ثورية والتأكيد على ضرورة إلتزامه بدوره كوسيلة اتصال باللجان الثورية.

رابعاً: ـ

بما أن الإعداد الكيفي لأعضاء اللجان الثورية يؤدي إلى رفع قدرتها لأداء مهامها التاريخية.. تقرر اللجان الثورية فرز عنصر من كل مثابة دورياً لحضور اللقاء الدائم لإعداده عقائدياً وحركياً وسلوكياً.

خامساً: ـ

إن انتصار الجماهيرية وتحقيق الحرية والسعادة في العالم هو الحافز الذي يلهب المشاعر للمناضلين الثوريين في العالم للانضمام إلى حركة اللجان الثورية والاستمرار في كفاحهم الثوري.

سادساً: ـ

إن تأكيد الثورة في الداخل يشكل أساساً تاريخياً ونظرياً لانتصار الثورة في الخارج ولأن اللجان الثورية معنية بتفجير الثورة قومياً وعالمياً تقرر الاستمرار في بناء اللجان الثورية في الخارج تقريباً لانتصار عصر الجماهير «وفق الدليل المرفق».

سابعاً: ـ

تؤكد اللجان الثورية على أن الثورة الشعبية هي طريق الوحدة العربية الجماهيرية وتسفه الدعوات الشعوبية والطائفية التي تهدد وجود الأمة العربية.

ثامناً: ـ

الاستمرار في تحريض الجماهير العربية على صد قطار الموت الصهيوني الذي يداهم الوطن العربي والمزود بالطاقة الأمريكية وأموال الرجعية العربية.

تاسعاً: ـ

استمرار تدمير المجتمع القديم ومن أجل إقامة المجتمع

الجماهيري وتصعيداً للعمل الثوري ودفعه نحو مواقع متقدمة كل يوم تلتزم اللجان الثورية بتحريض المؤتمرات الشعبية على ما يلي : -

1 - تنفيذ البرنامج الثوري الصادر عن الملتقى الخامس للجان الثورية.

2 - تنفيذ معجزة النهر الصناعي العظيم الذي يمتد من قلب الصحراء إلى ساحل الجماهيرية والذي لم يسبق له مثيل في العالم والذي سيغير الخارطة الاقتصادية والاجتماعية في ليبيا واتخاذ الإجراءات التي تكفل مساهمة الجماهير لتمويله.

3 - استصدار قانون الشعب المسلح.

4 - قيام مؤسسات الخدمات الاشتراكية.

5 - إقرار التعليم الميداني في المواقع العلمية بما يمكن تحويلها إلى منشآت تعليمية إنتاجية.

6 - تنفيذ برنامج العمل الجماعي المنظم.

**عاشراً: -**

1 - تعلن اللجان الثورية استعدادها لمواجهة المناورات الاستفزازية الإرهابية الأمريكية ضد الشعب العربي الليبي وتستعد لتعبئة الجماهير لمواجهتها.

2 - تقف مع القوى العربية التقدمية ضد الوجود الأمريكي الاستعماري والمناورات الإرهابية الأمريكية فوق الأرض العربية.

3 ـ تعتبر اللجان الثورية التدخل الأمريكي الفرنسي في تشاد استعماراً سافراً يجب مقاومته وتعلن وقوفها مع الثوار الشجعان لقوات الثورة الشعبية في تشاد.

4 ـ تقاوم اللجان الثورية التدخل الاستعماري الإرهابي ضد شعوب إفريقيا وأمريكا اللاتينية وأوروبا وآسيا وتعلن تحالفها المصيري مع اللجان الثورية في العالم ووقوفها إلى جانب حركات التحرر وحركات السلام العالمية والحركات البديلة التي تكافح من أجل الحرية.

5 ـ تعلن اللجان الثورية وقوفها إلى جانب الأنظمة الثورية الشعبية في فولتا العليا ـ وغانا ـ ونيكاراغوا ـ وسورينام ـ وغرينادا.

وإلى الأمام...
والفاتح أبداً...

# المرفقات التوضيحية

## أولاً: الجانب التنظيمي

1 ـ تنظيم المثابات الثورية:

المثابات الثورية تكون على مستوى المؤتمرات الشعبية الأساسية والمؤتمرات الشعبية التعليمية والمؤتمرات المهنية.

اللجان الثورية بالمؤتمرات الشعبية والمؤتمرات المهنية والإنتاجية مكانها الأساسي في البرنامج الثوري.. اللجان الثورية في المؤتمرات الشعبية الأساسية.

اللجان الثورية بالشرطة تكون على مستوى المراكز والأقسام الرئيسية مرحلياً.

اللجان الثورية بالقوات المسلحة تشكل على مستوى الإدارات والوحدات.

اللجان الثورية النسائية تشكل على أساس المؤتمرات الشعبية الأساسية والفروع لدفع حركة الثورة على مستوى قطاع

المرأة وذلك مرحلياً.

برنامج التثقيف الثوري الذاتي لأعضاء اللجان الثورية يتم بمثابة اللجنة الثورية بالمؤتمر الشعبي الأساسي واللجنة الثورية بالمؤتمر الشعبي التعليمي واللجنة الثورية بالمؤتمر المهني أو الإنتاجي، وكل برنامج فكري بأي مثابة لجنة ثورية (تعليمية، مهنية، إنتاجية) لا يتعارض مع برنامج التثقيف الذاتي بمثابة اللجنة الثورية بالمؤتمر الشعبي الأساسي.

لا علاقة للجنة ثورية بلجنة ثورية أخرى إلا في حالات الحسم الثوري.

2 ـ مواصفات عضو اللجنة الثورية:

أن يكون مؤمناً بالنظرية الجماهيرية ويعمل على تحقيقها.

ألا تكون له صلة بالثقافات التقليدية القديمة أو أثبت تخليه عنها.

أن يثبت إدراكاً وفهماً عاليين بالفكر الجماهيري والحركة العالمية الجديدة حركة اللجان الثورية شكلاً ومضموناً.

أن يبرهن عملياً على صدق قوله من خلال مشاركته في مختلف المعارك الثورية التحولية.

أن يثبت إلتزاماً عالياً بكل القيم الثورية والتنظيمية سلوكاً وممارسة.

أن يؤمن بدور الدين والقومية أو العامل الاجتماعي في تشكيل المجتمعات البشرية في حركة التاريخ.

أن يمر بكل مراحل التثقيف الثوري المقررة.

أن يقبل تنفيذ أي مهمة ثورية يكلف بها.

أن يؤمن بالوحدة العربية الجماهيرية ويعمل على تحقيقها.

أن يكون ملتزماً ومنضبطاً.

3 ـ الاجتماعات:

(أ) تعقد اللجنة الثورية اجتماعاتها الدورية العادية بمثابة اللجنة مرة كل شهر على الأقل لغرض المهام العملية وأسبوعياً لغرض التثقيف الثوري.

(ب) تجتمع اللجنة الثورية اجتماعات طارئة كلما دعت الضرورة ذلك وتكلف اللجنة من بين أعضائها من يدير اجتماعاتها بالتناوب.

(جـ) يحق لأي عضو في اللجنة بدعوة اللجنة الثورية للاجتماع عند الضرورة.

(د) تدون خلاصة محاضر الاجتماعات والموضوعات التي نوقشت في الاجتماع وأسماء الأعضاء الذين حضروا الاجتماع في (سجل محاضر الاجتماعات) وإحالة صورة من هذه الخلاصة إلى الشعبة المختصة بمكتب الاتصال باللجان الثورية.. ويتضمن السجل البرنامج السنوي للجنة الثورية مفصلاً يومياً، أسبوعياً، شهرياً، سنوياً.

4 ـ السجل الأخضر:

تنظيم وحفظ السجل الأخضر الذي يحتوي على القوة

الثورية العمومية مع بيانات وافية عن كل عضو باللجنة وهو موحد على مستوى اللجان الثورية.

ويعد من خمس نسخ: -

( أ ) نسخة تحال إلى مكتب المعلومات.

(ب) نسخة تحال إلى مكتب الاتصال باللجان الثورية.

(جـ) نسخة تحال إلى أمانة مؤتمر الشعب العام.

( د ) نسخة تحال إلى المتحف العام.

(هـ) يحتفظ بالنسخة الأصلية في غرفة معلومات اللجنة الثورية.

5 - نموذج قيد العضوية:

( أ ) إعداد نموذج قيد لعضوية اللجنة الثورية يحتوي على بيانات كاملة عن كل عضو وفق النموذج مع أربع صور مقاس 4 × 6 توزع كالآتي: -

صورة بالملف الشخصي للعضو.

صورة بنموذج قيد العضو.

صورتان تحالان إلى غرفة معلومات مكتب الاتصال باللجان الثورية بعد كتابة اسم العضو على ظهرهما.

(ب) تصرف لكل عضو من أعضاء اللجنة الثورية بطاقة عضوية تحتوي على مهام عضو اللجنة الثورية، اسمه، صفته، صورته، عنوان سكنه، مؤتمره الشعبي.

6 ـ الملف الشخصي:

(أ) إعداد ملف شخصي لكل عضو باللجنة الثورية يحتوي على الآتي: ـ

1 ـ غلاف الملف الخارجي ويتضمن، الاسم، اللقب، البلدية، اللجنة الثورية، رقم العضوية.

2 ـ محتويات الملف وتتضمن: ـ

بيانات عن عضو اللجنة الثورية.

ملاحظات عن حركة تنقل العضو من لجنة ثورية إلى أخرى.

استمارة نشاط العضو خلال الشهر.

(ب) تحفظ ملفات أعضاء اللجان الثورية بغرفة عمليات اللجنة الثورية بعد تبويبها وتصنيفها وتنظيمها.

7 ـ ملف الرقابة الثورية:

يتم إعداد ملف للرقابة الثورية يحتوي على التقارير الواردة من أعضاء اللجنة الثورية وملخصات عن الرأي العام وملخصات عن الأمن الثوري بالمنطقة ومعلومات عن العناصر المفسدة التي تحاول أن تعوق التحول الثوري أو تمارس الاستغلال أو الوساطة والمحسوبية والتسيب أو الإهمال مع توثيق معلومات دقيقة مقرونة بالأدلة وإحالة صورة من هذه التقارير إلى غرفة معلومات مكتب الاتصال باللجان الثورية.

8ـ سجل المناوبة اليومية:

ويتضمن كتابة تقرير المناوبة اليومية للجنة الثورية ويشمل التقرير الآتي: ـ

1ـ التمام اليومي لأعضاء اللجنة الثورية ويؤخذ من واقع سجل حضور الأعضاء.

2ـ عدد الأعضاء الغائبين وسبب غيابهم.

3ـ خلاصة برنامج العمل اليومي للجنة الثورية.

4ـ ملاحظات الرقابة الثورية الواردة من أعضاء اللجنة الثورية.

5ـ خلاصة الرأي العام بالمؤتمر الشعبي الأساسي.

6ـ البلاغات والملاحظات الواردة من مكتب الاتصال باللجان الثورية.

يعرض تقرير المناوبة اليومية على أعضاء اللجنة الثورية في اليوم التالي لاتخاذ الإجراءات المتعلقة ببعض الملاحظات المهمة ومتابعتها.

9ـ ملف التعميمات:

يتم إعداد ملف للتعميمات الواردة من مكتب الاتصال باللجان الثورية.

10ـ سجل الصادر والوارد:

يتم إعداد سجل لحفظ جميع المعاملات الصادرة من

اللجنة الثورية والواردة إليها.

11 ـ سجل محتويات المثابة:

يتم إعداد سجل لقيد محتويات المثابة من ملفات ووثائق وأدوات وأجهزة.

12 ـ تمويل المثابات:

يتم تمويل المثابات الثورية ذاتياً.

13 ـ المساءلة:

(أ) يخضع عضو اللجنة الثورية للمساءلة ثورياً من قبل لجنته الثورية بحضوره شخصياً أو في غيابه إذا بلغ وامتنع عن الحضور.

(ب) في حالة إخلال اللجنة الثورية بواجباتها وبرنامج عملها تتعرض للمساءلة الثورية الجماعية.

**ملاحظة:** عقوبة إسقاط العضوية لا تتم إلا أمام محكمة ثورية وبعلم قيادة الثورة.

14 ـ لجنة البرنامج الفكري:

يتم إعداد لجنة للإشراف على تنفيذ البرنامج الفكري.

وتتولى:

(أ) الإشراف على تنفيذ البرنامج الفكري للجنة الثورية.

(ب) الإشراف على المكتبة المقروءة والمرئية والمسموعة وتنظيمها وتصنيفها وفق ما تقرره أو تجيزه شعبة المنهج والتعميمات.

(جـ) تقديم تقارير عن سير البرنامج الفكري للجنة الثورية خلال اجتماعاتها الدورية.

**15 ـ مجموعة العمل الثوري:**

تختار مجموعة من القوة الثورية لمتابعة برنامج التثقيف الثوري على مستوى البلدية.

## ثانياً: الجانب العقائدي

**1 ـ برنامج المثابات:**

أولاً: يعد أعضاء اللجان الثورية عقائدياً وحركياً بالالتزام بالآتي: ـ

قراءة وتلخيص بعض الكتب الفقهية.

تعميق المقولات الفقهية.

عقد حلقات نقاش.

إجراء أبحاث فكرية حول القضايا.

إصدار صحف حائطية ومطبوعات عقائدية.

ثانياً: يلحق أعضاء اللجان الثورية الذين تم تأهيلهم من خلال مثابات اللجان الثورية بدورات إعداد عقائدي على مستوى البلديات.

ثالثاً: يلحق أعضاء اللجان الثورية الذين تم تأهيلهم على مستوى البلديات بدورات متقدمة على مستوى الجماهيرية.

رابعاً: يلحق أعضاء اللجان الثورية الذين تم تأهيلهم على مستوى الجماهيرية بدورات المعهد العقائدي.

خامساً: يلحق أعضاء اللجان الثورية الذين تم تأهيلهم على مستوى المعهد العقائدي بدورات المدرج الأخضر الذي يعد أعلى مدرسة فكرية متخصصة في الإعداد العقائدي لأعضاء اللجان الثورية ويختار له مدرسين من بين أعضاء اللجان الثورية.

2 - برنامج المؤسسات التعليمية:

(أ) **مرحلة التعليم الإلزامي**: التأكيد على مادة التربية العقائدية وبرنامجها المعد من قبل مركز التربية العقائدية.

(ب) **مرحلة التعليم الثانوي والجامعي**: التأكيد على تدريس مادة التربية العقائدية في المدارس الثانوية والجامعات والمعاهد العليا.

(جـ) إعداد مدرسين من اللجان الثورية لتدريس مادة التربية العقائدية بالمؤسسات التعليمية المختلفة.

(د) تكليف مدرسين من أعضاء اللجان الثورية لوضع منهج التربية العقائدية لتدريسه بمختلف المؤسسات التعليمية.

3 البرنامج العام:

1 - استخدام وسائل التثقيف المختلفة لإحداث ثورة ثقافية

تدمر من خلالها الثقافة الرجعية القديمة.

2ـ عقد معسكرات عقائدية دورية على مستوى الجماهيرية لأعضاء المؤتمرات الشعبية لرفع درجة الوعي الجماهيري لديهم وليصبحوا أعضاء باللجان الثورية.

3ـ تطوير المراكز الثقافية وإدارتها من قبل اللجان الثورية بما يكفل خلق ثقافة جماهيرية.

4ـ الاستفادة من مرافق الخدمات الاجتماعية العامة في نشر أدبيات الثورة وتنفيذ البرامج الثورية.

5ـ وضع برنامج عقائدي يستهدف إعادة بناء وتنظيم الحركة الكشفية الجماهيرية.

6ـ استحداث إذاعة عقائدية تديرها اللجان الثورية وتتمثل في :ـ

(أ) قناة مرئية.

(ب) قناة مسموعة.

7ـ تطوير الصحف الثورية ومشاركة اللجان الثورية في كتاباتها.

8ـ تفريغ مدرسين من اللجان الثورية لتولي مهمة إعداد منهج متكامل لبراعم وأشبال وسواعد الفاتح.

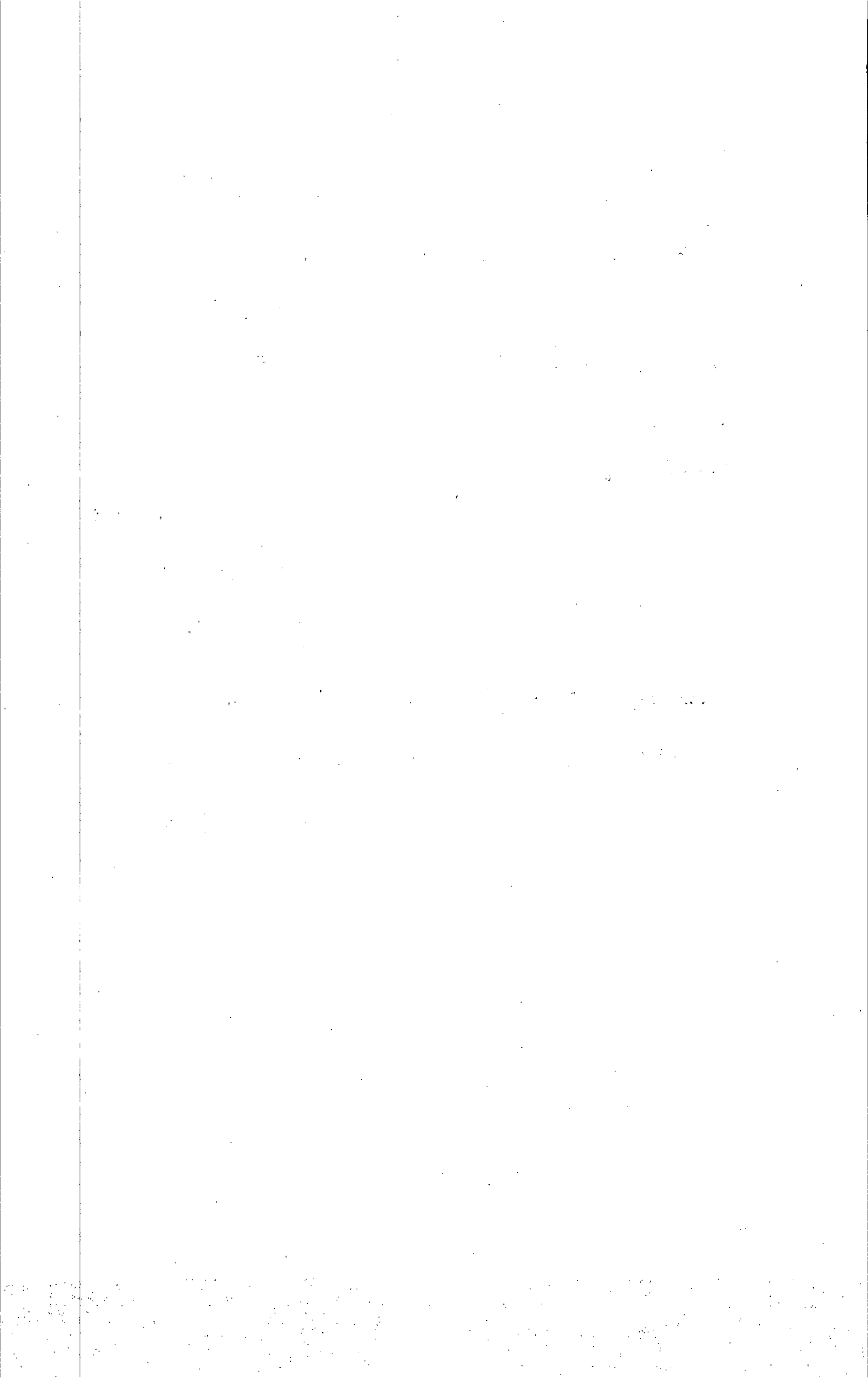
9ـ فرز مدرسي التربية العقائدية حالياً وتكليف مدرسين من اللجان الثورية للتدريس في معسكرات البراعم والأشبال.

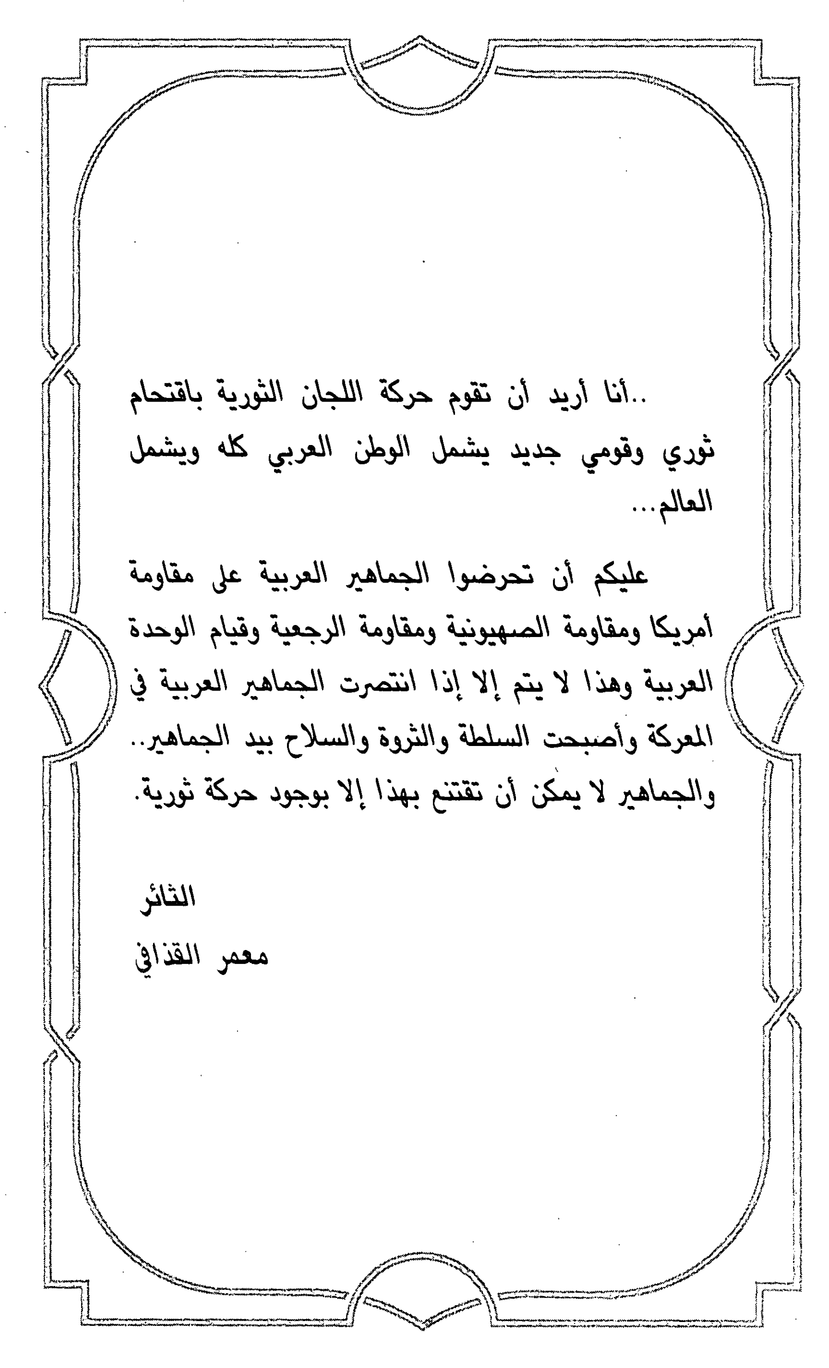
## ثالثاً: الجانب الحركي

### الجانب الحركي:

يعد أعضاء اللجان الثورية حركياً لرفع قدراتهم النضالية والكفاحية بالآتي: -

- تنفيذ بعض المشاريع في خطة التحول بالعمل الجماعي المنظم.
- القيام ببعض المهام الثورية التي تحتاج إلى المخاطرة والجلد.
- خوض الثورة الثقافية.
- الانخراط في الحرس الجماهيري.
- تنظيم قوافل التعبئة الثورية داخل الجماهيرية وخارجها.
- القتال إلى جانب حركات التحرر والثورات الشعبية.
- تبني بعض المشروعات الحضارية.



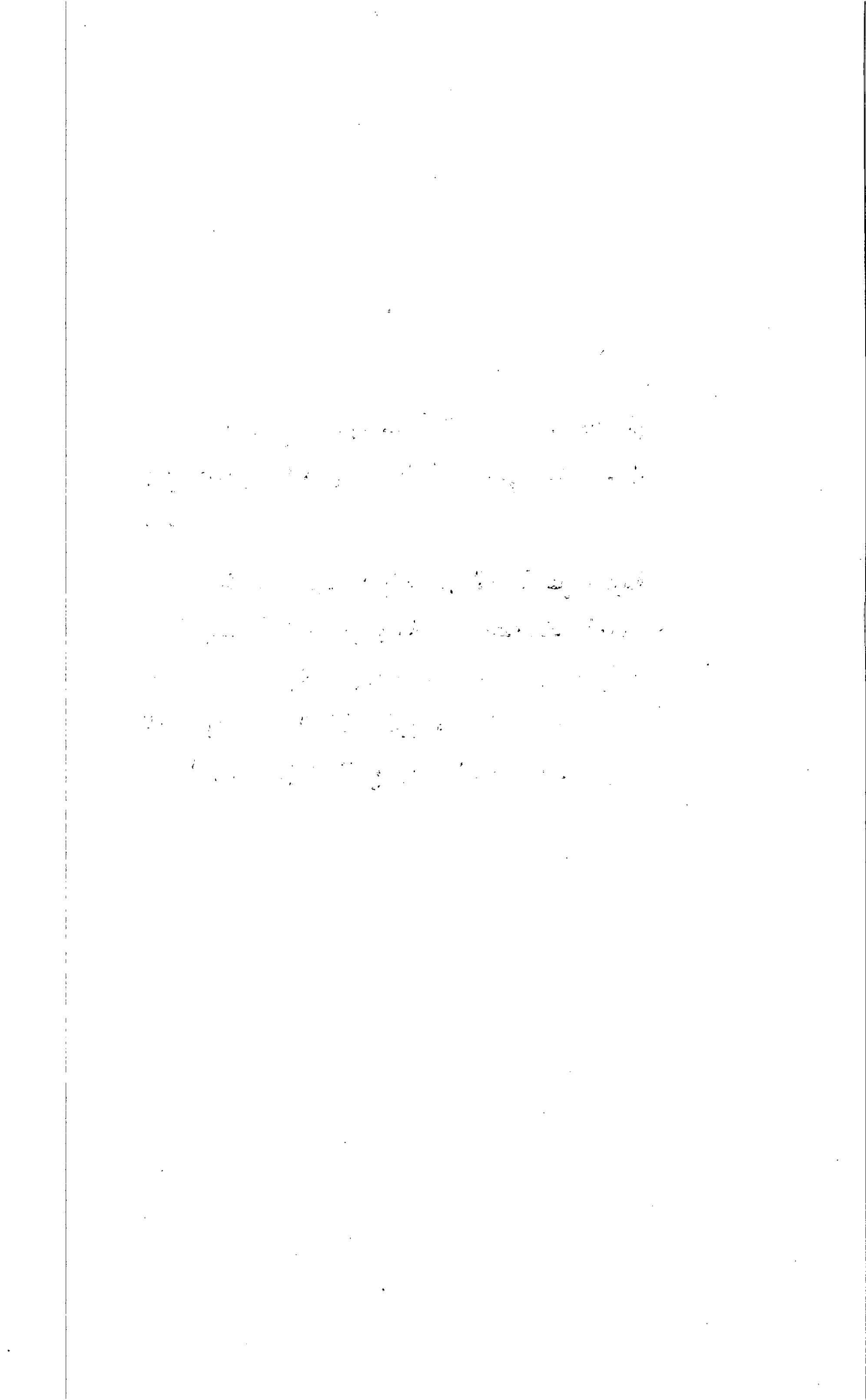


..أنا أريد أن تقوم حركة اللجان الثورية باقتحام ثوري وقومي جديد يشمل الوطن العربي كله ويشمل العالم...

عليكم أن تحرضوا الجماهير العربية على مقاومة أمريكا ومقاومة الصهيونية ومقاومة الرجعية وقيام الوحدة العربية وهذا لا يتم إلا إذا انتصرت الجماهير العربية في المعركة وأصبحت السلطة والثروة والسلاح بيد الجماهير.. والجماهير لا يمكن أن تقتنع بهذا إلا بوجود حركة ثورية.

الثائر

معمر القذافي



# مؤشرات

**في العيد الخامس عشر لثورة الفاتح العظيم، الذي توج فيه شعبنا سلسلة من إنجازاته الحضارية العملاقة بوضع حجر الأساس للنهر الصناعي العظيم انعقد الملتقى السابع للجان الثورية تحت شعار «المساءلة الثورية» في الفترة من 18 ذو القعدة إلى 4 ذو الحجة 93 من وفاة الرسول الموافق 15 - 30 هانيبال 1984 بتجمعاته الثلاث بكل من بنغازي، سبها، طرابلس.**

**وأكدت اللجان الثورية على الصعيد المحلي بأن:**

1 ـ أي أسلوب لأي عضو في لجنة ثورية لا يؤكد سيادة المؤتمر الشعبي لا يمت لمهمة حركة اللجان الثورية بصلة.

2 ـ التضحية بثوريين تسمى ضرورية عندما يشكلون بداية أو بادرة انحراف عقائدي أو سلوكي.

3 ـ العنف أسلوب ضروري لحماية الثورة ولكن ضد أعداء الثورة.

4 ـ أي أسلوب يهدف لخلق اتباع ورؤساء يسحق بلا مناقشة.

5 ـ اتخاذ التعميم رقم «1» قانوناً ثورياً دائماً.

6 ـ تشكيل محاكم ثورية.

7 ـ إدارة مكتب الاتصال باللجان الثورية بالتناوب بين اللجان الثورية.

8 ـ تصعيد الرقابة الثورية والاستمرار في تصفية بقايا مجتمع الاستغلال والاستمرار في التصفية الجسدية لأعداء سلطة الشعب.

وقومياً:

1 ـ تعتز حركة اللجان الثورية بتحالف الجماهيرية وسوريا مع الجماهير العربية في لبنان وقواها القومية وكذلك فصائل التحالف القومي الفلسطيني.

2 ـ تؤكد وقوفها المستمر مع القوة القومية التقدمية في الوطن العربي والوقوف مع الجماهير العربية المصرية وقواها القومية الوحدوية والوطنية في نضالها من أجل تمزيق اتفاق الخيانة والعار.

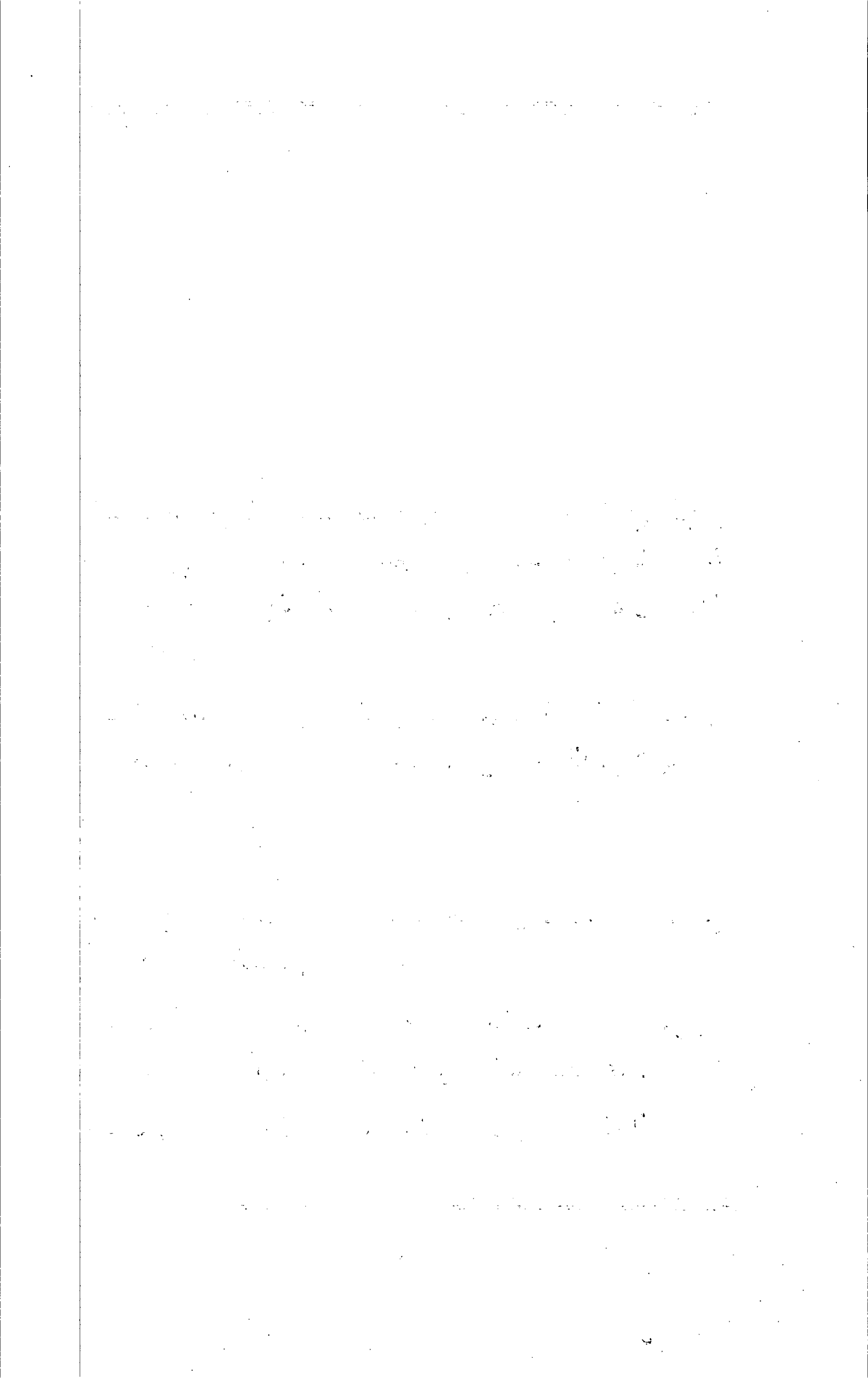
3 ـ التحالف مع الجماهير السودانية والثورة الشعبية المندلعة في جنوب السودان لتحرير السودان من دجل الذيل نميري.

وعالمياً:

1 ـ تعلن وقوفها مع كفاح الشعب الجرينادي لتحرير أراضيه من الاستعمار الأمريكي.

2 ـ تعلن اللجان الثورية وقوفها إلى جانب الأنظمة الثورية الشعبية في إيران وبوركينا فاسو، وغانا ونيكاراغوا.

3 ـ تعلن تحالفها المصيري مع اللجان الثورية في العالم.



# بيان الملتقى السابع

في الذكرى الخامسة عشر لثورة الفاتح العظيم التي توج فيها شعبنا سلسلة من إنجازاته الحضارية العملاقة بوضع حجر الأساس للنهر الصناعي العظيم، معجزة القرن العشرين، وفي خضم المعارك التي تخوضها الثورة العظيمة من أجل حرية الأمة العربية ووحدتها وتقدمها ضد الهجمة الصهيونية الشرسة التي تستهدف وجودها وفي مقارعة الإمبريالية الأمريكية المتغطرسة، عدوة الشعوب وزعيمة الإرهاب العالمي، إنعقد الملتقى السابع للجان الثورية في الفترة ما بين 18 ذو القعدة إلى 4 ذو الحجة 93 و. ر الموافق 15 هانيبال إلى 30 هانيبال 1984 م تحت شعار «المساءلة الثورية» لتؤكد اللجان الثورية الآتي: -

إن الممارسات التي اتسمت بالإرهاب المادي والمعنوي باسم العنف الثوري لن تقع دون حساب من ناحية، ومن ناحية أخرى تُصنف ممارسات فاشية تأتي بها العصبة ذات القوة التي لا تخدم إلا نفسها والمعادية للحرية بالتالي فهي عمل معادٍ للثورة في نتيجته حتى ولو صدر دون قصد ذلك بل من موقف ثوري.

إن العنف أسلوب ضروري لحماية الثورة ولكن ضد أعداء الثورة وهم قادرون على مقاومتها، أما خلاف ذلك فهو أسلوب قذر وجبان يدخل في قائمة الاضطهاد الـذي لا يقبله الثوريون إطلاقاً.

إن أي أسلوب لأي عضو في لجنة ثورية لا يؤكد سيادة المؤتمر الشعبي، لا يمت لمهمة حركة اللجان الثورية وسيقاوم حتى يقضى عليه.

إن أي أسلوب يهدف لخلق أتباع ورؤساء يسحق بلا مناقشة لأنه أسلوب معادٍ للجماهيرية، والثورة القائمة من أجلها وينسب إلى مجتمعات العسف والاستغلال التقليـدية النقيض التاريخي للجماهيرية.

إن الإشاعات والمبـالغة والنقص والغـرضية في تنـاول المواقف الثورية وأصحابها، خيانة للأخلاق الثورية المبنية على الالتزام الثوري تؤدي إلى طرد أهلها ولن يتهاون مع الذين يميعون العمل الثوري، ويتفهون قضية الثورة العظيمة، والذين فشلوا في مواجهة الأعداء والقيام بالمهام الثورية التاريخية فراحوا يعوضون عن عجزهم بالبحث عن ضحايا من رفاقهم.. وبالبحث عن السذج لتكوين زعامة زائفة عليهم. فالشعب العامل هو السيد. فالسلطة للشعب ولا سلطة لسواه يمارسها عن طريق المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية وليس من مهام اللجان الثورية تولي السلطة، وإلا كانت إحدى الأدوات الدكتاتورية التي تمارس السلطة دون الجماهير وبالنيابة عنها.

كل لجنة ثورية تقوم بمهامها الثورية داخل نطاق وسطها الجماهيري «المؤتمر الشعبي».

إن التضحية بثوريين تسمى ضرورية عندما يشكلون بداية أو بادرة إنحراف عقائدي أو سلوكي حتى بدافع ثوري، كما أنها لازمة لإسقاط وهم المصونية.

إن خطر الصهيونية والامبريالية والرجعية العربية يتعاظم وإن وجود الأمة العربية مشكوك في استمراره وليس أمامنا إلا المواجهة أو الفناء ولا بد من تدمير قطار الموت والاستعداد للتضحية.

وانطلاقاً من ذلك، وبعد مناقشة جادة لمهام ثورية جديدة قررت اللجان الثورية الآتي: -

أولاً:

تدارست اللجان الثورية التعميم رقم (1) وقررت الآتي: -

1 - اتخاذ التعميم رقم (1) قانوناً ثورياً دائماً لتقويم الانحرافات العقائدية والمسلكية لأعضاء حركة اللجان الثورية.

2 - قررت اللجان الثورية عدداً من الإجراءات العملية لاختبار مصداقية أعضائها ولمحكات عملية لهم «حسب المرفق».

3 - القضاء على الانحرافات العقائدية والمسلكية وما نتج عنها من سلبيات، ومعاقبة مقترفيها بكل حزم ولا هوادة، وبدون استثناء.

4 ـ ولتطبيق ما ورد في التعميم رقم (1) بما يُمكّن الحركة من وضع حد للانحرافات العقائدية والسلوكية السلبية تقرر: ـ

( أ ) تشكيل محاكم ثورية.

(ب) رفع المستوى العقائدي بتطبيق البرنامج التثقيفي.

(جـ) تنفيذ دليل حركة اللجان الثورية الذي أقرته في ملتقاها السادس.

( د ) توعية الجماهير بمهام اللجان الثورية وذلك بقصد قطع الطريق على أي أسلوب لا يؤكد سيادة المؤتمر الشعبي.

**ثانياً:**

راجعت اللجان الثورية قرارات الملتقيات الثورية السابقة وقررت الآتي:

1 ـ إدارة مكتب الاتصال باللجان الثورية بالتناوب بين اللجان الثورية.

2 ـ معالجة التقصير في تنفيذ بعض القرارات السابقة برفع المستوى العقائدي والتنظيمي والحركي لأعضاء الحركة.

3 ـ متابعة برنامج قيام الشعب المسلح، وتجييش المدن والحرس الجماهيري وتلتزم اللجان الثورية بتحريض الجماهير على الانخراط في برامج التدريب ومتابعتها وإعداد تقارير عنها.

4 ـ تطبيق البرنامج الثوري التعبوي فيما يتعلق بزيادة القدرة الإنتاجية وذلك بتوفير الحد الأقصى من الغذاء واستهلاك الحد الأدنى منه وعلى وجه الخصوص:

( أ ) نظام اليوم الكامل للعمل بالمواقع الإنتاجية.

(ب) توجيه الخريجين والفنيين، والمهنيين للعمل بمواقع الإنتاج حسب تخصصاتهم.

(جـ) تقليص الجهاز الإداري وتحويل الزائدين به إلى مواقع الإنتاج.

( د ) إعداد برامج عملية للاستفادة من الطلاب في الإنتاج.

5 ـ تصعيد الرقابة الثورية وكشف الأخطاء، وتحريض الجماهير على مداهمتها وتدميرها، واقتلاع جذور التسيب والوساطة والسلبية والمحسوبية وتصفية العناصر المعوقة للتحول الثوري.

6 ـ متابعة برامج العمل الجماعي ومؤسسات الخدمة الاشتراكية والتعليم الميداني في المواقع الإنتاجية.

7 ـ عقد اللقاء الثوري الدائم.

8 ـ الاستمرار في تصفية بقايا مجتمع الاستغلال تحقيقاً للمجتمع الاشتراكي الإنتاجي الجديد.

9 ـ الاستمرار في التصفية الجسدية لأعداء سلطة الشعب في الداخل والخارج.

**ثالثاً:**

تؤكد اللجان الثورية أن الوحدة الجماهيرية القائمة على الثورة الشعبية هي النموذج الأمثل لتجسيد طموحات الإنسان

العربي في الحرية والإنعتاق وتستمر في الكفاح من أجل تحقيقها، ونظراً للهجمة الصهيونية العنصرية والامبريالية الشرسة التي تستهدف وجود الأمة العربية وما تفرضه من تصد ومواجهة بكل الأساليب والوسائل الممكنة.

إن القبول بالاتحاد مع الشعب المغربي من أجل حشد إمكانات البلدين لتحرير فلسطين، والقدس الشريف ولتدمير قطار الموت الصهيوني، ولتحقيق الأهداف القومية للأمة العربية بما يحفظ كيانها ووجودها، تلتزم اللجان الثورية بتحريض المؤتمرات الشعبية لإقراره.

رابعاً:

إن أسواق الشعب أسلوب حضاري وهي الصيغة الجماهيرية لتكديس الإنتاج ليأخذ الإنسان حسب حاجته وكذلك الجمعيات التي تخدم أفرادها. . ولذا تلتزم حركة اللجان الثورية بتحريض المؤتمرات الشعبية للدمج بين الأسلوبين.

خامساً:

إن النشاط الاقتصادي في المجتمع الجماهيري الجديد هو نشاط إنتاجي من أجل إشباع الحاجات المادية وليس نشاطاً غير إنتاجي، إنطلاقاً من أن الإنسان في المجتمع الاشتراكي الجديد اما أن يعمل لنفسه لضمان حاجاته المادية، أو أن يعمل لمؤسسة اشتراكية يكون شريكاً في إنتاجها. . فإن اللجان الثورية تلتزم بتحريض المؤتمرات الشعبية على إقامة التشاركيات في القطاعات الإنتاجية ووضع ضوابط تمنع إلتفاف العناصر البرجوازية على

المجتمع الاشتراكي من خلالها.

سادساً:

تحريض جماهير المؤتمرات الشعبية على اختيار عناصر ثورية لأمانات المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية وذلك لأجل تنفيذ قرارات الجماهير بما يعزز ثقتها في نفسها ويؤكد سلطتها.

سابعاً:

تؤكد اللجان الثورية على أن الجمهرة تلغي الصفة الدائمة للقطاعات وتنهي الاحتكار وتبني الإنسان المنتج المقاتل وتلتزم بتحريض المؤتمرات الشعبية على تطبيقها وفق الآتي:

( أ ) ترشيد اللجان الشعبية المختصة بوضع خطة تدريب مكثفة للفئات المختلفة بما يمكنها تطبيق الجمهرة.

(ب) تشكيل لجان على مستوى البلديات لوضع تصور عملي بالمواقع المستهدفة والمدة الزمنية اللازمة للتجمهر مسترشدة في ذلك بشرح القائد في الجامعة الطبية ببنغازي.

ثامناً:

تعتز حركة اللجان الثورية بتحالف الجماهيرية وسوريا مع الجماهير العربية في لبنان وقواها القومية وكذلك فصائل التحالف القومي الفلسطيني هذا التحالف المقدس الذي ألحق الهزيمة النكراء بالقوات الأمريكية والأطلسية المعتدية ومزق اتفاق العار (اتفاق 17 مايو المذل)، وان حركة اللجان الثورية تعتبر هذا الانتصار إضافة إلى أنه انتصار قومي فهو انتصار ايديولوجي

لحركة اللجان الثورية عندما تهزم الجماهير وليس الجيوش النظامية القوات الأمريكيـة والأطلسية، والـذي تم بفعل التحـريض المستمر لقائد الثورة وبفعل انتصار المفردات الجماهيرية الجديدة.

**تاسعاً:**

تؤكد اللجان الثورية وقوفها المستمر مع القوة القومية التقدمية في الوطن العربي، لمواجهة الامبريالية والصهيونيـة، والرجعية.

**عاشراً:**

الوقوف مع الجماهـير العربيـة المصرية وقـواها القـومية الوحدوية والوطنية في نضالها من أجل تمزيق إتفاق الخيانة والعار وعودة مصر للأمة العربية لتأخذ دورها الريادي في كفاح الأمة العربية، من أجل تحرير فلسطين وتحقيق الوحدة العربية وبناء المجتمع العربي التقدمي الوحدوي الاشتراكي.

**الحادي عشر:**

التحالف مع الجماهير السودانية والثورة الشعبية المندلعة في جنوب السودان لتحرير السودان من دجل الذيل نميري الذي رهن حرية الشعب العربي في السودان للامبريالية الأمـريكية والاحتكارات الرأسمالية الغربية.

**الثاني عشر:**

تؤكـد اللجان الثـورية استعـدادها لـمواجهة المؤامـرات الاستفزازية الإرهابية الأمـريكية ضـد الشعب العربي الليبي

وتستعد لتعبئة الجماهير لمواجهتها.

**الثالث عشر:**

تعتبر اللجان الثورية التدخل الأمريكي الفرنسي في تشاد استعماراً سافراً تجب مقاومته، وتعلن وقوفها مع الثوار الشجعان لقوات الثورة الشعبية في تشاد.

**الرابع عشر:**

تقاوم اللجان الثورية التدخل الاستعماري الإرهابي ضد شعوب إفريقيا وأمريكا اللاتينية وآسيا وأوروبا، وتعلن تحالفها المصيري مع اللجان الثورية في العالم ووقوفها إلى جانب حركات التحرير وحركات السلام العالمية والحركات البديلة التي تكافح من أجل الحرية.

**الخامس عشر:**

تدين اللجان الثورية الغزو الهمجي البربري الذي قامت به القوات الأمريكية ضد شعب جرينادا الآمن وتعلن وقوفها مع كفاح الشعب الجرينادي لتحرير أراضيه من الاستعمار الأمريكي.

**السادس عشر:**

تعلن اللجان الثورية وقوفها إلى جانب الأنظمة الثورية الشعبية في إيران، وبوركينا فاسو، وغانا، ونيكاراغوا.

وإلى الأمام... والفاتح أبداً...
والكفاح الثوري مستمر....

## الشروط المعلن عنها
## في الملتقى السابع

* تسليم وعدم حيازة جوازات السفر والسيارات الفارهة والقصور.

* الاقتصار على إقتناء المنتوجات المحلية من الآن فصاعداً، والاستغناء عن المستوردات من الملبس والأثاث.

* القبول بالمحاكمة والمساءلة الثورية في أي وقت عن أي انحراف مسلكي أو عقائدي.

* يلتزم كل عضو في حركة اللجان الثورية بضم خمسة أفراد كل سنة لحركة اللجان الثورية، ويعرضهم على قيادة الثورة عن طريق مكتب الاتصال باللجان الثورية.

وعلى كل عضو في حركة اللجان الثورية أن يكشف خمسة أفراد معوقين للثورة والتحول الثوري كل سنة وتقديمهم للمؤتمرات الشعبية أو المحاكم الثورية، وذلك تحقيقاً للرقابة الثورية.

* يتعرض كل عضو لجنة ثورية للمساءلة والمحاكمة الثورية

في حالة ضم العناصر الثورية الجديدة أو كشف العناصر المعوقة إذا كانت المعلومات والبيانات التي قدمها مزورة.

* يساهم كل عضو لجنة ثورية في تحريض مؤتمره الشعبي على عقد جلسة طارئة مرة كل ستة أشهر على الأقل لممارسة الرقابة الشعبية.

* يستعد كل عضو لجنة ثورية لأن ينتظم في تدريب عسكري مرة كل أسبوع.

* يساهم كل عضو لجنة ثورية في إقامة الحي الجماهيري.

* يواظب كل عضو لجنة ثورية على حضور اجتماعات لجنته الثورية، ويدون ذلك بالسجلات المعدة لهذا الغرض ولا يتخلف عنها إلا بعذر مقبول ومكتوب ويلتزم بالمناوبة في لجنته الثورية أو أي موقع آخر يكلف به.

* ينضم كل عضو لجنة ثورية إلى برنامج المعلم الثوري.

* يتعهد كل عضو لجنة ثورية بإرسال نسخة من الكتاب الأخضر وشروحه على الأقل على حسابه الخاص خارج الجماهيرية.

* يلتزم كل عضو لجنة ثورية بضم خمسة نساء إلى المؤتمرات الشعبية سنوياً، نظراً لتخلف النساء عن المشاركة في السلطة الشعبية.

* يدفع كل عضو لجنة ثورية اشتراكاً شهرياً قدره دينار واحد.

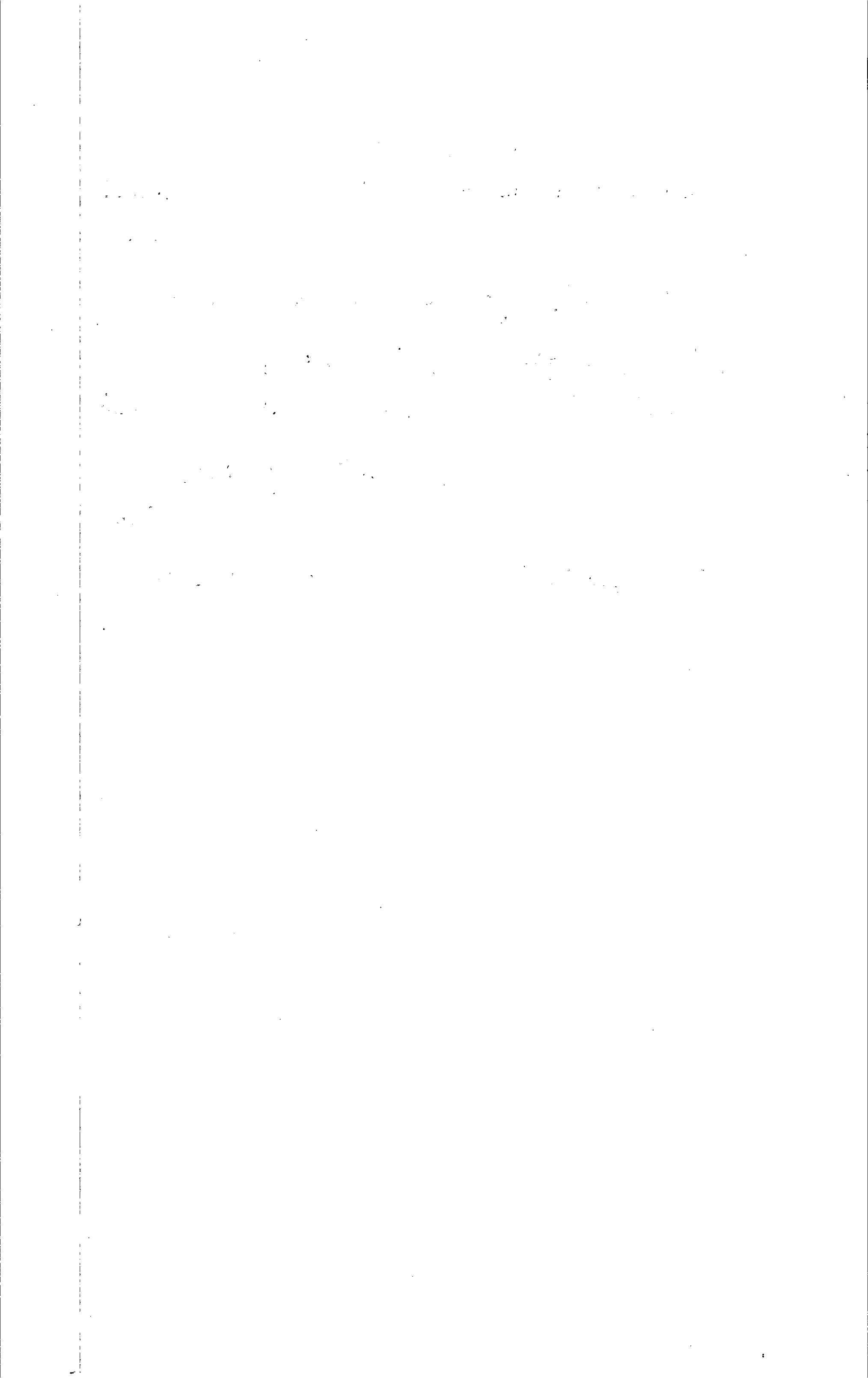
* يحاكم كل عضو لجنة ثورية لم ينفذ قرارات الملتقيات السابقة، أو تخلف عن المناوبة واجتماعات وملتقيات اللجان الثورية.

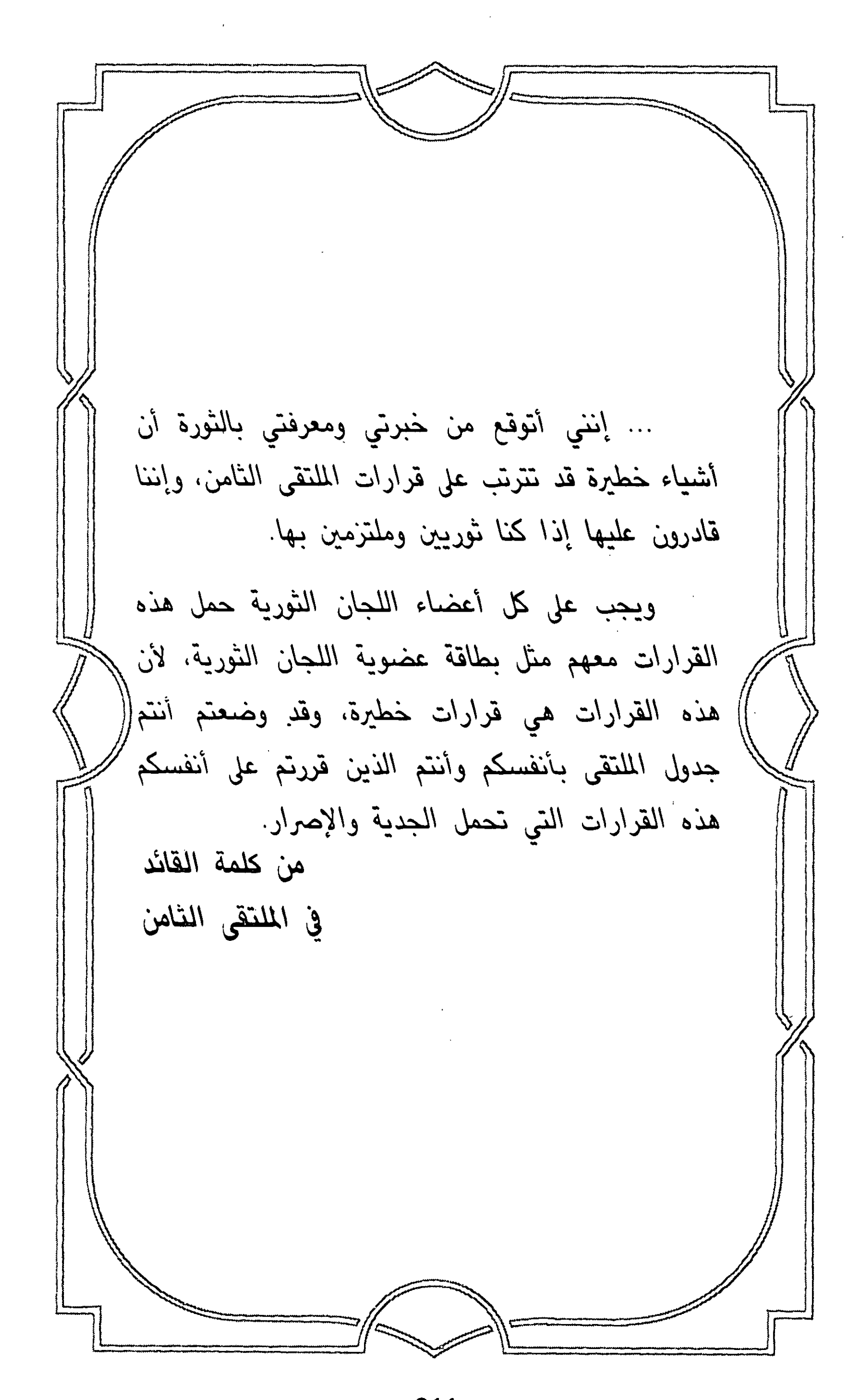
*يتعهد كل عضو لجنة ثورية بإنجاح تنفيذ قانون النظافة.

*يتعهد كل عضو لجنة ثورية بإنجاح العمل الجماعي المنظم، والعمل التناوبي التطوعي والجمهرة والإدارة الذاتية.

* ينضم أعضاء اللجان الثورية بالتناوب للقوة الثورية المتحركة.

* يشترك كل عضو لجنة ثورية في حركة فعلية مرة كل سنة.



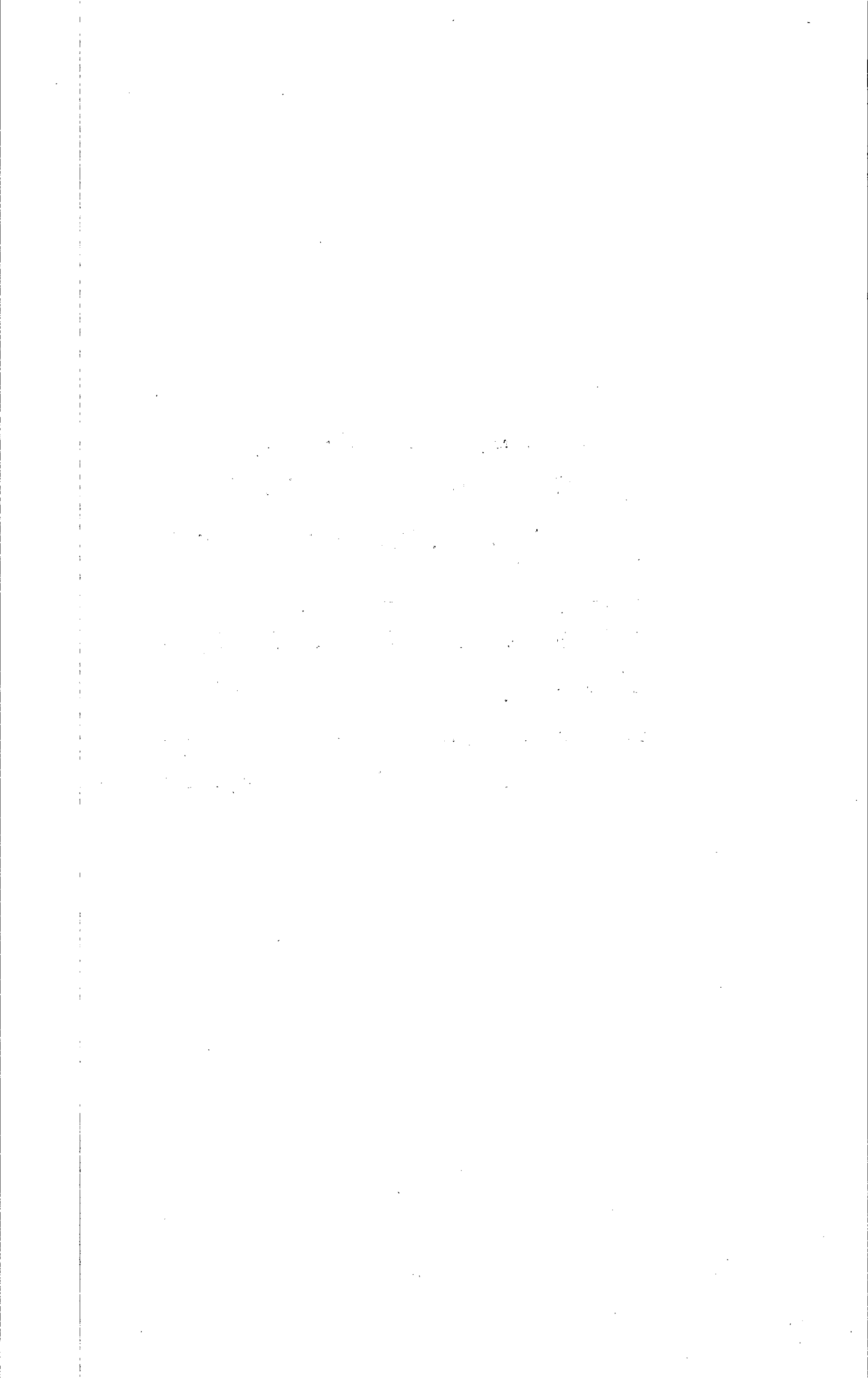


... إنني أتوقع من خبرتي ومعرفتي بالثورة أن أشياء خطيرة قد تترتب على قرارات الملتقى الثامن، وإننا قادرون عليها إذا كنا ثوريين وملتزمين بها.

ويجب على كل أعضاء اللجان الثورية حمل هذه القرارات معهم مثل بطاقة عضوية اللجان الثورية، لأن هذه القرارات هي قرارات خطيرة، وقد وضعتم أنتم جدول الملتقى بأنفسكم وأنتم الذين قررتم على أنفسكم هذه القرارات التي تحمل الجدية والإصرار.

**من كلمة القائد**

**في الملتقى الثامن**



# مؤشرات

من أجل مهام ثورية محلية وقومية وعالمية، انعقد الملتقى الثامن للجان الثورية بمدينة الشرارة الأولى سبها. ومن القرارات التنظيمية التي تتضمنها البيان: -

1 ـ التطبيق الفعلي للتعميم الثوري رقم «1».

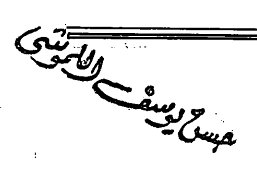
2 ـ بناء المثابات الأم.

3 ـ تطبيق المساءلة الثورية.

4 ـ الالتزام بالمناوبة على جميع مستويات المثابات.

5 ـ الالتزام بتنفيذ برنامج المعلم الثوري والاستمرار في بناء الحرس الثوري.

6 ـ تدمير الثقافات الرجعية الموروثة وإحلال الثقافة الجماهيرية محلها.



وفي المهام الثورية القومية: ـ

* تحريض الجماهير العربية على تفجير الثورة الشعبية في الوطن العربي.

* تشكيل اللجان الثورية السرية في الوطن العربي.

* معاقبة الحكام العرب الخونة الخانعين لأمريكا والبدء في تصفية حراس الصهيونية.

* التحريض على الثورة الشعبية في مصر.

* دعم الثورة الشعبية في السودان.

* التمسك بتحرير فلسطين من النهر إلى البحر.

* اعتماد أسلوب القوة كأسلوب وحيد لانقاذ وجود الأمة العربية.

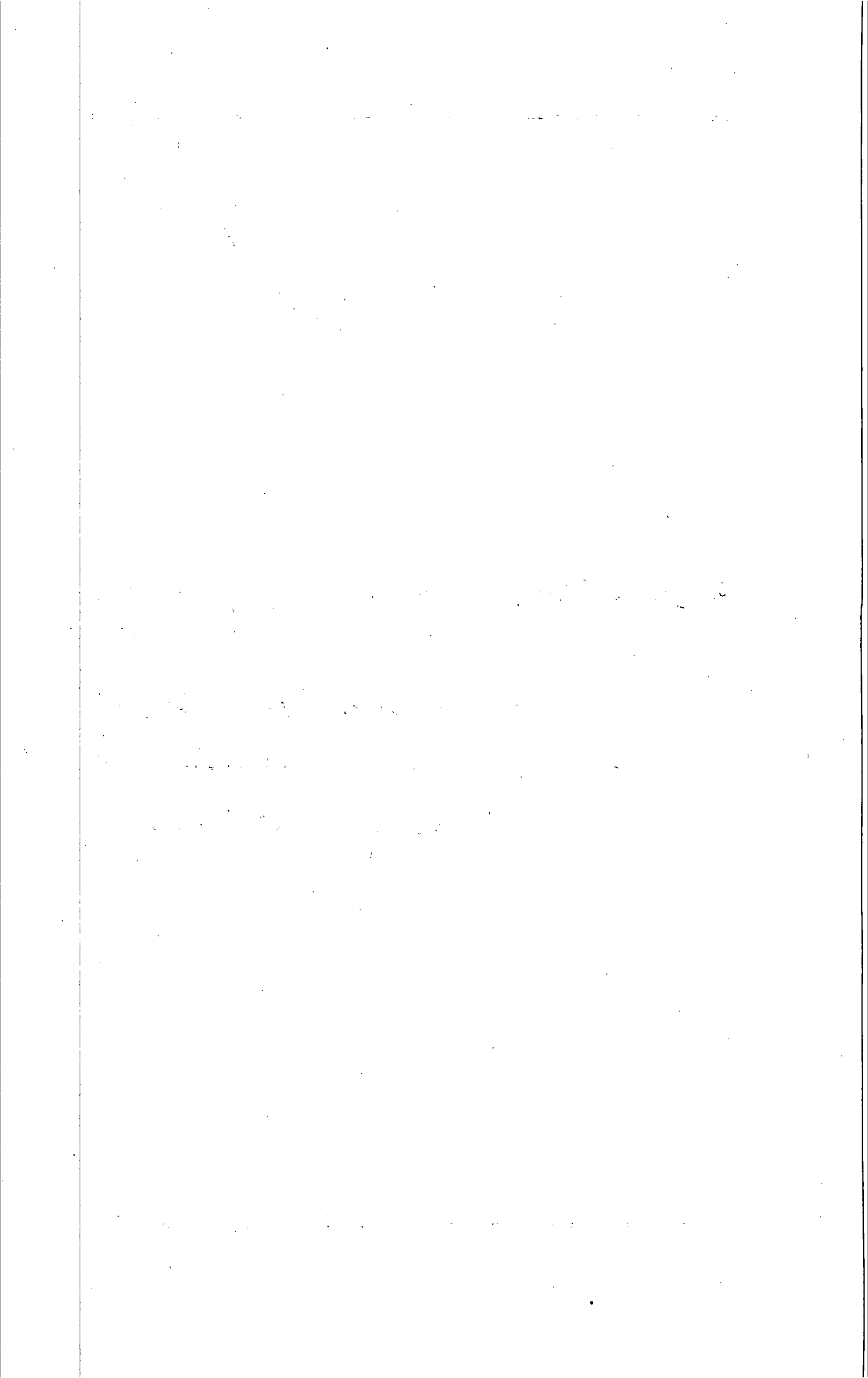
وعلى صعيد عالمية الثورة: -

* التحالف مع حركات السود والهنود الحمر والأقليات الأمريكية الأخرى.

* نشر الإسلام الثوري وتدمير المذهبية والطائفية.

* تبني الحركات الجماهيرية الرافضة في العالم.

* الاستمرار في تشكيل لجان ثورية عالمية.



# كلمة القائد

# في الملتقى الثامن

**بسم الله . .**

أولاً . . كل سنة وأنتم طيبون . .

ثانياً . . الذي قمنا به هو أننا دعوناكم لهذا الملتقى فقط، أما ما هو مطلوب في هذا الملتقى من القوة الثورية فسيوضع في جدول أعمال القوة الثورية، والقوة الثورية نفسها هي التي ستضع هذا الجدول، والمطلوب أنكم من الليلة بعد الانصراف من هذا المكان تنقسمون إلى ما يشبه المؤتمرات الشعبية الأساسية، أو حتى كل لجنة ثورية تجتمع على حدة لوضع جدول أعمال الملتقى الثامن للجان الثورية.

وبما أنه يعتمد عليكم حتى في وضع جدول أعمال المؤتمرات الشعبية الأساسية على مستوى الجماهيرية باعتباركم القوة الثورية الفاعلة والواعية . . كذلك من السهل عليكم أن تضعوا جدول الأعمال لهذا الملتقى . . أقول إنه بعد أن تنصرفوا الليلة من هذا المكان تقسمون أنفسكم إلى مجموعات صغيرة بما يشبه المؤتمرات الشعبية الأساسية أو حتى كل لجنة ثورية على

حدة لوضع جدول أعمال هذا الملتقى بنفس الكيفية التي تضع بها المؤتمرات الشعبية جدول أعمالها، وهذا ضروري لأنه ليس هناك أحد يعتمد عليه في أن يضع لكم جدول أعمالكم.. ولا تعملوا كالتنظيم الناصري الطليعي الذي كان موجوداً أيام عبد الناصر، وبعد أن مات عبد الناصر لم يبق هناك تنظيم طليعي ولا ناصري ولا حركة ثورية ولا حركة ناصرية، وقد يكون الموجود الآن أفراداً تائهين في مصر، لكن كحركة ما عاد لها وجود والسبب قد يكون لأنها كانت تعتمد على الرئيس في أن يضع لها كل شيء..

## نحن نخلق حركة ثورية:

ونحن هنا نخلق حركة ثورية أولاً وطنية على مستوى الجماهيرية ثم على مستوى الوطن العربي ثم على مستوى العالم كحركة ثورية عالمية لا تتوقف على وجود فرد أو وجود قيادة أو مرحلة معينة ثم تنتهي.. هذه حركة تستمر كما استمر الإسلام بعد النبي ومثلما استمرت المسيحية بعد المسيح ومثلما استمرت اليهودية بعد أنبيائها.. هذه أيضاً حركة ثورية تاريخية عالمية يجب أن تستمر بدون أنبياء وتستمر بدون قادتها ومن ثم نحن هنا عندنا ثقة كبيرة بأنكم قادرون على وضع جدول أعمال لهذا الملتقى.. ونحن بهذا نختبركم وفي نفس الوقت.. نختبر أنفسنا، أعني أنكم تختبرون أنفسكم هل أنتم قادرون على وضع جدول أعمال لهذا الملتقى أم أنكم غير قادرين والذي أعتقده أنكم قادرون على وضع جدول أعمال هذا الملتقى لأنكم القوة التي نعول عليها في مساعدة المؤتمرات الشعبية في وضع جدول

أعمالها فدعونا نختبر أنفسنا هذه المرة وبدون أن يضع أحد لنا جدول أعمال، نضع نحن جدول أعمال لأنفسنا، وأنا أستعرض أفكار كل فرد في هذه الحركة وأفكار كل لجنة ثورية وأطلع على مقترحاتها وتصوراتها... وأنتم كحركة ثورية، ماذا تبغون أن تعملوا، وكيف تلعبون دوركم داخل الجماهيرية أو داخل الوطن العربي أو داخل العالم.. إذن تصوروا كيف تقومون بدوركم.. نعمل كذا ونعمل كذا وهذا ما نستطيع عمله ونلزم أنفسنا به.. هكذا يوضع جدول الأعمال.

المهام والواجبات:

أنا لا أتصور نقطة معينة وليس عندنا حاجة جاهزة الآن لكم ونبغيكم تجلسون وتضعون جدول أعمال للمهام التي ستقومون بها وما هي واجباتكم وأمامكم كل شيء واضح، ونحن بالنسبة لنا علينا أن نوضح الأمور لكم في خطابات عامة في مواقف عامة في سياسات واضحة.. الموقف الوطني واضح أعني الوضع داخل الجماهيرية من الناحية السياسية ومن الناحية الاقتصادية واضح بالنسبة لكم، ووضع الوطن العربي تعرفونه وتفهمونه أكثر من بقية العرب الذين يعيشون فيه، وكذلك الوضع العالمي واضح لكم جداً، وعلى ضوء هذه المعطيات الوطنية والقومية والعالمية المعروفة تضعون جدول الأعمال.. كيف تلعبون دوراً وطنياً وقومياً وعالمياً باعتباركم حركة ثورية خضراء عالمية جديدة أهدافها معروفة ومختلفة تماماً عن كل الحركات الثورية والسياسية التي شاهدها العالم، مختلفة في جوهرها وفي شكلها.. هذه الحركة الجديدة الخضراء العالمية

الثورية كيف تثبت وجودها وجدارتها على كل المستويات الوطنية والقومية والعالمية، كيف تصعد حتى تؤثر في المعطيات الوطنية والقومية والعالمية، كيف تصبح قائدة فعلاً ومرشدة للجماهير الوطنية والقومية والعالمية، وهذه الأشياء كلها واضحة بالنسبة لكم.. إذن تستعدون وتضعون جدول الأعمال الذي يمكنكم من لعب هذا الدور الوطني والقومي والعالمي، الذي يمكنكم من القيام بمهامكم الثورية على المستوى الوطني والقومي والعالمي. ونختبركم لنرى ما هي أفكاركم وما هي المهام التي من الممكن أن تحملوا بها أنفسكم.. ما هي استعداداتكم للعمل والعطاء والتضحية.. أنتم تعرفون أنفسكم وتضعون المهام التي تقدرون عليها.. وهذا هو الصحيح.

لكن الذي ليس صحيحاً هو أن يأتي واحد ويفترض افتراضات قد لا تكون صحيحة ويضع لكم مهام قد تكون أقل من مستواكم أو أكبر من قدراتكم.. أنتم أفراد وكل فرد يعرف قوة نفسه فإذا اقترح نقطة في جدول الأعمال تكون متناسبة مع استعداداته وقدراته، ولا يقترح ما هو فوق قدرته.. فإذا فعل كل فرد هذه الأشياء ظهرت النقاط المقترحة كلها في جدول الأعمال أنها الشيء المعقول الذي أنتم كلكم كأفراد وكحركة قادرون على القيام به وعلى تنفيذه، وهذا أحسن من أن نقترح لكم حاجات أكبر من استعداداتكم قد تجعل نصفكم يتوقف عن العمل الثوري بالمرة وكأنه في وظيفة إدارية يريد أن يتركها لكم.

والطريقة ـ ولو أنه من نافلة القول أن أكرر الطريقة في

وضع جدول الأعمال - هي مثل ما قلنا للمؤتمرات الشعبية، إذا انتظمتم بعد هذا المساء في حلقات أو في لجان ثورية أو تجمعات تشبه المؤتمرات الشعبية الأساسية.. بهدوء الواحد يرفع يده ويقول أنا أقترح الشيء الفلاني -كما قلنا قبل ذلك وأنتم الذين تعلمونه للمؤتمرات الشعبية وتعلمونه للجماهير- يرفع يده ويقول أنا أقترح النقطة الفلانية والمجموعة تقول ما رأيكم في هذه النقطة يقولون: حسناً، نوافق عليها، وبعد أن يوافقوا عليها تسجل وتعتبر نقطة تمت الموافقة عليها من هذه المجموعة، وهذه تصبح نقطة في جدول أعمال كل المجموعات، أعني أن أي اقتراح توافق عليه مجموعة يصبح نقطة في جدول أعمال كل المجموعات لكن هناك مثل آخر ضد هذا، واحد رفع يده وقال: أنا أقترح الشيء الفلاني وعرض هذا الشيء على مجموعته وبعد مناقشته رفض هذا الاقتراح أو أنه لم ينل التأييد الكامل، إذاً هذا الاقتراح لا يعتمد وما عاد يصبح نقطة في جدول الأعمال.

بعد أن تأتي النقاط المقترحة من مائة حلقة مثلاً أو مائة مجموعة يعني مائة نقطة متشابهة تجمع هذه النقاط كلها في نقطة واحدة بدلاً من مائة نقطة متشابهة وأنا أساعدكم من الناحية الشكلية فقط من ناحية طريقة وضع جدول الأعمال الـذي تكلمت عنـه من قبل في المؤتمرات الشعبية الأساسية والذي اعتمدت عليكم في أن تمكنوا المؤتمرات الشعبية الأساسية كيف تضع جدول أعمالها، لكن الآن وأنتم القوة الثورية الموجودة هنا لا أعتقد أنها عاجزة عن وضع جدول أعمالها حتى الشعار أو أي

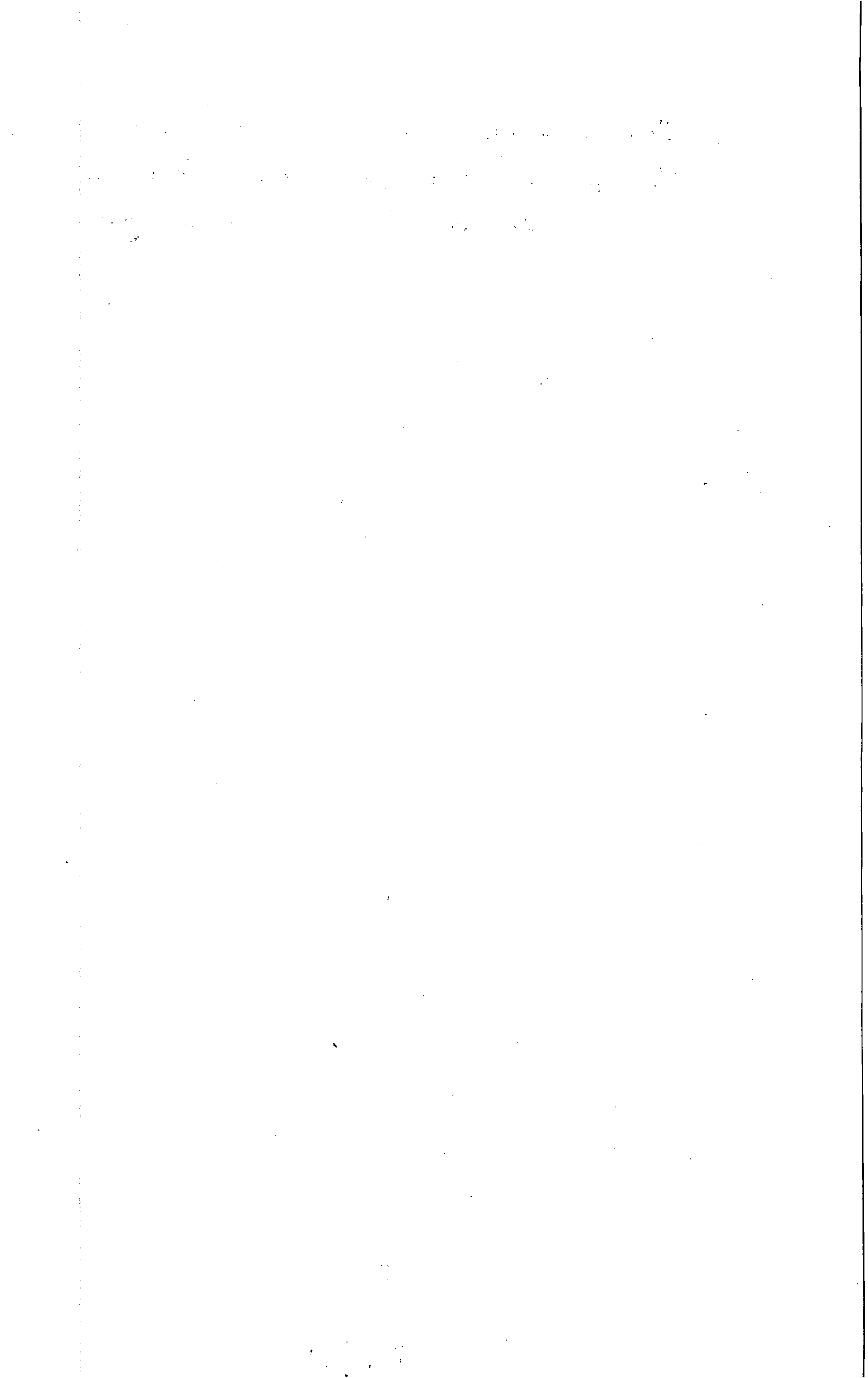
شيء أنتم أحرار فيه اقترحوا واعملوا ما ترونه ولا بد أن تثقوا في أنفسكم، وعلى العموم عندي فيكم الثقة أنا وزملائي أن هذه القوة الثورية بالتأكيد هي القوة الحية وهي الواعية.. وإذا لم تكن هذه هي القوة التي يعتمد عليها فمعنى هذا فراغ ولا شيء حتى خارج هذه القوة.

ونحن مهمتنا كقيادة أننا دعوناكم للملتقى ونقول لكم: أنتم قد التقيتم وتعرفون كل شيء سواء أكان وطنياً أم قومياً أم عالمياً وتعرفون طبيعة المرحلة على كل هذه المستويات، وتعرفون من أنتم وما هي مهام هذه الحركة التي تجتمع ـ ما هي مهام اللجان الثورية ـ أعني أنكم تعرفون المعطيات اللازمة واجتمعتم فعليكم أن تضعوا جدول الأعمال، يعني ما هي الأعمال التي تقومون بها أو التي تلزمون أنفسكم القيام بها.

وأهم شيء هو الضبط والربط في مثل هذا التجمع، ويبدو أننا نضجنا أكثر هذه السنة عن السنة الماضية والآن يقدر الواحد وهو جالس أن يتكلم مع عشرة آلاف ويستمعون إليه بانتباه وهذا شيء يدل على الضبط والربط العالي جداً، حتى في نظام المجموعات يجب أن يكون هناك الضبط والربط العالي حتى لا تضيع النتيجة، لأننا لا نلعب يا إخواننا والأمر ليس بالهزل فهناك أناس يموتون من أعمال أنتم تقررونها.. وهناك من يتعب ومن يبكي ومن يعرق من أعمال نلزم بها جماهير أو نورط فيها جماهير وأحياناً أمة بكاملها.. ولا أعرف ما ترون وضعه لليبيا أو للأمة العربية أو للعالم وما تضعونه لهم.. إذن هذه الأشياء

خطيرة فلا نضيع هذا الوقت الثمين وقت التحديات والمغالبة في قلة الضبط والربط، بل نلتزم بضبط وربط عاليين مثلما هو واضح أمامي الآن حتى في نظام المجموعات.

وتصبحون على خير



# بيان الملتقى الثامن

في الفترة من 13 - 15 ذي الحجة 1394 و. ر الموافق 29 - 31 هانيبال 1985 م انعقد الملتقى الثامن للجان الثورية بمدينة الشرارة الأولى سبها تحت شعار «من أجل مهام ثورية محلية، وقومية، وعالمية».. وانطلاقاً من أن اللجان الثورية حركة جماهيرية وإدراكاً منها لمسؤوليتها التاريخية على المستوى المحلي والقومي والعالمي بما يكفل انتصار الفكر الجماهيري الخالد ومن خلال تدارسها الجدي الموضوعي لطبيعة المرحلة الحاسمة التي تمر بها أمتنا العربية والعالم فإنها تقرر ما يلي: -

أولاً - المهام الثورية المحلية:

1 - راجعت اللجان الثورية قراراتها في الملتقيات السابقة وتؤكد التزامها بالاستمرار في تنفيذها وتحريض المؤتمرات الشعبية الأساسية على تنفيذ القرارات التي تبنتها ومساءلة المقصرين في تنفيذها.

2 - لتتمكن اللجان الثورية من القيام بمهامها بفاعلية تقرر الآتي: -

( أ ) التطبيق الفعلي للتعميم الثوري رقم (1) واعتباره قانوناً ثورياً.

(ب) إدارة مكتب الاتصال باللجان الثورية بالتناوب بين اللجان الثورية.

(جـ) تطبيق المساءلة الثورية وإحالة نتائجها إلى المحكمة الثورية الدائمة.

( د ) بناء المثابات الأم.

(هـ) الالتزام بالمناوبة على جميع مستويات المثابات من مثابة المؤتمر الشعبي الأساسي إلى المثابة الأم، ثم الشعب بمكتب الاتصال باللجان الثورية.

( و ) تضع اللجان الثورية في مثاباتها جدول أعمال ملتقياتها.

( ز ) وضع برامج لترشيد اللجان الشعبية وتحريضها على تنفيذ قرارات المؤتمرات الشعبية.

(ح) محاربة ظواهر الانحراف المسلكية والعقائدية التي تخلق الشللية والانتهازية وتعيق حركة اللجان الثورية.

(ط) تلتزم اللجان الثورية بالبدء في اجتماعات على مستوى كل مثابة مؤتمر شعبي أساسي لتنفيذ البرنامج الثوري والمقررات الثورية ويتم تحديد جدول زمني من قبل كل مثابة لتنفيذ هذا البرنامج بواسطة اللجنة الثورية نفسها باعتبار أعضاء الحركة هم أعضاء مؤتمرات شعبية أساسية.

3 ـ تلتزم اللجان الثورية بالاستمرار في تدمير الثقافات الرجعية الموروثة وإحلال الثقافة الجماهيرية محلها وذلك بالآتي: ـ

( أ ) تنظيم الصحافة الثورية وإصدارها بواسطة اللجان الثورية.

(ب) الاستمرار في القناة المرئية الثالثة وإعداد مادتها الإعلامية من اللجان الثورية.

(جـ) تنظيم الصحف المهنية والتأكيد على إصدارها من المؤتمرات المهنية بما يتمشى وفلسفة صحافة المجتمع الجماهيري.

( د ) تثوير المراكز الثقافية وإدارتها بواسطة اللجان الثورية.

4 ـ إن التربية الثورية من مهام اللجان الثورية ويلتزم أعضاؤها بتنفيذ برنامج المعلم الثوري وتعميمه على كافة المؤسسات التعليمية بالمراحل المختلفة.

5 ـ تتعهد اللجان الثورية بوضع برامج فكرية وحركية لتثوير الطلبة الدارسين بالخارج وتكليفهم بالآتي: ـ

( أ ) التبشير بالثورة عالمياً.

(ب) ملاحقة الكلاب الضالة وتصفيتهم.

6 ـ استكمالاً لبناء القوة المادية والمعنوية للمجتمع الجماهيري المنتج ولتحقيق اقتصاد قوى ولاجتثاث بقايا مجتمع الاستغلال والاستهلاك فإن اللجان الثورية تلتزم بتحريض المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية على تنفيذ البرامج الثورية

والتحولية والتي من بينها: ـ

(أ) تنفيذ البرنامج الثوري للتعبئة الشاملة الذي أقرته المؤتمرات الشعبية في دور انعقادها العادي النوار 1983 م.

(ب) وضع برمجة زمنية محددة للاستغناء عن العمالة الأجنبية وبناء خبرات فنية وطنية بديلة.

(جـ) الإسراع في إصدار البطاقات المهنية.

(د) الدفع بالمرأة للعمل في مختلف المجالات التي تتناسب وطبيعتها وخاصة الأعمال الإدارية.

(هـ) تحويل الطلاب إلى الإنتاج وإقحامهم في تنفيذ المشاريع الحضارية مثل النهر الصناعي العظيم.

(و) تطهير المنشآت الاشتراكية من بقايا المجتمع الاستغلالي المنهار ومحاكمتهم.

(ز) الإسراع في بناء التشاركيات الإنتاجية وتنفيذ العمل الجماعي المنظم والإدارة الذاتية والعمل التناوبي التطوعي.

(ح) تصعيد الرقابة الثورية بالمنشآت الاشتراكية.

(ط) تطبيق قانون الجرائم الاقتصادية.

(ي) تسخير إمكانيات القوات المسلحة البشرية في الإنتاج تحقيقاً لمبدأ المنتج المقاتل.

7 ـ تلتزم اللجان الثورية بتحريض المؤتمرات الشعبية على الآتي: ـ

( أ ) دمج المؤتمرات الشعبية بما يتمشى وبناء المدينة الجماهيرية المنتجة المقاتلة.

(ب) الإسراع في تطبيق الجمهرة والعمل الجماعي المنظم.

(جـ) متابعة تنظيم الدفاع المحلي وتنفيذ برنامج الأمن الشعبي.

8 ـ تلتزم اللجان الثورية بالاستمرار في تحريض جماهير النساء على التحرر والانعتاق وذلك بالآتي: ـ

( أ ) التأكيد على دور اللجان الثورية النسائية.

(ب) تحويل الاتحاد النسائي إلى مؤتمرات شعبية نسائية.

9 ـ تؤكد اللجان الثورية على أن الرهبنة وسيلة من وسائل نشر الفكر الثوري والدعوة له وتعكس الالتزام الذاتي الذي ينبع من الايمان القوي بالثورة.

10 ـ الاستمرار في ترشيد اللجان الشعبية للتعليم للإسراع في تطبيق البنية التعليمية الجديدة على أسس ثورية.

11 ـ تلتزم اللجان الثورية بالإسراع في قيام الشعب المسلح وذلك بالآتي: ـ

( أ ) التحريض على إقامة المدن المقاتلة المنتجة.

(ب) تحريض المؤتمرات الشعبية على تصعيد لجان شعبية للشعب المسلح.

(جـ) التحريض على الإسراع في تنفيذ اللائحة التنفيذية

لقانون الشعب المسلح.

(د) كشف العناصر المعوقة لبرنامج الشعب المسلح من مدنيين وعسكريين فارين ومتهاونين ومعاقبتهم.

(هـ) التركيز على التصنيع الحربي.

12 ـ استكمالاً لبناء السلطة الشعبية تؤكد اللجان الثورية على ضرورة انضمام العسكريين ومنتسبي قطاع الأمن والقضاء والنيابة إلى المؤتمرات الشعبية الأساسية.

13 ـ تعلن اللجان الثورية عن استمرارها في بناء الحرس الثوري ووضع الضوابط والبرامج اللازمة لإنجاحه وتقرر تشكيل مفارز انتحارية لتنفيذ مهامها.

14 ـ تثوير الحركة الكشفية وإقحامها في عمل ثـوري منظم وتكليف شعبة المعلم الثوري بالإشراف عليها والعمل على إلغاء الطقوس الكشفية التقليدية.

15 ـ تثوير الجهاز القضائي بما يتمشى وفلسفة المجتمع الجماهيري الجديد وتحريض المؤتمرات الشعبية على إلغاء القوانين التي لا تتفق والتوجهات الثورية.

16 ـ تثوير جهاز الرقابة الإدارية ودعمه بعناصر ثورية بما يمكنه من أداء مهامه.

17 ـ تقرر اللجان الثورية الاستيلاء على جميع المنابر التحريضية والتثويرية وتبدأ كل اللجان الثورية في تنفيذ هذه المهمة في إطار مؤتمرها الشعبي الأساسي.

* تتعهد اللجان الثورية على تنفيذ هذه القرارات ولو أدى الأمر إلى قيام أفرادها بانتزاع المبادرة على مستوى كل لجنة ثورية ومقاومة أي تجاوز أو تهاون في تنفيذ البرامج التي قررتها المؤتمرات الشعبية الأساسية وقد تستخدم العنف الثوري لذلك.

ثانياً: المهام الثورية القومية:

أولاً: الوحدة العربية:

( أ ) من خلال واقع التجزئة والتخلف الذي فرضته الامبريالية والصهيونية العالمية المتآمرة على وجود الأمة العربية والمتمثل في الأنظمة الرجعية والحدود الوهمية المصطنعة.. وبعد استعراض محاولات تحقيق الوحدة العربية ثبت فشل نظريات الوحدة التكاملية والمرحلية والاقتصادية والتدريجية، وبات واضحاً حتى لدى أصحابها بأنها سراب، ذلك لأن هذه الأنظمة المتناقضة ينفجر بينها الصراع خلال كل المراحل الذي ينسف هذه المحاولات ويحرق تلك الأوراق فلا مناص من تحقيق الوحدة بالقوة والثورة واعتماد أسلوب الفتح، وتهديم الحدود، وإجبار الأنظمة العربية على الوحدة... وإن مهمة تحقيق الوحدة العربية بالقوة هي عمل داخلي من مهام القوة الثورية العربية لا يهم غير الجماهير العربية وتقرر اللجان الثورية الآتي: -

1 - اعتماد أسلوب القوة كأسلوب وحيد لإنقاذ وجود الأمة العربية واعتبار ذلك أمراً داخلياً صرفاً لا شأن للأعراف والقوانين الدولية به وذلك من أجل تدمير الحدود المفروضة وتقويض هياكل الأنظمة الإقليمية.

2 ـ الاستمرار في تحريض جماهير الأمة العربية على تفجير الثورة الشعبية في الوطن العربي.

3 ـ دعوة القوة الثورية في الوطن العربي على العمل من أجل اقتحام هذه الحدود الوهمية وتقويضها.

4 ـ مواصلة دعوة التنظيمات الشعبية العربية إلى الانضمام إلى القيادة القومية للقوات الثورية.

(ب) كما تتعهد القوة الثورية بالآتي: ـ

1 ـ تحويل مثابات اللجان الثورية إلى مثابات قومية.

2 ـ الاستمرار في تشكيل اللجان الثورية السرية داخل الوطن العربي.

3 ـ إعداد اللجان الثورية العربية إعداداً ثورياً عقائدياً وقتالياً.

4 ـ دعم شعبة اللجان الثورية العربية بالعناصر الثورية والإمكانات المادية.

5 ـ معاقبة الحكام العرب الخونة الخانعين لأمريكا.

6 ـ التحريض على الثورة الشعبية بمصر ودعمها من أجل إسقاط النظام المصري العميل ومعاقبة كل من يقيم أي علاقة معه.

7 ـ دعم الثورة الشعبية بالسودان.

ثانياً: ـ

إن الجامعة العربية بوضعها الحالي نتاج للإقليمية والتآمر

الامبريالي الصهيوني. واللجان الثورية لا تعترف بهذا الشكل الإقليمي باعتباره شكلاً غير شرعي وتحرض الجماهير العربية على تدميره وبناء جماهيرية العرب الواحدة.

ثالثاً: القضية العربية الفلسطينية:

إن الصراع العربي الصهيوني صراع وجود ولأن قضية فلسطين هي القضية القومية للأمة العربية وفضحاً للتآمر الرجعي الصهيوني الامبريالي ونسفاً للحلول التصفوية فإن اللجان الثورية تعلن: ـ

1 ـ التمسك بتحرير فلسطين من النهر إلى البحر من خلال قومية المعركة وفتح جميع الجبهات أمام العمل الفدائي.

2 ـ اعتماد مبدأ «حرب الشعب» في التحرير وتشكيل المفارز الانتحارية داخل الأرض العربية المحتلة وخارجها.

3 ـ إدانة ضرب المخيمات الفلسطينية من قبل عصابة أمل الفاشية ونعلن استعدادنا للقتال مع المخيمات الفلسطينية والشعب الفلسطيني وجبهة الإنقاذ الوطني الفلسطيني.

4 ـ البدء في تصفية حراس الصهيونية.

5 ـ وقف الدعم عن الدول الرجعية التي تخلت عن القضايا القومية في التحرير والوحدة والمتعاملة مع النظام المهزوم في المقهورة.

رابعاً:

قررت اللجان الثورية بناء محطات بث إذاعي ثورية

موجهة لتحريض الجماهير العربية على الوحدة والثورة الشعبية، وتوزيع المنشورات الخضراء السرية داخل الوطن العربي وتقوية الإذاعات الناطقة باسم اللجان الثورية.

خامساً:

تعلن اللجان الثورية مواجهتها للبرنامج الامبريالي الأمريكي الذي يستهدف السيطرة على الوطن العربي واستنزاف خيراته، وتشجب تدخلها في الشؤون الداخلية لدول العالم وإرهابها وتعلن استعدادها لتصفية الوجود الأمريكي في المنطقة العربية، وضرب المصالح الامبريالية في العالم.

ثالثاً: المهام الثورية العالمية:

1 ـ تؤكد اللجان الثورية على الاستمرار في نشر الفكر الجماهيري ـ النظرية العالمية الثالثة ـ بالوسائل الآتية: ـ

( أ ) دعم المركز العالمي لدراسات وأبحاث الكتاب الأخضر بعناصر ثورية، وتوفير الإمكانات اللازمة له، وتغطية العالم بفروع له ليعم اللون الأخضر العالم.

(ب) إعادة تنظيم الاعلام الخارجي ودعمه مادياً وبشرياً.

(جـ) إصدار مطبوعات ثورية في الخارج.

( د ) استحداث إذاعات موجهة باللغات العالمية المختلفة.

(هـ) تنظيم قوافل ثقافية متحركة في العالم.

(و) التعاون مع الجامعات والمراكز العلمية ودور النشر والمؤسسات الصحفية.

(ز) التصدي للاعلام الرجعي الامبريالي.

2 ـ نشر الإسلام الثوري وتدمير المذهبية والطائفية أينما وجدت.

3 ـ دعم المثابة العالمية لمقاومة الامبريالية والصهيونية والرجعية والفاشية والعنصرية والاستمرار في تشكيل لجان ثورية عالمياً تكون أداة الثورة الشعبية في العالم وتبشر بعصر الجماهيريات.

4 ـ التحالف مع القوة الثورية العالمية ودعمها والتصدي للمخططات الامبريالية التي تستهدف النيل من ثورة الفاتح العظيم والقوى التقدمية في العالم.

5 ـ تبني الحركات الجماهيرية الرافضة في العالم، ودعم حركات السلام والحركات البديلة بما يكفل نشر الفكر الجماهيري بينها وبناء لجان ثورية عالمية.

6 ـ مواجهة الهيمنة الأمريكية للسيطرة على الشعوب الصغيرة والدعوة لتشكيل جيش عالمي أخضر لمقاتلة الامبريالية والبدء بتحرير غرينادا.

7 ـ التحالف مع حركات السود، والهنود الحمر والأقليات الأمريكية الأخرى التي تواجه عسف المجتمع الرأسمالي وتعاني الجور والإرهاب الأمريكي ودعم استقلالها الذاتي وإقامة دولها القومية المستقلة فوق أرض أمريكا الشمالية.

8 ـ تؤكد اللجان الثورية على استمرارها في مواجهة الصهيونية ومخططاتها الرامية إلى تخريب القارة الأفريقية وأمريكا اللاتينية وجنوب شرق آسيا.

9 ـ تؤكد اللجان الثورية على وقوفها مع نضال شعب جنوب افريقيا الذي يواجه الميز العنصري، وتعلن تأييدها لحركات التحرر العالمية التي تكافح ضد الاستعمار والامبريالية.

10 ـ التحالف مع الثورة في إيران والتلاحم مع الحرس الثوري والقوى الثورية في إيران.

وإلى الأمام

الملتقى الثامن لحركة اللجان الثورية

## كلمة القائد
## في اختتام الملتقى الثامن

بسم الله . .

مثلما قلنا في استعراض القوة العسكرية بقاعدة معيتيقة وتخريج آلاف الضباط من الكليات العسكرية، إنها بداية الاحتفالات في الذكرى السادسة عشرة للثورة، وحتى هذه الليلة أيضاً هي مواصلة لهذا المهرجان الثوري لإحياء الذكرى السادسة عشرة للثورة . . وتعمدنا أن يكون اختتام الملتقى الثوري هذه الليلة بالذات، وهي ليلة تقويض المجتمع القديم بالثورة . . ففي مثل هذه الساعات كانت الاستعدادات قد اكتملت لعملية الاقتحام الجريئة والتاريخية لفتح الطريق أمام الجماهير الشعبية.

ونرى الآن أن المهمة التي قامت بها تلك القوة الثورية قد بدأت تتحقق، فاليوم نرى أن الجماهير المسلحة هي التي تسيطر فوق الأرض الليبية بالمؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية . .

### حركة ثورية قومية:

ونرى أن اللجان الثورية العسكرية والمدنية التي كانت

محدودة حين قامت بعملية الاقتحام في مثل هـذه الليلة قد أضبحت الآن تعد بعشرات الآلاف.. وقد تأكدت تـاريخية حركة الضباط الوحدويين الأحرار التي تعاظمت ونمت وأصبحت الآن بـالآلاف.. وكلمـة السر في مثـل هـذه الليلة كـانت «القدس»..

ومعنا في هذه اللحظة ثوار فلسطين الذين نحييهم مما يؤكد قومية الحركة الثورية، فنحس أننا في ملتقى اللجان الثورية وثوار فلسطين الذين أمامي، نحس بأنها حركة ثورية عربية قومية واحدة، وهذه تأكدت بالدم وتأكدت بالرصاص وتأكدت بكل الوسائل التي نكافح بها كحركة ثورية من أجل قضية قومية واحدة.

وثوار فلسطين هم الذين طلبوا أن يحضروا هذا الملتقى الثوري في هذه الليلة، وهذا له معنى أن هذا ملتقى ثوري وهؤلاء ثوار، إذن بوجودهم هنا يتأكد الاندماج بين الحركة الفلسطينية والحركة الثورية العربية الليبية حتى تصبح حركة ثورية عربية واحدة..

وفي قراراتكم ما يعلن التزامكم أنتم أعضاء اللجـان الثورية بالقيام بعمل مادي يؤكد هذا التلاحم الذي قلته حيث هناك قرارات وهناك التزامات أعلنتموها في هذا البيان الذي سمعناه تؤكد استعدادكم للموت وقد أعلنتم التزامكم بتحرير فلسـطين من النهر إلى البحـر، والتصفية الجسـدية لحـراس إسرائيل.

والعرب هم حراس إسرائيل لأنه لولاهم لانطلق العمل الفدائي من كل حدود فلسطين والتزمتم بالبدء عملياً بتدمير الحدود وتحقيق الوحدة العربية بالقوة وإرغام الأنظمة على الوحدة وصولاً لتحرير فلسطين.

عموماً جدول الأعمال أنتم الذين وضعتموه ونحن نراقب كل ما عملتموه في هذا الملتقى من وضع جدول الأعمال والمناقشات وأنكم أنتم الذين قررتم القرارات التي تليت وأنتم الذين وضعتم جدول أعمالكم والتزمتم بالأشياء القادرين على تحقيقها والتي رأيتم أنه من واجبكم كحركة ثورية على المستوى المحلي والقومي والعالمي. ولأول مرة ـ وهذا ما نؤكده لكم في هذه الكلمات القصيرة ـ لأول مرة أنكم أعضاء اللجان الثورية تضعون جدول الأعمال بأنفسكم وتتعهدون بأشياء قررتموها بأنفسكم.

لكن في الملتقى السابع أنا بنفسي وضعت اشتراطات، عدد منكم احتج عليها وعدد آخر رفضها لأن بعضها على ما يبدو كان أكبر من استعدادات بعض الناس لتحمل تبعاتها، لكن في هذه المرة أي شيء أعلن في هذا البيان أنتم الذين الزمتم أنفسكم به، أنتم قررتموه وأنتم أعلنتموه وتعهدتم به ولا أحد من خارجكم وضع لكم جدول الأعمال ولا أحد فرض عليكم هذه القرارات، لكن في الملتقى السابق أنا بنفسي فرضت شروطاً على أعضاء اللجان الثورية وعدد منهم لم يستطع أن يتحملها إنما الآن أي شيء فرضتموه على أنفسكم في البيان الذي أعلن الآن هذا يخصكم أنتم ولا أحد فرضه عليكم.

## الشرعية الثورية:

والآن سنرى أمام العالم.. أنتم قد أعلنتم التزامات محلية وقومية وعالمية ـ وسنرى أمام العالم الآن كيف نلتزم بما أعلناه ونريد أن نؤكد أيضاً أن دولة الجماهير ـ الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية ـ يجب أن يكون واضحاً بالنسبة للعالم أن مالها علاقة بما تتعهد به اللجان الثورية وما تلزم به نفسها.. هي فعلاً حركة ثورية محرض للجماهير الشعبية في ليبيا، لكن ما يعلن في هذا الملتقى هو الالتزام الثوري لحركة اللجان الثورية الذين كثوار يقومون به بأنفسهم إذاً هذا الذي أعلن الليلة لا يأخذ أي طابع رسمي أو قانوني بالنسبة لدولة الجماهير نفسها أي الدولة الليبية، هذا قانون ثوري، هذه شريعة أخرى، شريعة الثورة التي لا تعترف بالأمم المتحدة ولا بالجامعة العربية ولا بأي منظمة من هذه المنظمات ولا بالمفاوضات ولا تعترف إلا بلغة الثورة فقط..

والذي نراه الآن هناك أناس يتفاوضون ويقدمون في مشاريع استسلامية، وهناك آخرون يلغمون أنفسهم ويموتون في فلسطين وفي لبنان وفي السلفادور وفي جنوب افريقيا وفي إيرلندا من هم هؤلاء؟ هم الثوار.. والثوريون هذه شريعتهم وقانونهم وطريقتهم وحدهم.

بينما ياسر عرفات الذي يعتبر نفسه ممثل الفلسطينيين يتفاوض بتقديم مشروع فيه اعتراف بالعدو وتنازل خطير، وهناك فلسطينيون الذي يظن هو أنه يمثلهم يلغمون أنفسهم ويستشهدون، لا يهتمون بمشروع «عرفات ـ حسين» ولا بمجلس

الأمن ولا الأمم المتحدة.. لقد عقد مجلس النواب اللبناني والحكومة اللبنانية ورئيس جمهورية لبنان، عقدوا اتفاقاً مع العدو ووضعوا ترتيبات وحددوا موعد الانسحاب من تاريخ كذا إلى تاريخ كذا ومن المكان الفلاني إلى المكان الفلاني.. وتلتزم الدولة اللبنانية بعمل لصالح العدو وكذا كذا، والعالم يعتبر أن هذه الدولة اللبنانية قد تعهدت للإسرائيليين بكذا.

وهناك أناس آخرون لا هم في مجلس النواب ولا في مجلس الوزراء ولا هم رؤساء جمهوريات عندما كانت هذه الاستعدادات تعلن للعالم كانت هناك استعدادات أخرى سرية تجري لتلغيم السيارات وتلغيم الأشخاص وتلغيم حتى الحمير (وصلت إلى هذه الدرجة)، لنسف اتفاق 17 أيار مايو ونسف الترتيبات التي كان العالم يعتبرها رسمية وشرعية وقانونية، ذلك لأن هناك شرعية أخرى هي الشرعية الثورية لا تعترف بشرعية الدولة اللبنانية ولا الصهاينة.. الناس هؤلاء الذين يلغمون في الحمير وفي السيارات وفي أنفسهم هم الذين نسفوا كل الترتيبات التي لا يريدونها، وضعتها دولة وضعها رئيس جمهورية وضعها مجلس نواب وضعها مجلس وزراء - طز - كلهم واحد، وحتى هناك رئيس جمهورية تمت تصفيته والبقية تأتي.. والذي حدث أن الثوار هم الذين غيروا الترتيبات حسب ما يريدون هم.

## علاقتنا بالثورة وليست بالدولة:

حتى هنا الدولة الليبية المتكونة من مؤتمرات شعبية ولجان شعبية ومكتب شعبي للاتصال الخارجي تسيره لجنة شعبية

مصعدة من الجماهير ومكاتب شعبية تديرها لجان شعبية مصعدة من الجماهير، هذه الدولة عضو في الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية والجامعة العربية إلى آخر المنظمات الدولية والإقليمية، هذه يحاسبونها عن طريق ممثلها في الأمم المتحدة أو مندوبها في الجامعة العربية وعن طريق القوانين الدولية ومنظماتها. لكن نحن هنا أعضاء اللجان الثورية لا علاقة لنا بهذه الهياكل الرسمية التي قامت عليها هذه الدولة.. نحن علاقتنا بالثورة وقراراتنا لا علاقة لها بالدولة الليبية وإنما هي تخصنا كأفراد، والعالم نحن متأكدون أنه لا يرحمنا ونحن لن نرحمه أيضاً هذا العالم المعادي لنا.. إذا أمسك بأحد منا أو أمسك بلجنة ثورية ليحاسبها بالطريقة التي يقدر عليها نعطيه الحق، ونحن عندما نريد أن نحاسب العالم الظالم المضاد لنا بالطريقة التي نقدر عليها نحن أيضاً عندنا الحق.. هذا يجب أن يكون واضحاً.. وكل القرارات التي أعلنت ملتزمون بتنفيذها من منطلق ثوري كثوريين وحتى لو أن الدولة الليبية تقول: كل أعضاء اللجان الثورية لا يقعدون داخل الأرض الليبية ويخرجون إلى أي مكان مستعدون لأن نمشي إلى أي مكان لكي ننفذ قراراتنا لأنها قرارات ملتزمون بها وما عاد هناك أحد يستطيع أن يردها، وأخطر القرارات هي القرارات التي يتخذها ثوري.

في مثل هذه الليلة..

في مثل هذه الساعة ـ 12,30 من عام 69 في مثل هذه الليلة كانت المملكة الليبية وكانت الإذاعة تؤكد شرعيتها ووجودها وهنا خمس قواعد أمريكية وقواعد بريطانية وعشرون

ألف إيطالي مستوطن ممسكون بالاقتصاد وأمور البلاد كلها بأيديهم وعندهم نواب يتبعونهم وكانت هذه الدولة الرجعية تظن أنها تعتمد على أكبر القواعد الأجنبية، ووزراء وسفراء مفوضون وقوة متحركة وترتيبات أخرى وهمية قبلية لحماية المملكة، وكانوا يخططون في مثل هذا الوقت لكي تصبح المملكة السنوسية الليبية على غرار المملكة العربية السعودية والمملكة الهاشمية ونصير نحن أيضاً سنوسيين هذا كان يجري علناً ورسمياً في الإذاعات، وقد استمعنا لآخر نشرة أخبار للإذاعة الملكية في مثل هذه الليلة وهي تعلن ما يؤكد هذه الدولة الرجعية العتيدة وهذه القواعد ونحن كنا أناساً لا سفراء ولا وزراء ولا نواباً ولا ضباطاً كباراً ولا مفوضين ولا رأسماليين وليس عندنا أي قوة من القوى المعترف بها في تلك الساعات. . كنا جنوداً فقراء وملازمين وضباط صف حتى السيارات الشخصية ما عندنا ولا واحد معترف بنا ولا لنا كلمة بالمرة لا لسفير ولا لوزير ولا لمفوض ولا حتى يعتمدون علينا والاعتماد كان على القواعد الأمريكية والبريطانية وحين كانوا هم يؤكدون وجودهم وكأنهم شيء عظيم وضخم لا يزول، كنا نحن في هذه الساعات نعمل ترتيبات أخرى ونكتب في قوائم لأرقام سيارات وأسماء ضباط صف وضباط وجنود ونوزع الذخيرة ونكتب في أسماء المفارز التي ستقوم بالاقتحام لتدمير هذه الدولة التي تعتقد أنها دائمة. . وكنت بيدي أكتب على ورقة عادية وبقلم جاف مثل هذا غير أن لونه أحمر، أكتب في عمليات من شأنها تقويض هذه المملكة وهذه القواعد الأمريكية والبريطانية والاستعمار الاستيطاني وخلق دولة الجماهير والتأثير في سياسة العالم من أولها إلى آخرها.

استطعنا أن نعمل الشيء الذي آمنا به:

هذا كله حصل بإرادة ثورية. لأناس ثوار بسطاء في مكان متواضع معزولين ليست لديهم الإمكانات المادية التي تنعم بها الدولة والمستوى الرسمي هذا، واستطعنا بهذه الطريقة البسيطة أن نصنع الشيء الذي آمنا به والذي اعتقدنا أننا قادرون عليه، ما شاورنا فيه أحداً ولا بحثنا عن شرعية ولا بحثنا عن مصوغة قانونية لهذا العمل الذي نقوم به، بل كان عملاً ضد القوانين وضد الشرعية وضد الدستور وضد كل ما يؤكد كل يوم، لكنه كان الثورة، والثورة لا تعترف بالقوانين ولا بالدستور.. وها نحن في هذه الخيمة وهؤلاء الناس البسطاء الذين أكثرهم طلاب ومنتجون وموظفون وعسكريون، في هذه الخيمة ونكتب بالقلم الرصاص قرارات يمكن أن يضحك عليها واحد غير ثوري لكن هذه الكلمات المكتوبة بهذا القلم المتواضع والتي تقال الليلة في خيمة، قد تغير العالم لأننا اتخذنا قرارات والتزامات على مستوى العالم وعلى مستوى الوطن العربي وعلى مستوى ليبيا. إذا كنا نحن ثواراً وبكل تواضع قررنا ما نستطيع أن نعمله ونؤمن به فمن الممكن أن نغير العالم بهذه القرارات التي ليست مكتوبة بماء الذهب ولا مطبعة فخمة وإنما بإمكاناتنا البسيطة لكن إيماننا واستعداداتنا كتبناها في هذه الكلمات.. وقد يتغير العالم فعلاً وقد ننجح في ربط هذه الحركة التي أمامي بحركة اللجان الثورية في إيران، بحركة لجان الدفاع عن الثورة في بوركينا فاسو وفي غانا وفي بنين وفي نيكاراغوا وفي السلفادور وفي غواتيمالا وفي سورينام وفي إيرلندا، وقد نربط هذه الحركة بحركة الخضر ـ الحركات البديلة ـ وحركة السلام الموجودة في أوروبا وقد

تصبح حركة عالمية ونكون نحن بإرادتنا وبقرارنا قد خلقناها..
لأنه لا أشياء تخلق من نفسها.. إنسان يقرر وقادر على أن ينفذ ما قرره فتقع الحقيقة.. الله قرر وهو قادر على تحقيق ما قرر فخلق هذا الكون حسب اعتقادنا.

## قررنا ونفذنا:

نحن كنا نبغي في مثل هذه الليلة أن نغير المملكة ونعملها جمهورية وبعد ذلك جماهيرية تسيطر فيها الجماهير وتصبح قاعدة للتحرير، ويتم تدمير القواعد الأمريكية والبريطانية والإيطالية.. قررنا وكنا قادرين على تنفيذ ما قررناه في مثل هذه الليلة، وما كنا نهزل أو نضحك. بل كنا في مثل هذه الساعات نواجه المصير قد نموت وقد ننجح، وما كانت المسألة مسألة هزل حتى ونحن نكتب هذه القرارات كنا نضحك ونصفق أو نستمع للإذاعة لكننا كنا في موقف هو الجدية بكاملها.. حتى نحن الآن قد نضحك ونصفر ونهلل ونزغرد ونهتف لكننا أيضاً نقرر قرارات خطيرة، وما دمنا نحن الذين قررناها وقادرين على تنفيذها نستعد لتنفيذها وملتزمون بتنفيذها.

## قرارات خطيرة:

وأنا أتوقع من خبرتي في الثورة ومعرفتي بها أن أشياء خطيرة قد تترتب على هذه القرارات وأننا قادرون عليها إذا كنا ثوريين - يا عبد السلام كل واحد من أعضاء الملتقى تكون في جيبه باستمرار هذه القرارات - في أي وقت يطلبونها منك يجدونها مثل بطاقة عضوية اللجنة الثورية لأن هذه قرارات

خطيرة وأنتم الذين وضعتم جدول أعمالها وأنتم الذين قررتموها على أنفسكم.. ولو أن هذا يظهر أنه كلام فارغ يبدو هذا الشعب وهذه الأرض وهذا الجزء من هذه الأمة العظيمة وهذا الجزء من حركة الكفاح العالمي كله، يبدو أنه كلام فارغ، ولا أعتقد أن هذه الأرض التي نجلس عليها الآن المغطاة بأجساد الشهداء والمروية بدمهم وهذا الشعب الذي عانى وتغلب وانتصر وهذه الأمة العظيمة التي أعطت للعالم وهذه حركة الكفاح العالمي التي الآن تقلق أقوى الامبراطوريات المعاصرة وتقض مضاجعها، لا أعتقد أن هذا كله كلام فارغ.. إذن هناك حقيقة وهناك جدية ونحن جزء منها.

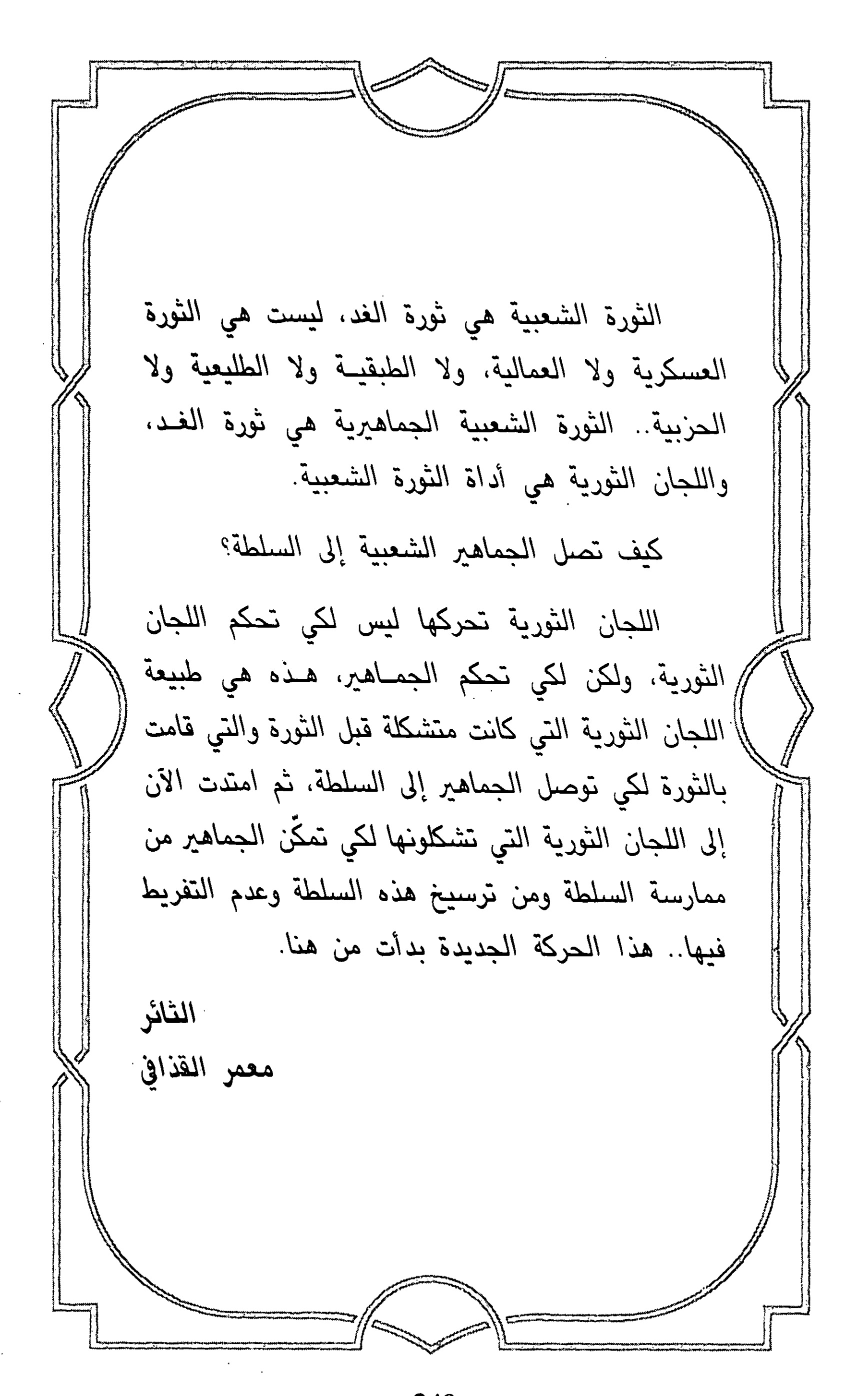
إنني أعتقد أن هناك قرارات خطيرة اتخذت في هذه الليلة وقد تتغير معطيات كثيرة في العالم من جراء هذا الإعلان أو هذه القرارات ولكن هذه مسؤوليتنا نحن كثوريين وليست مسؤولية الدولة الليبية..

الثوريون يشكلون العالم:

حتى لو قالوا غداً: ليبيا اتخذت في الملتقى الثوري قرارات مخالفة للقانون الدولي - طز فيهم - وما هو القانون الدولي هذا، نحن نعلنها وما نعترف بالقانون الدولي وما دخل القانون الدولي في اللجان الثورية. الثوريون يشكلون العالم كما يبغون كما أن الإمبريالية تريد أن تشكل العالم كما تبغي، كما أن الأقوياء يريدون أن يشكلوا العالم كما يبغون وهم الذين وضعوا قوانين تحلل العمل الامبريالي والعنصري وفرضوها علينا ووضعوا قوانين

ومعاهدات وشكلوا حدود ليبيا مع تونس مع الجزائر مع مصر مع السودان مع العراق مع سوريا مع فلسطين، وهذه ما كانت موجودة من قبل وإنما هم الذين خططوها وكلهم مزيفون وما دام كل واحد قادر على شيء يعمله إذن نحن لو نرغب في شيء وقادرون عليه سنعمله. مخالفاً لكذا، مخالفاً لكذا، لا يهمنا، هذه رؤيتنا وهذا قرارنا كثوريين.

وإلى الأمام.. والكفاح مستمر



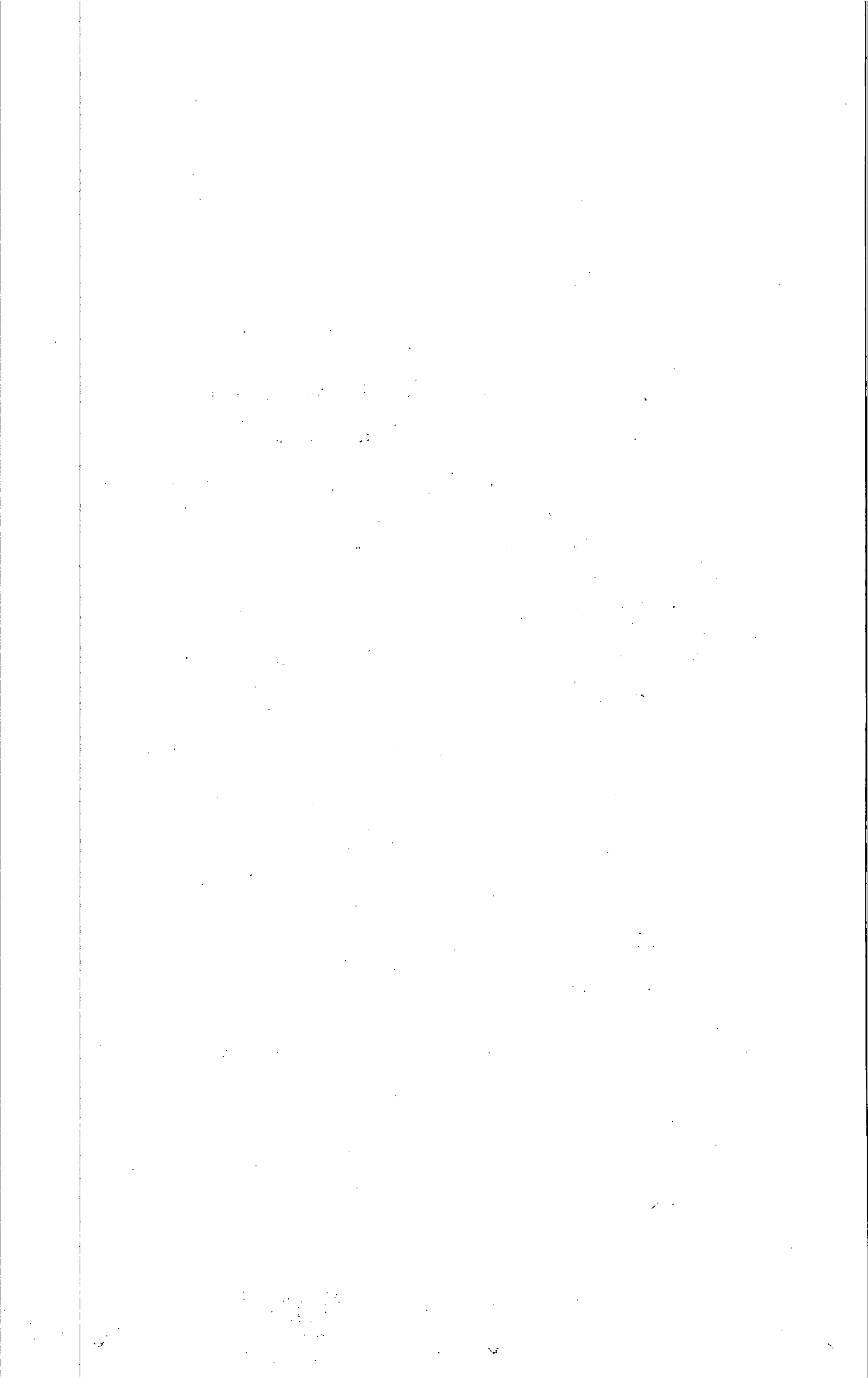
الثورة الشعبية هي ثورة الغد، ليست هي الثورة العسكرية ولا العمالية، ولا الطبقيـة ولا الطليعية ولا الحزبية.. الثورة الشعبية الجماهيرية هي ثورة الغـد، واللجان الثورية هي أداة الثورة الشعبية.

كيف تصل الجماهير الشعبية إلى السلطة؟

اللجان الثورية تحركها ليس لكي تحكم اللجان الثورية، ولكن لكي تحكم الجمـاهير، هـذه هي طبيعة اللجان الثورية التي كانت متشكلة قبل الثورة والتي قامت بالثورة لكي توصل الجماهير إلى السلطة، ثم امتدت الآن إلى اللجان الثورية التي تشكلونها لكي تمكّن الجماهير من ممارسة السلطة ومن ترسيخ هذه السلطة وعدم التفريط فيها.. هذا الحركة الجديدة بدأت من هنا.

**الثائر**

**معمر القذافي**



# مؤشرات

. . . تحت شعار «من أجل ممارسة حقيقية للثورة تؤكد التحدي وبناء المجتمع الجماهيري الجديد» انعقد الملتقى التاسع لحركة اللجان الثورية في الفترة من 24 إلى 26 ذي الحجة. 1395 من وفاة الرسول الموافق 29 - 31 من شهر هانيبال 1986 وقد اتخذ الملتقى جملة من القرارات والتوصيات على المستوى المحلي والقومي من بينها: -

محلياً:

* إعادة تنظيم المحكمة الثورية الدائمة وإعادة حصر القـوة الثورية الحقيقية.

* إعادة تنظيم مكتب الاتصال والمثابات الأم بما يضمن إدارتها بالتناوب.

* تدريب أعضاء اللجان الثورية على مختلف الأسلحة.

* التأكيد على أهمية اللقاء الدائم والتصميم على بناء جيل ثوري عقائدي.

* الاستمرار في تصعيد الثورة الثقافية.

* تقييم دور اللجان الثورية العربية ودعمها.

**قومياً:**

* تبني الكفاح المسلح كطريق وحيد لتحرير فلسطين والتأكيد على انتهاج أسلوب الفتح وتحقيق الوحدة العربية الجماهيرية بالقوة.

* التلاحم الثوري الكفاحي مع الحركات والقوة الثورية القومية.

* تؤكد اللجان الثورية دعمها لصمود سوريا وتحيي المقاومة الوطنية اللبنانية.

عالمياً:

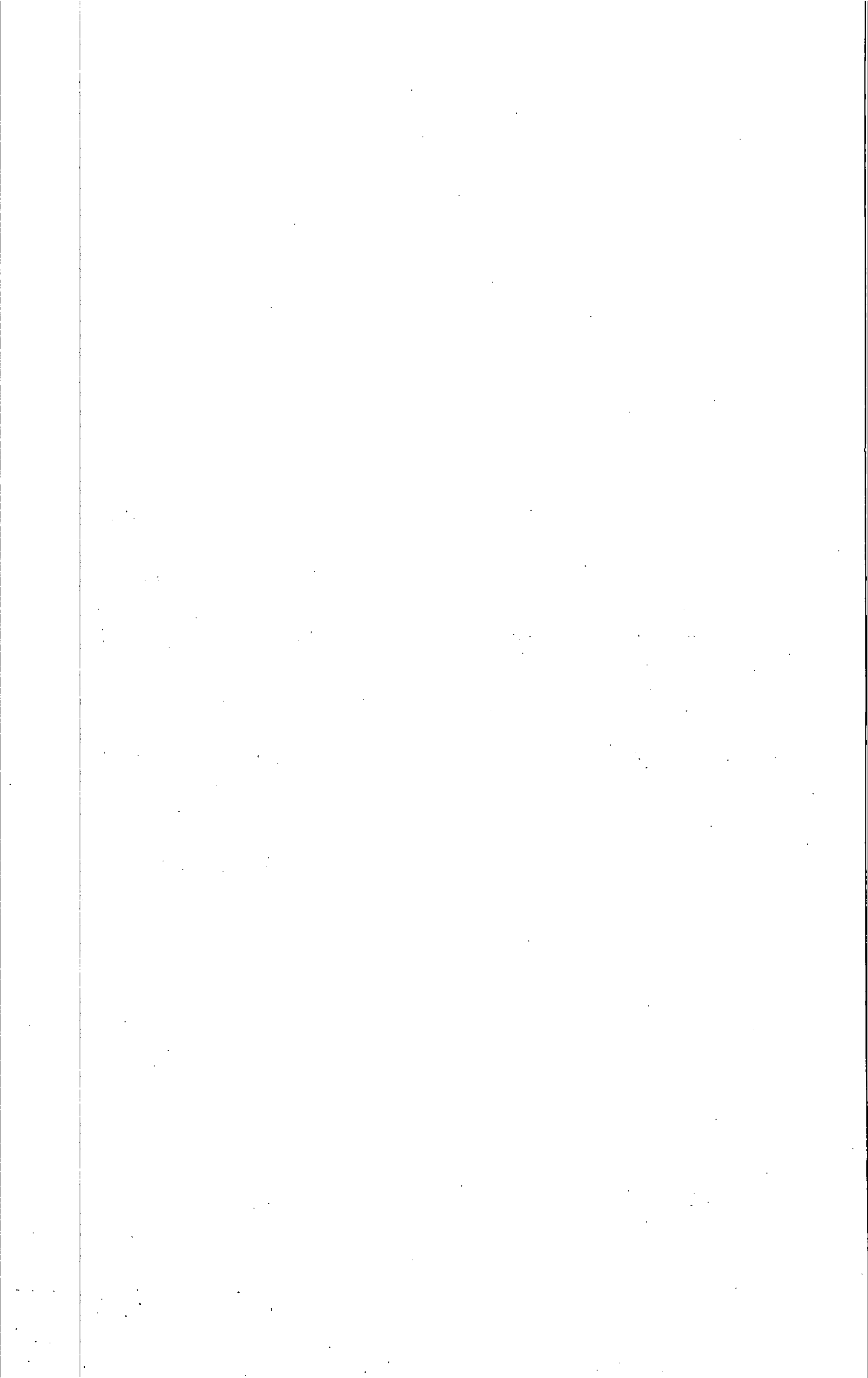
* الدعوة لتشكيل جبهة شعبية أممية.

* الدعوة لتشكيل محكمة عالمية لمحاكمة اعداء الحرية في العالم.

* إنشاء محطات إذاعية عالمية للتحريض على الثورة الشعبية.

* دعم الثورة السنديانية والثورة الشعبية المسلحة في جنوب إفريقيا.

* التحالف مع حركات الخضر.



# بيان الملتقى التاسع

في الوقت الذي تشتد فيه الهجمة الأمريكية البربرية على ثورة الفاتح العظيم باعتبارها معقد آمال الجماهير العربية، وملاذ الأحرار في العالم ولأنها تقود الثورة الشعبية ثورة الغد والطريق الوحيد نحو الوحدة والتحرر والانعتاق، وتبشر بإنهاء نظرية العسف، وتدمير مجتمعات الاستغلال وتدعو إلى بناء جماهيرية العرب الواحدة من المحيط إلى الخليج.

وفي الوقت الذي تشن فيه الامبريالية الأمـريكية حملة إرهابية عسكرية وإعلامية ضد الجماهيرية وتمارس حصاراً سياسياً واقتصادياً عليها بقصد الهائها عن دورها التاريخي في قيادة الأمة العربية وتحريض شعوب العالم ضد الهيمنة الأمريكية والأنظمة الرجعية والفاشية في الوطن العربي والعالم، وفي وقت تتعزز فيه قضية الحرية في الجماهيرية وتترسخ السلطة الشعبيـة وتتحقق الاشتراكية وتتوج سلسلة من الإنجازات المادية العملاقة بالنهر الصناعي العظيم، وفي وقت تتصاعد فيه العمليات البطولية للقوات الثورية العربية المقاتلة ضد العدو الصهيوني وتتنامى فيه

حركة الثورة العالمية، وتتعاظم غضبة الشعوب ضد الغطرسة الإمبريالية وتتحول الجماهيرية إلى مثابة عالمية لمكافحة الاستعمار والرجعية، ويتحلق الثوار في العالم حول قائدهم الأممي معمر القذافي قائد التحدي والنصر.. في هذا الوقت ينعقد الملتقى التاسع لحركة اللجان الثورية تحت شعار (من أجل ممارسة حقيقية للثورة تؤكد التحدي وبناء المجتمع الجماهيري الجديد) في الفترة من 24 إلى 26 ذي الحجة 1395 و. ر الموافق 29 - 31 من شهر هانيبال 1986 م. حيث اتخذ الملتقى عدداً من القرارات السرية على المستوى المحلي والقومي والعالمي والتي تعمل على تصعيد الكفاح وتعزز قضية الحرية وتقرب يوم انتصار الشعوب كما يعلن ما يلي:

1 ـ إن حركة اللجان الثورية توجه تهديداً قوياً إلى الإدارة الأمريكية إذا لم تكف هذه الإدارة الإرهابية عن تهديد الشعب العربي الليبي فإنها ستنتشر في العالم لشن حرب عالمية على الولايات المتحدة تبدأ من جميع قارات العالم لتصل إلى الشوارع الأمريكية.

2 ـ تشدد اللجان الثورية على عدم التساهل مع بعض أعضائها في علاقاتهم بالقوة الميتة في المجتمع وتعتبرها خيانة للثورة وقيمها النضالية يجب قتلها ومقاومتها.

3 ـ تتعهد اللجان الثورية على أن تكون أمينة على السلطة الشعبية وفية للجماهير مناضلة معها وبينها.

4 ـ تتعهد حركة اللجان الثورية بتعبئة الجماهير الشعبية لتدخل الجماهير المعركة بكل قوة ضد أعدائها.

كما تقرر اللجان الثورية الآتي:

## برامج العمل الثوري على المستوى المحلي:

من خلال مراجعة ما تم تنفيذه من قرارات الملتقيات الثورية والبرامج الثورية التي اعتمدتها المؤتمرات الشعبية، وبعد توجيه النقد الذاتي للسلبيات التي رافقت المسيرة خلال الفترة السابقة تقرر الآتي:

أولاً: الجانب التنظيمي: -

( أ ) إعادة حصر القوة الثورية الحقيقية وتقييمها بالمحكات العملية وتنظيمها، وإعدادها الإعداد العقائدي التنظيمي الحركي والقتالي دليلها في ذلك الكتاب الأخضر، ووفق الدليل التنظيمي لحركة اللجان الثورية.

(ب) إعادة تنظيم مكتب الاتصال باللجان الثورية والمثابات الأم بما يضمن إدارتها بالتناوب بين اللجان الثورية مع تشكيل غرفة عمليات على مستوى كل بلدية.

(جـ) إعادة تنظيم المحكمة الثورية الدائمة بما يحقق الأغراض الثورية التي أنشئت من أجلها. وتكليفها بالنظر في جميع الأغراض التي تخص الثوريين على أن تتم المساءلة الثورية وفق المعايير التي أقرها الملتقى التاسع للجان الثورية.

( د ) وضع برنامج لتنظيم الملتقيات الثورية من اجتماع المثابة إلى ملتقى الفرع البلدي إلى ملتقى البلدية إلى الملتقى العام وتجنب أخطاء التجربة التي مرت بها الملتقيات السابقة

ووضع أسلوب تنظيمي لتنفيذ القرارات المتراكمة عن الملتقيات الثورية السابقة.

(هـ) إعادة تنظيم بطاقات اللجان الثورية والتأكيد على تحويل المثابات الثورية إلى مثابات قومية.

( و ) تدريب أعضاء اللجان الثورية على مختلف الأسلحة تدريباً راقياً ومتميزاً.

( ز ) وضع أسس وخطط طوارىء وإجراءات علمية وعملية يتم على أساسها تسليح المدن عندما تقتضي الضرورة مع وضع برامج للتدريب عليها.

ثانياً: الجانب العقائدي: -

( أ ) وضع برامج علمية تمكن أعضاء اللجان الثورية من تشرب الثقافة الجماهيرية لتتجسد فكراً وممارسة في سلوكهم اليومي.

(ب) الإسراع في تنفيذ البرنامج الفكري العقائدي المتدرج من المثابة الأم إلى المعهد العقائدي إلى المدرج الأخضر.

(جـ) التأكيد على أهمية اللقاء الدائم وتشكيله من المثابات واستمراريته والاستفادة منه في بناء الثوريين العقائديين.

( د ) وضع برنامج فكري عقائدي للطلبة الدارسين في الخارج.

عيسى يوسف اللموشي

ثالثاً: الجانب الحركي: -

( أ ) التأكيد على اعتبار التعميم رقم (1) قانوناً ثورياً دائماً للثوريين مع التأكيد على كافة المقررات الصادرة عن الملتقيات الثورية وتنفيذها ولو بالعنف الثوري.

(ب) إعطاء جهد أكبر لبناء الحرس الثوري لحماية الثورة وتأكيد سلطة الشعب.

(جـ) الاستمرار في تصعيد الثورة الثقافية ضد الثقافة الاستعمارية الرجعية الصليبية، وبما يمكن من بناء شخصية قومية متميزة قادرة على المواجهة.

( د ) التصميم على بناء جيل ثوري عقائدي جديد بإنجاح برامج براعم وأشبال وسواعد الفاتح العظيم، وتطوير الحركة الكشفية والشبابية.

(هـ) تؤكد اللجان الثورية على أهمية سلاح الإعلام ودعمه مادياً وبشرياً لاستخدامه كأداة تحريضية في يد الثورة ووضع الأسس العلمية لاستخدامه في المعركة كما تؤكد على فتح القناة الثورية المرئية الثالثة، والمشاركة في إنجاح البرامج الإعلامية.

( و ) ضرورة وضع الضمانات والصيغ الثورية التي تكفل نجاح شعار «السلطة شعبية، والإدارة ثورية»، في هذه المرحلة والإسراع بتنفيذ برنامجها بالثوريين المؤهلين القادرين.

( ز ) محاربة الإشاعة والحرب النفسية بكل الحزم ضد العملاء الذين يروجون وينفذون هذا الأسلوب القذر الجبان

الذي يخدم المخططات الامبريالية، والتصدي الثوري لها، والسيطرة على المنابر التحريضية.

(ح) الاستمرار في إنهاء بقايا المجتمع الاستغلال، ومعالجة قصور المؤسسات والمنشآت ومحاسبة الذين سببوا في ذلك، وتنفيذ الأحكام الثورية علانية في السماسرة والمعوقين وذلك عن طريق وضع برامج لتحريك الجماهير للقيام بهذه المهمة.

(ط) وضع المعلومات الثورية، والاستراتيجية، والأمنية والاقتصادية، والسياسية أمام أعضاء اللجان الثورية.

(ي) حصر البرجوازيين المعوقين للتحولات الثورية وبناء المجتمع الاشتراكي الجديد، وسحقهم بلا هوادة.

(ك) التأكيد على رفع تقارير شهرية عن سير التجييش.

(ل) كشف الغوغائيين الذين التصقوا بالحركة، وأساءوا لها وإحالتهم للمحكمة الثورية الدائمة.

( م ) إعداد خطة للجان الثورية لمواجهة الحالات الطارئة.

(ن) إعداد عناصر ثورية لتنفيذ برنامج المعلم الثوري في جميع المراحل التعليمية.

(س) اعتماد الأساليب العلمية في ممارسة الرقابة الثورية الجادة مما يحقق ثقة المؤتمرات الشعبية في فاعلية الرقابة الثورية وأهميتها.

(ع) القيام بمبادرات في أطر العمل الجماعي المنظم كنموذج تقتدي به الجماهير لتنفيذ هذه الفكرة الحضارية:

## رابعاً: برامج العمل الثوري على المستوى القومي: -

1 ـ العمل الثوري الدؤوب على تنفيذ كافة المهام القومية التي أقرتها اللجان الثورية في ملتقياتها السابقة.

2 ـ تقييم دور شعبة اللجان الثورية العربية ودعمها بما يمكنها من خلق أساليب ومداخل جديدة للعمل الثوري في الساحات العربية المغلقة، وتكليفها بإعداد برنامج ثوري مدروس يحقق تقويض الأنظمة العربية الرجعية.

3 ـ التأكيد على انتهاج أسلوب الفتح، وتحقيق الوحدة العربية الجماهيرية بالقوة، ورفض صيغة الجامعة العربية باعتبارها نتاج الإقليمية وتكريس لها.

4 ـ التلاحم الثوري الكفاحي مع الحركات والقوة الثورية القومية في الوطن العربي، ودعوة من لم يلتحق منهم بالقيادة القومية للقوات الثورية العربية للإلتحاق بهذا العمل الاستراتيجي.

5 ـ العمل بكل الوسائل الثورية لهزيمة المخطط التصفوي الانهزامي الذي تحاول الامبريالية الأمريكية والصهيونية والرجعية العربية فرضه على الأمة العربية والتصدي الثوري الحازم لأدواته العميلة من الحكام الخونة المنبطحين الرجعيين.

6 ـ العمل على تأسيس إعلام ثوري قومي قادر على التبشير بالوحدة العربية الجماهيرية، والتصدي للإعلام الرجعي الانهزامي الذي يكرس الإقليمية ويدعو للهزيمة.

7 ـ تتبنى اللجان الثورية الكفاح المسلح كطريق وحيد لتحرير فلسطين من النهر إلى البحر، وتقرر دعمها ووقوفها مع جبهة الإنقاذ الفلسطيني.

8 ـ تحيي اللجان الثورية المقاومة الوطنية اللبنانية باعتبارها ظاهرة نبيلة تجسد المقاومة البطولية العربية، وتدعو الشباب العربي إلى الاقتداء بها وتبني أساليبها.

9 ـ تؤكد اللجان الثورية دعمها لصمود سوريا في مواجهة قطار الموت الصهيوني المزود بالنفط العربي والمدعوم بالتقنية الأمريكية.

10 ـ ترى اللجان الثورية أن الرد التاريخي على الانهيارات في الوطن العربي والتمادي الصهيوني، والصلف الأمريكي هو قيام وحدة فورية بين ليبيا وسوريا والجزائر لتشكل قيادة وحدوية للجماهير العربية التي تتوق لمعركة الوحدة والتحرير.

11 ـ تلاحظ اللجان الثورية المجتمعة في ملتقاها التاسع تزامن انعقاد المؤتمر الشعبي العام في الجمهورية العربية اليمنية مع انعقاد الملتقى التاسع للجان الثورية مما يؤكد وحدة الفكر الثوري في المجتمع العربي الجديد الذي يسعى إلى تحقيق الوحدة العربية الشاملة على طريق الثورة الشعبية ثورة الغد ويشيد الملتقى بنتائج انعقاد المؤتمر الشعبي العام في

الجمهورية العربية اليمنية والإعلان الصادر عنه بخصوص تسليم السلطة للشعب وتعتبر هذه الخطوة إيذاناً بقيام جماهيرية ثانية في الوطن العربي.

برامج العمل الثوري على المستوى العالمي:

1 ـ دعوة القوة الثورية التحررية في العالم لتشكيل جبهة شعبية أممية تقود الكفاح الثوري في مواجهة الامبريالية والعنصرية والفاشية، وتؤكد على أهمية الجيش العالمي الأخضر.

2 ـ الدعوة إلى تشكيل محكمة عالمية لمحاكمة أعداء الحرية في العالم، وبالبدء بمحاكمة الإرهابي العالمي عدو الحرية رقم (1) ريجن.

3 ـ تقييم دور مؤسسات العمل الثوري بالخارج وتثوير أساليبها ودعمها بالعناصر الثورية الملتزمة.

4 ـ إنشاء محطات إذاعية عالمية موجهة تتولى التحريض على الثورة الشعبية والتبشير بالنظرية الجماهيرية.

5 ـ التأكيد على الموقف الثابت للجان الثورية في دعمها للثورة الشعبية في إيران.

6 ـ دعم حركة اللجان الثورية لحركات التحرر العالمية بكل الإمكانات اللازمة، واستعدادها للقتال معها وفي مقدمتها الثورة الشعبية المسلحة في جنوب إفريقيا، وحركة التحرر الوطني التشادي، وحركة جنوب غرب إفريقيا «سوابو» وثورات الشعوب في تشيلي والسلفادور والبيرو، وكالدونيا الجديدة.

7 ـ دعم الأمم الممزقة والأقليات لنيل حريتها وبناء كياناتها القومية.

8 ـ دعم الثورة السنديانية في مواجهة التحالف القذر بين الأنظمة الفاشية في أمريكا الجنوبية والإدارة الإرهابية الأمريكية.

9 ـ تتحالف اللجان الثورية مع حركات الخضر، والحركات البديلة، وحركات السلام، في أوروبا في مواجهة الهيمنة الأمريكية الامبريالية على شعوبها.

10 ـ تحيي اللجان الثورية الموقف الإيجابي للمعسكر الاشتراكي في دعمه للأمة العربية في كفاحها المشروع من أجل تحرير أراضيها المحتلة وتحقيق وحدتها القومية، وتدعو إلى تطوير وتعزيز التحالف معه.

وإلى الأمام.. والفاتح أبداً..
والكفاح الثوري مستمر...

# برقية للقائد من الملتقى التاسع

بعث الملتقى التاسع للجان الثورية ببرقية للأخ قائد النصر والتحدي بمناسبة اختتام أعمال الملتقى هذا نصها:

إلى مؤسس حركة اللجان الثورية وصانع عصر الجماهير قائد التحدي والنصر الأخ معمر القذافي:

كم هم سذج وتافهون أولئك الذين يتصورون أنك حاكم يمكن أن يخضع إلى وسائل الترهيب أو تستميله طرائق الترغيب وكم هم جبناء وسطحيون أولئك الذين يعتقدون أن قصف بيتك الصغير يمكن أن يمنعك من غمار البيت العربي الكبير.

لقد فات الصليبيين الجدد أنه كما لكل رسالة سماوية رسول فإن لكل ثورة تاريخية نبي ولأنهم يجهلون أو يتجاهلون أن الرسل لا يحرفون رسالاتهم لأنهم قوة من السماء فهم قطعاً لا يدركون أن أنبياء الثورة لا تثنيهم قوة من الأرض عن تحقيق أهدافهم أو التراجع عن مبادئهم وأن المسالك الوعرة التي يهابها الآخرون هي دروب الثوار.

وإن الموت الذي يرتجف من مواجهته الجبناء ينشده الثوار ويتسابقون عليه.

ولأنك ثائر تقود ثورة عظيمة وتطرح قيماً ثورية جديدة وتبشر بالجنة وتحقق الفردوس الأرضي فلا بد أن تكون المواجهة قوية والمعركة حامية والتحدي عظيماً فعلى قدر أهل العزم تأتي العزائم.

لقد اعتقد الغزاة الحاقدون أنك معنا وبيننا فقط فاستهدفوك وحدك لنبقى وحدنا ولم يعلم الجهلة أنك فينا في قلب كل واحد منا. أنت فكرنا الذي لا ينضب وعقلنا الذي لا يغفل ووجداننا الذي لا يغفو وإرادتنا التي لا تفل، أنت حشود قوية لا تنقطع وجماهير هادرة تزحف واثقة نحو السلطة مع كل شروق.

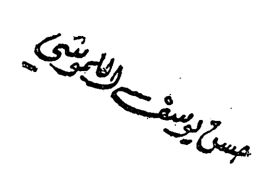
أنت الزحف الأخضر الذي يداهم المجتمعات البالية ونظريات العسف يدمر جسور العودة ويبشر بالنعيم الأرضي وينثر السعادة في كل حدب وصوب.

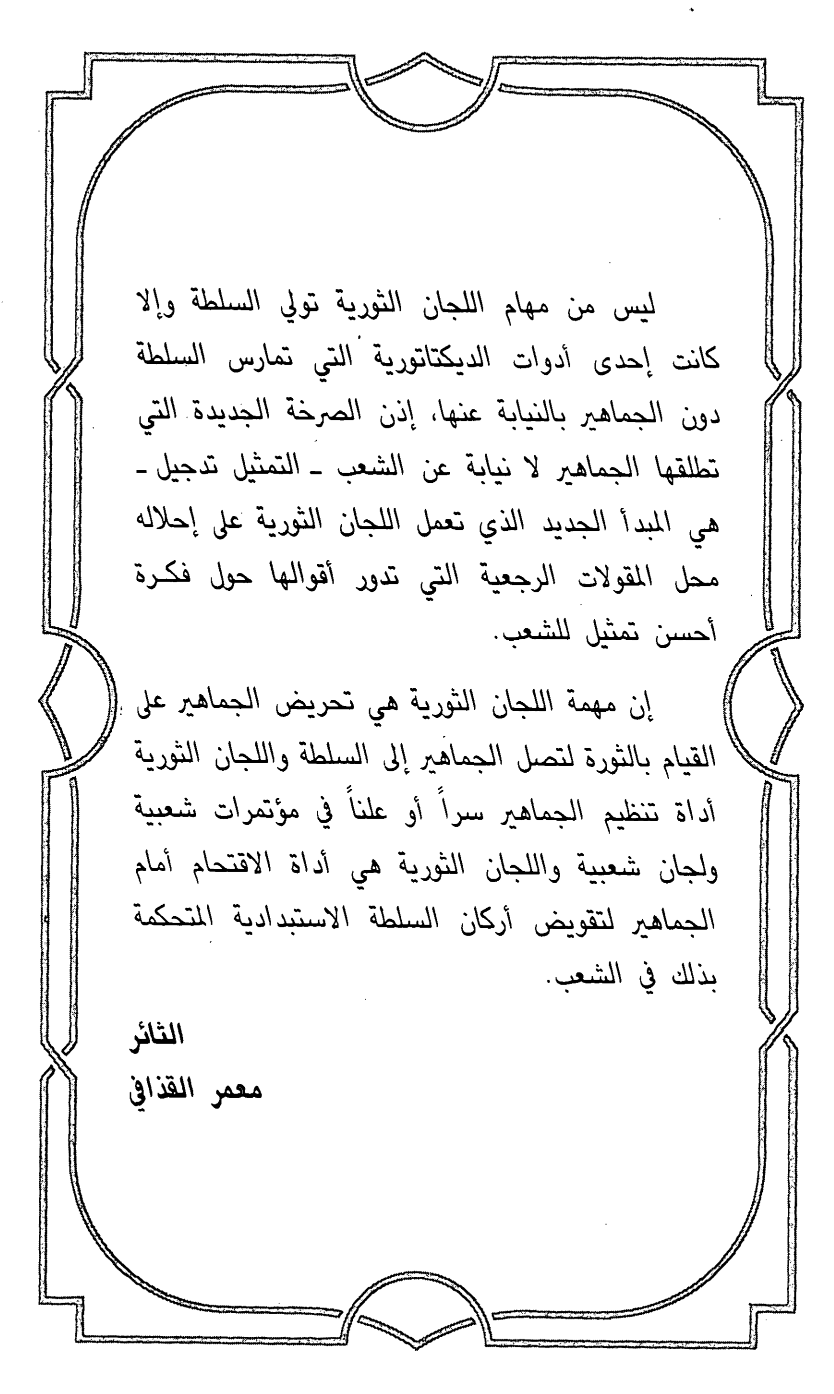
إن اللجان الثورية وهي تنهي لقاءها الذي انعقد من أجل ممارسة حقيقة للثورة تؤكد التحدي وبناء المجتمع الجماهيري الجديد لتؤكد لكم استعداداً دائماً لمواجهة العدوان الأمريكي وتدمير قطار الموت الصهيوني وعملاً دؤوباً لبناء المجتمع الحر السعيد وتعاهدكم على استمرارها في الدعوة للوحدة العربية والثورة الشعبية والعمل من أجلها ودحر الأنظمة الرجعية العميلة وتعلن وقوفها مع حركات التحرر في العالم والمضطهدين في كل مكان.

فتحية لك أيها القائد الثائر ولإخواننا الضباط الوحدويين الأحرار وجنودهم الشجعان الذين نفذوا أمركم، أمر الموت ليلة الفاتح العظيم وفجرتم الثورة العظيمة التي نصل إلى ذكراها السابعة عشر على جسر من الإنجازات الحضارية العملاقة وتلال من حطام الطائرات الأمريكية المعتدية وأكوام من جثث الطيارين الأمريكيين النتنة.

فإلى الأمام يا قائد التحدي ومن نصر إلى نصر ولا نامت أعين الجبناء.

الملتقى التاسع لحركة اللجان الثورية



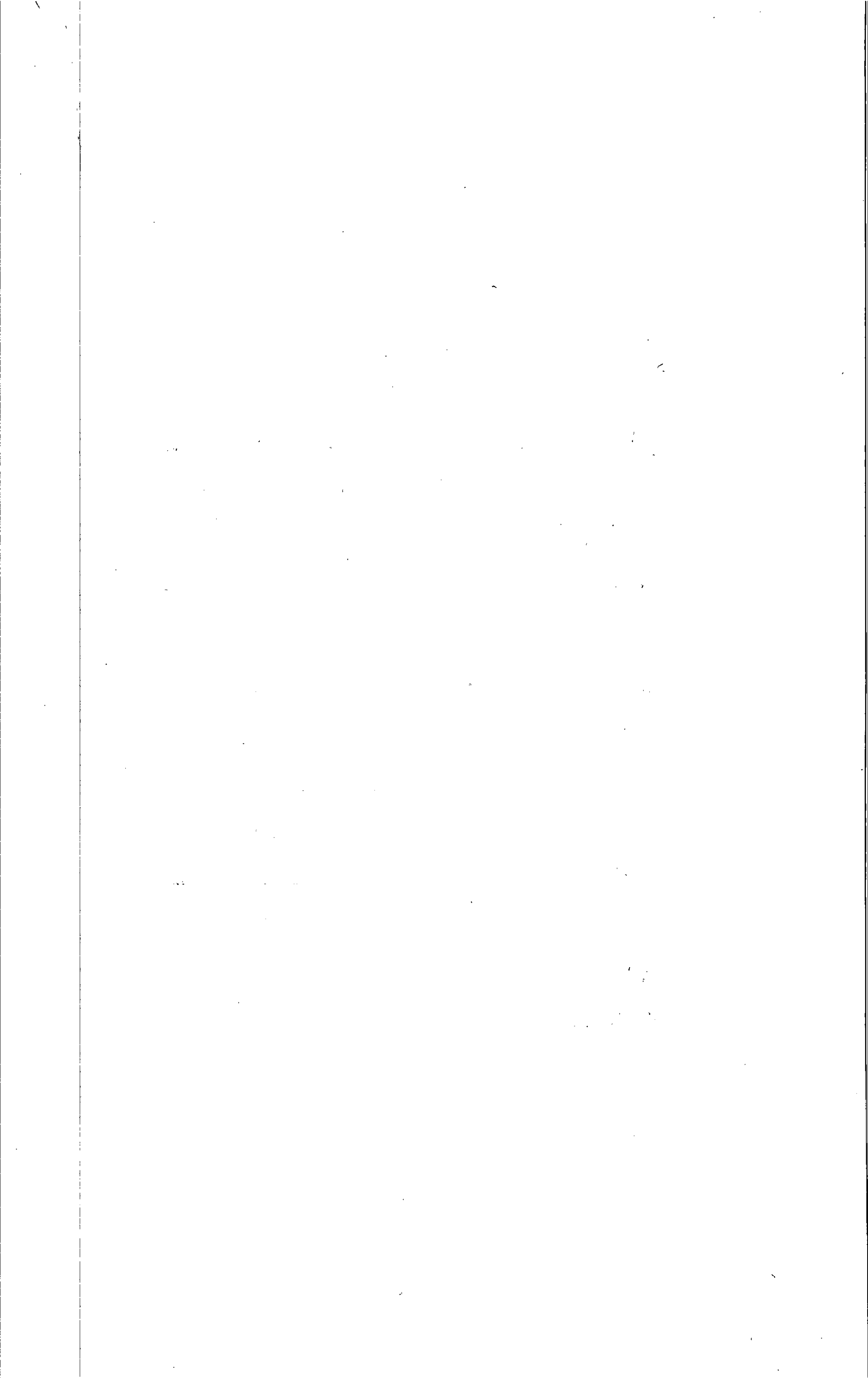


ليس من مهام اللجان الثورية تولي السلطة وإلا كانت إحدى أدوات الديكتاتورية التي تمارس السلطة دون الجماهير بالنيابة عنها، إذن الصرخة الجديدة التي تطلقها الجماهير لا نيابة عن الشعب ـ التمثيل تدجيل ـ هي المبدأ الجديد الذي تعمل اللجان الثورية على إحلاله محل المقولات الرجعية التي تدور أقوالها حول فكـرة أحسن تمثيل للشعب.

إن مهمة اللجان الثورية هي تحريض الجماهير على القيام بالثورة لتصل الجماهير إلى السلطة واللجان الثورية أداة تنظيم الجماهير سراً أو علناً في مؤتمرات شعبية ولجان شعبية واللجان الثورية هي أداة الاقتحام أمام الجماهير لتقويض أركان السلطة الاستبدادية المتحكمة بذلك في الشعب.

**الثائر**

**معمر القذافي**



## مؤشرات

إختتم الملتقى العاشر للجان الثورية أعماله وحركة اللجان الثورية أكثر تصميماً وأشد صلابة وعزماً لمواجهة أعداء الحرية وجاء في الجانب التنظيمي لبيان الملتقى:

1 ـ الدفاع عن الثورة من مهام اللجان الثورية.

2 ـ إشراف قائد الثورة على بناء حركة اللجان الثورية ومتابعتها.

3 ـ ممارسة العمل الثوري من داخل المثابات.

4 ـ اللجان الثورية بالجماهيرية العظمى هي الوريث لحركة الضباط الوحدويين الأحرار ولقائد الثورة.

5 ـ ممارسة المعارضة الواعية للجان الشعبية.

6 ـ تحريض المؤتمرات على تشكيل محاكم شعبية.

7 ـ انخراط أعضاء الحركة في تشكيلات قتالية.

8 ـ تطبيق قانون من أين لك هذا على أعضاء الحركة.

وفي الجانب القومي:

1 ـ رفض اللجان الثورية لما يسمى بالمؤتمر الدولي للسلام.

2 ـ دعم الأنظمة التقدمية والقضاء على الأنظمة المعادية لمستقبل الأمة العربية.

وعلى الصعيد العالمي:

1 ـ حركة اللجان الثورية بالجماهيرية العظمى هي الحركة الأم للثورة العالمية.

2 ـ بناء حركة ثورية فاعلة في الداخل والخارج.

# بيان الملتقى العاشر

عُقد الملتقى العاشر للجان الثورية في الفترة من 12/ صفر 1397 و. ر إلى 29/ صفر 1397 و. ر الموافق من 5/ التمور 1987 م إلى 22/ التمور 1987 م وأصدر البيان التالي:

إن اللجان الثورية وهي تلتقي في ملتقاها العاشر، التجمع الأول طرابلس، والتجمع الثاني الزاوية، والتجمع الثالث الجفرة، والتجمع الرابع البيضاء.. وبعد خوضها من المعارك التحولية الناجحة اهتداء بنظريتها الجماهيرية وتحريضاً من قائد مسيرتها ومبدع فكرها الجماهيري الأخ العقيد معمر القذافي لترسيخ السلطة الشعبية وبناء المجتمع الاشتراكي الجديد وإقامة الجماهيرية.

وعلى جسر من التحولات المعنوية والمادية التي حققتها الثورة العظيمة واستمراراً لما قررته حركة اللجان الثورية من خلال ملتقياتها السابقة من قرارات ثورية وما صدر عنها من مقولات فقهية وقوانين ثورية ومحكات عملية جذرت وعيها وعمقت التزامها.

وفي وقت يعود فيه الاستعمار القديم من جديد يحشد أساطيله العسكرية في الخليج العربي كمبرر لاحتلاله وإسقاط الثورة الشعبية في إيران، وسيطرته العسكرية الكاملة على تشاد ومصر وغيرها من المناطق في الوطن العربي والعالم.. ومحاصرته الاقتصادية والإعلامية والعسكرية لثورة الفاتح العظيمة وللأنظمة التقدمية الرافضة للهيمنة الاستعمارية ونشره لوسائل الدمار والخراب في كل مكان وتفجيره للحروب الأهلية والإقليمية لزعزعة استقرار الشعوب الآمنة واصطناع مشاكل حدودية مفتعلة، وما يحاك من مؤامرات لتصفية القضية الفلسطينية وتحويل صراعنا مع العدو الصهيوني من صراع وجود إلى صراع حدود.

وانطلاقاً من أن حركة اللجان الثورية هي حركة جماهيرية مفتوحة هدفها تحقيق سلطة الشعب وبناء الجماهيرية النموذج، وأن البناء الكيفي يكتسبه أعضاؤها من خلال الخبرة وتنفيذ البرامج والمحكات العملية للثورة تختتم ملتقاها العاشر وهي أكثر تصميماً وأشد صلابة وعزماً لمواجهة أعداء الحرية من امبرياليين وعنصريين ورجعيين فاشيين مشككين، مدركة لخطورة الهجمة الامبريالية التي تستهدف وجود ومستقبل الأمة العربية، وتهدد الحرية في كل مكان.

واستعداداً لتنفيذ المهام الثورية التحريضية القتالية نؤكد على: -

1 ـ الثورة إعلان حرية.

2 ـ التحول الثوري يتم ديمقراطياً بالجماهيروبتحـريض من اللجان الثورية.

3 ـ الدفاع عن الثورة من مهام حركة اللجان الثورية.

4 ـ ممارسة اللجان الثورية بالجماهير الشعبية المعارضة الواعية للجان الشعبية بما يؤكد القيم الثـورية ويسرع في بنـاء الجماهيرية النموذج.

5 ـ اللجان الثورية هي الوريث لحركة الضبـاط الوحدويين الأحرار ولقائد الثورة.

6 ـ إن حركة اللجان الثورية بالجماهيرية العظمى هي الحركة الأم لحركة الثورية العالمية.

7 ـ ممارسة العمل الثوري من داخل مثابات اللجان الثورية الأساسية.

8 ـ إن الجماعية هي سمة العمل الثوري.

والتزاماً بما تقدم تقرر اللجان الثورية ما يلي: ـ

1 ـ تنفيذ مقررات الملتقيـات الثوريـة السابقـة والتي لم يتم تنفيذها.

2 ـ تؤكد اللجان الثورية انحيازها الكامل إلى جماهير المؤتمرات الشعبية بما يؤكد الجماهيرية والاستمرار في تحريضها على الحضور الكامل لجلسات المؤتمرات الشعبية.

3 ـ وضع برنامج متكامل يؤكد ثقة الجماهير في حركة اللجان الثورية.

4 ـ ضرورة استيعاب أعضاء اللجان الثورية للبرنامج الثوري «مكونات المجتمع الجماهيري» قبل عرضه على المؤتمرات الشعبية.

5 ـ العمل على عقد اجتماعات وندوات ولقاءات جماهيرية واستخدام كافة الوسائل التحريضية وصولاً إلى تحقيق الوعي الجماهيري لاتخاذ القرار السليم.

6 ـ وضع حلول علمية وعملية لتحقيق النهج الاشتراكي الجديد بما يكفل تحقيق إشباع الحاجات.

7 ـ وضع خطة إعلامية تبرز مصداقية الإعلام الثوري.

8 ـ حصر العناصر المضادة ومواقع الاستغلال ووضع برنامج لتطهيرها.

9 ـ تحريض المؤتمرات الشعبية الأساسية على تشكيل محاكم شعبية لمحاكمة المقصرين في تنفيذ قراراتها.

10 ـ انخراط أعضاء الحركة في تشكيلات قتالية على مستوى البلديات والفروع ويكون انتظامهم في شكل تناوبي ودوري منتظم في الحالات العادية.

11 ـ تتولى القوة الثورية العسكرية وضع التصور المناسب والقيام بتدريب أعضاء الحركة بإشراف شعبة اللجان الثورية العسكرية.

12 ـ وضع ضوابط ولوائح إدارية خاصة بالتشكيلات الثورية المقاتلة.

13 ـ مراعاة التخصصات العسكرية السابقة لأعضاء اللجان الثورية كلما أمكن ذلك والتنسيق بين برنامج التشكيلات الثورية المقاتلة وبرامج التجييش والدفاع المحلي والاحتياط.

14 ـ العمل على بناء حركة ثورية فاعلة في الداخل والخارج وفق الدليل التنظيمي لحركة اللجان الثورية الصادر عن الملتقى السادس.

15 ـ الاهتمام بالمثابات الثورية وتجهيزها.

16 ـ إعادة تنظيم المثابات الأساسية.

17 ـ إعادة توزيع الفاعليات الثورية في الحركة على المثابات الأساسية.

18 ـ العمل على كشف الممارسات القبلية والشللية والمصلحية والسلطوية والانتهازية والغوغائية داخل الحركة وتطهيرها.

19 ـ التأكيد على مبدأ المساءلة الثورية داخل الحركة.

20 ـ عدم تكليف الحركة بمهام استثنائية إلا عند الضرورة.

21 ـ التأكيد على دور اللجان الثورية العسكرية بما يمكنها من القيام بمهامها الثورية.

22 ـ التأكيد على استمرار المحاكم الثورية لممارسة مهامها بما يكفل التطهير الشامل لبقايا المجتمع القديم مع إعادة النظر في اختيار أعضاءها.

23 ـ إعادة تنظيم مجموعات العمل الثوري على مستوى البلديات والفروع.

24 ـ إعادة تنظيم مكتب الاتصال باللجان الثورية.

25 ـ إعادة تنظيم الصحف الثورية.

26 ـ يعد مكتب الاتصال باللجان الثورية تقريراً سنوياً على نشاط الحركة يعرض على الملتقى العام للجان الثورية.

27 ـ تطبيق قانون من أين لك هذا على جميع أعضاء الحركة.

28 ـ التأكيد على استمرار برنامج براعم واشبال وسواعد الفاتح ومتابعته.

29 ـ ترى اللجان الثورية ترك الإجراءات التنظيمية لبناء الحركة إلى قيادة الثورة..

30 ـ إشراف قائد ثورة الفاتح العظيمة على بناء حركة اللجان الثورية ومتابعتها.

كما تؤكد اللجان الثورية على الآتي: ـ

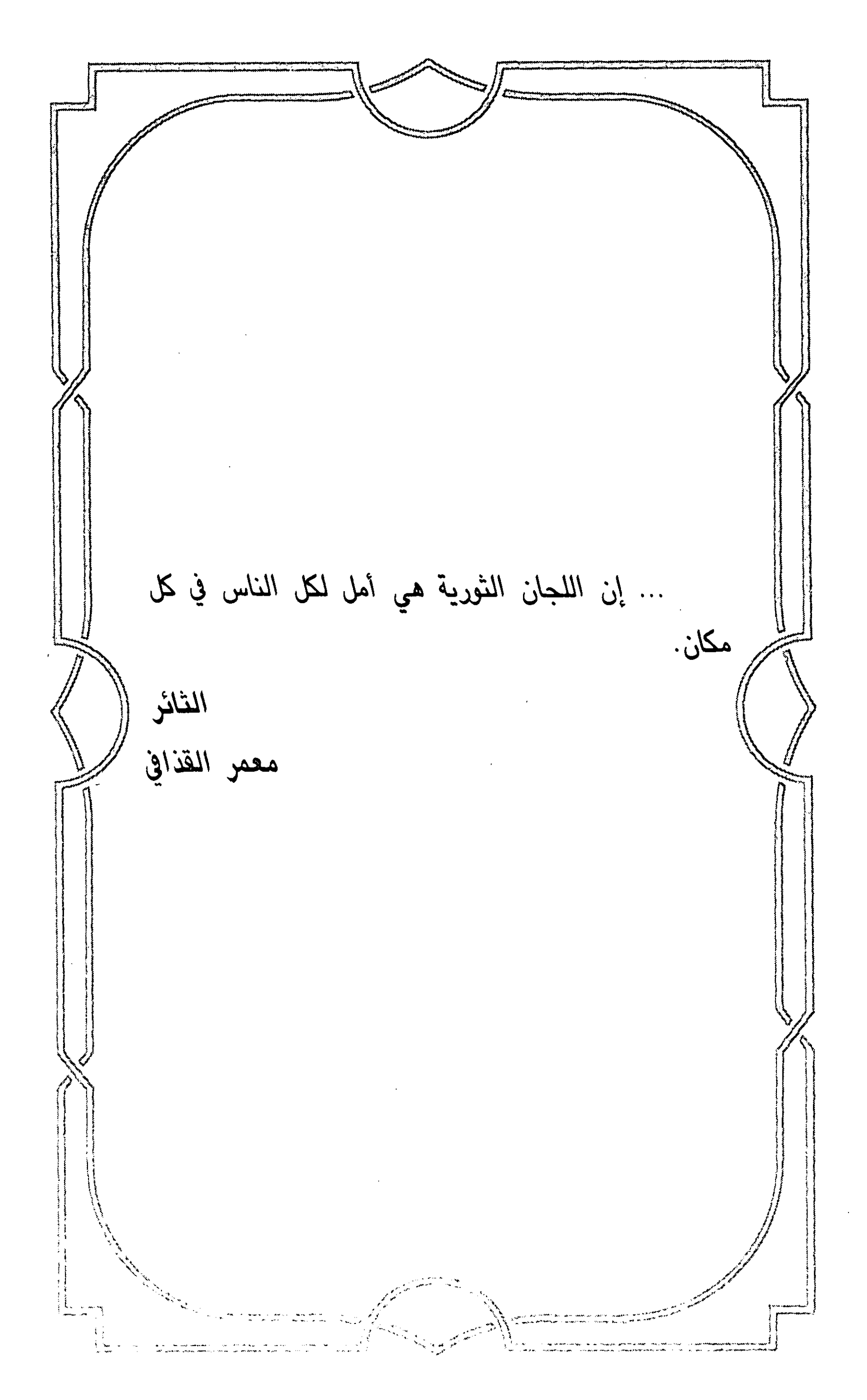
* تحيي اللجان الثورية أمين القومية العربية قائد ثورة الفاتح العظيم والرئيس الشاذلي بن جديد على إنجاز العمل الوحدوي التاريخي بين الجماهيرية العظمى والجزائر وترفض التدخل الامبريالي الوقح في الشؤون الداخلية للأمة العربية وترى أن تحقيق الوحدة العربية عمل داخلي يهم العرب وحدهم ولا يهم سواهم.

* العمل على تأمين حدود الوطن العربي الكبير بدعم الأنظمة التقدمية والقضاء على الأنظمة المعادية لمستقبل الأمة العربية.

* تعلن اللجان الثورية تمسكها بموقفها الثابت من الثورة الإيرانية في مواجهتها للهجمة الامبريالية الأطلسية.

* تعلن اللجان الثورية رفضها لما يسمى بالمؤتمر الدولي للسلام باعتباره حلقة من حلقات اسطبل داود يمارس المشاركون فيه الخيانة العظمى للأمة العربية وقضيتها المركزية فلسطين.

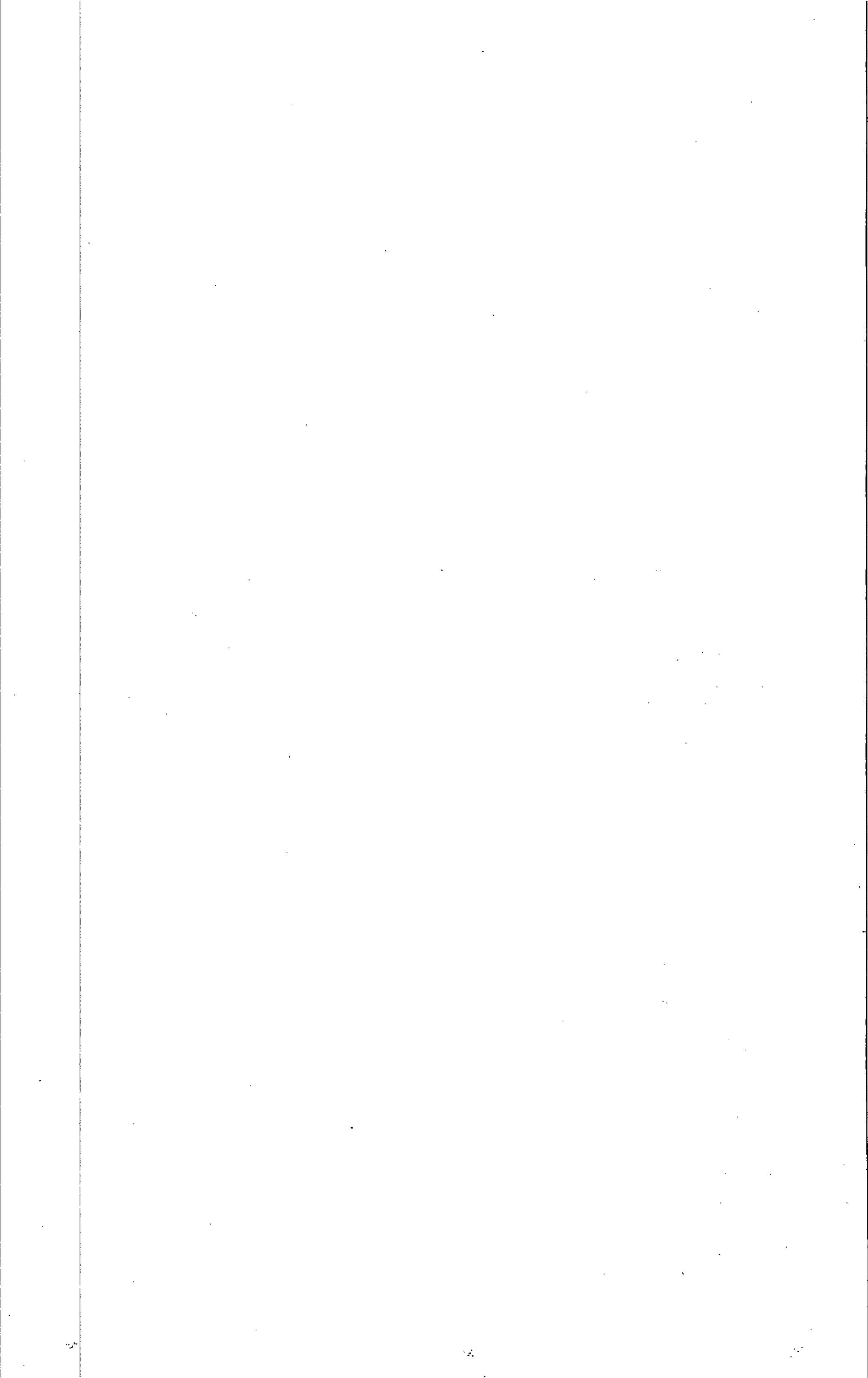
الفاتح أبداً والكفاح الثوري مستمر

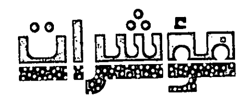


... إن اللجان الثورية هي أمل لكل الناس في كل مكان.

الثائر

معمر القذافي





أعلنت حركة اللجان الثورية في ملتقاها الحادي عشر الذي عقد في الفترة 16 - 17 محرم 1398 الموافق 29 - 30 هانيبال 1988 تحت شعار «من أجل مهام ثورية لتعزيز الحرية» أعلنت أن مرحلة العمل الثوري قد انتصرت فيها الثورة ببرنامجها الثوري لصالح الجماهير الشعبية ولتأكيد سيادتها واتخذت الحركة عدداً من القرارات المحلية والقومية والعالمية : -

محلياً :

* تعلن اللجان الثورية بأن الجماهيرية العظمى هي بلد الأمان والحرية وتدرك بأن النصر والهزيمة في المواجهات التاريخية ليست عسكرية وإنما تقاس بانتصار الإرادة وثبات العزيمة وحركة اللجان الثورية التي انتصرت في أكبر مواجهة تاريخية في القرن العشرين وحدها دون غيرها مؤهلة لصناعة التاريخ الإنساني.

* التمسك بما جاء في الوثيقة الخضراء الكبرى لحقوق الإنسان والتبشير بها عالمياً والعمل على إقرار تدريسها في جميع المراحل التعليمية.

* الالتزام بمهامها الأساسية في التحريض والترشيد والرقابة الثورية وتحذر من أي استغلال سيء لأجواء الحرية.

* متابعة استكمال عملية بناء المثابات الثورية.

* تؤكد على أن حركة اللجان الثورية حركة جماهيرية مفتوحة وتكلف مكتب الاتصال بوضع سياق للمتابعة وتحديد أولويات لتنفيذ قرارات الملتقيات الثورية.

قومياً:

* تعلن وقوفها اللامحدود مع جيل الغضب الذي يقود الثورة الشعبية في الأرض العربية المحتلة.

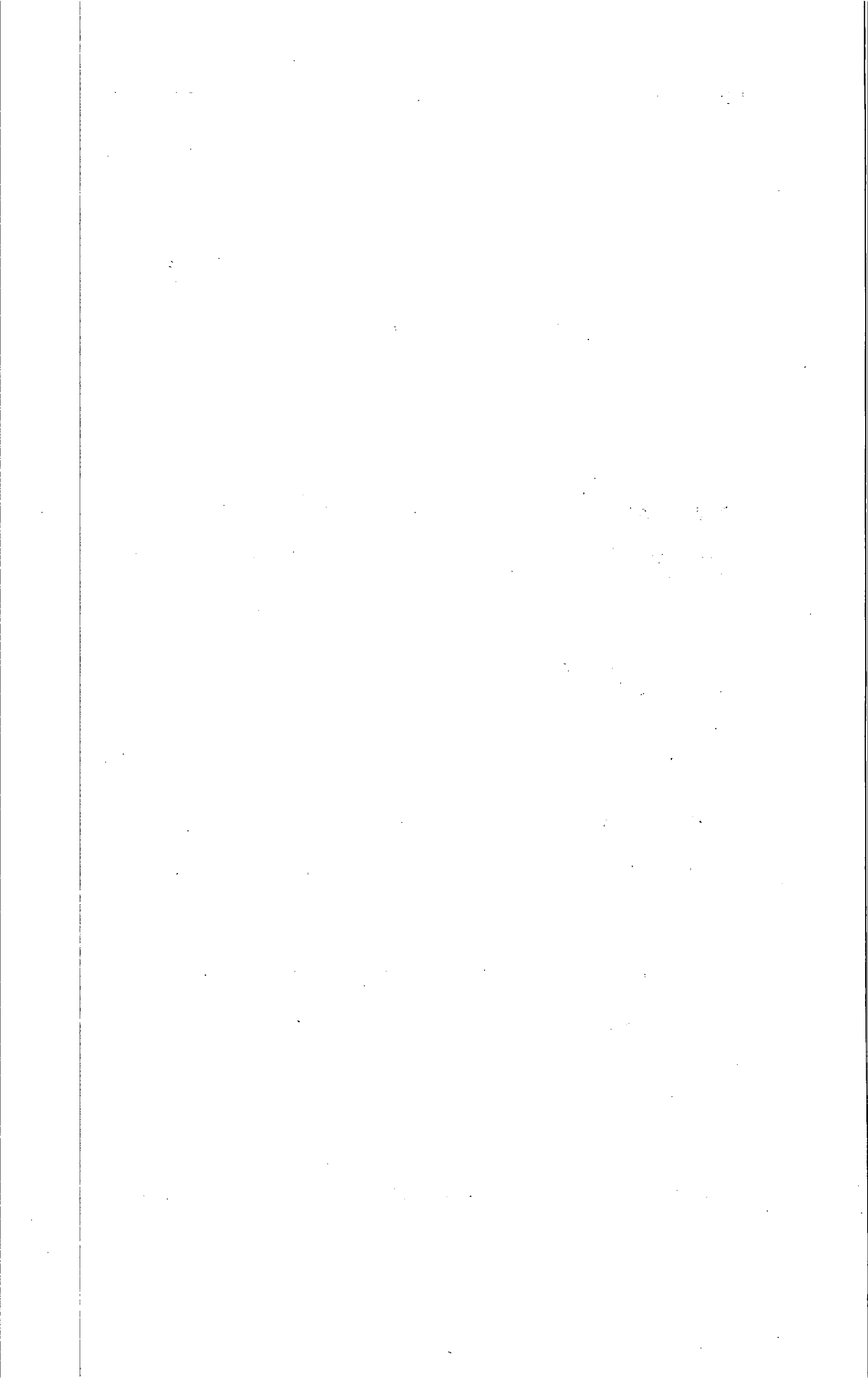
* اعتزازها بالعمل الوحدوي بين الأقطار العربية وتحيي حركة السابع من نوفمبر في تونس وتعلن تأييدها والتزامها ببناء مغرب عربي بلا حدود.

* تحيي الحركة دور القائد في إيقاف حرب الخليج.

عالمياً:

* تؤكد اللجان الثورية دعمها لثوار كالدونيا الجديدة وجزر المارتينيك ومساندتها لشعوب الأمم الممزقة لإقامة كياناتها القومية.

* تؤكد تأييدها ودعمها لحركات التحرر في افريقيا ووقوفها مع استقلال ناميبيا وتعلن تضامنها مع المناضل ونلسون مانديلا.



# بيان الملتقى الحادي عشر

إن حركة اللجان الثورية وهي تجتمع في ملتقاها الحادي عشر في الفترة ما بين 16، 17 محرم عام 1398 من وفاة الرسول الموافق 29 إلى 30 هانيبال 1988 م تحت شعار من أجل مهام ثورية لتعزيز الحرية لتحيي مؤسسها وصانع عصر الجماهير وباني مجدها ومحرر الإنسان ومحطم السجون القائد الأممي معمر القذافي، وتعلن حركة اللجان الثورية أن مرحلة العمل الثوري قد انتصرت فيها الثورة ببرنامجها الثوري لصالح الجماهير الشعبية ولتأكيد سيادتها لتسطع شمس الحرية على الجميع، وتدرك حركة اللجان الثورية أن النصر والهزيمة في المواجهات التاريخية ليست عسكرية وإنما تقاس بانتصار الإرادة وثبات العزيمة وحركة اللجان الثورية التي انتصرت في أكبر مواجهة تاريخية في القرن العشرين وحدها دون غيرها مؤهلة لصناعة التاريخ الإنساني، وتدرك اللجان الثورية بأن المهام الاستثنائية التي نفذتها كانت ضرورية للمضي قدماً في بناء الجماهيرية وخوض المعارك المتعددة ضد أعداء الجماهير الذين لو انتصروا لنكلوا بها.

وتعلن استعدادها لقبول الضرورة المؤلمة إذا كان ذلك من أجل حماية الثورة ومكاسب الجماهير لتؤكد اللجان الثورية بأن مرحلة جديدة من العمل الثوري وفقاً لمهامها الأساسية لتأكيد سيادة المؤتمر الشعبي وبناء الجماهيرية النموذج، مدركة أن الجماهير لا ترغب في السياسة والحكم وإنما تبادر من أجل حاجاتها اليومية فإن اللجان الثورية ستقوم بخطوات عملية لدفع الشعب بإجراءات تعد ضرورية حتى يتحمل مسؤولية السلطة التي يبنيها تلقائياً دون رغبة منه في السياسة والحكم لإقامة الجماهيرية الشعبية الحقيقية بديلاً عن الجماهيرية الرسمية، وحركة اللجان الثورية وهي تدرك بأن الجماهير بطبيعتها مسالمة ولا ترغب في الحرب والعنف وإنما تريد الراحة والطمأنينة وهذا لا يتحقق إلا بامتلاك القوة وحمل السلاح لحماية السلام وحركة اللجان الثورية وهي تدرك أن الكفاح المرير الذي تخوضه الجماهير الشعبية في جميع قارات العالم بقيادة قواها الثورية نحو الانعتاق مكنها من السيطرة الشعبية بتشكيل اللجان الشعبية دونما الوصول إلى مرحلة المؤتمرات الشعبية وتعلن اللجان الثورية بأن الجماهيرية العظمى هي بلد الأمان والحرية والثقة وأنها قادمة بثبات وثقة وفرح لصنع مستقبل العالم وبناء الجماهيريات وانتصار الحرية لتسطع شمس الحرية فوق الأرض وينتهي العسف والاستغلال.

وتقرر الآتي:

1ـ استثمار الزخم الجماهيري للعمل على تجذير وعي الجماهير بالأفكار الجماهيرية والتمسك بما جاء في الوثيقة الخضراء

الكبرى لحقوق الإنسان في عصر الجماهير.

2 ـ تحذر اللجان الثورية من أي استغلال سيىء لأجواء الحرية وتؤكد عزمها واستعدادها المستمر لممارسة العنف الثوري ضد القوى المعادية لسلطة الشعب إذا اقتضت الضرورة ذلك.

3 ـ تقرر حركة اللجان الثورية التزامها بمهامها الأساسية في التحريض والترشيد والرقابة الثورية والتخلي عن المهام الاستثنائية والعودة إلى العمل من خلال مثابة المؤتمر الشعبي الأساسي لتأكيد سلطة الشعب وتقوية الإرادة الشعبية.

4 ـ تتحمل اللجان الثورية مسؤولية تحريض جماهير المؤتمرات الشعبية الأساسية ودعوة مفكري العالم ومنظماته الثقافية والقانونية والنقابية ومنظمات حقوق الإنسان إلى المشاركة في صياغة قانون الحرية وإصدار التشريعات المنظمة للوثيقة الخضراء الكبرى لحقوق الإنسان في عصر الجماهير.

5 ـ الدعوة للثورة الثقافية عالمياً على أساس الوثيقة الخضراء الكبرى لحقوق الإنسان.

6 ـ تعميق الوثيقة الخضراء بالدراسة والتحليل والعمل على إقرار تدريسها في جميع المراحل التعليمية.

7 ـ التبشير بالوثيقة الخضراء الكبرى عالمياً من خلال القوافل الثورية وتنظيم الملتقيات الشبابية العربية والعالمية للتبشير بأبعاد الوثيقة وتسخير وسائل الإعلام في ذلك.

8 ـ الاستفادة من المناخ الوحدوي الجديد الذي أحدثه تحطيم

الحدود في الدعوة للوحدة العربية وتجذير الوعي القومي.

9 ـ العمل على إبراز الدور الإنساني لثورة الفاتح العظيمة كمدافع عن حقوق الإنسان في العالم وتحريض الجماهير لهدم السجون.

ثانياً: ـ

متابعة استكمال عملية بناء المثابات الثورية.

نظراً لأهمية الدور التنظيمي للمثابة الأساسية وبنائها من خلال المؤتمر الشعبي الأساسي لتأكيد السلطة الشعبية فقد ناقشت الملتقيات الثورية بالبلديات بند استكمال عملية بناء المثابات الثورية وقررت الآتي:

1 ـ استكمال بناء المثابات الثورية وفق الدليل ومهام حركة اللجان الثورية.

2 ـ التأكيد على جماعية العمل من خلال المثابات.

3 ـ التأكيد على الانضباطية داخل الحركة وتطبيق مبدأ المساءلة والمتابعة الدقيقة لأعضاء الحركة وضمان التقيد بالتعميم رقم (1) وتعميم أحكام المحكمة الثورية الدائمة على المثابات.

4 ـ تؤكد حركة اللجان الثورية على أنها حركة جماهيرية مفتوحة.

5 ـ إعادة التسجيل من جديد وفق ضوابط تضمن فرز الأعضاء غير الملتزمين.

6 ـ بناء المثابات على أساس كل مؤتمر شعبي أساسي.

7 ـ التركيز على بناء اللجان الثورية بالمؤسسات التعليمية من

خلال دعم برامج المعلم الثوري.

8 ـ اعتماد الدعوة والحوار أساساً لخلق ثقافة جماهيرية ودعوة المثقفين الملتزمين بالفكر الجماهيري للانضمام للحركة والاستفادة من قدراتهم في القيام بمهام التثقيف لرفع القدرات الفكرية والذهنية لأعضاء الحركة.

9 ـ الاهتمام بمنتسبي براعم واشبال وسواعد الفاتح ومتابعتهم وفرز الثوريين منهم لضمهم للحركة.

10 ـ تؤكد اللجان الثورية على برامج القوافل الثورية ودورها في كشف الانحرافات وتقديم الحقائق لجماهير المؤتمرات الشعبية لمنع الالتفاف على البرنامج الثوري وفق مفهوم الرقابة الثورية وانتقاء أعضاء القوافل على أساس الكفاءة والقيام بمهامها بالتكامل مع اللجان الثورية في مناطق عملها.

11 ـ دعم المثابات الثورية بالامكانيات المادية بما يضمن تنفيذ مهامها.

**ثالثاً: ـ**

وضع البرامج التنفيذية لمقررات الملتقيات السابقة.

وفاءً من الحركة لالتزاماتها وحرصاً على تنفيذ البرامج الثورية الواردة في الملتقيات الثورية للحركة فإن اللجان الثورية تقرر الآتي: ـ

1 ـ تلتزم اللجان الثورية بوضع البرامج التنفيذية لمقررات الملتقيات الثورية من خلال المثابات الأساسية والمثابات الأم.

2 ـ تكليف مكتب الاتصال بوضع سياق للمتابعة وتحديد

أولويات لتنفيذ قرارات الملتقيات الثورية وتوفير الإمكانيات اللازمة لها.

3 ـ الالتزام بالتواجد في المثابات الأساسية والعمل من خلالها.

4 ـ التأكيد على الالتزام بكافة المقررات السابقة وعلى الأخص فيما يتعلق بالجانب التثقيفي.

رابعاً: ـ

مشروع الاتحاد بين الجماهيرية العظمى والجزائر.

انطلاقاً من عقيدة حركة اللجان الثورية بحتمية وحدة الأمة العربية وإيمانها بضرورة قيام الوحدة الجماهيرية فإن حركة اللجان الثورية تعلن التزامها بدعوة وتحريض المؤتمرات الشعبية الأساسية لإنجاح مشروع الاتحاد وباعتباره لبنة هامة في بناء المغرب العربي وخطوة على تحقيق الوحدة العربية الشاملة كما تحيي حركة اللجان الثورية المبادرة القومية لطرح مشروع الاتحاد العربي وتدعو القوة الثورية العربية للعمل على إنجاز مشروع الاتحاد العربي كخطوة لقيام جماهيرية العرب الواحدة لتحقيق حرية وسعادة الإنسان العربي.

خامساً: ـ

دراسة ظاهرة عدم الالتزام بالعمل الثوري من خلال المثابات الثورية بالمؤتمرات الشعبية الأساسية.

حرصاً من حركة اللجان الثورية على الالتزام بأدبياتها

وقرارات ملتقياتها وتجسيداً لمقولاتها الفقهية دعماً للعمل الثوري الجاد والملتزم فإنها تقرر ما يلي: -

1 ـ إقرار اللائحة الداخلية الضبطية والعمل على إثرائها لإكساب الحركة الانضباطية اللازمة تحقيقاً للحركية التي تكفل قيام الحركة بمهامها بفاعلية وجدية.

2 ـ البناء الكيفي لأعضاء الحركة من خلال التثقيف المبرمج وبإشراف مباشر من القيادة.

3 ـ الالتزام بالتكليفات الثورية من خلال المثابات الأساسية وممارسة الجماعية ونبذ الفردية والشللية في العمل الثوري.

4 ـ الالتزام بالمناوبة وتطبيق أساليب المساءلة واختبار المصداقية لأعضاء الحركة.

5 ـ تهيئة اللجان الثورية للمهام الثورية ضماناً لقيامها بدورها في التحريض والترشيد بكفاءة وفعالية.

6 ـ إعادة تنظيم المؤتمرات الشعبية الأساسية بما يكفل وجود لجان ثورية فاعلة قادرة على القيام بمهامها.

7 ـ حصر أعضاء الحركة من ذوي الكفاءات ورصد الخبرات للاستفادة منها في تنفيذ البرامج الثورية.

8 ـ مساءلة أعضاء اللجان الثورية المنقطعين عن المثابات الثورية والعمل على إزالة أسباب الانقطاع.

إن حركة اللجان الثورية وهي تختتم أعمال ملتقاها الحادي عشر في ظل ظروف صعبة ودقيقة تمر بها أمتنا العربية في ظل

تنامي الوعي الثوري على الصعيد العالمي وبداية عصر الجماهير وعصر الشعوب تؤكد على الآتي: -

1 - تعلن اللجان الثورية وقوفها اللامحدود مع جيل الغضب الذي يقود الثورة الشعبية في الأرض العربية المحتلة في مواجهة شذاذ الآفاق من الهمج الصهاينة استجابة لنداء تحريض أمين القومية العربية ومصداقاً لتنبؤاته الثورية التي تؤكد على ولادة جيل عربي غاضب يستخف بالامبريالية والصهيونية والرجعية وتضع كل إمكانياتها مع ثوار الحجارة لتحرير فلسطين من النهر إلى البحر ومن الجنوب إلى الجنوب.

2 - تؤكد اعتزازها بالعمل الوحدوي بين الأقطار العربية وتأييدها للخطوات الوحدوية بين الجزائر والجماهيرية العظمى.

3 - تحيي حركة اللجان الثورية حركة السابع من نوفمبر وتعلن تأييدها والتزامها ببناء مغرب عربي بلا حدود كخطوة على طريق الوحدة العربية الشاملة.

4 - تحيي الحركة دور الأخ قائد الثورة في إيقاف حرب الخليج والدعوة إلى توجيه كل البنادق إلى العدو التاريخي للأمة العربية والإسلامية المتمثل في الصهيونية الجديدة.

5 - تؤكد اللجان الثورية تأييدها ودعمها لحركات التحرر في إفريقيا ووقوفها مع استقلال ناميبيا وتحرير إفريقيا وتعلن عن تضامنها مع المناضل نلسون مانديلا ضحية الميز العنصري في جنوب إفريقيا وعلى ضرورة الكفاح الجماعي المشترك ضد

الصهيونية والرجعية والإمبريالية والفاشية والعنصرية وتعلن التزامها بأن الجماهيرية العظمى هي المثابة العالمية لهذا الكفاح العالمي.

6 ـ تؤكد اللجان الثورية على وقوفها مع حركات التحرر في أمريكا اللاتينية والجنوبية ومساندة الثورة السنديانية في نيكاراجوا والوقوف مع الشعب اليمني وقيادته الثورية المضادة للامبريالية وحلفائها.

كما تؤكد دعمها لثوار كالدونيا الجديدة وجزر المارتينيك والوقوف مع كل المناضلين من أجل الحرية.

7 ـ تؤكد اللجان الثورية بالعمل على مساندة شعوب الأمم الممزقة في العالم لإقامة كياناتها القومية المستقلة وفي مقدمتها أمة السود والهنود الحمر والأكراد.

8 ـ تؤكد اللجان الثورية تأييدها وتحالفها مع حركات الخضر والبديل وحركات السلام في أوروبا.

9 ـ تعلن اللجان الثورية استعدادها لأحباط المؤامرات الامبريالية والتصدي للتهديدات الإرهابية التي تنطلق من أوكار العنصرية والصليبية الجديدة في لندن وواشنطن وأن هذه التهديدات لن تثنينا عن الوقوف مع ثوار وأحرار إيرلندا لتحرير أرضهم وبناء مستقبل شعبهم وحقهم في الاستقلال.

10 ـ تؤكد اللجان الثورية تصميمها على مواجهة العداء السافر والحقد الدفين من رموز الإدارة الإرهابية الأمريكية ومن

حاملة الطائرات الثابتة بريطانيا وأنها لن تشككنا في صدق مواقفنا الثورية الثابتة والتزامنا القومي بتحرير الأرض العربية المغتصبة وبناء مستقبل أمتنا العظيمة وحماية وجودها الحر فوق أرضها وتحت سمائها.

وأخيراً تحيي اللجان الثورية كفاح شعوب بورما وكوريا وبنغلاديش وتدعوهم لتشكيل لجان شعبية لإدارة شؤونهم لتحل محل السلطة الحكومية المعادية للشعب والمساندة للاستغلال.

وإلى الأمام.. والفاتح أبداً والكفاح الثوري مستمر

## برقية للقائد
## من الملتقى الحادي عشر

إليك . . . وإليك وحدك .

إليك أيها الفارس القادم من بعيد . . . من عصر لم يدركه البشر . . . إليك أيها المتحدي ملء الكلمات عندما تصبح الألفاظ همساً في قاموس الجبناء والمتخاذلين .

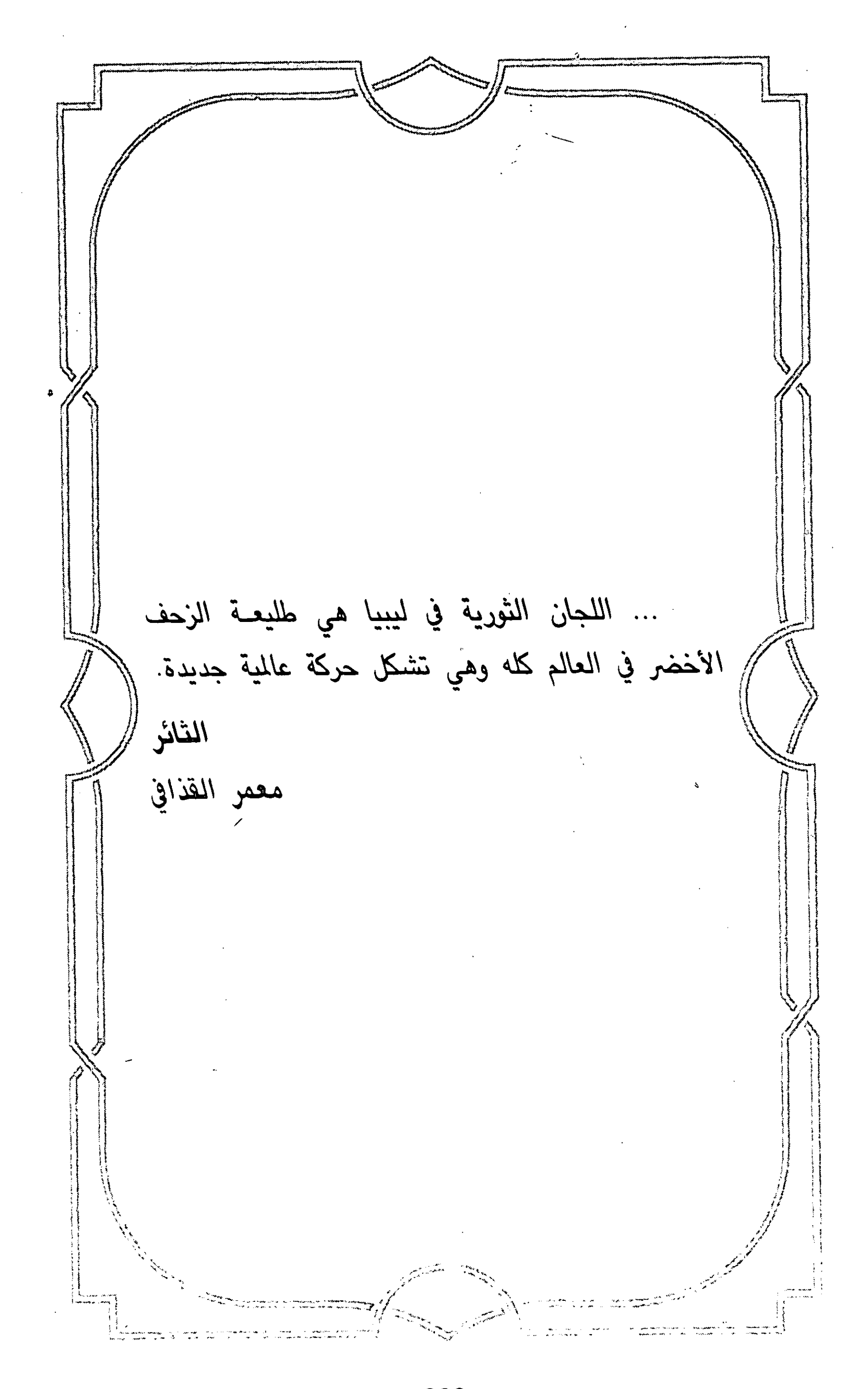
إليك أيها المبشر بحتمية انتصار الجماهير . . إليك والحرية التي ثرت من أجلها منذ كانت الثورة مخاطرة ثمنها الروح .

إليك وهذه الحركة تتجسد على الأرض التي زرعت بها ذات فجر ندى النسمات تتعزز وتشع نوراً على أرجاء الدنيا ويرنو إليها عشقاً كل الحيارى والمضطهدين . .

إليك والجماهيرية فردوس الأرض وحلم المعذبين قبلة ومحجاً وملاذاً . .

إليك مكسر القيود ومحطم الحدود ومحقق الوعود نقول أنت القائد ونحن الجنود . . .

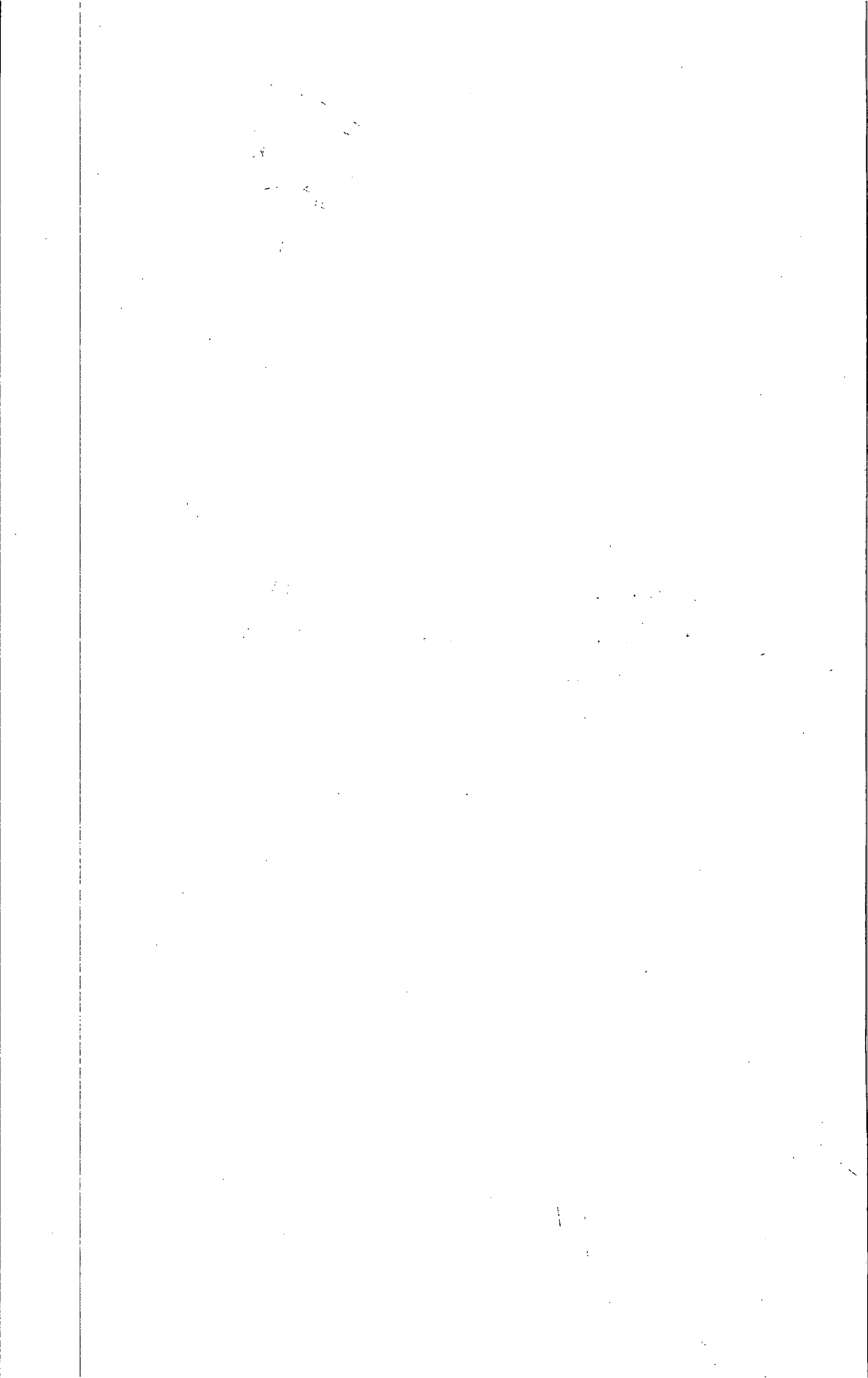
وإلى الأمام . . . والكفاح الثوري مستمر

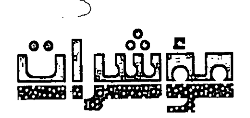


... اللجان الثورية في ليبيا هي طليعـة الزحف الأخضر في العالم كله وهي تشكل حركة عالمية جديدة.

**الثائر**

معمر القذافي

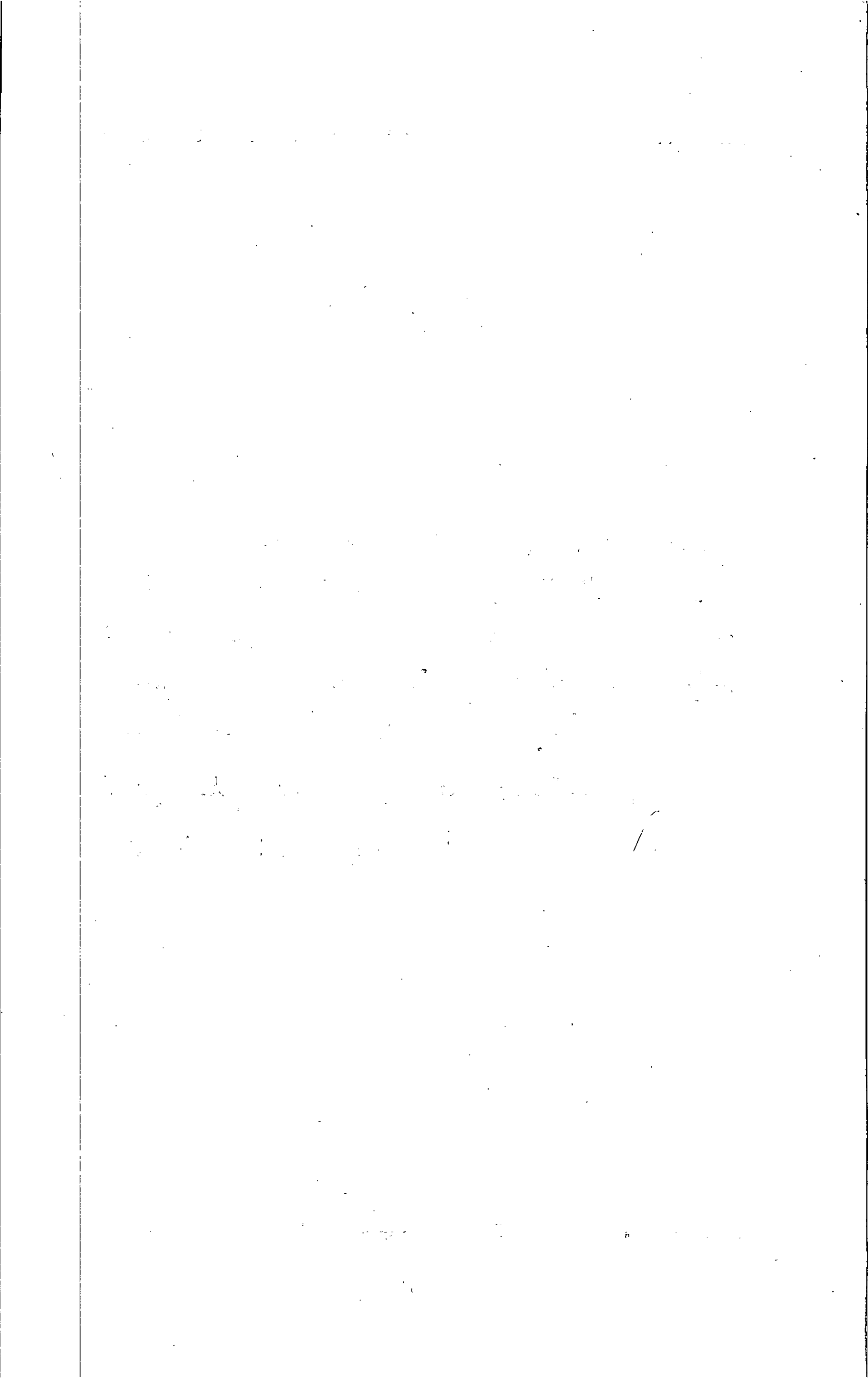





عقدت اللجان الثورية ملتقاها الثاني عشر بمدينة بنغازي في الفترة من 23 - 27 صفر 1399 من وفاة الرسول الموافق 24 - 28 الفاتح 1989 وبعد تحليل علمي دقيق لواقع حركة اللجان الثورية ومراجعة شاملة وجذرية للحركة وأساليب عملها قررت اللجان الثورية:

* حمل السلاح دفاعاً عن ثورة الفاتح وسلطة الشعب.

* نشر اللجان الثورية قومياً وعالمياً.



# بيان الملتقى الثاني عشر

بسم الله الرحمن الرحيم:

بيان الملتقى الثاني عشر لحركة اللجان الثورية..

في العيد العشرين لثورة الفاتح العظيم انعقد الملتقى الثاني عشر لحركة اللجان الثورية بمدينة البيان الأول بنغازي في الفترة من 23 إلى 27 من صفر عام 1399 و. ر الموافق 24 إلى 28 من شهر الفاتح 1989 م وانطلاقاً من أن ثورة الفاتح العظيم ثورة عالمية تتحمل مسؤولية الدفاع عن قضية الحرية ومناصرة المضطهدين من أجلها وتطرح البديل التاريخي لنظريات العسف والجور وتقدم الحل النهائي الذي تتوق إليه البشرية في كل مكان، وفي وقت تشتد فيه الهجمة الامبريالية الشرسة ضد الشعوب الصغيرة وحركات التحرر، والقوة الثورية في العالم، تتحمل ثورة الفاتح العظيم بجدارة مسؤولية مواجهة العدوان باعتبارها مثابة عالمية وتقود جبهة الشعوب المكافحة من أجل التحرر والانعتاق، وتأكيداً على المسؤولية التاريخية لثورة الفاتح العظيم من أجل توحيد الأمة العربية وجمع شتاتها ومواجهة أعدائها وأحباط المؤامرات التي

تحاك ضدها وبعد تحليل علمي دقيق لواقع حركة اللجان الثورية وبعد مراجعة شاملة وجذرية للحركة وأساليب عملها تقرر حركة اللجان الثورية ما يلي: -

**أولاً -** حمل السلاح دفاعاً عن ثورة الفاتح وسلطة الشعب.

**ثانياً -** نشر اللجان الثورية قومياً وعالمياً من أجل انتصار النظام الجماهيري وثورة الفاتح العظيم تبشر الشعوب المتطلعة للانعتاق وحركات التحرر والأقليات والأجراء والعبيد والمضطهدين بأنها ستنتصر لهم ولقضاياهم وتقدم لهم الكتاب الأخضر دليل البشرية في رحلة الانعتاق النهائي.

وإلى الأمام... والكفاح الثوري مستمر..

# برقية للقائد
# من الملتقى الثاني عشر

بعث الملتقى الثاني عشر لحركة اللجان الثورية في ختام أعماله برقية للأخ قائد ثورة الفاتح العالمية جاء فيها: -

إن ملتقى حركة اللجان الثورية الثاني عشر المنعقد بمدينة البيان الأول بنغازي في الفترة من 24 إلى 28 من شهر الفاتح يؤكد لكم أن كل يوم يمر في حياة الشعوب والأمم المكافحة يتعزز فيه دوركم القيادي ثائراً ومفكراً ويتأكد فيه الانتشار فكراً وتطبيقاً للأطروحات الخالدة في الفكر الأخضر مصدراً لحلول الأزمات ومنهلاً للتحرر والانعتاق لشعوب الأرض.

لقد عرفنا فيكم الصلابة وقوة العزيمة وصدق الرجال في زمن عز فيه الرجال وخبرنا فيه نفاذ البصيرة ثائراً ومفكراً وقائداً يطوي حجب الغيب ليكشف الحقيقة للجماهير وينتصر لها في كل موقع وعهدت فيكم الأمة العربية من محيطها إلى خليجها الداعي الأمين لوحدتها والثائر المحرض لها على الانتصار على عوامل الضعف فيها لكي تتحقق الوحدة وتدمر الحدود وتبني دولة العرب الواحدة ويخرج العرب من ذل التبعية والهزيمة

والخضوع ويلتمسوا في فكرك ومواقفك وفي المعارك التي تخوضها والتحديات التي تواجهها قوى التحرر والثورة في العالم السند الداعم والحليف الصلب ضد الامبريالية والصهيونية والعنصرية والفاشية. . حتى أصبح بيتك بيتها وفكرك فكرها وحياتك حياتها والعدوان على شخصك عدواناً على وجودها ومستقبلها وفي كل ذلك لا تجد حركة اللجان الثورية إلا أن تؤكد لكم التزاماً ينطلق من قوة الإيمان ووثوق العهد وهو قرارها الذي لا رجعة فيه لحمل السلاح ولتقاتل حماية للفاتح العظيم وترسيخاً لسلطة الشعب وإننا على العهد باقون.

وإلى الأمام. . . والكفاح الثوري مستمر. .

# شواهد وتواريخ

* الدرسية:

هو المكان الذي عسكرت فيه الكلية العسكرية في ذلك الوقت لما كانت ارهاصات الثورة بادئة والذي التقى فيه أول تجمع للضباط الوحدويين الأحرار.

* والدرسية أيضاً:

هو المكان الذي جمع فيه الطليان نحو 40 ألف ليبي من مناطق الجبل الأخضر وطبرق والبطنان وكان معتقلاً ما بين البحر والجبل.

* الملتقى الأول:

عقد أول ملتقى للجان الثورية في التاسع من شهر ربيع الأول 1388 من وفاة الرسول الموافق 8 الربيع 1979، وذلك بالمدينة الرياضية بمدنية بنغازي.

* الملتقى الثاني:

عقد بالدرسية في 2 ذو القعدة 1388 من وفاة الرسول الموافق 23

الفاتح 1979 تحت شعار «إعادة التنظيم من أجل مهام ثورية جديدة».

* الملتقى الثالث:

عقدت اللجان الثورية ملتقاها الثالث بمدينة بنغازي بتاريخ 15 - 16 ربيع الأول الموافق 2 - 3 النوار 1980 تحت شعار «من أجل مهام جديدة».

* الملتقى الرابع:

في العيد الرابع لإعلان قيام سلطة الشعب ومولد أول جماهيرية في التاريخ عقدت اللجان الثورية ملتقاها الرابع بمدينة سبها تحت شعار «من أجل ممارسة حقيقية للثورة تؤدي إلى تأكيد سلطة الشعب» وذلك في الفترة من 24 - 26 ربيع الأول الموافق 3 - 7 الربيع 1980.

* الملتقى الخامس:

في ثلاث تجمعات بطرابلس، مصراتة، سبها، عقدت اللجان الثورية ملتقاها الخامس بالفترة من 8 - 19 ذو القعدة الموافق 27 هانيبال إلى 7 الفاتح 1982 تحت شعار «من أجل مهام قومية».

* الملتقى السادس:

انعقد الملتقى السادس للجان الثورية بتجمعاته الثلاثة بكل من البيضاء، سبها، طرابلس تحت شعار «من أجل بناء حركة ثورية فاعلة في الداخل والخارج» بالفترة من 10 - 22 من ذي القعدة 1392 من وفاة الرسول الموافق 19 / 31 هانيبال 1983.

* الملتقى السابع :

«المساءلة الثورية» كان شعار الملتقى السابع للجان الثورية الذي إلتأم بتجمعاته الثلاثة في بنغازي، سبها، طرابلس، بالفترة من 18 ذي القعدة إلى 4 ذي الحجة 1393 من وفاة الرسول الموافق 15 - 30 هانيبال 1984 .

* الملتقى الثامن :

في الفترة 13 - 15 ذي الحجة 1394 من وفاة الرسول الموافق 29 - 31 هانيبال 1985 انعقد الملتقى الثامن للجان الثورية تحت شعار «من أجل مهام ثورية محلية، وقومية، وعالمية وذلك بمدينة سبها».

* الملتقى التاسع :

عقد الملتقى التاسع للجان الثورية بالفترة من 24 إلى 26 ذي الحجة 1395 الموافق 29 - 31 هانيبال 1986 تحت شعار «من أجل ممارسة حقيقية للثورة تؤكد التحدي وبناء المجتمع الجماهيري الجديد».

* الملتقى العاشر :

بتجمعاته الأربعة بكل من طرابلس، الزاوية، الجفرة، البيضاء عقدت اللجان الثورية ملتقاها العاشر في الفترة من 12 - 29 صفر 1397 الموافق 5 - 22 التمور دونما اتخاذ أي شعار للملتقى.

* الملتقى الحادي عشر :

عقدت اللجان الثورية ملتقاها الحادي عشر بمدينة طرابلس في الفترة ما بين 16 - 17 محرم 1398 من وفاة الرسول الموافق 29 - 30

هانيبال 1988 وقد اتخذت من «من أجل مهام ثورية لتعزيز الحرية شعاراً لملتقاها.

## * الملتقى الثاني عشر:

في العيد العشرين لثورة الفاتح العظيم عقدت اللجان الثورية ملتقاها الثاني عشر بمدينة بنغازي في الفترة من 23 إلى 27 صفر 1399 من وفاة الرسول الموافق 24 - 28 الفاتح 1989 دونما أي شعار للملتقى.

## * تواريخ الملتقيات:

عقدت اللجان الثورية ست ملتقيات لها خلال شهر هانيبال فيها كان لها ملتقيان في شهر الفاتح وملتقيان خلال شهر الربيع وملتقى في شهر التمور وآخر في شهر النوار.

# الفهرس

التحولات، والتغييرات، والانهيارات، السريعة المتلاحقة، التي شهدتها خارطة العالم في نهاية عقد الثمانينات، أكدت مجدداً وبشكل قاطع لا يدع مجالاً للشك ما قالت به وطرحته ثورة الفاتح العظيم منذ انبلاجها في نهاية عقد الستينات.

هذه التحولات، والانهيارات، وغيرها القادم في مناطق أخر توضح عمق التحليل، وبعده، وشموليته، ليس فقط لأن «الخطأ التاريخي القاتل لكافة الأدوات السياسية والثورية في العالم هي أنها أرادت أن تحكم نيابة عن الجماهير»، ولكن لأن القوة الثورية كما يقول قائد الثورة هي نبي الجماهير لأنها تعرف ما سيحدث في الغد وتتنبأ به.

هذا الكتاب ليس تحليلاً لما طرحته حركة اللجان الثورية لكنه متابعة تأريخية وتسجيلية لملتقيات حركة اللجان الثورية منذ ملتقاها الأول حتى الثاني عشر، وفيه من الوضوح ما يؤكد انحياز حركة اللجان الثورية للجماهير ولقضاياها دون نيابة أو تمثيل. وإذا كان من تدليل على ذلك فهذا الكتاب هو الدليل. لأن التاريخ، تصنعه الحركات الثورية ولن يصنعه أحد غيرها، و «حركتنا الثورية العالمية الخضراء مؤهلة لأن تصنع التاريخ لمستقبل الإنسانية».